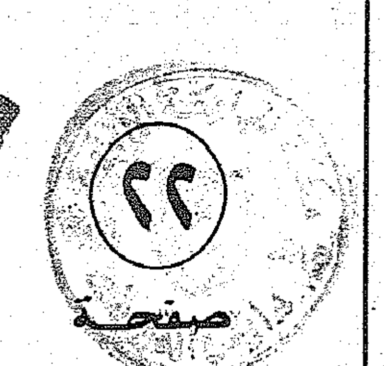


الرأي



٢٢ صفحة

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٩٩١ - الجمعة ٢٧ ربيع أول ١٤٠٧هـ - الموافق ٢٨ تشرين ثان ١٩٨٦م - السنة السادسة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 28, 1986 No. 5991 VOL. 16 AMMAN — JORDAN

فرنسا تنفي بشكل قاطع تسليم اسلحة لايران مؤخرا

باريس - أ.ف.ب - نفت الحكومة الفرنسية امس نفيا قاطعا ما رددته الصحف الامريكية من ان فرنسا سلمت اسلحة لايران مؤخرا.

واكد دني بودوان المتحدث باسم الوزارة انه لم يسلم اي سلاح لايران بطريقة مباشرة او غير مباشرة منذ يوم ١٦ اذار الماضي.

واضاف انني حريص على ان اؤكد بوضوح وصورة قاطعة، كما فعل وزير الخارجية والحكومة من قبل، ان الحكومة لم تمنح اي تصريح بالتنقيب او بتسليم اسلحة فرنسية الى ايران.

واعرب بودوان عن دهشته للتصريحات التي ادلى بها رولان ديما رئيس لجنة الشؤون الخارجية امس الاول والتي اعرب فيها ضمنا على الحكومة انها لم تأبه بالشكوى

البقية ص ١٩

منظمة التحرير تناشد الامم المتحدة حماية الفلسطينيين في القدس المحتلة

تونس - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا"، ان منظمة التحرير ناشدت منظمة الامم المتحدة، حماية الفلسطينيين في القدس المحتلة، ودعت الى مساعدة عربية لوقف هجمات على مخيمات اللاجئين في لبنان.

وقالت الوكالة الليلة قبل الماضية، ان المنظمة بعثت برسالتين الى السيد خافيير بيريز دي كويلار، امين عام الامم المتحدة، والى الرئيس الحالي لمجلس الامن التابع للامم المتحدة، تطلعهما فيهما على الموقف "المتفجر" في القدس.

واضافت الوكالة قولها، ان المنظمة دعت الامم المتحدة ومجلس الامن الى اتخاذ خطوات عملية عاجلة لوقف "هذه الهجمات الاجرامية على مواطنينا في المدينة المقدسة".

البقية ص ١٩

"الأهرام" تشيد بالمسيرة الاردنية بقيادة الحسين وتؤكد قوة الاقتصاد الأردني وتثمن ثروته البشرية





القاهرة - بترا - اشادت صحيفة الاهرام القاهرية الصادرة امس بالمسيرة الاردنية الخيرة، والنهضة الحضارية والعمرانية والصناعية والزراعية والثقافية والطبية والتعليمية، التي يشهدها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين.

ونوهت الصحيفة بحرص الحكومة الاردنية، على تقديم كافة التسهيلات للمستثمرين، خاصة في المجالات الصناعية، مما ادخل الاردن في نهضة صناعية ستظهر اثارها خلال السنوات القليلة القادمة، مشيرة الى ان خطة تنمية الاراضي العربية المحتلة، تهدف الى تقوية بنية الكيان الفلسطيني ودعم صمود الاهل.

وقالت ان الاردن الذي يقع على اطول جبهات المواجهة مع اسرائيل ولا يتعدى سكانه ثلاثة ملايين مواطن، يشهد نهضة حضارية هي محل اعجاب وتقدير كل زائر، خاصة وان الاردن يعتمد في موارده على ثروته البشرية الفنية الراقية، التي يصدرها لكل دول الخليج والعالم، والذين تبلغ تحويلاتهم حوالي ثلث الدخل القومي.

واشارت الى ان الاقتصاد الاردني اقتصاد قوي وان قيمة الدينار الاردني مستمرة في الارتفاع في الاسواق، مبينة ان قوة الدينار الاردني تأتي من عدة مجالات، بدأ الاردن يخوضها بثبات، حيث بدأت صادراته تنمو، وبدأت السياحة فيه تزدهر خصوصا سياحة المؤتمرات

البقية ص ١٩

لدى استقباله وزير خارجية هولندا في لاهاي

الحسن يعرض أهداف وأبعاد خطة التنمية الاردنية وبرنامج تنمية الضفة وغزة

لاهاي - "بترا" - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد، في مقر اقامته في لاهاي صباح امس السيد هانس فان دن بروك، وزير خارجية هولندا.

وبحث سموه مع الوزير الهولندي، الاوضاع الراهنة وآخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

كما شرح سموه ابعاد واهداف خطة التنمية الخمسية الاردنية، وبرنامج تنمية الضفة الغربية وقطاع غزة، مؤكدا ضرورة دعم صمود سكان الارض المحتلة، وتثبيت الهوية العربية فيها، والتي تحاول سلطات الاحتلال الاسرائيلي محوها.

وقد أثنى وزير الخارجية الهولندي على الجهود البناءة التي تبذلها الحكومة الاردنية، كما أكد تفهمه الكامل للنقاط التي يتم بحثها واتفق على متابعتها من اجل استمرار التعاون بين البلدين في

البقية ص ١٩

رسالة "الرأي" من دمشق:

توقف المحادثات وفشل جهود الوساطة لانهاء "حرب المخيمات" في لبنان

دمشق - خاص بالراي - من لميس اندوني - وكالات الانباء - فشلت جهود الوساطة التي ترعاها سوريا بين حركة امل والمقاتلين الفلسطينيين لليوم الرابع على التوالي في تحقيق اي تقدم يذكر لوقف الاشتباكات والتوصل الى اتفاق بين الطرفين. وتوقفت المحادثات في هذا الصدد ومن المتوقع ان تستانف في وقت قريب.

وما زال الطرفان يصران على مواقفهما التي اعلناها امس الاول حيث يصر المقاتلون الفلسطينيون على اجراء انسحاب متزامن من جانب الطرفين، بينما تصر حركة امل على انسحاب القوات الفلسطينية من قرية مغدوشة اولا.

وقد اجتمع المبعوث الايراني في الوساطة امس مع ممثلي جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني حيث طالب المقاتلين الفلسطينيين بالانسحاب من جانبهم من قرية مغدوشة اولا. وقد اعتبرت جبهة الانقاذ الوطني ذلك تحيزا من المبعوث الايراني الى جانب حركة امل، وهو تغير بالموقف الايراني الذي اعلن لممثلي الجبهة امس الاول.

وتشارك في الوساطة كل من

البقية ص ١٩

الحكم على فدائي فلسطيني بالسجن في القدس

القدس المحتلة - "رويتر" - قضت محكمة عسكرية اسرائيلية بسجن فدائي فلسطيني ألقي القبض عليه على متن سفينة اعترضتها اسرائيل بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة بدعوى انتمائه لعضوية منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت اسرائيل قد اعترضت السفينة المدنية اثناء ابحارها بين قبرص ولبنان في آذار ١٩٨٥ للقبض على الفدائي الذي ذكر ان اسمه محمد محمود درويش واتهمته بأنه احد كبار قادة القوة ١٧ الخاصة التابعة لمنظمة التحرير.

وفاة القائد البريطاني في حرب السويس

لندن - رويتر - توفي امس السير هيو ستوكويل، قائد القوات البرية البريطانية ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ عن عمر يبلغ ٨٣ عاما بسرطان الدم.

الطقس اليوم

تغطي السماء كميات من السحب المتوسطة والعالية وتكون الرياح شرقية معتدلة السرعة.

الطباع حاز أعلى الاصوات يليه مراد فالحاج ديب

نتائج انتخابات غرفة تجارة عمان

الفائزون: ٧ من كتلة التعاون و٣ من الاقتصادية ومستقلان

عمان - الرأي - اعلن السيد احمد الهنداوي محافظ العاصمة رئيس لجنة الاشراف على انتخابات غرفة تجارة عمان في السابعة والنصف من صباح امس اسماء الفائزين بعضوية مجلس الادارة الجديد للدورة الثامنة عشرة.

وقد فاز بعضوية مجلس الادارة الجديد السادة حمدي الطباع وحصل على ١٠٥١ صوتا، حيدر عيسى مراد ١٠٣٤ صوتا، محمد الحاج ديب ٨٣٩ صوتا، سليم خرفان ٦٨٢ صوتا، رياض الصيفي ٦٨١ صوتا، محمد خير الحمصي ٦٢٧ صوتا، عدنان دروزة ٦٢٠ صوتا، احمد غنيم ٦٠١ صوتا، محمد عصفور ٥٦١ صوتا، محمد مروان الزبدة ٥٥٧ صوتا، سمير المعشر ٥٤٢ صوتا، هاني الحاج حسن ٥٣٧ صوتا.

وقد فاز سبعة مرشحين من اعضاء كتلة التعاون وهم السادة حمدي الطباع، محمد خير الحمصي، عدنان دروزة، احمد غنيم، محمد عصفور، سمير المعشر، هاني الحاج حسن، في حين فاز ثلاثة مرشحين من اعضاء الكتلة الاقتصادية وهم السادة حيدر عيسى مراد، محمد الحاج ذيب، محمد مروان الزبدة، ونجح مرشحان مستقلان هما سليم خرفان ورياض الصيفي.

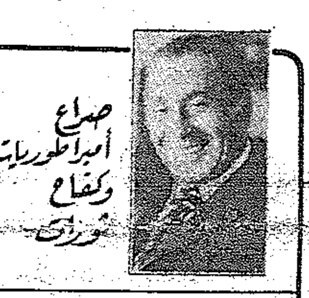
تفاصيل وافيه ص ٤

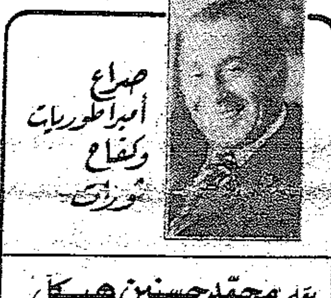
مجلس الاعيان ينتخب عددا من أعضاء اللجان ويحيل اليها عددا من مشروعات القوانين

عمان - "الراي" - عقد مجلس الاعيان صباح امس جلسة برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس، وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، وعدد من السادة الوزراء.

وتم خلال الجلسة انتخاب السيد حسن الكايد عضوا في اللجنة القانونية ولجنة التربية والتعليم وانتخاب السيد محمد علي بدير عضواً في اللجنة المالية ولجنة التربية وانتخاب الدكتور حازم

البقية ص ١٩





بقلم محمد حسنين هيكل

الحلقة ٣٥

ص ١٦ - ١٧

الصادق المهدي يعلن عن وجود خلافات بين السودان وليبيا

الخرطوم - "أ. ف. ب" - صرح صادق المهدي رئيس وزراء السودان بان هناك خلافات بين السودان وليبيا بسبب الالتزامات الايديولوجية ورغبة ليبيا في الزعامة وذلك في حديث نشرته امس الاول صحيفة - السوداني.

واضاف ان السودان ترغب في اقامة علاقات طيبة مع جميع جيرانها وأوضح ان «اولئك يجب ان يدركوا ويقدروا ظروفنا».

واكد المهدي من جهة اخرى اعتزام بلاده تنويع مصادر التسلح. واضاف ان «تعقيدات عديدة كان يواجهها الجيش السوداني في ظل نظام جعفر نميري تمت ازالتها» ولم يذكر مزيدا من التفاصيل.

وفيما يتعلق بالعلاقات المصرية - السودانية انتقد المهدي «رفض مصر تسليم الخرطوم الرئيس السابق جعفر نميري». واضاف ان «القاهرة اقامت علاقات وثيقة مع النظام السابق» واكد ان العلاقات المصرية - السودانية «سوف تتحسن قريباً».

ويذكر في هذا الصدد أن مصر منحت حق اللجوء السياسي للمشير

البقية ص ١٩

المحامي شاهر الطالب في ذمة الله



انتقل الى رحمة الله تعالى امس الخميس المرحوم المحامي الاستاذ شاهر الطالب وسيشيع جثمانه الطاهر هذا اليوم الجمعة من مستشفى الجامعة الاردنية حيث سيوارى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة في بلدة الصبيحي.

حملة غربية جديدة ضد سورية

ابعاد دبلوماسيين ورعايا سوريين من بون وبرلين وتخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي وتجميد التعاون الاقتصادي

عواصم - وكالات - تجددت امس، الحملة السياسية والاعلامية الشرسة، التي تقودها بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل، ضد سوريا، عندما قررت امس حكومة المانيا الغربية، ابعاد خمسة دبلوماسيين سوريين من اراضيها كما خفضت مستوى التمثيل الدبلوماسي القائم بينها وبين سوريا، نتيجة لما وصفته بوجود علاقة بين سوريا وحوادث تفجير جرت في برلين الغربية قبل عدة اشهر، وادين بموجبها احمد حاسي وفاروق سلامة بالسجن من قبل محكمة المانية.

وفي ذات الاطار، اعلنت الدول المتحالفة التي تسيطر على برلين الغربية، انها قررت طرد رعايا سوريين معينين من المدينة، بسبب مزاعم عن ادلة على تورط سوري في حوادث التفجير.

فقد امرت المانيا الغربية امس، خمسة دبلوماسيين سوريين، بمغادرة اراضيها، وخفضت مستوى علاقاتها مع دمشق، بسبب ما زعمت انه دليل على ان وكالات سورية، ساعدت في التخطيط لهجوم ارهابي في برلين الغربية.

وقال المتحدث باسم الحكومة فريدهلم اوست، أن بون امرت ثلاثة دبلوماسيين سوريين بمغادرة البلاد خلال اسبوع واحد، وطلبت من السفارة السورية خفض عدد ملحقيها العسكريين من اربعة الى اثنين، خلال فترة لم يتم الكشف عنها.

وقال السيد اوست في بيان "وحتى اشعار اخر لن يتم تعيين سفير الماني غربي جديد لسوريا، وقد غادر السفير السابق يوم ١٦ تشرين الثاني في نهاية فترة عمله".

وتأتي العقوبات في اعقاب ادانة شخصين امس الاول بتهمة تفجير قنبلة في جمعية للصداقة الالمانية - العربية، في برلين الغربية، يوم ٢٩ اذار وقالت المحكمة انهما حصلا على

البقية ص ١٩

رأينا

تحرك إرهابي ..

تشهد الساحة الأوروبية، في الوقت الحاضر، تحركاً يهدف إلى إقناع الرأي العام الأوروبي، بأن العرب هم المسؤولون عن الإرهاب في العالم .. وان الإرهاب والعرب، معنيان مترادفان .. وهكذا، ونتيجة لهذه الحملة، أصبح العرب والمسلمون في اوروبا، هدفاً للكراهية والشكوك .. وهذا هو الوضع الذي نبه إليه وزير الخارجية الجزائري ووزير خارجية ايطاليا، خلال المحادثات التي جرت بينهما أمس في روما..

والذي يبعث على الدهشة، أن التحرك المشبوه، الذي يتهم العرب بالإرهاب، لا يزال مستمراً، على الرغم من إدانتهم للإرهاب .. وكأن المقصود، هو التركيز على الكذبة، وتكرارها، والإلحاح على العقل الأوروبي، ليصدقها .. وهذا هو الاسلوب، الذي كان يتبعه قائد الدعاية النازية غوبلز، أيام الهتلرية المبادة .. وواضح أن خلفاء النازية القديمة، وتلاميذها الجدد، في إسرائيل، يحاولون الآن إستخدام الأسلوب ذاته، ضد العرب .. وهو اكذب ثم اكذب، حتى يصدق الناس!!.

إن ماكينة الدعاية الإسرائيلية، التي تقود ذلك التحرك .. وتجر في أذيالها، بعض الدوائر الأوروبية، تحت سيف التخويف باللاسامية .. هي ماكينة إرهابية، باعضائها وأفكارها، وأهدافها .. وهذا يعني أن التحرك الذي يقودونه ضد العرب والمسلمين في أوروبا، هو تحرك إرهابي في ذاته .. وأن التصدي له، هو الواجب الذي لا بد من الإضطلاع به، لمجابهة نوع من أخطر أنواع الإرهاب، في عالمنا المعاصر..

ومن ناحية ثانية، يجب التذكير، بأن الغالبية العظمى من المسؤولين فوق الساحة الأوروبية، هم على يقين في أعماقهم، بحقيقة ذلك التحرك .. وأن الذين يحاولون توظيفه والتذرع به، لإتخاذ مواقف سياسية معينة، من العرب، بإيذاء ذاك البلد العربي، أو غيره، هم أبعد ما يكونون، عن الحكمة والعدالة، وبعد النظر، في ممارساتهم وسياستهم .. لا سيما، أنهم لا يعتمدون فيها، إلا على الواقع العربي الراهن .. والذي يراهنون على إستمراره وتفاقمه..

لقد اثبتت الأحداث، أن الذين راهنوا على الخلافات العربية، قد خسروا الرهان، في كثير من الحقب الماضية .. ومن المؤكد، أن الواقع العربي الراهن، هو واقع مؤقت .. وسيأتي الوقت الذي يتغير فيه، إلى واقع جديد، يكون قادراً على التصدي للتحديات .. التي يقودها الإرهابيون، ويتاجر بها الإعداء .. ولن ينسى العرب أبداً، أن السياسات المبنية على إتهامهم بالإرهاب، هي سياسات جبانة، مبنية على التواطؤ والإبتزاز واللاأخلاقية.

كلمة

وفاء لشاهر..

المرحوم شاهر الطالب الذي نودعه اليوم، قضى وهو يختزن في قلبه ووجدانه احلام هذه الامة وآمالها في تحقيق الوحدة والتقدم والتحرير..

لقد حمل فقيدنا وهو ما يزال شابا يجلس على مقاعد الدراسة في الصفوف الاعدادية هموم الوطن وقضايا الامة، وتفتحت عيناه، شانه شان ابناء جيله ممن صدمتهم نكبة الامة في فلسطين، على احداث المنطقة وصراعاتها في تلك الحقبة القاسية من تاريخنا، فمنحها نفسه ووهبها عقله وتفكيره، واصبحت معاني العروبة والقومية والوحدة والنضال شغله الشاغل الذي لا يمكن ان يصرفه عنه امر شخصي او مهني او هامشي.

ان من عرف اخانا وصديقنا شاهر الطالب، سواء اختلف او اتفق معه في خطه السياسي او نهجه الفكري لا يمكن الا وان يرى فيه ذلك الانسان المحب بصدق ورجولة لوطنه، والمدافع بشرف وصلابة عن قضايا امته.

لقد عاش فقيدنا الغالي حياة حافلة بالمحبة والوفاء.. فاحبه الاصدقاء واخلص له الاوفياء الذين سيذرفون اليوم على فراقه دموعا دافئة كدفء حياته.

رحمك الله يا ابا الحكم وعوضنا وعوض اخوتك واصدقاءك ومعارفك وكل ابناء جيلك العوض الصالح.. والى فسيح جنانه، مع الطيبين، بمشيئة الله.

محمود الكايد

تحويل عوائد الصفقة الى "الكونترا" يجذب أنظار الرأي العام

تحقيق قضائي يطال الرئيس ريغان بشأن صفقة الاسلحة الاميركية لايران

واشنطن - رويتر - جرت مساءلة الرئيس الامريكي ريجان وعدد من كبار اعضاء حكومته في اطار تحقيق تجريه وزارة العدل في صفقة اسلحة امريكية سرية لايران وانشئت لجنة خاصة للنظر في جوانب هذه الفضيحة.

ويسعى الرئيس ريجان لنيل قسط من الراحة بعيدا عن الازمة السياسية التي استفحلت واثارتها صفقة سرية لبيع اسلحة لايران وتقديم اموال ناتجة عنها لثوار الكونترا في نيكاراجوا ولذا فانه لجأ الى العزلة امس الاول في مزرعته في كاليفورنيا حيث يعتزم قضاء عطلة اربعة ايام بمناسبة عيد الشكر.

وعين الرئيس ريجان قبل مغادرته العاصمة عضو مجلس الشيوخ جون تاور النائب السابق في مجلس الشيوخ عن تكساس ليراس لجنة مراجعة تضطلع بالتحقيق في سلوك وتصرفات موظفي مجلس الامن القومي الذي قام على ما يبدو بمباشرة عملية الاسلحة السرية، وقال ان السيد ادموند مسكي وزير الخارجية الامريكي السابق والجنرال المتقاعد في السلاح الجوي برنسكا وكروفت من بين اعضاء اللجنة.

ويحاول التحقيق الذي تجريه وزارة العدل الامريكية والذي يرأسه وزير العدل ادوين ميس ويجري منذ يوم الجمعة الماضي اثبات ما اذا كان قد تم الاخلال بقوانين في الصفقة

البقية ص ١٩

الاعلان عن التوصل الى اتفاق حول حرب المخيمات

دمشق - رويتر - اعلن في دمشق في وقت متأخر من ليلة امس عن التوصل الى اتفاق لبناني - فلسطيني لوقف القتال وحرب المخيمات في جنوب لبنان وستعلن تفاصيل الاتفاق في دمشق بشكلها النهائي اليوم.

اعلن ذلك هنا الليلة الماضية خالد عبد المجيد الناطق باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني عقب الاجتماع المشترك الذي عقده قادة جبهة الانقاذ مع وفد الحركة الوطنية اللبنانية.

وقال عبد المجيد ان السيد نبيه بري زعيم حركة امل وافق على هذا الاتفاق وان وفد الحركة الوطنية اللبنانية توجه الليلة الماضية الى بيروت للبحث مع السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في مضمون هذا الاتفاق.

غارات عراقية مدمرة على أهداف عسكرية ايرانية

بعد ابلاغ مجلس الامن عن الاعتداءات الايرانية على المناطق السكنية

بغداد - واع - دكت طائرات عراقية مقاتلة معسكر (سردشت) الايراني واشعلت فيه النيران عند تنفيذها في تمام الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين غارة عنيفة استهدفت المعسكر.

وقال بيان عسكري صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس ان الطائرات العراقية بعد ان كبدت الخمينيين الصهاينة خسائر مهمة في الافراد والمعدات والاسلحة والعتاد عادت الى قواعدها سالمة.

واضاف البيان ان مجموعة ايرانية معادية حاولت التقرب من مواضعنا الامامية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) فتم التصدي لها بكافة الاسلحة واجبرت على الفرار بعد تكبيدها العديد من الخسائر بافرادها.

واشار البيان الى قيام المدفعية الايرانية بعيدة المدى بقصف مدينة العزيز وضواحي مندلي ومنطقة بيارة مما ادى الى هدم اربع دور سكنية في مدينة العزيز.

كما شنت مجاميع كبيرة من الطائرات الحربية العراقية في الساعة العاشرة والدقيقة الخمسين من قبل ظهر امس غارة مدمرة على معسكرات (موسك) و(رباط) و(مريوان) الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الطائرات المغيرة دكت اهدافها في هذه المعسكرات وكبدت الخمينيين الصهاينة خسائر مهمة في افرادهم ومعداتهم واسلحتهم وعتادهم.

من جهة اخرى ابلغ العراق مجلس الامن ان منطقة سكنية في مدينة بغداد تعرضت في الثاني والعشرين من الشهر الحالي الى قصف صاروخي ايراني (ارض/ارض) ادى الى اصابة (٢٨) شخصا مدنيا بجروح وتدمير عدد من المباني.

جاء ذلك في رسالة بعثها السيد

البقية ص ١٩

المحليات

منبر الرأي



دمعة وفاء

المناسبة مرور ٦ أشهر على غياب المرحوم أنيس خليل فارس نصر..

كم كنتُ أسعدُ في لقائي بالانيسْ
من كان عندي في الورى أغلى جليسْ
بلغ الثريا في الصحافة والنهى
وسما بأخلاقٍ كما الدّر النفيسْ
من كان يأبى غير الاعالي مَنزِلاً
كيف يبقى في ظلمة القبر حبيسْ
إنْ غبتَ عنا فأنتَ معنا لم تزل
في كلِّ قلبٍ لك الذكرى يا أنيسْ

● ● ●

أجل، لقد كنتُ أسعدُ كثيرا في لقائي واجتماعي بالانيس، لانني ما استمعت يوما اليه محدثا إلا ورغبت في الاستماع الى المزيد من حديثه المفيد

لان الانيس كان، رحمه الله،
موسوعة علمٍ ومعارفْ
ورجلَ المهماتِ والمواقفْ
في رأسه العلمُ الكثيرْ
وفي قلبه الحبُّ الكبيرْ
اذا تحدث في أمر أصابْ
واذا سئِلَ عن حاجة اجابْ
ما تأخر يوماً عن القيام في واجبْ
ولم يكنْ بينه وبين الناس حاجبْ
ما ابطأ يوماً عن قضاء خدمة
اذا ما قُصدَ لامرٍ او مهمة

كان بعيد النظر، عالي الهمم، محبا، عطوفا وشفوقاً.

ولكنه لم يشفق يوما على قلبه الكبير الذي كان يطلب من صاحبه الراحة.

لان حبه للناس كان أقوى من أن يسمح لقلبه أن يستريح!..

كان دائم التفكير والحركة، لان الله، عزَّ وجل، وهبه عقلاً كبيراً، وفكراً نيراً، وهمة عالية شماء.

وكان يتمتع بحكمة الشيوخ وهمة الشباب.

فحكمة الشيوخ كانت دوماً في أقواله وفي أعماله.

وهمم الشباب كانت تملأ صدره وترسم الطريق لطموحاته!..

فيا نجماً لامعاً من نجوم المجتمع الاردني.

ويا فارساً من فرسان الصحافة الاردنية وقد كنتَ مجلياً في ميدانها وطليعة رجال الرعيل الاول من روادها وأعلامها.

ان حبك الكبير لوطنك ومليكك ومجتمعك سيبقى خير ميراث لاسرتك وأولادك من بعدك لانك انشأتهم على الفضائل المزايا الاجتماعية الحميدة التي كنت تتحلى بها وتعمل على نشرها في حياتك.

وهنا يجدر بي أن أقول:

من مات خالي الذكر حقاً مائتٌ
ومن عاش بالابناء ليس بفاني

ويحضرني في هذا الموقف المهيب مطلعُ القصيدة التي رثى بها شاعر الارز شبلي الملاط والدك الصحافي الكبير خليل فارس نصر مؤسس جريدة "الاردن"، حيث يقول الشاعر:

أبعلمٍ نشيء اليوم أيَّ خليل
وأيُّ فتىً تحت التراب نبيل

فأردد اليوم مع الشاعر الكبير ما قاله بالامس، وأقول:

أبعلمٍ نشيء اليوم أي أنيسٍ
وأي فتىً تحتَ التراب نبيلِ

فرحمات الله عليك يا ابن الخليل، ويا ابا الخليل.

يا سليل دوحة الصحافة والادب.

ويا خير خلف لخير سلف جعلك الله في عداد الصالحين الذين يختارهم لجواره في السموات العليا بعد ان "وفيت قسطك في العلى" وقمت بواجبك على خير وجه في هذه الحياة العابرة.

ولسوف يبقى ذكرك العطر حيا في كل القلوب، وفي قلب من لا ينساك على الدوام.

بدر حليم نصر

صاحب مجلة "المجتمع اللبناني المصور"

الخطة الخمسية للصحة
تتضمن مشروعات لتطوير الخدمات الصحية

عمان - بترا - تتضمن خطة التنمية الخمسية لوزارة الصحة تنفيذ عدة مشروعات لتطوير الخدمات الصحية التي تقدمها الوزارة للمواطنين.

وذكرت مصادر الوزارة ان من بين هذه المشروعات بناء اربعة عشر مركزا صحيا شاملا لتقديم الخدمات الطبية والتخصصية وخدمات الرعاية الصحية الاولية وبناء سبعة وعشرين مركزا صحيا اوليا لتقديم الخدمات الصحية الاولية وتطوير اربعة مراكز صحية اولية لتصبح مراكز صحية شاملة وتطوير تسعة مراكز شاملة لتصبح مراكز متكاملة

وتقدر تكاليف هذه المشروعات بـ ١٢ مليون دينار.

وقالت المصادر ان هذه المشروعات من شأنها توفير الخدمة الصحية الشاملة وزيادة الاقبال على الخدمات الصحية وتحسين تنويعها وتوزيعها عن طريق ايصال الخدمات الصحية الاولية والتخصصية لاماكن التجمعات السكانية في الريف والمدن اضافة الى التركيز على خدمات التثقيف الصحي وتوفير خدمات الاسعاف والطوارىء وتدريب واعادة تدريب لمختلف الكوادر الصحية وتزويد المراكز الصحية بالكوادر المؤهلة.

افتتاح مشروع انارة الخشيبة التحتا بجرش والفوقا في عجلون

اربد - بترا - احتفلت شركة كهرباء محافظة اربد امس بافتتاح مشروع انارة الخشيبة التحتا في لواء جرش والخشيبة الفوقا والرأس الاقرع في لواء عجلون بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وذكر المهندس عبدالرؤوف الشيخ مدير عام الشركة ان المشروع اشتمل على تركيب خطوط ضغط عال بطول (٣٧٥٨) مترا ووضع عمود ضغط منخفض واقامة اربع محطات تحويل بقدرات مختلفة.

وقال ان كلفة المشروع بلغت ١٠٦ الاف دينار مشيرا الى ان عدد المدن والقرى في منطقة الامتياز اصبح ٣٨٩ مدينة وقرية بمحافظتي اربد والمفرق.

وحضر حفل الافتتاح الذي حضره متصرفا لوائي جرش وعجلون وعدد من رؤساء المجالس البلدية والقروية وعدد من مديري الدوائر في اللوائين.

محاضرة لامين عام وزارة التخطيط حول الخطة الخمسية للتنمية في مادبا

مادبا - بترا - أكد الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط ان خطة التنمية الخمسية اولت المشروعات الخاصة بالتنمية الاقليمية عناية خاصة كونها موجهة مباشرة الى تحسين مستويات المعيشة في المناطق والاقاليم وتوسيع فرص العمل امام السكان فيها.

واستعرض الدكتور فريز في محاضرة القاها في قاعة جمعية الارض الطيبة بمادبا مساء امس بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين توجهات هذه الخطة في ضوء الاوضاع الاقتصادية السائدة محليا وعربيا ودوليا.

واشار الى التوجه الاقليمي للتنمية في الاردن بغية تحسين مستويات المعيشة في المناطق والاقاليم الامر الذي يمثل بعدا جديدا له اثاره الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة بتطوير القدرات الذاتية لهذه الاقاليم وتقليص التفاوت الاقتصادي والاجتماعي فيما بينها.

وقال انه تم تخصيص حوالي ٧٢ مليون دينار لمشروعات تحسين المعيشة السكانية حيث بلغ مجموع هذه المشروعات ٨٦٣ مشروعا موزعة على جميع المناطق.

وفيما يخص منطقة مادبا التنموية التي يبلغ عدد سكانها (٨٨) الف نسمة قال الدكتور فريز انه نظرا لاهمية هذه المنطقة والامكانات والثروات الطبيعية التي تتمتع بها وخاصة الاراضي الزراعية والمقومات السياحية فقد اولتها الخطة عناية خاصة حيث يبلغ مجموع الاستثمارات المتوقع انفاقها فيها (٥٠) مليون دينار.

واوضح انه تمت الموافقة على انشاء صندوق التنمية الاقليمية كخطوة عملية بهدف دعم المشروعات التنموية مؤكدا ان عملية تنفيذ هذه المشروعات تحتاج الى متابعة لتحديد الاجراءات اللازمة للوصول الى مستوى جيد من التنسيق بين الاجهزة المعنية بالتنفيذ والتعرف على مراحل الاعداد للمشروعات ودخولها لحيز التنفيذ. والتعرف على العقبات التي تواجه عملية التنفيذ مشيرا الى انه تم انشاء جهاز للمتابعة في وزارة التخطيط واعداد نظام معلومات خاص لهذه الغاية.

واستمع للمحاضرة السيد ميشيل حمارنة وكيل وزارة الاعلام والمهندس منصور بن طريف وكيل وزارة المواصلات ومتصرف اللواء وعدد من المسؤولين.

الروابدة يلتقي ادارة نادي موظفي امانة العاصمة

عمان - الراي - التقى السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة في مكتبه صباح امس برئيس وأعضاء الهيئة الادارية لنادي موظفي امانة العاصمة.

وقد اكد السيد الروابدة خلال اللقاء دعمه المطلق للنادي في سبيل تحقيقه لاهدافه الرامية الى توطيد العلاقات الاجتماعية بين اعضاء اسرة موظفي امانة العاصمة.

كما قرر السيد الروابدة ان يتم الحاق فريق موظفي الامانة لكرة القدم بالنادي، وان تتولى الهيئة الادارية للنادي الاشراف على بطولة عمان الخضراء بالتعاون مع اللجنة المنظمة للبطولة والاشراف على مقصف موظفي الامانة والعمل على اصدار تقويم سنوي خاص بالنادي.

ومن الجدير بالذكر ان الهيئة الادارية للنادي تتألف من السادة، فوزي ضياء رئيسا، ايفان ابراهيم نائبا للرئيس، رعد البكري امينا للسر، عبد عايد الحديد امينا للصندوق، مفلح العبادي ناطقا اعلاميا باسم النادي، وابراهيم يوسف وماجد الروسان وحمود الحنيطي وماجد العبوه ومازن نوفل وياسين حجات ومحمد خير المدني اعضاء.

توقيع اتفاقية لانشاء ٤ مدارس الزامية جديدة



عمان - بترا - وقعت وزارة الاشغال العامة امس اتفاقية مع اربع شركات محلية لانشاء اربع مدارس الزامية في النصر وعوجان وحي معصوم ووادي الحجر.

وذكر المهندس خلف الهواري وكيل الوزارة ان انشاء المدارس الاربع يأتي ضمن خطة الوزارة الرامية لانشاء ٤٠ مدرسة في مختلف محافظات والوية المملكة بكلفة اجمالية تقدر ب (١٣) مليون دينار منها ثلاثة ملايين دينار من خزينة الدولة وعشرة ملايين دينار منحة من وكالة الانماء الامريكية.

واشار المهندس الهواري الى ان هذه المدارس قسمت الى ثماني مجموعات يتم احالة عطاء كل مجموعة في غضون ثلاثة اسابيع بحيث ينتهي العمل في كامل المشروع في نهاية عام ١٩٨٨.

ووقع الاتفاقية وكيل وزارة الاشغال ومديرو الشركات.

وزير التخطيط العراقي يغادر بعد مشاركته في اجتماعات اقتصادية

عمان - بترا - غادر عمان ظهر امس السيد شامال مجيد وزير التخطيط العراقي بعد ان شارك في اجتماعات وزراء التخطيط في الدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والتي اختتمت قبل يومين.

وكان في وداعه الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط.

مندوب عمالي ارتيري يصل...اليوم

عمان - الراي - يصل الى عمان اليوم الجمعة السيد عبد الرحمن فالح نكروما امين العلاقات الخارجية في الاتحاد العام لعمال ارتيريا في زيارة للاردن بدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال.

ويجري السيد نكروما خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين في وزارة العمل ومؤسسة التدريب المهني وممثلي النقابات العمالية الاردنية.

وسيكون في استقباله لدى وصوله الى عمان السيد انور محمد نور ممثل جبهة التحرير الارتيرية - التنظيم الموحد في الاردن والسيد محمد علي شعيب ممثل الاتحاد العام لعمال ارتيريا في الاردن.

وفاة مواطن بعيار ناري

اربد - "الراي" - توفي المواطن ز.م ٣٢ سنة اثر أصابته بعيار ناري انطلق بالخطأ كما دلت التحقيقات

الاولية من مسدس يعود للمواطن ع.ع.ق ٢٣ سنة، واستقرت برأسه اثناء عبث الثاني ومزاحه مع الاول

وهما يستقلان سيارة خاصة على طريق اربد - الطيبة امس.

وتولت الجهات المختصة التحقيق في الحادث.

اساسيات التثقيف الصحي كتاب جديد صدر من اليرموك

اربد - الراي - صدر حديثا من منشورات عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك كتاب اساسيات التثقيف الصحي "دور حياة المرأة" وقد شارك في تأليف هذا الكتاب الدكتورة باربرا كلاين والدكتور ناجي ابو ارميلة.

وقد تم وضع مادة التثقيف الصحي في هذا الكتاب لتعكس مراحل دورة حياة المرأة. بحيث تركز على المهارات والمعرفة التي تحتاجها

لتجابه المسؤوليات العديدة في مراحل حياتها المختلفة كعروس وحامل وام رضيع وام طفل كبير وام مراهق وأمرأة ذات خبرة بالحياة كجدة وحماة تعيش مع كنتها.

عطاء لعمل اطاريف الشوارع في الرمثا

الرمثا - بترا - طرحت بلدية الرمثا امس عطاء لعمل اطاريف لشوارع المدينة بكلفة مائة الف دينار اعتبارا من مطلع الشهر المقبل.

وذكر السيد سليم قطيش رئيس بلدية الرمثا انه تم طرح عطاء اخر لاقامة جزيرة وسطية لمدخل الرمثا الجنوبي بطول كيلو متر واحد وبكلفة خمسة الاف دينار.

وقال ان البلدية تنوي طرح عطاء لتعبيد شوارع المدينة التي فرغ العمل بمشروعات المجاري فيها.

واضاف ان القسم الفني في البلدية باشر برسم مخططات التعديل على التنظيم الاضافي المقترح في توسيع حوض البلدية.

واوضح ان البلدية ضاعفت جهودها في مجال النظافة والصحة العامة حيث تسلمت ٧٠ حاوية سيتم

توزيعها في مطلع الاسبوع المقبل على احياء المدينة كما قامت بشراء ضاغطة للنفايات بقيمة ٢٧ الف دينار.

وفود طلابية من مختلف المؤسسات التعليمية تزور "الرأي"



عمان - الراي - قامت امس وفود طلابية من مختلف المؤسسات التعليمية بزيارة الى شركة المؤسسة الصحفية الاردنية - "الراي" - حيث اطلعوا على مراحل اصدار الصحيفة ومراحل الطباعة والاقسام الصحفية ومختلف شؤونها.

وقد زار "الراي" من مدرسة عرجان الابتدائية وفد طالبي اشرف عليه من المدرسة في عجلون المعلمان سعدي السوالمة وسعده الصمادي.

كما زار المؤسسة وفد اخر من مدرسة المحطة الثانوية باشراف المرشدة عائدة كرادشة والقائدة الكشافة عبير ابو العز. كما زار المؤسسة وفد من مدرسة لبابة بنت الحارث الثانوية للبنات وذلك باشراف المعلمتين ريما الحيشي وهنية عويس.

كما قام وفد طالبي من مدرسة بنات جرش الاعدادية للبنات بزيارة اشرف عليها من المدرسة المعلمات ايمان ابو سير ووفاء صالح وفهمية الشبلي اضافة لمديرة المدرسة ماجدة مجلي.

كما قام وفد آخر من المدارس النموذجية العربية بزيارة اشرفت عليها المعلمة حياة عاشور وقام وفد آخر من مدرسة الحرية ببيادر وادي السير بزيارة اشرفت عليها عواطف مداتات وصباح عباري ورتيبة موسى، وقام وفد آخر من مدرسة ذكور البقعة الاعدادية الثانية بزيارة للمؤسسة أشرف عليها ابراهيم خليل هدهود.

اللجنة القانونية في مجلس النواب تجتمع غدا

عمان - الراي - تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب، اجتماعا صباح غد السبت برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة.

وستبحث اللجنة في اجتماعها القانونين رقم ٤ لسنة ١٩٧٥ و١٩ لسنة ٧٩ المعدلين لقانون البنك المركزي ومشروع قانون مقاولي الانشاءات وقوانين الاستملاك.

درع مدينة عمان لارسلان رمضان لكتابه عن العاصمة

عمان - الراي - قدم السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة درع مدينة عمان الى السيد ارسلان رمضان تقديرا من الامانة للجهود التي بذلها خدمة لمدينة عمان، وذلك من خلال توثيق مراحل تطورها الذي تضمنه كتاب "عمان بين الامس واليوم" الذي قام بتأليفه.

جرى ذلك لدى استقبال امين العاصمة بمكتبه امس السيد رمضان.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم "الجمعة"

عمان - "الرأي" - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم "الجمعة" على النحو التالي: -

الحسيني الكبير/وسط البلد - سميح احمد عثامنه + د. داود الفاضل. الامير حسن/الشميساني - سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط. الاشرفية الكبير/الاشرفية - عبدالله نعناعه + مصطفى الرفاتي. حمزة بن عبد المطلب/ماركا - الجامعة الاردنية/الجبيهة - د. ابراهيم الكيلاني. صلاح الدين/جبل عمان - محمد شقره. الكلية العلمية/جبل عمان - عبد الحميد الزين. صهيب بن سنان/جبل عمان - عبد الفتاح عمر. طارق بن زياد/جبل عمان - احمد زايد. الصفدي/جبل عمان - آدم ابو سنينه. ام السماق/جبل عمان - علي الرفاعي. الفيحاء/الشميساني - د. همام سعيد. بلال بن رباح/الشميساني - محمد العطار. ضاحية الحسين/الشميساني - انور علي. المنصور/الشميساني - عادل عزازي. ابو الفيلات/الشميساني - محمد الخالدي. الزميلي/الشميساني - د. محمود السرطاوي. السعدي/اللويبدة - موفق عبده. كلية الشريعة/اللويبدة - مطلق المحتسب. احمد قارة/وسط البلد - محمد زنبركجي. الشابسوغ/وسط البلد - طه خلف. التلهوني/وسط البلد - محمود عبيدات. الحسين الغربي/جبل الحسين - حسن رزوق. الحسين الشرقي/جبل الحسين - يوسف منصور. الفضل بن عباس/جبل الحسين - الاحمد الحفني. كلية الحسين/جبل الحسين - بشير الكيلاني. الامام ابو حنيفة/مخيم الحسين - مروان الديري. الامام مالك بن أنس/مخيم الحسين - محمود علاوي. الامام احمد بن حنبل/مخيم الحسين - طه الشمايلة. عمر بن الخطاب/الهاشمي الشمالي - عزت كايد التقوى/الهاشمي الشمالي - محمد صالح. السالك/الهاشمي الشمالي - محمد نبيل البكري. التكروري/الهاشمي الشمالي - محمود ابو غزالة. ابو جسار/الهاشمي الشمالي - محمد الخوالدة. حمادة/الهاشمي الشمالي - عايد خشان. العباس (الزغاتيت)/الهاشمي الشمالي - محمد الشريف. عمر بن الخطاب (وادي المربط) زياد الدغامين. خالد بن الوليد/الهاشمي الجنوبي - د. ذيب عبدالله. سلمان الفارسي/جبل القصور - احمد شحادة. عبدالله بن رواحه/جبل القصور - احمد راشد. أويس القرني/جبل القصور - محمود عيد. علي بن ابي طالب/ماركا الشمالية - شاكر ابو سنينه. طلحة بن عبيدالله/ماركا الشمالية - عبد العظيم الشناف. فاطمة الزهراء/ماركا الشمالية - د. عبد الجليل عبد الرحيم. السلام/ماركا الشمالية - عزات جميل. سهيل بن عمرو/ماركا الشمالية - ماهر السيد. سليمان المسفر/ماركا الشمالية - محمد ابو نواس. أمنة بنت وهب/ماركا الشمالية - عدنان خليفات. مطار عمان/ماركا الشمالية - اسماعيل شادي. ماركا القديم/ماركا الشمالية - محمد الربع. ضاحية الامن/ماركا الشمالية - جمال الفرا. عاصم بن ثابت/وادي الحدادة - سعيد دباس. حي الضباط/المحطة - محمد الطاهر. الابرار/ماركا الجنوبية - احمد المومني. عبدالله بن عمر/ماركا الجنوبية - سعدي عكور. النور/ماركا الجنوبية - د. خليل حميض. التوحيد/ماركا الجنوبية - طه عبد الرحيم. بلال بن رباح/وادي النصر - حامد الضمور. الرحمة/جبل النصر - قاسم الحوراني. النصر الكبير/جبل النصر - اسحق اماره. محمود الطاهر/جبل النصر - عبد الحكيم خضور. عالية/جبل النصر - فؤاد السرطاوي. المنارة/المنارة - عادل بداينة. عثمان بن عفان/جبل الزهور - سعيد السيد. ابو بكر الصديق/جبل التاج - واصف فخر الدين. علي بن ابي طالب/جبل التاج - ضرار شقره. الشهيد/جبل التاج - فخري عيسى. البقاعي/جبل التاج - احمد ممتاز. الراشدون/جبل الجوفة - فوزي السعود. مدرسة الامير حسن/جبل الجوفة - ابراهيم العلي. الجوفة القديم/جبل الجوفة - عبدالله العمري. الانصار (أم تينه)/جبل الجوفة - محمد الشواعره. الاشرفية الصغير/الاشرفية - جمال بنات. القعقاع بن عمرو/الاشرفية - عمر العمري. انس بن مالك/الاشرفية - نوح وزوز. المؤمنون/جبل المريخ - احمد عيسى جبر. محمد منور. الحديد/جبل المريخ - د. سميح زيدان. مصعب بن عمير/جبل النظيف - فؤاد ابو عواد. طارق بن زياد/جبل النظيف - سعيد حجاوي. النظيف الاوسط/جبل النظيف - يحيى كوكش. عمار بن ياسر/جبل النزهة - ابراهيم خشان. اسامة بن زيد/جبل النزهة - فايز الخطيب. ابو ذر الغفاري/جبل النزهة - سليم الزهد. سفيان الثوري/جبل النزهة - محمد وساس. سعيد بن المسيب/جبل النزهة - د. عبد المجيد ابو الحاج. المرابطون/جبل النزهة - علي الزقيلي. الهدى/المدينة الرياضية - حميد العبداللات. زكي ابو عيد/المدينة الرياضية - احمد الخضري. ابو هريرة/جبل الاخضر - صالح مصلح. ابو الدرداء/جبل الاخضر - ناصر ادليي. ابراهيم الخليل/جبل الاخضر - ماجد رسلان. زيد بن حارثة/جبل الاخضر - رفيق الخطيب. نزال الكبير/حي نزال - حسين شحادة. بدر/حي نزال - نعيم مجاهد. علي صقر/حي نزال - صابر صبري. المهاجرين الكبير/المهاجرين - محمد مرزوق. ابو بكر الصديق/وادي عبدون - حسن الاقطش. عبد الرزاق/رأس العين - عدي العمري. الشعراوي/رأس العين - محمد السراويل. عمر المختار/الجويدة - عبدالله ابو ليل. القويسمة الكبير/القويسمة - عفيف ابو مطر. ابو علندا الكبير/ابو علندا - حمزة منصور. خالد بن الوليد/المقابلين - محمد الحامد. سحاب الكبير/سحاب - عبد العظيم بدوي. ناعور الكبير/ناعور - مصطفى توفيق. اسامة بن زيد/وادي السير - مثقال حسن. وادي السير الكبير/وادي السير - محمد الفقي. عبد الرحمن بن عوف/صويلح - عطاالله قبلان. صويلح الكبير/صويلح - د. شرف القضاة. الجبيهة (اللوزيين)/الجبيهة - محمود عبده. علي بن أبي طالب/الوحدات - احمد شعبان. مدارس الوحدات/الوحدات - د. صلاح الخالدي. منور الحديد/الوحدات - محمد كنداح. القدس/الوحدات - السيد عبد السميع. ابو انشيس القديم/الوحدات - ضيف الله الشوابكة. اليرموك/الوحدات - فهمي الشاذلي. الوحدات الكبير/الوحدات - محمد عبد الهادي. الوحدات الجديد/الوحدات - حسين وهدان. ابو انشيس الجديد/النهارية - عايش زبيدي. الحاج نهار القطارنة/النهارية - احمد ملحم. محمد بن مسلمة/القويسمة - عبد الحميد عبد المطلب. معاذ بن جبل/ماركا الجنوبية - صالح السقطي. ابراهيم الحاج حسن/حي الاذاعة - صالح بدوي. ام النبق/وادي السير - محمد الحبشي. بيادر وادي السير/وادي السير - د. علي الصوا.



الاغذية الفاسدة وهذه المبادرة.!؟

ثلاثة اطنان من الجبنة الصفراء الفاسدة .. قامت مديرية المواصفات والمقاييس التابعة لوزارة الصناعة والتجارة باتلافها مؤخرا. بعد ان تولى مستوردها نفسه ابلاغ المديرية بذلك، فيما يعتبر دلالة واضحة على الحس الوطني والانساني الذي دفع بهذا المستورد الى ان يكون هو قبل غيره العامل الاساسي في اكتشاف معلباته التالفة لا ان يترك ذلك ليتم من خلال ضبط المراقبين او حالات التسمم التي تصل المستشفيات .!؟

فقد عودنا العديد من التجار والمستوردين على محاولة بيع بعض المواد الغذائية سواء اكانت معلبة او غير معلبة وهم يعرفون ان صلاحيتها قد انتهت، او يحاولون تسريبها بشكل او بأخر الى الباعة المتجولين الذين يشترونها بسعر رخيص من اجل توزيعها في كل مكان، مما يؤدي في كثير من الاحيان الى الاضرار بمن يتناولونها وهم على غير بينة من حقيقة امرها ومخاطرها على الصحة العامة.!؟

اما ان يقوم المستورد او التاجر نفسه بابلاغ الجهات ذات العلاقة عن اكتشافه لاغذية فاسدة متوفرة لديه انتهت مدة صلاحيتها للاستهلاك البشري او تعرضت لظروف في الشحن او العرض او التخزين تسببت في تلفها وفسادها، فهذا يعتبر دلالة واضحة على الضمير الحي الذي لا يرضى بان يتاجر بارواح الناس وصحتهم ولو خسر في مقابل ذلك بعضا من ماله.!؟

وما نأمله .. ان يعم هذا النموذج من التجار والمستوردين الذين يبادرون الى الاعلان هم انفسهم عن البضائع الفاسدة او التالفة المتوفرة لديهم، ما داموا يعرفون مسبقا مدى خطورتها على المستهلكين، وان لا يوصلوا الامور الى درجة اكتشافهم متلبسين بالجرم المشهود او التعرض لعذاب الضمير الذي لا يعادله اي مبلغ من المال مهما كبر.!؟

"نزيه .."

مذكرة حول تنفيذ قرار المؤتمر البرلماني موضوع المساواة بين الرجال والنساء

عمان – الراي – تلقى السيد هاني خير امين عام مجلس الامة، مذكرة من مجلس الامناء العامين للاتحاد البرلماني الدولي بشأن متابعة القرار الصادر عن المؤتمر البرلماني الثاني والسبعين حول موضوع المساواة بين الرجال والنساء.

واعرب المجلس البرلماني في مذكرته عن قلقة لضالة عدد النساء البرلمانيات المشاركة في اجتماعات الاتحاد البرلماني.

كما اعرب عن ارتياحه لنتائج مؤتمر الامم المتحدة حول حقبة النساء الذي عقد في نيروبي العام الماضي ويشجع الحكومات والبرلمانات كافة على القيام باسرع ما يمكن بتنفيذ الاحكام المشمولة بالوثيقة الاساسية النهائية للمؤتمر، والمتعلقة بالاستراتيجيات التطلعية للعام "٢٠٠٠".

واشار المجلس البرلماني الى ارتياحه للاجتماع الذي عقد في "نيروبي" تحت رعاية الاتحاد البرلماني من قبل البرلمانيين – البرلمانيات ممن شاركوا في مؤتمر الامم المتحدة، ويتقدم بشكره لمجموعة "كينيا" الوطنية التي استضافت الاجتماع.

ودعا المجلس جميع البرلمانات لادخال النساء ضمن وفودها لجميع مؤتمرات الاتحاد البرلماني والمنظمات البرلمانية الاقليمية.

واهاب باعضاء الاتحاد البرلماني بتقديم المزيد من الاعتراف بالنساء من خلال دعم ترشيحهن للمناصب القيادية في المنظمة.

كما دعا جميع المندوبين – المندوبات للاتحاد البرلماني. للعمل في المؤتمرات البرلمانية المقبلة على تحقيق المزيد من ابرز تأثير القضايا المعروضة للبحث على النساء.

ويدعو المجموعات الوطنية كافة لتقديم تقاريرها للمجلس البرلماني كل ثلاث سنوات حول "مدى" تقدم المبادرات والتدابير التي اتخذها لمساندة المساواة في الحقوق والمسؤوليات بين الرجال والنساء، بما فيها تلك المتخذة في اطار تنفيذ الوثيقة الخاصة بالاستراتيجيات التطلعية للعام "٢٠٠٠".

المشاركة في حلقة دراسية تعقد في القاهرة

عمان – بترا – تشارك وزارة الزراعة في حلقة دراسية تعقد في القاهرة في الثلاثين من الشهر الجاري حول استعمال الحاسب الآلي الصغير في تحليل المشروعات الزراعية.

ويمثل الوزارة في الحلقة التي تستمر حتى الخامس من الشهر المقبل وتشارك فيها وفود من المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية المهندستان الزراعيتان غادة الصراف وعالية حبيبه من مديرية الاقتصاد الزراعي في الوزارة.

ندوة في المركز الثقافي السوفيتي حول العلم والتراث السوفيتي

عمان – "الراي" – دعا المركز الثقافي السوفيتي في عمان الى حضور الندوة التي ستتحدث فيها البروفيسورة "ماريتيا ستيبانيانيس" الدكتورة في الفلسفة ورئيسة قسم الفلسفة في معهد الفلسفة التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي والدكتورة "يفغينيا مزولوف" كبيرة الباحثين في المعهد المذكور حول "العلم السوفيتي والتراث الروحي لشعوب الشرق" وذلك في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل في قاعة المركز بجبل عمان الدوار الثالث.

تفقد سوق عمان المركزي للخضار

عمان – بترا – تفقد المهندس الزراعي خير الدين عويدات مدير مديرية زراعة العاصمة امس سوق عمان المركزي للخضار للتأكد من تطبيق قانون منع الغش والتوجيه في الخضار المعروضة في السوق.

وشرح السيد مدير الزراعة خلال جولته التفقدية للمزارعين المتواجدين في السوق اهمية تدريج المنتجات الزراعية وتصنيفها حسب المواصفات المرعية واثر ذلك على زيادة دخولهم واهمية تقيدهم باحكام النمط الزراعي واثره في القضاء على الاختناقات التسويقية.

كما قام برافقه عدد من المهندسين باجراء تجارب عملية لطرق فرز الخضار والفواكه وتصنيفها عند عرضها.

تشكيل مجلس خدمات مشترك في المفرق

عمان – بترا – وافق السيد يوسف حمدان على تشكيل مجلس خدمات مشترك للمجالس المحلية في كل من بلدية ارحاب، بويضة العليمات، حمامة العموش، النجنية، نادرة، برئاسة رئيس بلدية ارحاب وعضوية رؤساء المجالس القروية في هذه القرى والسيد علي منيزل من مديرية هندسة بلديات لواء المفرق.

مدعوات لمراجعة وزارة التربية

عمان – الراي – تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهن مراجعة قسم التوظيف في الوزارة بموعد اقصاه يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/١١/٣٠: فاطمة الطلافحة، منى النوايسة، ميرفت محمود، ايمان عبد الرحيم، ريم محمد حسن.

لقاء توجيه الموظف يعقد غدا في معهد الادارة

عمان – الراي – يعقد في معهد الادارة العامة بالتنسيق مع ديوان الموظفين صباح غد السبت ولمدة ستة ايام لقاء توجيه الموظف لمجموعة من الموظفين الجدد الذين التحقوا بالوظيفة العامة في عدد من الوزارات والدوائر الحكومية ويهدف هذا البرنامج بشكل عام الى زيادة كفاءة المشاركين في اداء اعمالهم وتطوير مهاراتهم من خلال تزويدهم بمعلومات نظرية وتطبيقية عن الادارة والعمل المكتبي واطلاعهم على الانظمة والقوانين التي تطبق عليهم اثناء الوظيفة.

التسجيل للفصل الدراسي الثاني باليرموك يبدأ غدا

اربد – بترا – تبدأ في جامعة اليرموك يوم غد السبت عملية التسجيل للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٨٦ – ١٩٨٧.

وذكرت مصادر دائرة القبول والتسجيل في الجامعة انه تقرر تحديد يوم غد السبت موعدا لتسجيل طلبة كلية الاداب الذين قبلوا عام ١٩٨٣ من قبل.

كما تم تحديد يوم غد الاحد موعدا لتسجيل طلبة كلية العلوم الذين قبلوا عام ١٩٨٣ فما قبل.

اعادة تشكيل مجلس قروي شيحان

الكرك – بترا – قرر السيد فهيم النوايسة متصرف لواء القصر اعادة تشكيل مجلس قروي شيحان من السادة عبد الحميد الجبور رئيسا ومداهه الجبور نائبا للرئيس ومحمد الجبور وسلامة خلف وسليمان احمد اعضاء.

ندوة الحليب ومنتجاته تواصل اجتماعاتها

عمان – بترا – واصلت ندوة الحليب ومنتجاته في الاردن التي تعقدها كلية الزراعة في الجامعة الاردنية اعمالها امس.

وعقد المشاركون في الندوة جلسة عمل استعرضوا خلالها عدة اوراق عمل مهمة تناولت نظرة مستقبلية لانتاج واستهلاك الحليب في الاردن للدكتور محمود علي سالم من كلية الزراعة في الجامعة الاردنية وواقع ومستقبل الحليب الطازج في صناعة الالبان للمهندسة وجيهة الكردي والمهندس عثمان الزاغة من المنظمة التعاونية وضبط الجودة في صناعة الالبان للدكتور محمد عصام والدكتور محمد علي حميض.

ثم جرى حوار مفتوح حول مشكلات ومعوقات الحليب الطازج وتصنيعه في الاردن وسبل التغلب عليها شارك فيه ممثلون عن كلية الزراعة ووزارات الزراعة والتموين والصناعة والتجارة والمنظمة التعاونية ومصانع الالبان ومزارعي ومربي الابقار في الاردن

ومن المقرر ان تصدر توصيات الندوة يوم السبت المقبل

وزير التربية يزور عجلون غدا السبت

عجلون – الراي – يقوم غدا السبت السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم بزيارة للواء عجلون يزور خلالها بعض مدارس اللواء ويجتمع الى المسؤولين في اللواء.

الحاج حسن يترأس اجتماعا لمجلس صندوق المعونة الوطنية

عمان – بترا – يترأس المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق المعونة الوطنية الاجتماع الثاني لمديري مكاتب الصندوق في المحافظات والالوية والاقضية بعد غد الاثنين

وسيتم خلال الاجتماع بحث الموضوعات المتعلقة بالصندوق واستعراض الاجراءات التي تمت خلال الفترة الماضية وتقرير اللجنتين المالية والادارية المنبثقتين عن مجلس ادارة الصندوق اضافة الى استعراض تعليمات التأمين والمعونة الوطنية التي وافق مجلس ادارة الصندوق على اصدارها في اجتماعه الاخير والعمل بها اعتبارا من مطلع العام القادم.

وسيتم خلال الاجتماع كذلك استعراض خطة عمل الصندوق والموازنة التقديرية وبحث امور الدورة التدريبية للعاملين في الصندوق وتشكيلاته في الميدان

استعراض دور ومهام مركز الدراسات الاسلامية في جامعة اليرموك

اربد – الراي – من احمد ابو عزام:

قال الدكتور شاهر الحسن مدير مركز الدراسات الاسلامية في جامعة اليرموك ان المركز يتولى مهمة القيام بالابحاث والدراسات في جميع نواحي المعرفة المتعلقة بالاردن من تاريخ وتراث واثار وادب ولغة واحوال معيشية واقتصادية اجتماعية وبيئية وثروة نباتية وحيوانية ومعدنية.

واضاف ان المركز معني بجمع المعلومات في مجالات اختصاصه وتوثيقها بشكل منظم بحيث يتمكن الباحثون من استخدامها في الدراسات النظرية والتطبيقية.

واشار الدكتور الحسن عن الاعمال والانجازات التي قام بها المركز وقال انه انجز مسح للصناعات اليدوية الاردنية ودورها في زيادة الدخل الفردي والقومي ومسح للمواقع التاريخية الاسلامية في الاردن من مساجد واضرحة وحصون بالتعاون مع دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية ودائرة الاثار العامة وقد انجز الدكتور يوسف غوانمة كتيبا حول هذا المجال ودراسة حول الكشف عن مسببات السرطان والطفرات في الادب ومسح بيولوجي في الاردن لمعرفة التوزيع الطبيعي للميكروبات البكتيرية والعطرية في التربة

كما ان المركز قام بمسح للهجات اللغوية الاردنية حيث قام بتسجيل المعلومات الصوتية المتعلقة باللهجات في اماكن مختلفة في الاردن ومن ثم دراستها وتحليلها للتوصل الى قواعدها كما ان لهذه الدراسة هدفا توثيقيا وتوثيق الادب الصحفي الاردني من شعر وقصة قصيرة ومقالة ونقد وتوثيق التراث الشعبي من حكايات وموسيقى واغان وازياء وعادات وتقاليد والموسوعة النباتية والحيوانية في الاردن بالتعاون مع متحف التاريخ الطبيعي التابع للمركز وبحث عن الهجرة والتغير الاقتصادي في قرى شمال الاردن

وقال ان النية تتجه الى اقامة مهرجان للشعر الشعبي خلال هذا العام الجامعي في شهر نيسان واقامة عدد من الندوات حول التراث الشعبي والتربية الوطنية الاردنية.

واشار الى ان المركز يتطلع الى عقد ندوة حول التراث الشعبي يدعى للمشاركة فيها متخصصون في التراث الشعبي والدراسات الاجتماعية والعالم العربي والاسلامي واوروبا وامريكا وكما يتطلع الى طرح مساقات لتدريسها في الجامعة وانشاء تخصصات عليا في المركز حول ما يتعلق بالاردن من نواحي التراث.

ويذكر ان للمركز مجلسا يتولى صلاحيات مناقشة مشروع الموازنة السنوية للمركز وتقديمها الى مجلس الجامعة لرفعها الى مجلس الامناء واقرار برامج الدراسات للباحثين والمحاضرين والزائرين واقتراح تعيين الباحثين في المركز وترقيتهم وتنديبهم واعارتهم والتوصية الى مجلس الدراسات العليا في الجامعة انشاء دراسات عليا في تخصصات المركز لدرجتي الماجستير والدكتوراه

ويتكون المجلس من مدير المركز رئيسا ومقررا وعضوية كل من الدكتور عوض خليفات نائب رئيس الجامعة وعميد البحث العلمي والدراسات العليا وعميد كلية الاداب ومدير شؤون العاملين ونائب عميد كلية الاداب

إسم وخبر

وزير الزراعة

استقبل السيد مروان الحمود وزير الزراعة في مكتبه صباح امس السيد محمد الضرغام السفير الجزائري في عمان وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية الزراعية بين البلدين وسبل تطويرها

محمد النعيمي

باشر السيد محمد علي النعيمي ... عمله بعد اجازة خاصة قضاها في دولة قطر ...

غانم الزريقات

ادخل الشيخ غانم الزريقات الى ... الحسين الطبية ... له الشفاء العاجل

خالد الغزاوي
محمد الحلواني

قرر السيد وزير التربية والتعليم ... التربية ليشغل وظيفة ... في الوزارة ... الحلواني وتعيينه مديرا للموظفين في الوزارة

د. محمد الجابري

يغادر عمان اليوم الدكتور محمد ... في وزارة التربية والتعليم ... ستعقد في ... خلال الاسبوع ...

سيحان العبادي

اجرى السيد سيحان محمد العبادي ... والتلفزيون "الارسال" لمدة اسبوعين

توفر كميات من البذار المحسن في اربد

عمان – بترا – ذكرت مصادر المنظمة التعاونية ان كميات كافية من البذار المحسن تتوفر لدى محطات الغربلة والتعقيم التابعة لها في كل من اربد ومادبا والكرك

وقالت المصادر ان المنظمة ستقوم ببيع البذار على المزارعين من خلال الجمعيات التعاونية الزراعية بالاسعار التي تم تحديدها سابقا وهي مئة وعشرون دينارا للطن الواحد من القمح وثمانون دينارا للطن الواحد من الشعير

واهابت المصادر ... الاتصال بالجمعيات ... الزراعية في مناطقهم ... الكميات التي يحتاجونها ... المادة ... نظرا للاهمية ... العام ... المملكة ...

المحليات

النتائج الكاملة ..لانتخابات المجلس الجديد لغرفة تجارة عمان

فوز سبعة من كتلة (التعاون) وثلاثة من (الاقتصادية) واثنين من المستقلين

الهنداوي يشيد بتعاون المرشحين والناخبين لانجاح العملية الانتخابية

الطباع: اعداد قوانين وانظمة جديدة للغرف التجارية في مقدمة الاهتمامات

كتب زياد الشلة: اعلن السيد احمد الهنداوي محافظ العاصمة رئيس لجنة الاشراف على انتخابات غرفة تجارة عمان في السابعة والنصف من صباح امس اسماء الفائزين بعضوية مجلس الادارة الجديد للدورة الثامنة عشرة.

وقد فاز بعضوية مجلس الادارة الجديد السادة حمدي الطباع وحصل على ١٠٥١ صوتا، حيدر عيسى مراد ١٠٣٤ صوتا، محمد الحاج ديب ٨٣٩ صوتا، سليم خرفان ٦٨٢ صوتا، رياض الصيفي ٦٨١ صوتا، محمد خير الحمصي ٦٢٧ صوتا، عدنان دروزة ٦٢٠ صوتا، احمد غنيم ٦٠١ صوتا، محمد عصفور ٥٦٦ صوتا، محمد مروان الزبدة ٥٥٧ صوتا، سمير المعشر ٥٤٢ صوتا، هاني الحاج حسن ٥٣٧ صوتا.

وقد حصل كل من السيدين هاني الحاج حسن وصقر غيث على ٥٣٧ صوتا فاجرى السيد احمد الهنداوي محافظ العاصمة قرعة بينهما وفقا لنص نظام انتخابات غرفة التجارة حيث فاز السيد هاني الحاج حسن.

اشادة

واشار السيد الهنداوي رئيس لجنة الاشراف على الانتخابات ان اللجنة لم تتمكن من تشكيل لجان فرعية لتسهيل عملية الاقتراع نظرا لقانون ونظام غرفة التجارة.

واشاد السيد الهنداوي بتعاون كافة المرشحين والناخبين اثناء عمليتي الاقتراع والفرز ولم تحدث اية مخالفة وقال ان الفائزين بعضوية المجلس اكدوا على ان الاولوية ستكون لتعديل قانون ونظام غرفة التجارة المتعلق بالانتخابات ليتلاءم والوضع الاقتصادي الحالي حيث اصبح عدد الناخبين في الغرفة حوالي ١٤ الف ناخب وناخبة وهذا الرقم فوق طاقة لجنة اشراف واحدة فقط.

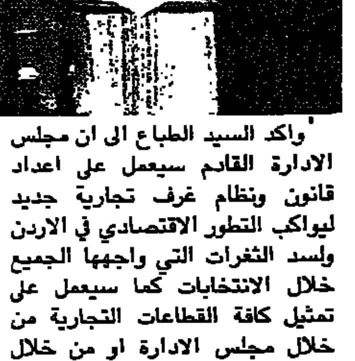
(٧) من التعاون
(٣) الاقتصادية

وقد فاز سبعة مرشحين من اعضاء كتلة التعاون وهم السادة حمدي الطباع، محمد خير الحمصي، عدنان دروزة، احمد غنيم، محمد عصفور، سمير المعشر، هاني الحاج حسن، في حين فاز ثلاثة مرشحين من اعضاء الكتلة الاقتصادية وهم السادة حيدر عيسى مراد، محمد الحاج ديب، محمد مروان الزبدة، ونجح مرشحان مستقلان هما سليم خرفان ورياض الصيفي.

اما الذين لم يحالفهم الحظ في الانتخابات فهم السادة صقر غيث ٥٣٧ صوتا، يوسف السردي ٥٣٠، طاهر الطاهر ٤٨٨، سعيد معتوق ٤٨٤، مأمون طوقان ٤٧٦، وليد الخطيب ٤٦١، عدنان ابو رمان ٤٠٢، عزت مناصرة ٤٠٢، صلاح حميدان ٤٠٢، عمر ابو زيد ٤٠٠، عمر بدير ٣٩٧، محمد البليبسي ٣٨٩، عيسى الحديد ٣٨٠، مروان سلطان ٣٧١، ريمون عكاوي ٣٥٥، نمر عبدالعال ٣٣٣، رمزي الجازي ٣٢٨، هشام جمعة ٣٢٣، جميل بركات ٣٢٣، محمد الخليلي ٣١٧، نايف القصراوي ٣٠٤، احمد عصام عودة ٢٧٠، زهير التميمي ٢٥٦، محمود حجاوي ٢٤٧، احمد قطارنة ٢٣٤، فتحي الاسمر ٢١٧، جمال عبدة نقاوة ١٨٤، محمد نور المنها ١٨١، محمد ناصر الدين ١٧٢، محمد ابو نقر ٩٢، فخري بركات والذي كان قد اعلن انسحابه صباح يوم الانتخابات وحصل على ١٤ صوتا.







"الرأي" تلتقي الفائزين

وقد التقت الرأي باربعة من الفائزين الحاصلين على اعلى الاصوات وهم السادة حمدي الطباع، محمد الحاج ديب، حيدر عيسى مراد، وسليم خرفان.

حمدي الطباع

في البداية قال السيد حمدي الطباع انني امل من جميع الاخوة الفائزين في عضوية مجلس ادارة غرفة تجارة عمان فتح صفحة جديدة وان يبدأوا كفريق عمل واحد ليتمكنوا من الايفاء بجميع البيانات التي اعلنوها خلال الحمله الانتخابية.

واشار السيد الطباع الى ان هناك برنامجا حافلا ينتظر مجلس الادارة الجديد وخاصة مع قرب انعقاد اجتماعات اتحاد غرف التجارة والزراعة والصناعة العرب الذي سيفتتحه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء خلال النصف الاول من الشهر القادم.

حيث سيعرض السيد رئيس الوزراء نتائج مؤتمر التنمية الذي عقد مؤخرا ليضطلع القطاع الخاص في جميع الاقطار العربية بدوره لتنفيذ وتمويل المشاريع التنموية.

واكد السيد الطباع الى ان مجلس الادارة القادم سيعمل على اعداد قانون ونظام غرف تجارية جديد ليواكب التطور الاقتصادي في الاردن ولسد الثغرات التي واجهها الجميع خلال الانتخابات كما سيعمل على تمثيل كافة القطاعات التجارية من خلال مجلس الادارة او من خلال لجان منبثقة عنه وبالتعاون مع النقابات المعنية والتجمعات التجارية.

كما سيعمل مجلس الادارة على ابقاء الاتصال والحوار المتواصل مع الجهات المعنية والذي اعطى غرفة التجارة مكانة اجتماعية ريادية وقال انني امل ان يكون عام ١٩٨٧ بداية لانحسار الركود حتى يعطي الغرفة انطلاقة جديدة لتنظيم القطاع التجاري ككل.

واشار السيد الطباع الى انه تم احالة عطاء لشراء حاسب اليكتروني سيتم تشغيله في بداية العام القادم لتنظيم العمل الاداري وموضوع العضوية وتجهيز المعلومات والاحصاءات لتكون متوفرة في متناول يد جميع اعضاء الغرفة.

حيدر مراد

السيد حيدر عيسى مراد اكد على اهمية التعاون والحوار المتواصل مع الجهات المعنية حتى يصل القطاع الخاص الى الدور الذي ينشده.

الجميع في خدمة الاقتصاد الوطني ولتخفيف حدة الركود وانعاش القطاع الخاص وهذا ما اولاه جلالة الملك الحسين وحكومته الرشيدة اهمية خاصة دوما.

واشار الى ان مجلس الادارة الجديد يجب ان يعمل على رفع مستوى الغرفة وتزويدها بالكفاءات والاختصاصات التي ستكون عونا للقطاع التجاري في جميع ما يرغبون بالحصول عليه، وكذلك العمل على زيادة تمثيل كافة القطاعات التجارية من خلال مجلس ادارة موسع خلال الدورات القادمة.

واكد السيد مراد على اعطاء الاولوية لتعديل قانون ونظام غرفة التجارة وتحديثه ليواكب التطور الاقتصادي الذي يشهده الاردن حاليا وخاصة فيما يتعلق بالانتخابات حتى لا يواجه الناخبون ما حدث في الانتخابات الحالية.

واكد ايضا على تنفيذ كافة البيانات الانتخابية التي اعلنها الجميع والتعاون مع كافة اعضاء القطاع التجاري والعمل على حل كافة مشاكلهم لايجاد الحلول المناسبة وقال سنعمل جميعا جاهدين لنتمكن من الحدوالتخفيف من الركود الاقتصادي وانعاش القطاع الخاص بما يخدم المصلحة العامة.

الحاج ديب

السيد محمد الحاج ديب دعا الى تلخيص كافة البيانات الانتخابية في نقاط محددة ليعمل بها كدستور للمجلس المنتخب يسير على هدية ويطبقه تطبيقا حسنا بحيث يراعي المصلحة الاقتصادية على الصعيد الاردني والعربي والدولي والعمل على تنمية علاقتنا التجارية مع الدول العربية الشقيقة ودول العالم وقال ان فضل حكومتنا الرشيدة في توجيه اقتصادنا الوجهه الصحيحة هي الاساس الذي سيصل بنا الى اعلى مراحل النمو والازدهار.

واشار الحاج ذيب الى ان انتخابات الدورة الحالية (٨٦ - ١٩٩٠) كانت مدرسة للمرشح والناخب على حد سواء ومن هنا يجب على المجلس الجديد ان يعمل على تعديل قانون ونظام غرفة التجارة وخاصة فيما يتعلق بنظام الانتخابات اضافة للسعي الى توسيع القاعدة وتمثيل كافة القطاعات التجارية.

وقال ان هناك مهام وواجبات امام مجلس الادارة الجديد يجب ان يأخذ بها ويعمل على انجازها وقال امل ان يتمتع اعضاء مجلس الادارة الجديد بروح عالية وثقافة اقتصادية وخبرة عملية طويلة للمساهمة في دفع عجلة الاقتصاد للامام بالتنسيق والتعاون مع كافة المؤسسات الحكومية والتجارية والاستثمارية ضمن اطار خطة التنمية الخمسية القادمة.

سليم خرفان

السيد سليم خرفان قال يجب على مجلس الادارة القادم التنسيق والحوار وتبادل الاراء مع الجهات المسؤولة لحل كافة مشاكل القطاع التجاري وامل ان يكون المجلس القادم على مستوى المسؤولية والثقة التي اولاها اياها الناخبون.

وقال ان المجلس القادم سيعمل على توسيع عدد الاعضاءلتمثيل كافة القطاعات التجارية واجراء لقاءات ميدانية مع التجار للوقوف على كافة مشاكلهم وايجاد حلول لها.

وقال ان المجلس القادم سيعمل على تعديل قانون ونظام غرفة تجارة عمان لتحديثه ليواكب التطور الاقتصادي وخاصة في موضوع الانتخابات لافساحلمجال لكل ناخب وناخبة للادلاء باصواتهم.

اكبر انتخابات

وقد شهدت غرفة تجارة عمان اكبر واطول عملية انتخاب في تاريخ دوراتها الماضية البالغة ١٧ دورة وكانت صناديق الاقتراع قد اغلقت عند منتصف ليلة يوم الثلاثاء الماضي وبلغ عدد المقترعين ٢٤٦٧ ناخبا وناخبة فقط من اصل ١٤ الف ناخب مسجل في غرفة التجارة يحق لهم الانتخاب ولم يتمكن الالاف من الناخبين من الادلاءباصواتهم نظرا للازدحام الشديد الذي ساد يوم الانتخابات مما دعا السيد احمد الهنداوي محافظ العاصمة رئيس لجنة الاشراف الى تمديد فترة الاقتراع حتى .منتصف ليلة يوم الثلاثاء ولم يتم تشكيل لجنة اخرى وفقا لنظام قانون انتخابات غرفة التجارة الذي يقر تشكيل لجنة واحدة فقط.

الشرطة في خدمة الشعب

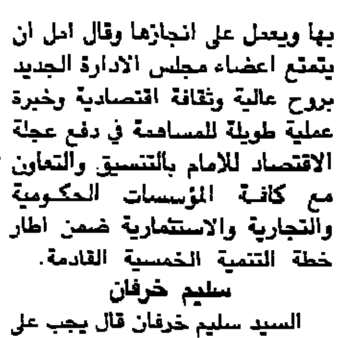
وفي التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء الماضي بدات عملية فرز الاصوات واستمرت حتى السابعة والنصف من صباح يوم امس وبحضور اللواء نصوح محي الدين مدير شرطة العاصمة والعميد موسى سويلم والعقيد نجيب البطاينة وعدد كبير من رجال الامن الذين حافظوا على النظام والهدوء.

مدعوون لمراجعة وزارة الزراعة

عمان - "الراي" - تطلب وزارة الزراعة من التالية اسماؤهم مراجعة شؤون الموظفين باسرع وقت ممكن:

محمد صالح ابو كف، احمد حسين، رائد احمد، ارب قطامين، عماد نايف، ياسين الطراونة، عاطف شتيوي، حسن الاحمد، سلمان بلاونة، عمر البدور، زهيري الرواشدة، حمود الرواشدة، عبد المنعم خضر، هاني عبد الكريم.

وزير الشباب يفتتح معرضا فنيا في الزرقاء



الزرقاء - الراي - افتتح امس الدكتور عيد دحيات وزير الشباب بحضور السيد محمد الذبعي محافظ الزرقاء بالوكالة المعرض الفني الذي اقامه نادي الشبيبة المسيحي الاردني بمناسبة عيد ميلاد الحسين.

واشتمل المعرض الذي يستمر يومين على اعمال الزهور الصناعية والطبيعية واعمال السيراميك والاشغال اليدوية والمطرزات ولوحات فنية.

واستمع الدكتور دحيات لشرح عن نشاطات نادي الشبيبة المسيحي الاردني وواقع الاندية في المحافظة.

وحضر حفل الافتتاح سيادة المطران سابا يواكيم وحشد من المدعوين والمدعوات.

مدعوون لمراجعة ديوان الموظفين ومؤسسة الاسكان

عمان - الراي - يرجو ديوان الموظفين ومؤسسة الاسكان من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة يوم ١/١٢/١٩٨٦ (الاثنين) في مبنى مؤسسة الاسكان الساعة التاسعة صباحا وهم:

كمال عبدالرحمن، محمد هارون، حسين استيتيه، احمد حسين، زهير العقايله، عمر منصور، كمال مصطفى، حافظ شوبكي، نوفان فريحات، سميح الهندي.

كما يرجو ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم الحضور الى مبنى ديوان الموظفين للمقابلة الساعة التاسعة صباحا الموافق ٢٩/١١/١٩٨٦.

نايف ابو احمد، سمير ابو الزيت، بسام القنه، حيدر الشعار، زياد عواد، احمد ملوح، عزالدين قوجق، عبدالمحسن الحباشنة، محمود كنعان، خضر ابو الرشته، فهد خضيري، بسام عيد، عصام تيم، خالد صبح، حسنات حسنات، نزمي ابو عاشور، رجب سماره، احمد عصيري، سهيل العقاب، محمد بابيه، معن ابو رقعات، حسين ابو راشد، مفيد الاسمر، هاني الفواعير، يوسف عزبي، عبدالكريم القضاة، سميح الحسن، علي السلمان، سعيد عبد ربه، محمد شعلان، محمود الشجراوي، يوسف ايوب، علي حمود، اكرم كريشان.

أسعار العملة

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

العملة		
دولار امريكي	٣٤٣٫٧	٣٤٥٫٨
جنيه استرليني	٤٨٨٫٣	٤٩٤٫١
مارك الماني	١٧٢	١٧٤
فرنك سويسري	٢٠٦	٢٠٨٫٦
فرنك فرنسي	٥٢٫٥	٥٣٫١
ين ياباني	٢١٠٫٤	٢١٣٫٢
جولد هولندي	١٥٢٫٣	١٥٤
كرونا سويدي	٤٩٫٦	٥٠٫٢
لير ايطالي	٢٤٫٨	٢٥٫١
فرنك بلجيكي	٨٢٫٧	٨٣٫٧

اسعار الذهب المحلي

عيار	شراء	بيع
٢٤	٤٫٥٥٠ دينار / غم	٤٫٢٠٠ دينار / غم
٢١	٣٫٨٠٠ دينار / غم	٣٫٦٥٠ دينار / غم
١٨	٣٫٢٥٠ دينار / غم	٣٫٠١٠ دينار / غم
١٤	٢٫٣٥٠ دينار / غم	٢٫٢٠٠ دينار / غم
١٢	٢٫٠١٠ دينار / غم	١٫٩٥٠ دينار / غم

سوق عمان المالي

الجسم التحريري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي السوق النظامي للفترة الواقعة ما بين [illegible]/١١/١٩٨[illegible] ولغاية [illegible]/١١/١٩٨[illegible]

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٣٢٠	٢٫١٦٠	البنك الاسلامي الاردني	٤٥٠٠	٩٩٠١	٢٫٢٢٠	٢٫٢١٠	٢٫٢٠٠	٢٫٢٠٠	١ سهم	١١
١٫٩٥٠	١٫٩٣٠	البنك الاردني الكويتي	٤٤٢١	٨٥٦٦	١٫٩٤٠	١٫٩٤٠	١٫٩٣٠	١٫٩٣٠	١ سهم	١١
١٫٣٤٠	١٫٣٢٠	بنك الاردن والخليج	١٦١١٠٠	٢١٤١٤	١٫٣٣٠	١٫٣٤٠	١٫٣٣٠	١٫٣٣٠	١ سهم	١٢
١٫٧٠٠	١٫٦٣٠	بنك الاسكان	١٤١٣	٢٤٣٩	١٫٧٠٠	١٫٧٥٠	١٫٧٠٠	١٫٧٥٠	١ سهم	٦
٢٫٢٠٠	٢٫٢٠٠	بنك الاستثمار العربي	٣٠٢٨	٦٥٩٢	٢٫٢٠٠	٢٫١٧٠	٢٫١٢٠	٢٫١٢٠	١ سهم	٤
١٫٣٦٠	١٫٢٨٠	بنك الانماء الصناعي	١٢٧٠٠	١٧٥٦٧	١٫٣٩٠	١٫٣٩٠	١٫٣٦٠	١٫٣٦٠	١ سهم	٦
٢٫٢٨٠	٢٫٢٠٠	بنك البتراء	٦٠٠	١٣٦١	٢٫٢١٠	٢٫٣٠٠	٢٫٢٤٠	٢٫٢٢٠	١ سهم	٥
٫٩٥٠	٫٩٣٠	الاردنية للاوراق المالية	٥١٥٨	٤٦٢٠	٫٩٥٠	٫٩٧٠	٫٩٥٠	٫٩٧٠	١ سهم	١٩
٫٧٥٠	٫٧٤٠	بيت التمويل الاردني	٣٥٣٠٠	٢٧٢٩٧	٫٧٤٠	٫٨٠٠	٫٧٥٠	٫٧٦٠	١ سهم	٦٨
٢٫٦١٠	٢٫٥٦٠	البنك الاهلي الاردني	٢٠٩٨٠	٥٤١٢٨	٢٫٥٩٠	٢٫٥٩٠	٢٫٥٧٠	٢٫٥٩٠	١ سهم	٢٧
١٫٣٥٠	١٫٣٣٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٣٤٥٧٠	١١٣٠٢٨	١٫٣٣٠	١٫٣٥٠	١٫٣٣٠	١٫٣٣٠	١ سهم	١٧
٫٨٤٠	٫٨٠٠	[illegible] ٥٠٪	٧٧٨٧	٦٣٠٩	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٧٩٠	٫٧٩٠	١ سهم	١١
٫٦٥٠	٫٥٩٠	داركو للاستثمار والاسكان	١٣٦١٤	٨٥١٤	٫٦٤٠	٫٦٣٠	٫٦٢٠	٫٦٢٠	١ سهم	٣٣
٫٥٢٠	٫٤٧٠	العالمية الاستثمارية / عالمكو	٢١٧٠	١٠٤٢	٫٤٦٠	٫٤٨٠	٫٤٨٠	٫٤٨٠	١ سهم	٢
٫٦٠٠	٫٥٧٠	المحفظة الوطنية	٨٦٨٢	٥١٢٨	٫٥٨٠	٫٦٠٠	٫٥٨٠	٫٥٩٠	١ سهم	١٥
١٫٣١٠	١٫٣٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٥٦٢٠	٧٣١٩	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١ سهم	٨
٫٧١٠	٫٦٨٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٨٩٤٠	٦٣٤٦	٫٧٠٠	٫٧١٠	٫٧٠٠	٫٧١٠	١ سهم	٢٧
١٧٫٧٥٠	١٦٫٥٩٠	بنك الاردن / جديد	٥٦٢٤	٩٤٠٦٧	١٦٫٨٠٠	١٦٫٨٠٠	١٦٫٦٢٠	١٦٫٧٨٠	٥ سهم	١١٤
٢٩٫٥٠٠	٢٨٫٢٥٠	بنك القاهرة / عمان	٦٠	١٦٤١	٢٨٫٢٥٠	٢٧٫٥٠٠	٢٧٫٢٥٠	٢٧٫٢٥٠	٥ سهم	٣
١٩٫٥٠٠	١٧٫٦٥٠	بنك الاردن	١٤٨٧٧	٢٦٧٧١٤	١٧٫١٠٠	١٨٫٥٠٠	١٧٫٧٠٠	١٧٫٧٠٠	٥ سهم	١١
١٣٥٫٥٠٠	١٢٩٫٥٠٠	البنك العربي المحدود	٩٦٠	١٢٧٨٣٣	١٢٩٫٥٠٠	١٣٥٫٥٠٠	١٣٠٫٥٠٠	١٣٥٫٥٠٠	١٠ سهم	٥٧
١٢٫٥٠٠	١٠٫٥٠٠	التأمين الاردنية	٤٤٤٩	٥٣٠٤٧	١١٫٧٥٠	١٢٫٥٠٠	١١٫٦٠٠	١١٫٦٢٠	١ سهم	٩
١٫٤٦٠	١٫٤٤٠	القدس للتأمين	١٢٤٢	١٧٥٥	١٫٤٤٠	١٫٤٣٠	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	١ سهم	٤
٢٫٩٠٠	٢٫٨٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٢٥٠	٣٥٧٣	٢٫٨٦٠	٢٫٨٦٠	٢٫٨٥٠	٢٫٨٦٠	١ سهم	٤
١٫٠٦٠	١٫٠٠٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٢٠٠٠	٢٠٩٦	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٤٠	١٫٠٦٠	١ سهم	٥
٫٨٠٠	٫٧٥٠	اليرموك للتأمين	١٠٠٠	٨٥٠	٫٨٧٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	١ سهم	١
٫٧٠٠	٫٧٠٠	التأمين العالمية	٣٠٠	٢٠٧	٫٧٠٠	٫٦٩٠	٫٦٩٠	٫٦٩٠	١ سهم	١
٫٨٠٠	٫٧٤٠	الاردن والخليج للتأمين	١٦٥٠	١٢٨٧	٫٧٨٠	٫٧٨٠	٫٧٨٠	٫٧٨٠	١ سهم	٤
٫٨٣٠	٫٨٠٠	العرب للتأمين	٤٧٠٠	٣٨٨٩	٫٨٣٠	٫٨٣٠	٫٨٢٠	٫٨٣٠	١ سهم	٨
٫٦٣٠	٫٦١٠	[illegible] للتأمين ٥٠٪	١٣٤٦٦	٥٨٣٠	٫٦٢٠	٫٦١٠	٫٦٢٠	٫٦٤٠	١ سهم	٢٣
—	—	الفنادق والسياحة الاردنية	١٠٠	٣٠٠	٢٫٨٠٠	٣٫٠٠٠	٣٫٠٠٠	٣٫٠٠٠	١ سهم	١
١٫٥٩٠	١٫٥٧٠	الكهرباء الاردنية	٥٩٢١	٩٣٤٧	١٫٥٨٠	١٫٥٨٠	١٫٥٧٠	١٫٥٧٠	١ سهم	١٢
٫٤١٠	٫٣٧٠	العربية الدولية للفنادق	٦٤٠٨٩	٢٦٠١٠	٫٤٠٠	٫٤٢٠	٫٤٠٠	٫٤٢٠	١ سهم	٤٥
٫٣٥٠	٫٣٤٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٨٦٢٨	٢٩١١	٫٣٤٠	٫٣٥٠	٫٣٣٠	٫٣٥٠	١ سهم	١٤
١٫٠٠٠	٫٩٥٠	كهرباء محافظة اربد	٥٠٠	٥٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١ سهم	٢
٤٫٨٥٠	٤٫٦٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الشاحنات	١٥٠٠	٧٢٧٥	٤٫٨٥٠	٤٫٨٥٠	٤٫٨٥٠	٤٫٨٥٠	١ سهم	٥
٫٨٧٠	٫٨٤٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٢٨٧٠	٢١١٤٢	٫٨٧٠	٫٩٠٠	٫٨٨٠	٫٩٠٠	١ سهم	٤٠
—	—	[illegible]	٥٠	٥٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١ سهم	١
٫٨٩٠	٫٧٠٠	تأجير وصيانة الآليات والمعدات / ٥٠٪	[illegible]	٤٨٧١١	٫٨٨٠	١٫٠٢٠	٫٩١٠	١٫٠٠٠	١ سهم	١٣٢
٫٧٠٠	٫٦٩٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٨٠٧٤	١٥٢٩	٫٦٩٠	٫٦٩٠	٫٦٨٠	٫٦٨٠	١ سهم	١٧
١٫٤٤٠	١٫١٩٠	الالبان الاردنية	٣٠٤٣٦	٣٥٧١٤	١٫٤٤٠	١٫٤٨٠	١٫٤٥٠	١٫٢٥٠	١ سهم	٥٤
١٫٠٥٠	٫٩٧٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٨١٢٢٠	٨٦٦٠٨	١٫٠٥٠	١٫٠٩٠	١٫٠٥٠	١٫٠٦٠	١ سهم	٩٠
٢٫٣٦٠	٢٫٢٠٠	العربية لصناعة الادوية	١٠٦٢٧	٢٤٣٨٥	٢٫٢٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٢٨٠	٢٫٢٩٠	١ سهم	٤٢
١٫٧٦٠	١٫٦٩٠	[illegible]	٢٢٢٥	٣٧٣٣	١٫٦٩٠	١٫٦٩٠	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	١ سهم	٨
٤٫٧٠٠	٤٫٦٠٠	[illegible]	٥٠	٢٣٠	٤٫٦٠٠	٤٫٦٠٠	٤٫٦٠٠	٤٫٦٠٠	١ سهم	١
١٫٤٠٠	١٫٣٦٠	الوطنية لصناعة الصلب	٥٥٥٤	٧٦٦٠	١٫٣٩٠	١٫٣٩٠	١٫٣٨٠	١٫٣٨٠	١ سهم	٦
١٫٤٩٠	١٫٤٧٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٣١٢	١٩٢٧	١٫٤٨٠	١٫٤٧٠	١٫٤٦٠	١٫٤٦٠	١ سهم	٥
٫٧٤٠	٫٦٠٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٦٢٤٣٦	١٩٥٥٧٧	٫٧٤٠	٫٧٩٠	٫٧٢٠	٫٧٤٠	١ سهم	٣٠٢
١٫٠٤٠	١٫٠٢٠	مصانع الخزف الاردنية	٢٢٥٠	٢٣٤٠	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	١ سهم	٢
٢٫٥٥٠	٢٫٤٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٤١١	١٠٣٠	٢٫٥٢٠	٢٫٥٢٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	١ سهم	٢
١٫٣٤٠	١٫٣٣٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٣٤٥٠	٤٥٧٩	١٫٣٣٠	١٫٣٣٠	١٫٣٣٠	١٫٣٣٠	١ سهم	٦
١٫٧٧٠	١٫٧٥٠	الدباغة الاردنية	٤٣٨	٧٧٥	١٫٧٧٠	١٫٧٧٠	١٫٧٧٠	١٫٧٧٠	١ سهم	٢
٫٢١٠	٫١٩٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١٢١٦٠	٢٢٨٧	٫١٩٠	٫٢٠٠	٫١٦٠	٫١٩٠	١ سهم	١٠
٫٨٥٠	٫٨٢٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٥٩٤٤٨	٤٩٢١٩	٫٨٢٠	٫٨٤٠	٫٨١٠	٫٨٢٠	١ سهم	٦٢
٫٧٥٠	٫٧٠٠	الصناعات الوطنية	٣٥٨٧	٢٦٦٨	٫٧٤٠	٫٧٥٠	٫٧٤٠	٫٧٤٠	١ سهم	١٨
١٫٠٤٠	١٫٠٣٠	الصناعات الكيماوية	٦٦١٨	٦٨١٢	١٫٠٣٠	١٫٠٤٠	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١ سهم	٥
٫٧٧٠	٫٧٥٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٢٤٠٠	١٨١٢	٫٧٧٠	٫٧٦٠	٫٧٥٠	٫٧٥٠	١ سهم	٤
٫٨٧٠	٫٦٤٠	[illegible]	١٠٤٢٣٤	٨٩٠٦٣	٫٨٤٠	٫٨٨٠	٫٨٤٠	٫٨٥٠	١ سهم	١٥٢
٫٧٠٠	٫٦٥٠	[illegible]	٦٥٠	٤٥٥	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	١ سهم	٢
٫٥٢٠	٫٥٠٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	١٣٧٥٠	٦٨٧٥	٫٥٠٠	٫٥٠٠	٫٥٠٠	٫٥٠٠	١ سهم	١٥
٫٦٠٠	٫٥٨٠	مصانع الغزل والنسيج	٣٢	١٩	٫٦٠٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	١ سهم	١
٫٦٨٠	٫٦٨٠	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	١١٥٠	١١٢٧	٫٦٨٠	٫٦٨٠	٫٦٨٠	٫٦٨٠	١ سهم	٣
٫٧٨٠	٫٧٧٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٤٦٠٠	٣٥٨٢	٫٧٧٠	٫٧٨٠	٫٧٨٠	٫٧٨٠	١ سهم	٣
[illegible]	[illegible]	مصفاة البترول الاردنية	٧٨٤٣	٣٢٧٧٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥ سهم	٢٢
		المجموع العام	١١٦٠٤٣٢ سهما	١٥٢٦١٠٠ دينارا						١٦٣٢ عقدا

أسعار الخضار

(الاسعار لوحدة الكيلوغرام) اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم [illegible] الموافق [illegible] / ١٩٨٦

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندورة	٢٤٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٠٠
باذنجان عجمي	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
باذنجان رفيع	١٨٠	١١٠	١٨٠	١١٠	١٨٠	١٩٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
خيار	٣٨٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٢٥٠
بطاطا مستوردة	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠
بصل ناشف	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٤٠
بطاطا بلدية	٢٧٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
[illegible]	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٤٠
فاصوليا بلدية	٢٨٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
ملوخية	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
ملفوف	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
زهرة	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٧٠	٢١٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
مقوس	—	—	—	—	—	—	—	—
فلفل بارد [illegible]	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
فلفل حلو	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	١٩٠	٢٢٠	١٨٠
جزر احمر	١٧٠	١١٠	١٦٠	١٤٠	١٧٠	١١٠	١٦٠	١٤٠
جزر اسود	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
ثوم [illegible]	٦٠٠	٥٥٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
سبانخ	٢٠٠	١٦٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
[illegible]	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
[illegible]	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١١٠	١٠٠
[illegible]	١٠٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
تفاح [illegible]	٢٦٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
تفاح [illegible]	٢٦٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
تفاح [illegible]	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	[illegible]	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٠٠
تفاح [illegible]	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٠٠
برتقال ابو صرة	٢٣٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠
برتقال [illegible]	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠
ليمون	١٠٠	٨٠	٩٠	٦٠	٩٠	٥٠	١٠٠	٦٠
جريب فروت	[illegible]	٦٠	١١٠	٨٠	٩٠	٥٠	٩٠	٦٠
بوملي	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٠٠	٢٥٠	٢٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
موز [illegible]	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
موز [illegible]	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٢٠	٣٠٠
[illegible]	٠٨٠	—	٠٩٠	—	٠٨٠	—	٠٨٠	—
[illegible]	٣٨٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٢٠
[illegible]	١١٠	٧٠	١١٠	٧٠	١١٠	٧٠	١١٠	٧٠
ذرة	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٦٠	١١٠	٨٠	١٢٠	١٠٠
[illegible]	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٠٠	٨٠

اسعار البيض المائدة في جميع انحاء المملكة

الصنف	السعر
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
ملاحظة	[illegible]

دليـــل الـــرأي

الكلمات المتقاطعة

افقيا: ١ـ احط بنيه. ٢ـ زعيم عربي معكوس. ٣ـ معمر بسمل + حرف + معنى حامض معكوس. ٤ـ حرف. ٥ـ احد الاقرب + بمعنى برسم معكوس + حرف. ٦ـ في المطبخ + بمعنى حقيقي. ٧ـ الوطن المحرر + حرف حرف. ٨ـ من الالوان + بئر معكوسة. ٩ـ من وسط سحر معكوسه + حرف.

عموديا: ١ـ للنفي + زعيم عربي. ٢ـ مستشهر + الضد معكوسة. ٣ـ من اسمل معكوس + عدد موت. ٤ـ عشر تبريز + عشر فلبي. ٥ـ متلفي + حرف ع حرف + حرف. ٦ـ مستشهر + اداة موسيقية معكوس + حرف. ٧ـ في السماء + بمعنى صاحب. ٨ـ على اسم لمطر معكوس. ٩ـ في الحسد + عدد موت.

حل الشبكة السابقة

افقيا :

١ـ مدام كوري ٢ـ امل، يون، ب ٣ـ امل حيات ٤ـ سر ٥ـ فلس + اب ٦ـ .... ٧ـ .... ٨ـ ابن النفيس ٩ـ جرهلم بل.

عموديا :

١ـ جا، ٢ـ م م، قل، رب ٣ـ دلاس + ا. هن ٤ـ ميرسي + ام ٥ـ لب. ٦ـ ك ي ح + لب + لن ٧ـ اكيتو ٨ـ روى. ٩ـ ي ب ت + سوسن.

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة من رحلات عالية

٩,٠٠	العقبة
٩,٢٠	القاهرة
٩,٢٥	جدة
٩,٣٠	مسقط دبي
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
١٠,٥	الدوحة البحرين
٥,٢٠	القاهرة
٦,٥	فرانكفورت
٦,١٥	اسطنبول
٦,٣٠	لندن باريس
٦,٤٥	بانكوك
٧,٠٠	الرياض
٩,٠٠	بغداد

رحلات الشركات الاجنبية القادمة

٧,٣٥	القاهرة المصرية
٩,٢٠	صنعاء الالمانية غ
١٢,٣٠	ريدوجانيرو لشبونة العراقية
١٢,٣٠	جدة السعودية
١٢,٥٠	مسقط الدوحة الخليج
١,٤٥	الكويت الكويتية
٢,٠٠	دبي الامارات
٩,٠٠	فرانكفورت الالمانية

الكلمة الضائعة

اعداد : عاطف ابو حجر ـ السلط

● علم مؤنث يتكون من مقطع واحد وثلاثة احرف

سامي كلارك. عزار حبيب. جوزيف عزار. جوزيف حنا. جوزيف سلامه. خليل حلاق. عبده ياغي. ملحم بركات. راغب علامه. فؤاد غازي. مروان حسام الدين. عمان نقاع. اصفة مصري. عزه الشرع. التلفزيون العربي السوري. الفنان سبعة. الفنان عشرة. ملك ماضي. حمار منصور. وليد محمد. ابو مراد. السلط حكمت فؤاد عباس. حكمت وهبي. عاطف ابو حجر. سوسن. سناء. سهام. مني. مي.

الصيدليات المناوبة

عمان الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

ص السلام ت ٦٣٦٧٣٠

ص نيروخ ت ٦٣٣٦٧٢

ص الصاحب ت ٦٦٨٠٥٦

ص خلف ت ٧٧٨٦٥٣

ص فراس ت ٦٦١٩١٢

صويلح	ص الحنلاوي ت ٨٤٥٣٧٦
اربد	ص العمري ـ وهران
الزرقاء	ص الاهلي
شنلر	ـ الرصيفة / ص الاعتماد
	النشواتي ـ الرصيفة
معان	ص معان
الطفيلة	ص الطفيلة
جرش	ص جمعة
الكرك	ص مؤاب
السلط	ص الامان
البقعة	ص الاقصى
دير علا	ص الرجاء
الشونة	ص الشونة
العقبة	ص طيبلة ـ هيا
مادبا	ص قيس
تلاع العلي	ص تلاع العلي
البلدورة	ص شادية
ابو علندا	ص ابو علندا
وادي السير	ص سعد
سحاب	ص الحريشا
القويسمة	ص جبر
الطيبة	ص عماد

أنت والحظ

● الحمل.
ـ يوم هادئ ... [illegible]

● الثور.
ـ ليس هناك حدث مهم طوال النهار ... [illegible] الاخرين. لا تحول عن مساندة المسؤولين.

● الجوزاء.
مع انه يوم عادي الا انه ستكون ... [illegible] حلول او تنجز وتطم الواجبات التي تكدست عند نهاية الاسبوع.

● السرطان.
ـ يوم هادئ ... [illegible]

● الاسد.
ـ ليس هناك ما يدعو للثورة او الاحتجاج ... [illegible]

● العذراء.
ـ [illegible]

● الميزان.
ـ [illegible]

● العقرب.
ـ [illegible]

● القوس.
ـ [illegible]

● الجدي.
ـ [illegible]

● الدلو.
ـ ليس هناك ما ... [illegible]

● الحوت.
ـ [illegible]

التلفزيون

برنامج القناة الاولى

١٠ر٠٠	القرآن الكريم والتفسير
١٠ر٢٥	برنامج للصغار
١١ر١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٢٠	الاء تسبح الله
٣٠ر٢ب	الشعراوي
١ر٠٠	المجلة الرياضية
٢ر٣٠	اعطني مهلة
٣ر٠٠	الضوء الاسود
٣ر٥٠	الفسيولوجيا البشرية

وحلقة عن الطب الشعبي الذي يرتكز على السحر والشعوذة والاعشاب.

٤ر٣٠	ما يطلبه المشاهدون
٤ر٤٠	نساء صغيرات

حيث انتهت الحرب الاهلية وذهبت الابنة الكبرى تعمل في الصحافة في نيويورك.

٦ر٣٠	مسابقة الاغاني الغربية
٧ر٣٠	اخبار في الاقمار
٧ر٤٠	استراحة المساء
٨ر٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨ر٢٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩ر٠٠	المسلسل اليومي
١١ر٠٠	موجز الانباء
١١ر١٠	نداء الروح يليه السلام الملكي

برنامج القناة الثانية

٥ر٣٠	فيلم فرنسي طويل
٧ر٠٠	النشرة الاخبارية
٧ر١٥	ريبورتاج فرنسا اليوم
٧ر٣٠	الاخبار بالعبرية
٩ر١٠	المختارات العلمية (النسر)

تشترك اميركا في الحرب .. ويشترك (سلم) فيها ويلتحق ابنه بالجيش.

١٠ر٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠	(شارلوك هولمز)

/صاحب بيت ريفي في مزرعة كبيرة يوجد مقتولا. الزوجة تفيد ان ثلاثة اشخاص دخلوا البيت ليلا ضربوها واوثقوا رباطها وقتلوا زوجها في الغرفة الثانية (هولمز يحقق بالموضوع).

قنوات التلفزيون VHF

البرنامج: الاول ـ الثاني

صويلح	٣٠	٦
راس منيف	٩	١١
معان	١١	٨
وادي موسى	٧	١٠
الطفيلة	١٠	ـ
راس النقب	٥	ـ
العقبة	٩	٥

UHF

البرنامج: الاول ـ الثاني

ج التاج	٢٢	٢٥
حي علية	٣٠	٣٣
ج. الاخضر	٣٢	٣٥
مجمع بنك الاسكان	٣٨	٤١
ك الحسين	٤٩	٥٢
د. اول	٥٤	٥٧
هوليدي ان	٥٩	٦٤
ج الجوفة	٦٢	٦٨
الجلسورة	٥٤	٥٧
الشونة ـ ش	٣٥	٣٨
دير علا	٢٦	٢٩
الشونة ج	٤٣	٤٦
عجلون	٣٣	٣٥
تل الاصفر	٢١	٢٤
الزرقاء	٤٥	٤٨
السلط	٤٩	٥٢
الكرك	٢٢	٢٥
الحسا	٤١	٤٤
الطفيلة	٣٢	٣٥
الشوبك	٤٨	ـ

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة الى رحلات عالية

٦,٤٥	العقبة
١١,٠٠	امستردام نيويورك
١١,٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٤٥	اسطنبول
١,٣٠	القاهرة
١,٣٠	الرياض
٧,٤٥	صنعاء
٨,٣٠	دبي كراتشي
٨,٣٠	البحرين ابو ظبي
٨,٤٥	الكويت الظهران
٩,٠٠	بغداد
٩,١٥	القاهرة
٩,١٥	دمشق

رحلات الشركات الاجنبية المغادرة

٦,٣٠	دمشق امستردام الهولندية
٨,٢٠	القاهرة المصرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية غ
١٢,٤٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١,٣٠	بغداد العراقية
٢,٠٠	الدوحة ابو ظبي مسقط الخليج
٢,٠٠	جدة السعودية
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٣,٠٠	دبي الامارات

التكسي المناوب

تكسي البرق	٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور	٦٣٣٢٣٠
تكسي البستان	٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان	٨٩٧٩٨٨
تكس قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية	٨١٧٤٨٨
تكسي فراس	٦٣٣٤٢٧
تكسي المهد	٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال	٦٧٠٨٨٥
تكسي البرج	٦٦١٠٣٨
تكسي الرفائي	٦٦٣٣٤٠
تكسي البشير	٧٨٤٠١٣
تكسي اريحا	٧٧٣١٠٦
تكسي البدري	٧٧٢٠١٨
تكسي الكوز	٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيمر	٨٩٤٢٢٩
تكسي رعد	٦٦٦٢٩٢
تكسي رويال	٧٧٧١١٦

زيارة المستشفيات

مستشفى الجامعة

الزيارة من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا ما عدا الجمعة فتكون الزيارة من الساعة (١٠ صباحا لغاية ١٢ ظهرا) ومن الساعة (٣ ـ ٥ مساء)

مستشفى البشير

من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ ـ ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ ـ ٤) بعد الظهر

[الاطباء المناوبون]

عمان	د فايز حلوة ت ٦٢٤٨٢٧ العيادة
	د عرفات الاشهب ت ٦٠٢٥٠٧ العيادة والمنزل
اربد	د منذر الشيخ سالم
الزرقاء	د عزمي موسى ت ٩٩١٣٥٥ العيادة ت ٩٨٧٣٦٤ المنزل
السلط	د زياد المسور
الكرك	د احمد محادين
المفرق	د محمد الزعبي
الاغوار	د رضوان الضيافلة
مادبا	د نوفان معايعة
شنلر	د محمد ملحم
دير علا	د فوزي عبداللطيف
الرصيفة	د توفيق المبيضين
البقعة	د يوسف ابو عليقة

اطباء الاسنان

عمان	د اسمه مرقة ت ٧٧٤١٥٥
	د عوني خير
الزرقاء	د علي مزال ت ٩٨٥٨٢٠
المفرق	د فرج ايوب ت ٤٣١٢٩٩
مادبا	د ديد مطلقة ت ٣٣٣٤٥
اربد	د هاشم غرايبة ت ٢٤٤٧٧٤
الرصيفة	د مصطفى الحصوري ت ٦٩٦٢١١

إرشـادات

عندما تشاهد شواخص ممرات المشاه وشواخص ممرات طلاب المدارس تمهل وتوقف عندما تشاهد احدا يحاول العبور ولا تهدد سلامته فقد يكون ولدك.

اخي السائق

مديرية الامن العام

مطار الملكة علياء الدولي

● للاستفسار عن مواعيد القلاع ووصول الطائرات يرجى التاكد من استعلامات عالية هاتف ـ ٠٨/٥٣٢٠٠.

الصـلاة

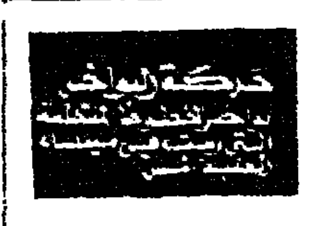
الفجر	٤.٤٩
الشمس	٦.١٥
الظهر	١١.٢٤
العصر	٢.١٣
المغرب	٤.٣١
العشاء	٥,٥٧

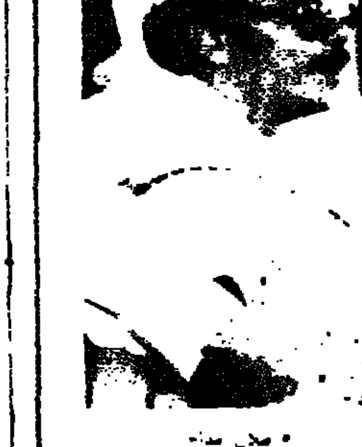
هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارئ الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٦٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٦١١١١١
شكاوي المجاري	٦٩١٤٦٩
شكاوي المياه	٦٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الهاتف	٦٠٥٩٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨ ٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨ ٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٦٩٢٢٩٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٩٩
ملاحظة الطوارئ في المعهد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٠٠١٣٣
اطفائية مطار عمان	٦٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

اجرة الرسائل

مصر	٦٠ فلسا
سوريا	٤٠ فلسا
العراق	٦٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
السعودية	٦٠ فلسا
الامارات العربية	٦٠ فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠ فلسا
اليونان	١٦٠ فلسا
فرنسا	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
المانيا	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	[illegible]
فنلندا	[illegible]
هونغ كونغ	[illegible]
النرويج	[illegible]
هولندا	[illegible]




● صلاح [illegible]

برامج الاذاعة

المنسق علي مسلم

٧,٣٠	في مثل هذا اليوم
٨,ـ	البث المباشر
٩,٣٠	نبأ الاصعال
١٠,١٥	رسائل شوق
١٠,٣٠	عبد الوهاب وفيروز وفريد الاطرش
١٠,٤٥	الاذاعة الدينية من المسجد الحسيني
١٠,ـ	ما يطلبه المستمعون
٢,٤٥	معكم على الاثير
٥,١٥	المسلسل الديني
٥,٣٠	ام كلثوم (انا في انتظارك)
٧,ـ	من اغنيها
٧,٣٠	حكم الدين
٨,ـ	ليلى مراد وطلال مداح
٨,٣٠	رسائل شوق
٩,٤٥	الفلاح واعدة
١٠,١٥	فايزة احمد ومحمد فوزي
١٠,٣٠	مجالس الطرب
١١,٤٥	عبد الوهاب مفكر في النز ملسبي
١٢,ـ	عبد الحليم ووردة
١٢,٣٠	اخر المشوار
١,٣٠	الختام بالقرآن والسلام الملكي

النـداء الـدولـي

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

النداء الالي الدولي والوطني الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

جدول البريد الممتاز

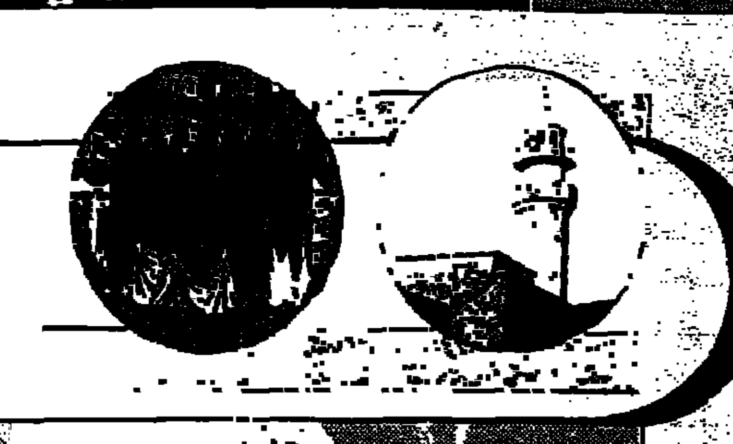
... المركز	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
[illegible]	٩,٣٠	١١,٠٠	١٥,٠٠
[illegible]	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
[illegible]	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
[illegible]	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
[illegible]	١٠,٣٠	١٢,١٥	١٦,١٠
[illegible]	١٠,٣٠	١٢,٤٥	١٠,٤٠
[illegible]	١٧,٠٠	١٩,٣٠	٢٢,٣٠
[illegible]	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٢٢,٣٠
[illegible]	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢,١٥
[illegible]	١٧,٠٠	٢٠,٣٠	١,٣٠
[illegible]	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢٣,٣٠

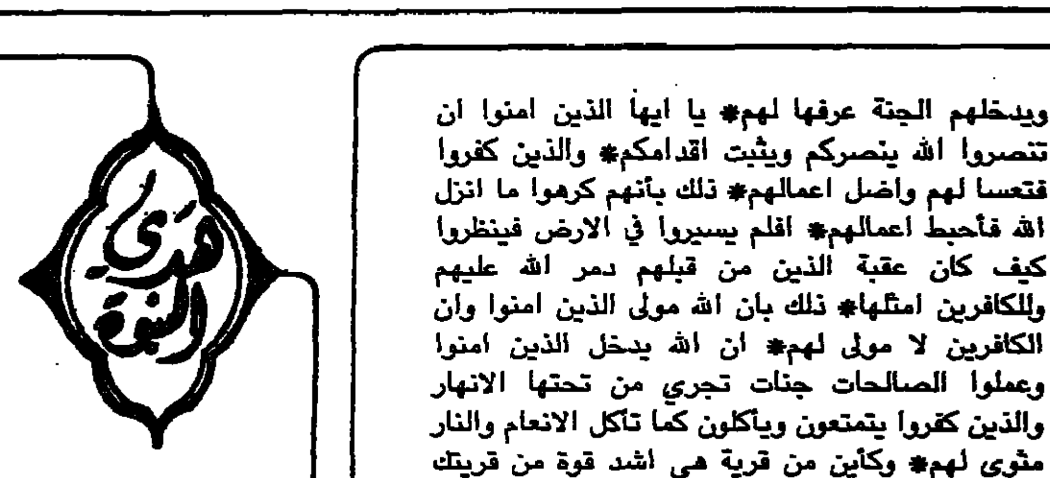
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

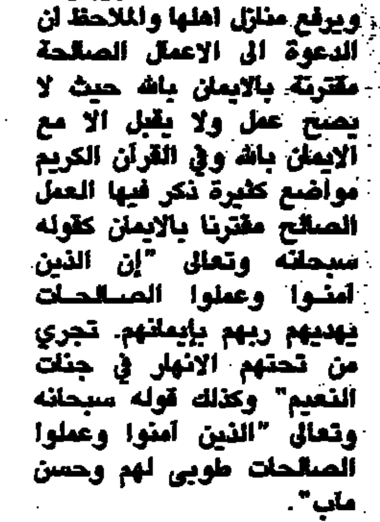
بلازا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١١	ت ٦٣٩٠٤٢
التقرير	توب غن TOP GUN	توب غن TOP GUN	المجزرة	رداتي بقروبشه للابيجا بالالوان	السينما مغلقة تحت التجديد والتصليح	كرامة الابطال KARMA	طرزان وامرأة من نار	بروسلي يحطم التنين جبابرة الاطلنطي	الكوماندوز المناورة الكبرى لقاء العمالقة	جباني رودست ... ثورة العمالقة بالالوان	المارد انتقام الاورطه الجديدة
٣,٣٠ـ٦ـ٨,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,٠٠/٣,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,١٥/٣,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,٠٠/٣,٣٠	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٠٠	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٠٠	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,١٥	٣٠،٣،٦،٨،١٥ ساءً		٢٠،١١ ـ٣ـ ٧،٣٠ ساءً	١٢ ـ ٣ ـ ١ مساء	

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم







ويدخلهم الجنة عرفها لهم* يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم* والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم* ذلك بأنهم كرهوا ما انزل الله فأحبط اعمالهم* افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثلها* ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم* ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم* وكأين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم* افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم*

هدى النبوة

خطب عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع قال:

".. ايها الناس، ان لنسائكم عليكم حقا، وان لكم عليهن حقا: لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم غيركم، ولا يدخلن احدا تكرهونه بيوتكم الا باذنكم ولا ياتين بفاحشة؛ فان فعلن فان الله قد اذن لكم ان تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضربا غير مبرح: فان انتهين واطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف: وانما النساء عندكم عوان لا يملكن لانفسهن شيئا، اخذتموهن بامانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله: فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيرا [الا هل بلغت. اللهم اشهد!].

أضواء على معنى الاخلاق في الاسلام

بقلم: عبد الله عبد القادر أبو غزال

القرآن الكريم يحض على الاعمال الصالحة ويزكيها ويرفع منازل اهلها والملاحظ ان الدعوة الى الاعمال الصالحة مقترنة بالايمان بالله حيث لا يصح عمل ولا يقبل الا مع الايمان بالله وفي القرآن الكريم مواضع كثيرة ذكر فيها العمل الصالح مقترنا بالايمان كقوله سبحانه وتعالى "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم. تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم" وكذلك قوله سبحانه وتعالى "الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب".

ويذكر القرآن الكريم التقوى في مواضع كثيرة كقوله تعالى "يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم" ويقول الله سبحانه وتعالى ايضا "يا ايها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم". وقد يسال سائل ما هو العمل الصالح؟ وما التقوى؟ وما القول السديد؟.

لقد بذل العلماء كل جهد في سبيل التحديد العلمي للاخلاق غير ان هنالك امورا واضحة في باب الخير كما ان هناك امورا واضحة صريحة في باب الشر ولكنها مع هذا الوضوح وتلك الصراحة لا تقع جميعها من النفوس موقعا جديدا فاذا اتفقت النفوس على ان العدل جميل وخير لكن ملابسات الاحوال والظروف التي يكون فيها المرء عند معالجة الامور قد يغلبه هواه وتطغى عليه ذاتيته فيزوغ قلبه ويلتبس عليه الحق ويحتجب عنه الخير في ضباب الذاتية وسحب الهوى. هذه هي الملابسات التي تدخل بالشبهة ما هو حق او ما هو باطل فهل يترك امر الانسان هكذا بلا ضابط؟.

لقد اودع الخالق العظيم في الانسان ادق الضوابط وهو القلب والقلب هو الجهاز العجيب والحاسة الخفية التي يتذوق بها الانسان الرذائل والفضائل.

لقد اعتمد الاسلام على القلب في تقييم الاخلاق ووكل اليه الفصل في خيرها وشرها وحسنها وقبيحها. إن القلب في نظر الاسلام هو العين المبصرة التي تكشف للانسان مسالكه وتريه المستقيم والمعوج في طريقه يقول الله سبحانه وتعالى "فإنها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور" والرسول الكريم في حديثه الشريف يصف هذا القلب ووظيفته في الكيان الانساني فيقول "الا وان في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب" والرسول الكريم يجعل القلب كائنا عاقلا رشيدا فيقول صلوات الله عليه وسلامه "إستفت قلبك" ويسأل الرسول عن التقوى فيقول "التقوى ههنا" ويسأل الرسول ﷺ عن البر فيقول "البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر". فالقلب هو الميزان الذي يرجع اليه الانسان في تقييم الاشياء وفي التفرقة بين الحسن والقبيح وبين الخير والشر في كل امر.

يقول الفيلسوف محمد إقبال "إنه لكي نكفل ادراك الحقيقة ادراكا كاملا ينبغي ان يكمل الادراك الحسي بادراك آخر هو ما يصفه القرآن الكريم "بالفؤاد" او "القلب" (انظر كتاب تجديد التفكير الديني الاسلامي صفحة ٢٣).

إن القلب الذي يذكره الانسان والذي جعله الرسول محمد ﷺ "مُفتياً" فيه يتربى الضمير وفي الضمير يقوم الوازع فاذا اثمر هذا الضمير وازعا ضمن الانسان وجود قوة مستبصرة في كيانه تتهدى به الى الخير ولهذا جعل الاسلام المعروف جامعا لكل ما هو خير والمنكر جامعا لكل ما هو شر يقول الله سبحانه وتعالى في سورة آل عمران الاية ١٥٤ (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير وينهون عن المنكر) وهو منهج الهداة الراشدين في المجتمع الاسلامي. وفي سورة الاعراف الاية ١٥٧ يقول الله سبحانه وتعالى "يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث" ويقول الله سبحانه وتعالى في سورة آل عمران الاية ١٠٩ "كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله".

والانسان بهذا التقدير إنسان ذو اهلية تستوجب محاسبته على تصرفاته بما ركب فيه من قوى واعية مبصرة قادرا على تقييم الاعمال ووزنها بميزان الخير والشر والحسن والقبيح يقول الله سبحانه وتعالى في سورة القيامة الاية ١٤ "بل الانسان على نفسه بصيره ولو القى معاذيره" اي ان الله سبحانه وتعالى اودع في الانسان من قوى يدرك بها الامور ويميز الخير من الشر فمهما تعلل بالاسباب والمعاذير فإن ذلك لا يكون حجة له تسقط بها المسئولية عنه وتعطل بها قوة البصيرة التي اودعها الله فيه.

ان الشريعة الاسلامية توجه كل اهتمامها الى مجاهدة الشر الذي يعيش في الناس فعلا ومحاولة التغلب عليه والانحياز الى جانب الخير فذلك هو الجدير بالانسان من حيث انه كائن اجتماعي يعيش في المجتمع الانساني في ذلك ان للشر ذاتية قائمة في الحياة وعلى الناس ان ياخذوا حذرهم منه وان يعملوا له حسابا في موازنة الامور التي تعرض لهم.

إن الشر اشبه بالتيار السالب في الكهرباء تتم الدائرة الكهربائية حين يتصل بالتيار الموجب لتظهر القوة الكهربائية وتبرز آثارها.

لقد كشف الاسلام عن كثير من وجوه الخير والشر اذ نص على كثير من الامور اعتبرها خيرا ودعا الناس اليها وامرهم بها كالصدق والصبر وبر الوالدين والاحسان الى الناس بالقول والعمل والوفاء بالعهد واداء الامانات الى اهلها والى كثير غير ذلك يقول الله سبحانه وتعالى "يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين" وقال سبحانه وتعالى "وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون" وقال سبحانه وتعالى "وقضى ربك ان لا تعبدوا الا إياه وبالوالدين إحسانا" وقال جل وعلا "الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين" وقال سبحانه وتعالى في مقام المدح "والموفون بعهدهم اذا عاهدوا" وقال سبحانه وتعالى "إن الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وإن حكمتم بين الناس فاحكموا بالعدل".

وهناك امور منكرة كشف الاسلام عنها وشنع عليها ونهى عنها وتوعد بالعقاب مقترفيها كالقتل والسرقة والزنا والخمر والميسر والربا والكذب وشهادة الزور والنفاق والرياء والغيبة والنميمة والغش والظلم والبغي والعدوان واكل اموال الناس بالباطل وكثير غير هذا يقول الله سبحانه وتعالى "ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق".

وقوله سبحانه وتعالى "والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما" وقوله عز وجل "إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه" وقوله سبحانه وتعالى "ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا" وهكذا فالايات كثيرة تنهى عن المنكر.

فالاسلام يعترف بالخير وبالشر معا ويدعو الناس الى الخير وينهاهم عن الشر ويقيم منهجه التربوي على هذا الاعتبار ولكي تثمر هذه التربية وتؤتي اكلها كان لابد ان يحاسب الناس على أعمالهم فالثواب والعقاب هو الذي يجعل للامر والنهي قيمة واضحة الاثر في حياة الناس يقول الله سبحانه وتعالى "ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى".

ان ذلك هو الامتحان الذي يرى الناس فيه اعمالهم يقول الله سبحانه وتعالى "يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خير يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره".

فالحياة كلها تدور على مبدأ الامتحان الذي يجمع بين الثواب والعقاب فمن جد وجد ومن اهمل او قصر فلا يلومن الا نفسه.

إن المؤمن الحق هو صاحب الخلق الحسن الذي يجدّ في الطاعات ويتحرى الاعمال التي ترضي ربه ويتقي المحرمات لانها واقعة في سخط الله.

هكذا يجب ان يكون تفكير المؤمن وهكذا تكون نيته وعمله فان هدى الى خير شكر وان وقع منه شر ندم واستغفر.

فدعوة الاسلام قائمة ان يعمل الناس بما امر الله وان يتجنبوا ما نهى الله عنه الا وهو التوازن بين السلبية والايجابية يقول الله سبحانه وتعالى "وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس".

حكمة التشريع

عبادات الاسلام
-٢-

للدكتور: يوسف القرضاوي

عبادات قديمة جديدة:

العبادات الاسلامية المعروفة من صلاة وزكاة وصيام وحج عبادات قديمة، عرفتها الاديان قبل الاسلام على صورة من الصور. فالله تعالى يقول عن بعض الانبياء: «وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين».

وفي الصيام يقول القرآن: «يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

وفي الحج يقول: «واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق».

ولكن هذه العبادات الاربع كانت في تلك الديانات مناسبة لعصرها وبيئتها فلما جاء محمد ﷺ بالرسالة الخاتمة، الملائمة للبشرية في طور نضوجها، فرض الله عليه هذه العبادات في اكمل صورة لها، ورقى كل نوع منها الى غايته ومنتهاه، ونقاها من كل ما شابها خلال العصور وكر الدهور.

فالصلاة لم تعد مجرد ابتهال ودعاء، ولكنها ذكر ودعاء وتلاوة، هي اقوال واعمال يشترك فيها الفكر والقلب واللسان والبدن. اشترط الاسلام لها النظافة والطهارة، واخذ الزينة، والاتجاه الى قبلة واحدة، ووزعها على اوقات النهار والليل بمواقيت معينة، وحدد لكل صلاة منها ركعات معدودة، ورتب كيفيتها على نسق فريد، وكملها بما شرع فيها من جماعة وجمعة، وزان ذلك كله بما شرع لها من اذان واقامة.

والصلاة الاسلامية بهذه الصورة، وتلك الشروط، عبادة فذة لم تعرف هكذا في دين من الاديان.

والزكاة في الاسلام عبادة فذة. انها ليست مجرد احسان يتبرع به متبرع، او صدقة يتطوع بها متطوع. انها حق معلوم، وضريبة مقدرة على كل من يملك نصابا محددا ناميا من المال حال عليه الحول، فاضلا عن الحاجات الاصلية لمالكه. انها حق الله فيما انعم به من مال او تجارة او زرع. حق يدفع الايمان الى ادائه، وتقوم الدولة على جبايته «خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها». فمن اداها طيبة بها نفسه، فقد كسب رضا الله والناس، وفاز بخيري الاخرة والاولى، ومن ابى قسر على ادائها قسرا. فان كانت له شوكة قوتل وجندت له الجنود حتى يؤديها: وهذا ما صنعه الخليفة الاول ابو بكر الصديق رضي الله عنه مع مانعي الزكاة.

فالزكاة بهذا الوضع وبمصارفها التي بينها القرآن عبادة جديدة لم تعرف بهذا الكمال في دين من الاديان.

وكذلك الصيام والحج والذكر والدعاء عبادات قديمة مشتركة في اديان كثيرة، ولكن الاسلام نقى هذه العبادات جميعا من كل شائبه، ورقى كل نوع منها الى غايته، وركز فيها الاسرار، وربط بها من الاثار، في الحياة ما يليق بدين عام خالد، مهمته اصلاح الفرد، واسعاد البيت، واستقرار الجماعة، وتوجيه الدولة، وهداية العالمين.



وقع عبد الملك بن مروان في كتاب اتاه من الحجاج [يشكو اليه نفرا من بني هاشم ويغريه بهم] جنبني دماء بني عبد المطلب، فليس فيها شفاء من الطلب.

وكتب اليه الحجاج يخبره بسوء طاعة اهل العراق وما يقاسي منهم، ويستأذنه في قتل اشرافهم، فوقع له: ان من يُمن السائس أن يأتلف به المختلفون، ومن شؤمه ان يختلف به المؤتلفون.

وفي كتاب الحجاج يخبره بقوة ابن الاشعث: بضعفك قوي، وبخرقك طلع.

ووقع في كتاب ابن الاشعث:

فما بال من اسعى لاجبر عظمه ... حفاظا، وينوي من سفاهته كسري

ووقع ايضا في كتاب:

كيف يرجون سقاطي بعدما ... شمل الراس مشيب وصلع

كتب الحجاج الى الوليد بن عبد الملك لما بلغه فيما خلف له عبد الملك، ينكر ذلك عليه ويعرفه انه على غير صواب، فوقع في كتابه: لاجمعن المال جمع من يعيش ابدا، ولا فرقنه تفريق من يموت غدا.

ووقع الى عمر بن عبد العزيز، قد راب الله بك الداء، واوذم بك السقاء.

كتب قتيبة بن مسلم الى سليمان بن عبد الملك يتهدده بالخلع، فوقع في كتابه:

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا ... ابشر بطول سلامة يا مربع

ووقع في كتابه ايضا: العاقبة للمتقين.

والى قتيبة ايضا جواب وعيده: ﴿وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا﴾.

من علماء السلف (١):

الامام الشافعي

ما ازهى تلك اللحظات التي يخط فيها القلم مترجما عن حياة عالم وامام من علماء المسلمين وائمتهم، اولئك الرجال الذي تفوح بذكرهم الرياحين فتملأ النفس بالسعادة والشوق اليهم رحمهم الله تعالى..

فلا الصحف ولا اوراق الكتب ولا المقالات تفي بحقهم، فهم نجوم وشموس المعرفة وقناديل النسور الذي اضاءه سيدنا محمد ﷺ. ومن هؤلاء الائمة، الامام الشافعي الذي قال عنه الامام احمد بن حنبل "كان الشافعي كالشمس للدنيا، وكالعافية للبدن، فانظر هل لهذين من خلف، او عنهما من عوض" عالم قريش الذي ملأ طباق الارض علما، العالم الذي قيل فيه ما مس احد محبرة ولا قلما الا وللشافعي في عنقه منّه.

فعجبا لمن يقلل من قيمة علمائنا، ويحاول التشكيك والطعن فيهم هادما للدين وهو يدري او لا يدري!! فتارة يطعن في اجتهادهم وفقههم وكتبهم، وتارة يصفهم بقلة معرفة علم الحديث، ثم يصفهم بانهم رجال ونحن رجال!! نعم هم رجال ولكن رجال عرفوا الله واخلصوا له العمل فتعلموا واجتهدوا وعلموا لا للشهرة وجمع المال! رجال اجتمعت فيهم صفات العالم العامل، ففيهم شروط الاجتهاد قد اجتمعت، فهم بارعون في اللغة ومعانيها واسرارها، حفظوا الحديث والموا بعلمه، درسوا الاصول والفوا فيها التاليف والرسائل، حفظوا القرآن الكريم، والموا بتفسيره واسباب نزول الايات والناسخ والمنسوخ، ويزين هذا كله تقوى الله والزهد والورع وكثرة العبادة فهم مع علمهم كانوا صالحين مخلصين لله متواضعين للرحمن.

فنعم للاجتهاد، ولكن لاهله ولمن استكمل شروطه، لا لمن حفظ حديثا او حديثين او قرأ كتابا فظن نفسه مجتهدا!!! نعم للاجتهاد في مسائل تهم جمهور المسلمين كالمعاملات البنكية، ومسائل تتعلق بالطب الحديث الى غير ذلك من المسائل التي تحتاج الى نظر العلماء الثقات من علماء هذه الامة! فما فائدة الاجتهاد والبحث في مسائل وامور قد بحثها علماء الامة السابقين وافاضوا فيها، مسائل لا نجني منها الا تفرقة صف الامة!!

ولد الامام الشافعي بغزة سنة (١٥٠) هـ وتوفي والده وهو صغير فحملته امه الى مكة، حيث تلقى العلم على ايدي علماء مكة. وقد كان امام الحرم يقول له وهو لم يتجاوز الخامسة عشرة من العمر "افت يا ابا عبدالله، فقد وأالله أن لك ان تفتي" وكان كثير الترحال طلبا للعلم والعلماء كعادة علمائنا رحمهم الله الذين كانوا يتلقون العلم مشافهة من منابعه الصافية، ثم يفيضون فيه تاليفا وينقلون العلم لمن بعدهم، فرحل رحمه الله الى المدينة ليتلقى العلم من امام المدينة الامام مالك. والذي كان يقول "ما اتاني قرشي افهم من هذا الفتى" وقال ايضا: "ان يك احد يفلح فهذا الغلام"، وكان الامام الشافعي يقول عن استاذه الامام مالك، (اذا ذكر العلماء فمالك النجم، وما احد امنّ علي من مالك) وتلقى العلم من تلميذ ابي حنيفة الامام محمد بن الحسن والذي آلت اليه رياسة الفقه في العراق، ثم ارتحل رحمه الله الى مكة حيث الف كتاب الرسالة في علم اصول الفقه، وفي مكة التقى به الامام احمد بن حنبل، ويقول الامام اسحق بن راهويه عن الامام الشافعي (لقيني احمد بن حنبل بمكة فقال: (تعال اريك رجلا لم تر عيناك مثله، فاراني الشافعي ثم قال فتناظرنا في الحديث فلم ار افقه منه، ثم تناظرنا في القرآن فلم ار اقرأ منه، ثم تناظرنا في اللغة فوجدته بيت اللغة، وما رأت عيناي مثله قط).

ثم رحل الى بغداد ينشر العلم فتحدث عنه المحدثون والفقهاء ولقب بناصر الحديث، فمعذرة ايها الامام عن التقليل بعلمك في الحديث، فقد قال عنه الربيع "سمعت الشافعي يقول ما من احد الا وتغيب عنه سنة لرسول الله ﷺ وتعزب، فمهما قلت من قول او اصلت من اصل فيه خلاف لما قاله رسول الله ﷺ، فالقول ما قال رسول الله ﷺ، وهو قولي" وجعل يردد هذا الكلام..

وانتهى به المطاف الى مصر واملى هناك كتابه المشهور "الامام" وقصده الكثيرون من الشام واليمن والعراق وسائر الاقطار للتفقه عليه، وكان رحمه الله قويا في عقله حتى قيل عنه (مع الشافعي نصف عقل اهل الدنيا) عميق الفكر، حاضر البديهة، نافذ البصيرة كشيخه مالك، قوي البيان واضح التعبير حتى سماه ابن راهوية خطيب العلماء..

قال عنه الاصمعي (صححت اشعار هذيل على فتى من قريش يقال له محمد بن ادريس) وكان مجلسه جامعا للنظر في عدد من العلوم فمن تفسير القرآن الكريم الى علم الحديث وعلم اللغة والنحو والعروض..

وكان رحمه الله كثير العبادة صافي النفس من الذنوب يقسم الليل الى ثلاثة اقسام: ثلث للعلم وثلث للنوم وثلث للعبادة، يقف بين يدي ربه فيصلي ويقرأ وعيناه تفيضان بدمع غزير وكان يقول:

احب الصالحين ولست منهم ... لعلي ان انال بهم شفاعة
واكره من بضاعته المعاصي ... وان كنا جميعا في البضاعة

وكان مولعا بالقرآن كثير القراءة له وكان اذا قرأ القرآن الكريم بكى وابكى سامعيه وكان كريما سخيا شديد الحياء..

ومن اقواله المأثورة: (من وعظ اخاه سرا فقد نصحه، ومن وعظه جهرا فقد فضحه وشانه).

وفي مرضه الاخير رحمه الله بكى وانشا يقول:

ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي
جعلت رجائي نحو عفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته
بعفوك ربي كان عفوك اعظما
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل
تجود وتعفو منه وتكرما

توفي رحمه الله في مصر سنة اربع ومائتين للهجرة..

فرحم الله الامام الشافعي الذي نشر العلم في ارجاء الدنيا فازال الجهل والظلمة وترك من بعده تلاميذا كانوا اركانا في العلم يرعون العلم وينافحون عنه، اضف الى ذلك تراثا فقهيا اثمن من كنوز الدنيا..

ولم يخطىء ابن خلكان في وفيات الاعيان حيث قال: وقد اجمع العلماء قاطبة من اهل الحديث والفقه واللغة وغير ذلك على ثقته وامانته وعدله وزهده وورعه وحسن سيرته وعلو قدره وسخائه"

نسال الله تعالى ان يرزقنا علماء ودعاة عاملين بما يقولون يخافون الله، امناء مخلصين يفقهون الناس في امور دينهم كالعقيدة وفقه العبادات والسلوك الى الله..

محمد كمال

مع المواطن

تكريم الموظفين المستقيلين والمتقاعدين

عبّر الدكتور زيد حمزة وزير الصحة عن حس حضاري، حين شارك في حفل وداعي اقامه مستشفى البشير لطبيبين استقالا من عملهما في المستشفى. فقد تمثلت في هذه المشاركة حقيقة فحواها ان استقالة الموظف من منصبه، لا تنسي المسؤولين عنه، الخدمات التي اداها وهو في موقعه، وان وداعه وهو يغادر الموقع، يعني ان العلاقة بينه وبين الوزارة التي خدم في رحابها..ليست علاقة وظيفية جافة..وانما هي علاقة انسانية، يمكن ان تبقى حتى بعد خروجه منها.

ان هذا التقليد النبيل، جدير بان يأخذ مداه.ويشمل الموظفين الذين يحالون على التقاعد، مهما تكن درجاتهم.فليست العبرة في مجاملة الموظفين الذين يتقاعدون.وهم في درجات عليا وحسب.وانما العبرة، في مجاملة الموظف المتقاعد في ذاته، وبصرف النظر عن درجته..

ويحسن التذكير، بان تكريم الموظفين الذين يحالون على التقاعد، كان تقليدا ظهر واستمر لفترة من الوقت في الماضي، ثم لم يلبث ان جمد.والامل قوي، في ان يعود وزراؤنا الى هذا التقليد الايجابي، لا سيما ان قضاء بضع دقائق في شرب فنجان شاي مع هؤلاء الموظفين لن يضيع وقت العمل.وسيكون تعبيرا لا ينسى عن تقدير المجتمع لهم، وهم يستقبلون مرحلة جديدة من الحياة..

صلاح عبد الصمد

صباح الخير

مؤسسة الاذاعة والتلفزيون

لقد قامت مؤسسة التلفزيون مشكورة بتركيب عدة محطات لتقوية البث التلفزيوني في عدة قرى ومدن في المملكة ضمن خطتها الرامية لتحسين مستوى البث التلفزيوني في الاردن، ومن هذه المدن مدينة الشوبك، حيث كانت محطة التقوية جاهزة للبث قبل عام ونصف تقريباً وعلى القناة الاولى – البرنامج العام سابقا – وعلى نظام الـ UHF وهو نظام لا يتعدى مدى ارساله عدة كيلومترات مما يؤدي الى حرمان بعض قرى الشوبك البعيدة عن المركز وكذلك القرى المنخفضة من استقبال البث، وفي بداية فصل الصيف من كل عام الى نهايته او يزيد تبدأ بعض المحطات العربية والاجنبية بالتشويش على هذه المحطة بحيث لا يستطيع المواطن ان يرى البث التلفزيوني بتاتا.

ومن جهة اخرى وعدت المؤسسة بتركيب جهاز تقوية للقناة الثانية، ولكن للان لم نر شيئا، مع العلم ان بعض المدن المجاورة للشوبك لديها عدة محطات لتقوية البث على كل قناة من النظامين المعمول بها في الاردن، راجيا ان تأخذ مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ذلك بعين الاعتبار وان تسعى الى تركيب جهاز لتقوية بث القناة الثانية وكذلك جهاز تقوية القناة الاولى.

زكريا محفوظ البدور
الشوبك/نجل

سلطة المياه

عدد من اسكان الدخلية الواقع على طريق سحاب بعثوا برسالة موجهة الى المسؤولين في سلطة المياه يقولون فيها ان سلطة المياه قامت منذ (٥) اشهر بنزع عدادات المياه من منازلهم.

ويضيفون انهم قاموا بعد ذلك بعشرة ايام بدفع قيمة الفواتير المترتبة عليهم، الا ان سلطة المياه لم تقم بتركيب العدادات لغاية الان.

ويقولون انهم قاموا بمراجعة السلطة عدة مرات لتركيب العدادات وايصال المياه الا انهم لم يجدوا تجاوباً لطلبهم علما ان المياه مقطوعة عنهم حيث يحصلون على حاجتهم من المياه عن طريق التنكات.

عدة تواقيع

هذا البير .. وهذا غطاه ..   "يوسف العلان"

تراثنا المعماري.. من يحفظه؟

منذ فجر التاريخ.. كان للعمارة دورها البارز في اظهار الوجه الحضاري لاي دولة.. بل كانت وما تزال صورة حقيقية لمستوى الرقي والتطور الذي تتسم به حضارة اي امة.

والذي يعطي للعمارة هذه الميزة وهذا الدور الكبير في حياة الامم انها تحدد الامور التالية حول اي مجتمع:

● تعبر العمارة عن المستوى الفكري العام لاي امة وذلك من خلال الجوانب التالية

● مستوى تطور المواد المستخدمة في البناء.

● مقدار التفكير العلمي في وضع المسقط العام للبناء ايا كانت وظيفته. ومستوى معالجة الجوانب الداخلية والحركة والشكل الى غير ذلك من معالجات.

● مدى الابداع او الانتاج والتطوير في العناصر المعمارية الجديدة التي تتلاءم مع البيئة والانشاء. وتعطي تعبيرا ولغة عن حقيقة المجتمع.

● التفكير العلمي في ايجاد بناء يتلاءم مع البيئة الخارجية وظروفها واهمها الظروف الجوية من امطار ورياح وحرارة وغيرها من مؤثرات.

● تعطي العمارة صورة صادقة وحقيقية عن الوضع الاجتماعي والقيم والمبادىء التي يتميز بها المجتمع. ويبرز ذلك من خلال المسقط العام للمنزل وعلاقة عناصره مع بعضها البعض. وايضا من خلال التخطيط العام للحي الواحد والقرية والمدينة ككل.

● تعبر العمارة عن الوضع الاقتصادي والمستوى الحضاري للامة من خلال مستوى البناء وحجمه ونوعيته. وما يرافق ذلك من تعبيرات ثانوية تدل على طبيعة تركيب المجتمع الطبقي والاقتصادي.

● والتراث المعماري بالحقيقة ما هو الا انعكاس لروح عصره، وروح المجتمع الذي انتجه.

وعلى هذا الاساس دعونا نلقي نظرة على الماضي القريب لنقرأ الروح المعمارية الشرقية – المتألقة – التي تطل علينا من خلال ما اورث لنا اجدادنا من تراث معماري راقي المستوى.. نقل لنا وجها شرقيا صافيا لحياة اسلامية عربية واضحة المعالم.

ولن يجد المرء صعوبة في استخلاص الاتي:

● لقد ابرز هذا التراث الصورة الحقيقية للمجتمع العربي الاسلامي المحافظ ومتانة العلاقات الاجتماعية بين افراده، ويظهر ذلك من خلال الدفء الاجتماعي الداخلي للبيت العربي ومتانة الارتباط بين عناصره.

● المستوى العلمي الراقي الذي وصل اليه اجدادنا في تعاملهم مع الامور التالية:

● التفكير بالظروف المحيطة بالبناء العربي الاسلامي من مؤثرات جوية – رياح وامطار وحرارة – وغيرها وتقديم طراز معماري مثالي في كل المشاكل المختلفة التي يعاني منها المنزل والانشاء على اختلاف وظيفته.

● العلمية في استخدام المواد والتعامل معها بصورة ناجحة ومحققة للغرض المحدد لها.

● استخدام العناصر المعمارية الشرقية المعبرة والملائمة لموقعها ووظيفتها.

● التعامل مع المستورد من الافكار المعمارية الاجنبية وتطويعها لتطابق الروح المعبرة عن اصالتنا وشرقيتنا وعدم اخذها على علاتها.

● الروح الشرقية المميزة والمعبرة عن واقعنا وحياتنا ومبادئنا وفكرنا والتي يتمتع بها هذا التراث من جميع النواحي والتي نستطيع وبكل فخر وجرأة ان نقول عنه بانه تراث معماري شرقي الروح وعربي الوجه والتعبير.

هذا هو التراث المعماري العربي الاسلامي الذي اصبح يدخل حيز الاغتراب في عصر فقدنا فيه ارتباطنا بشرقيتنا وبروحنا الاصيلة. وبدأنا نسجل اغترابا جديدا لوجهنا الحضاري المعاصر..

تتلفت بحيرة.. فتجد نفسك بغربة حقيقية.. كل شيء حولك لا يحمل الصفة الشرقية العربية الرائعة التي تمتع الروح وتسمو بها.

هل بامكاننا ان نقرأ لغة معمارية واضحة المعالم لعمارتنا المعاصرة؟

انني لا ارى سوى خيوط متشابكة متداخلة (لخربشة) بعشوائية هائلة تفقد كل تعبير ومعنى..

واذا ما بحثنا عن المشكلة فستجد ما يلي:

● الكثير من المباني مستوردة قالبا وطابعا .. تفتقد لاية صفة او روح عربية اسلامية شرقية.

● الكثير من مهندسينا خدعتهم الطفرة الغربية والاشكال الحديثة للابنية والنظريات المعاصرة للشكل والوظيفة.. فبدأوا ينقلونها بصورة عشوائية تفتقد الدراسة.

وعمان – لو تتكلم – لاحسسنا بعمق جرحها.. ومدى معاناتها من التشويه المستمر والذي يقوم به العديد من المهندسين سواء بحسن نية او جهل

● عدم توفر وجود قوانين حكومية واضحة المعالم ومحددة الجوانب تنظم النمط المعماري لابنيتنا على مختلف نوعياتها.

ولعلنا نذكر هنا البلاغ الذي اصدره السيد رئيس الوزراء والذي دعا فيه الى التقيد بالمبادىء والقواعد المستمدة من العمارة الاسلامية ولكنا مع الاسف.. نتساءل.. اين التطبيق واين المتابعة وهذه المباني تبرز يوما بعد يوم وهي تزيد من اغتراب مجتمعنا وبيئتنا ولماذا لا يكون الالزام؟ ولماذا لا يكون العقاب..؟؟

نعم العقاب..! فقتل الروح المعمارية لامة ما هو الا قتل لروح هذه الامة وعقاب من يمارس هذا العمل واجب ومطلوب.

اننا نفقد شرقيتنا وتميزنا.. والسبب انهيار تراثنا المعماري وكلنا شركاء في ذلك.. فهل نصحو؟

محمد محمود البدور
جامعة العلوم والتكنولوجيا
اربد

اعرف بلدك
ام رمانة

تقع بلدة ام رمانة الى الغرب من مدينة الزرقاء بحوالي ٢١ كيلو مترا وتشتهر بلدة ام رمانة بزراعة الزيتون والعنب يوجد في البلدة مجلس قروي يخدم المواطنين على اكمل وجه، وعيادة صحية يزورها الطبيب مرتين في الاسبوع ومدرسة اعدادية للذكور واخرى للاناث، وشعبة بريد توفر للمواطنين الخدمة الهاتفية والبريدية.

وقد انجز المجلس خدمات جيدة مثل تعبيد الشوارع الداخلية. تربط شبكة طرق معبدة البلدة بالزرقاء والقرى المجاورة، ويعمل اهالي البلدة بالوظائف الحكومية.

سميت ام رمانة بهذا الاسم لانه كان هناك نبع مياه ويوجد شجرة رمان كبيرة رومانية عند هذا النبع يستظل بها المارون من المنطقة ويستريحون جنبها فسميت البلدة بام رمانة.

ياسر عبد الرزاق زواهرة
ام رمانة

عرجان

تقع بلدة عرجان الى الشمال من مدينة عجلون، وتبعد عنها حوالي عشرين كيلومترا وتشتهر بالخضروات كالتفاح والعنب والتين والرمان ويوجد بها الاثار الجميلة في منطقة عين البيضاء، وتشتهر بالينابيع الكثيرة ويبلغ عدد سكانها حوالي عشرة الاف نسمة ويوجد بها مدرستان ثانويتان للبنين والبنات.

مرعي حسين عقيل سوالمه

حي المشرفة / ماعين
وعدم وجود طريق معبد

المشرفة حي يقع على حدود بلدية ماعين، يتكون هذا الحي من اكثر من عشرين منزلا، مرت على اهالي الحي سنين طويلة وهم يعانون من عدم وجود طريق معبد يخدمهم ويواجهون المشاق والمتاعب يوميا وخاصة في فصل الشتاء فيصبح الحي جزيرة محاطة ببحر من الوحل والطين، يتعطل لذلك العامل عن عمله والطالب عن مدرسته والمريض عن طبيبه، وكل ما يحتاجه الانسان في حياته اليومية.

وقد تقدمنا بعدة طلبات للجهات المسؤولة، لتعبيد الشارع الموصل الى الحي، ولكن لم يجر تعبيده لغاية الان، كما تقدمنا في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٥ بطلب الانضمام الى بلدية ماعين والتي لا تبعد حدودها عن آخر منزل في هذا الحي "نصف كيلومتر ، ولغاية الان لم تتخذ البلدية اي اجراء بهذا الخصوص.

ونتمنى من المسؤولين في متصرفية لواء مادبا، وبلدية ماعين العمل على معالجة مشكلة هذا الحي، ونحن على ثقة من تجاوبهم وحرصهم الاكيد على مصلحة المواطن.

عبدالفتاح سليمان النجادا

الى مدير تربية لواء العقبة

● نحن طالبات مدرسة القويرة الثانوية للبنات، نعاني من مشكلة الدوام الصباحي الذي فرض علينا منذ بداية هذا العام الدراسي الجديد، حيث يبدأ الدوام الساعة السادسة صباحا بدون وجود اي مبررات واصبحنا نواجه مشكلة ومشقة كبيرة خاصة وان معظم طالبات المدرسة يأتين من المناطق الريفية المجاورة والبعيدة عن المدرسة، مما يتسبب في تأخيرهن عن الدوام وعن الحصص المدرسية المطلوبة، اضف الى ذلك البرد الشديد والقارس في الصباح الباكر في هذا الفصل من السنة وايضا تأخر المعلمات في الوصول الينا من مدينة العقبة كل صباح بسبب المواصلات.

لذا نناشدكم العمل على تأخير الدوام رحمة بنا كباقي المدارس في المملكة او العمل على اعادة نظام الدوام المسائي كما كان في العام السابق.

كفاية احمد العزبة
طرفة سالم عليان المطالعة
سحر عقلة نصار حداد
غادة حسين عطية ابو العطيات

برقيات

● برقية شكر وتقدير الى طاقم افراد الدفاع المدني في العقبة، لنشاطهم في اطفاء الحرائق، واهتمامهم بتدريب المواطنين على اعمال الدفاع المدني.

● برقية شكر وتقدير الى لجنة السلامة العامة في العقبة لسهرها الدؤوب على صحة المواطنين في العقبة.

نايف جراد

الاشراف التربوي في معان

تعاني محافظة معان في كثير من الاحيان [illegible] التعليمية في كثير من [illegible]، والاسباب متعددة لا [illegible] منها بعد المحافظة عن [illegible] الام، وعدم رغبة [illegible] في المحافظة في الخدمة.

وهناك مشكلة [illegible] الا وهي تعيين [illegible] الدقة في [illegible] التخرج، [illegible] معان، وهنا يكون [illegible] اكثر منه خبيرا، [illegible] الخبرة ينتقل من [illegible] الى مسقط راسه.

[illegible] كيف نوفق بين وجود [illegible] وبين عدم وجود مشرفين [illegible] فقد امتد النقص الى عدم وجود مشرفين تربويين لكثير من المواد نذكر منها الرياضيات والتربية الرياضية واللغة الانجليزية والتربية الفنية والاجتماعية، ولا ادري كيف يدرس معلمو الخامس والسادس الابتدائي، مادة اللغة الانجليزية من المنهاج الجديد دون دورات تعرفهم بخطة المنهج الجديد ومحتواه وطريقة تدريسه.

نرجو ان لا تتفاقم مشكلة اللغة الانجليزية بوجود المنهاج الجديد نتيجة اخطاء فنية تستطيع استدراكها والتغلب عليها [illegible]

رائد ابراهيم سليمان
الشوبك

"انا الطالب الكسول"
عقاب فاشل في التربية الحديثة

لقد عمدت وزارة التربية والتعليم في السنوات الاخيرة لان تكون الصفوف الاولى (من الاول وحتى الرابع) صفوفا مختلطة للذكور والاناث، وان تقوم المعلمات بالتدريس في هذه الصفوف، لان [illegible] التعليمية ترى ان المراة هي [illegible] القلب الرؤوف الحنون على الطفل الذي لا يستطيع ان يحتمل [illegible] المعلم، وخشونة معاملته.

ولكنا نرى ان الصورة لم تكن كذلك، فنرى ان المعلمة الحنونة قد استخدمت ابشع وسائل العقاب تأثيرا على نفسية الطفل فاخذت المعلمات للاسف يقمن بوضع نماذج من العبارات من (انا الطالب الكسول) توضع على ظهر الطفل "ويشد رباطها" ويهدد الطفل ان ينتزعها، ليخرج بها بين زملائه بعد الدوام، وداخل حجرة الصف.. فيأخذ زملاؤه الاستهزاء به والضحك. فيصبح عند الطفل اضافة الى عقدة عدم القراءة والكتابة، عقدة "الكسالة" وكأنه يعلم ولا تعلم المربية بانه (كسلان) في عباراتها هي صفة الطالب والصفة تلازم الموصوف؟!

علما بان هذا العجز وذلك التقصير لم يكن من الطفل نفسه بل سببها "المربية" نفسها لان الطفل لم يتعلم على الاقل "الحروف" ليحاول ان يدفع عن نفسه تهمة هو بريء منها، لذلك يضطر ان يقنع نفسه لا شيء امام زملائه والناس في الشارع؟! فاين المربيات الرؤوفات – واين التربية الحديثة في مدارس تستخدم هذا او مثل هذا النوع من العقاب؟

لذلك نتمنى على اخواتنا المربيات ان يكن اكثر نضجا عقلا، والين معاملة مع ابناء هم جيل المستقبل ونحن الذين نضعهم لتصبح لديهم القدرة على العطاء والابداع وان يكون العقاب عندهن موزونا والثواب موجودا ليرى الطفل بانه يمكنه ان يكون انسانا، متعلما في مجتمع متطور، والذي جعله او يجعله كذلك هي تربية حديثة بانامل ذهبية وعقول مفكرة مبنية على اسس سليمة، وبالتالي نرضي انفسنا، ونرضي الله سبحانه وتستحق قول القائل (من علمني حرفا كنت له عبدا).

حسين سالم الحسنات
مدرسة وادي موسى الاعدادية

مطالب بلدة الفيصلية – لواء مادبا

نحن سكان بلدة الفيصلية – لواء مادبا نلفت نظر المسؤولين الى ما يلي:

● العمل على فتح صفوف ثانوية للذكور في البلدة نظرا لطول المسافة التي يقطعها الطلاب سيرا على الاقدام لطلب العلم في لواء مادبا.

● العمل على تعبيد الشوارع والتي مضى على فتحها اكثر من عامين.

● مراقبة تجار البقالات والمواد التموينية التي يتعامل معها المواطنون.

● العمل على ايجاد مركز صحي وطبيب مناوب لتقديم الخدمات الصحية المناسبة للمواطنين.

● العمل على ايجاد نادٍ ثقافي رياضي في البلدة للحد من مشكلة تسكع الشباب في الشوارع في ساعات متأخرة من الليل.

نضع هذه المطالب امام الاخوة المسؤولين ونأمل ايجاد الحلول المناسبة لها بالسرعة الممكنة.

عبدالله احمد المساندة

ايام الرماد

انتهى التلفزيون الاردني قبل عدة ايام من عرض حلقات مسلسل ايام الرماد، ان هذا المسلسل جاء موضحا عدة نقاط رئيسية عن معاناة الشعب العربي تحت الاحتلال، وبين مدى مقاومة وتمسك الشعب العربي بالارض رغم كل ما يحيط به سواء كان من الدولة المحتلة او من العملاء، اي المتمثلين في شخصية "هايل تمراس" الذي قام بادائها الممثل القدير (محمود ابو غريب)، كما بين مدى تخطيط الاهل "الثوار" في المواجهة ومدى حرصهم على ارضهم واهلهم.

كما بين نقطة رائعة جدا وهي متمثلة في عودة الابن "ابن هايل" الى الوطن وعدم موافقته على اعمال ابيه العدوانية ضد اهل البلد.

وبين صلابية المعتقلين في سجون الدولة المحتلة ومدى احتمالهم.

وبالنسبة للاداء: فقد كان رائعا جدا كما كان المضمون هادفا ورائعا. وكمل [illegible] جاء هذا المسلسل بصورة خاصة وغير كلاسيكية حيث بين نقطة هامة وهي ان الحق الضائع [illegible] ولا يموت [illegible]

سعد الخوالدة
مخيم حطين

رحيل الاحزان

حينما تم الرحيل والفراق.
حينما تحطم الحب والوفاء.
بدأت ابني الامل من جديد.
انسى كل ما كان من الاحزان.
لقد تركت قلبي بين احضان الربيع يغفو.
تركته يغتسل بدموع الاحزان.
لا زالت نظرات البراءة تلاحقني.
لا زلت اتألم من سهم الحب الذي صاب قلبي.
لا زال الحنين يعصر قلبي حزنا.
رشفت قلبي بارض البنفسج الياسمين.
بدأت ازرع زهرة جديدة في [illegible]
تعبت اطرق باب الحب من جديد
سرت في طريق الحنان والوفاء.
لا زال قلبي بحاجة الى الحنان.
اصبحت ظمآن اريد ان ارتوي.

اكرم الحجة
الزرقاء

الاهواء.. والمزاجية سم قاتل

جميل جدا ان تطالعنا تصريحات كبار المسؤولين عن الشؤون الادارية والتوظيفية بان دورات تعقد بين الحين والاخر لاداريين ومعلمين وموظفين وغيرهم.. وطبيعي ان يكون الهدف من عقد هذه الدورات هو الاداء الوظيفي السليم ليقدم بالتالي لابناء شعبنا الذين تتصل شؤونهم بهم..

فالموظف الناجح هو الذي يبذل جهده من اجل تحسين صورة الهيئة التي يعمل معها والدائرة التي يعمل بها اولا وبالتالي تحسين صورته امام المواطنين بعيدا عن الروتينية والتصرف اللامسؤول..

في هذه الكلمة المتواضعة لم ات بجديد.. وكل نفر منا يعي هذه الحقيقة، ولكن هناك من يتجاهلها... واذا ما اتخذ قرارا واصدره بحق احد مراجعيه لا يحق ويجاهد..

واستفسرت منه عن سبب ذلك اجابك بكل ثقة بالنفس يعتد بها هو بقوله: ان خبرتي وممارستي لمهنتي وفراستي الشخصية تقول بهذا.. وارجوك ان تذهب لياتي غيرك ليراجعني.. فليس لدي مجال لاضيع وقتي بسفاسف الامور..

والمراجع هنا وفي هذه اللحظة المحرجة له امام الناس الذين استمعوا لقرار الموظف المخضرم والذي اصر على ان يطلعهم عليه محاولا اقناعهم بانه هو الذي يقرر وهو الذي يجب ان يطاع.. نرى هذا المراجع اخذ يلملم كبرياءه وينسحب بتثاقل والمرارة تعتصر قلبه.. وهو الذي نفذ جميع اوامر هذا الموظف بحذافيرها وانفق كل ما في جيبه من اجل تنفيذها.. وذلك كاجور مواصلات ومراجعة الجهات الصحية للحصول على تقرير طبي ومراجعة الدوائر الاخرى لاحضار كل ما يطلبه هذا الموظف.. وبناء على طلبه.. وبالتالي يفاجأ بالقرار الصعب على النفس بان طلبك يا اخ مرفوض.. لان شكلك لا يوحي بمهنتك!! يا للغرابة.. ويا للاسف.. هل الشكل اصبح اليوم لا يوحي بمهنة صاحبه؟.

صحيح ان شكل المتقدم للحصول على وظيفة عامل لا يدل على انه كذلك.. فهو ذو وجه ممتلىء وذو سمة تدل على انه ذو عز وجاه وان شكله العام يوحي لك بانه ممكن ان يكون صاحب شركة او مدير مؤسسة كبيرة.. ولكن الحقيقة غير ذلك، فصاحبنا الذي ذهب الى الجهة المسؤولة للحصول على تصريح عمل بمهنة عامل تنظيفات هو فعلا عامل تنظيفات لان تعليمه لم يكتمل.. ولكنه ذو ثقافة عزت عليه ان يعيش عالة على الاخرين وان يبقى عاطلا وبدون عمل.. فامتهن هذه المهنة ليحصل من ورائها على اجر يرسله الى اهله في بلده الاصلي ليكملوا معا مسيرة الحياة الشاقة المضنية..

اليس من الاولى والاريح للجميع... المسؤول والمراجع ان تكون الصراحة متوفرة لدى الاول ويقول رأيه بصراحة للثاني بان طلبك مرفوض منذ البداية.

لماذا يكلف الموظف مراجعه بعمل كذا وكذا.. ويتكلف المراجع بعض النفقات لاحضار ما كلف به، وفي النهاية يحصل على رد كان فعله كالصاعقة المخيفة؟.

فنرجو ممن يتحملون المسؤولية امام المواطنين ان يكونوا على مستواها

غالب حينا

حب فوق التناقضات

حب غريب.. وعجيب.. وعلاقة متميزة تلك التي تجمع بين متناقضين، اننا نعرف جميعا ان الحب لا يكون الا بين الاصدقاء.. ذوي القلوب البيضاء الصافية.. لكن ان تكون علاقة حب قوية بين متناقضين فهذا امر فيه شيء من العجب والغرابة، ورغم ذلك فان مثل هذه العلاقة موجودة ولكن اين؟ انها في تلك السحب القاتمة – التي تعلونا بمسافات طويلة.

ان القدرة الالهية العظيمة جعلت من المتناقضات انسجاماً وتناغما. جميلا بينها، فجمعت بين الماء والنار بعلاقة حب قوية متميزة، في تلك السحب الداكنة السوداء، التي تحجب اشعة الشمس عن الارض، لقد اجتمعا على الحب ولا يفترقان حب وعلى امل اللقاء ثانية بحب اعمق واقوى، فالشرارة الضوئية تفترق عن معشوقتها لتضيء الكون بلونها المبهر، منبئة عن وجود الحب والامل في اللون القاتم، كوجود الجمر تحت الرماد، وان تلك الالوان الجميلة التي تتوشح بها السحب الداكنة هي لوحة طبيعية جميلة ارسلتها الشمس التي ما يزال نورها يشق طريقه الى الارض، عند ذلك تبكي السحب على فراق الحبيب فتسقط قطرات الحب الصافية لتعانق شوق الارض المتلهفة لها، فتدب حياة جديدة فيها، وتزدرع بذور الحب والامل في اعماقها، وتتفتح البراعم والازهار، فتبتسم الارض مزهوة بالفرح القادم بثوبها الاخضر الجميل.

زيدان صالح الزعبي

براعم الرأي














منال عمر الكسواني | امل حسين الجابري | فرحات سمير الطويل | ايمان ومحمد علي الوبري | حسام يوسف طافش | عمر حسن علي نوفل | شيرين حسن الرشايدة | عامر محمود سالم الرموني

جزاء الاحسان



كان اعرابي يعيش في كوخ صغير ويعبد الله ومعه زوجته واولاده، عنده عنز يطعم اولاده من لبنها. وذات يوم خرج الحاكم متسترا ومعه وزيره للنظر في احوال الناس فوجد الاعرابي وقال له : السلام عليك يا شيخ العرب .

فقال الاعرابي : عليكما السلام ورحمة الله، تفضلا اهلا وسهلا، انتما اليوم ضيفاي، ثم ذهب الاعرابي الى زوجته واخبرها ان عنده ضيفين وسألها : ماذا نعد لهما من الطعام ؟

اجابت الزوجة : نذبح العنز ونطبخها ونقدمها طعاما لهما، فوافقها على رأيها، ثم اعدت الزوجة الطعام واكل الضيفان مع الاعرابي الفقير، وشكرا للاعرابي كرمه.

اعجب الحاكم بكرم الاعرابي وقال لوزيره: ان هذا الرجل لا يملك الا عنزا، وقد ذبحها لنا، وكان اطفاله يعيشون منها، فلا بد ان اهدي اليه هدية ثمينة. قال الحاكم: ايها الاعرابي احضر عندنا بالمسجد الذي في المدينة وقت صلاة الجمعة القادمة.

ذهب الاعرابي الى المسجد يوم الجمعة فرأى الحاكم يصلي ويرفع يديه ويدعو الله ان يرزقه، ورأى الوزير يرفع يديه ويدعو الله ان يحسن اليه، رجع الاعرابي دون ان يقابل احدا. فسألته امرأته : ماذا فعلت ؟ اجاب الاعرابي : رأيت الرجلين يطلبان من الله، فهل اطلب من انسان مثلي ؟.. ولماذا لا اطلب ما اشاء من الله الذي يرزق العالم كله.

قالت زوجة الاعرابي : ما احسن الثقة بالله والايمان به. وبينما الاعرابي يتحدث مع زوجته، هبت رياح قوية هدمت الكوخ الذي يقيمون فيه، فقالت الزوجة : هيا بنا نرحل من هذا المكان .

رحل الاعرابي وزوجته واولاده الى مكان مرتفع واخذ الاعرابي يحفر الارض لينصب خيمته، فوجد حلقة كبيرة تحت التراب، فشدها، فوجد كنزا به كثير من الذهب فقال لنفسه : سبحان الله، هذا رزق ساقه الله الينا، فحمد لله على ما انعم به عليه، وشكر له شكرا جزيلا، ثم اخذ الذهب الى المدينة وباعه واشترى لنفسه غنما كثيرة وبنى بيتا كبيرا.

وذات يوم كان الحاكم يتحدث مع وزيره، فتذكر الاعرابي الذي ذبح لهما العنز، وكرمه مع شدة فقره فخرج الحاكم مع الوزير للبحث عن ذلك الاعرابي، فرأى الحاكم بيتا كبيرا بالقرب من مكان خيمة الاعرابي، فسار حتى وصل الى ذلك البيت، ولما سأل عن صاحب البيت قيل له انه بيت رجل اعرابي كان فقيرا ثم اغناه الله، فسر الحاكم لتحسن احوال الاعرابي وغناه بعد فقره.

دعاء الصباح

اللهم اصلح امورنا وطهر قلوبنا وفرج كروبنا واجعلنا من عبادك الصالحين، يا أرحم الراحمين.

رحلة المعلومات

* اول مدينة بناها المسلمون في المغرب العربي هي مدينة القيروان.
* اكبر شبه جزيرة في العالم هي شبه الجزيرة العربية.
* اعلنت الامم المتحدة ميثاق حقوق الانسان يوم العاشر من ديسمبر عام ١٩٤٨.
* اكبر كائن حي على الارض هو الحوت الازرق ويزن حوالي ١٥٠ طنا ويزن لسانه طنين ونصف اما كبده وقلبه فيزن كل منهما نصف طن.
* اسرع اشارة عصبية في جسم الانسان هي الرسائل التي تنتقل من الدماغ الى الجسم وبالعكس عبر الجهاز العصبي وهي تنتقل بسرعة ٤٢٧ كيلو مترا في الساعة.

جولة في ربوع فلسطين

الصديقتان: روان وديما الضامن

اصدقاءنا الاطفال:

سنحدثكم اليوم عن زيارتنا مع اهلنا الى الضفة الغربية المحتلة.

فقد زرنا مدينة نابلس وهي مدينة جميلة يغطي جبالها شجر الزيتون والصنوبر والسرو. كما زرنا مدينة القدس حيث شاهدنا المسجد الاقصى الذي اسرى اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وصلينا في مسجد الصخرة المشرفة التي صعد منها الرسول صلى الله عليه وسلم الى السماء.

ثم زرنا كنيسة الجثمانية على جبل الزيتون في القدس وهي كنيسة قديمة وجميلة.

كما زرنا مدينة بيت لحم شاهدنا كنيسة المهد مكان مولد سيدنا المسيح عليه السلام ثم شاهدنا ثلاث قرى قرب مدينة رام الله قام اليهود بهدمها وهي قرى عمواس وبيت نوبا ويالو وزرعوا مكانها اشجار دفع ثمنها يهود كندا وسموها غابة كندا.

كما زرنا مدينة اريحا وجوها في فصل الشتاء دافئ وجميل حيث كانت الدنيا تمطر ونحن نجلس بين اشجار النخيل والموز. ثم ذهبنا الى مدينة يافا الجميلة وشاهدنا البحر الابيض المتوسط الكبير واكلنا سمكا لذيذا ورأينا بيوتا كثيرة مزخرفة ولكنها مكسرة لان اليهود طردوا اهلها منها.

بين الثعلب والغراب



وجد غراب اسود قطعة جبن طرية وشهية فقال لنفسه: ـ ساطير بها الى غصن على هذه الشجرة، وهناك استمتع بها واكلها، ومر الثعلب المكار، فشاهد الغراب ورأى قطعة الجبن الطرية في منقاره، فحدث نفسه وقال: لا بد ان افوز بقطعة الجبن.

ـ ما اجمل شكلك يا صديقي الغراب، وما اجمل ملابسك السوداء، لكن يا للاسف الجمال لا يكتمل ابدا، فلو كان صوتك في جمال شكلك لكنت بدون شك زعيما لطيور الغابة.

والغراب للاسف طائر مغرور بنفسه ومفتون بشكله، وقد امتلأت نفسه بالسعادة وهو يستمع الى حديث الثعلب ومديحه، وسره كثيرا ان يكون زعيما لطيور الغابة، ووقع الغراب المغرور في الفخ الذي نصبه له الثعلب المكار، وفتح فمه وقال: ـ طبعا استطيع الغناء والتغريد يا صديقي الثعلب وما ان فتح الغراب فمه ليغني حتى سقطت قطعة الجبن الطرية من منقاره ووقعت على الارض فتناولها الثعلب وقال للغراب وهو يبتعد مسرعا: ـ يمكن يا صديقي ان تكون زعيما لطيور الغابة ويمكن ان تكون جميل الصوت، لكن المؤكد انك ايها الغراب مغرور ومفتون وغبي لا تحسن التفكير.

نشيد اطفال العرب

شعر: محمد صالح يوسف

يا أطفالي، يا أطفالي
أنتم أملي أنتم مالي
فبكم نحيا، ولكم نسعى
وبكم نبني وطني الاحلى
وطني، وطني أنت بقلبي
أنت عيوني أنت الغالي

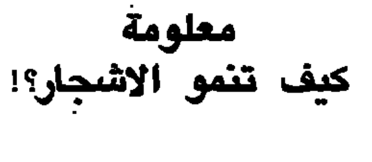
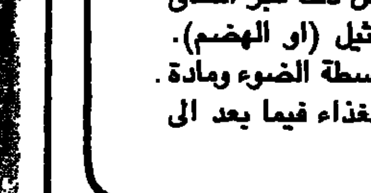
يا اطفالي ـ يا اطفالي

يا أطفالي، يا أطفالي
دمتم رمزا للاجيال
هيا نكتب، هيا نرسم
وطنا نزرع فيه الانجم
وطني، وطني أنت بقلبي
أنت حياتي، أنت مثالي

يا أطفالي ـ يا اطفالي

يا أطفالي، يا أطفالي
أنتم موئل كل جمال
في ايديكم وطني يعلو
وعلى درب خطاكم يسمو
وطني، وطني أنت بقلبي
أنت حنيني، انت سؤالي

يا اطفالي ـ يا اطفالي

معلومة
كيف تنمو الاشجار؟!

مثلما ينمو الاطفال بالتغذية والتنفس تنمو الاشجار وتتنفس بواسطة اوراقها الخضراء، ولذلك فان الاشجار تحتاج الى الماء والضوء والهواء حتى تكون قادرة على النمو.

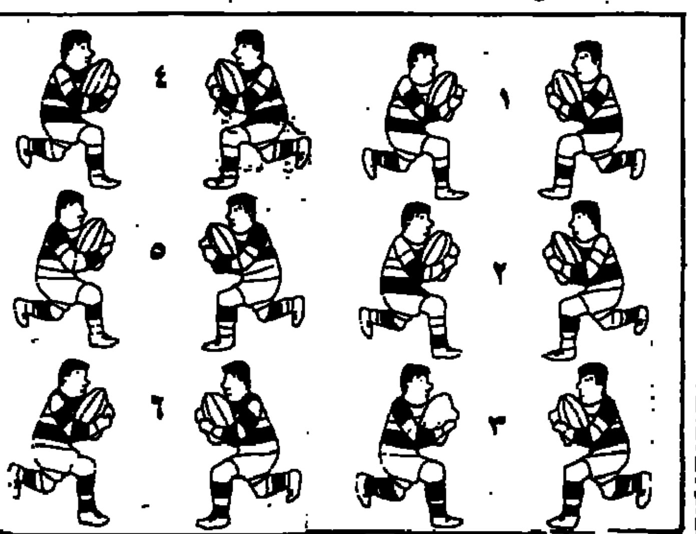
تأخذ الشجرة الماء والاملاح وغيرها من التربة بواسطة الجذور والشعيرات ثم ترسل ذلك عبر الساق الى الاوراق حيث تقوم بعملية التمثيل (او الهضم).

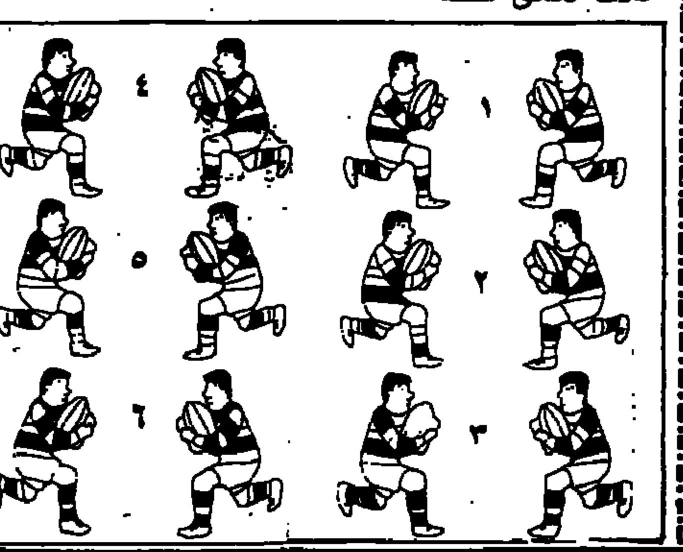
ويتم تمثيل الغذاء في الاوراق بواسطة الضوء ومادة تسمى الكلوروفيل، وتقوم بارسال الغذاء فيما بعد الى باقي اجزاء الشجرة.

للاذكياء فقط

دقق النظر صديقي الطفل في هذا الفريق من اللاعبين، وحاول ان تخرج من بينهم لاعبين يختلفان عن باقي افراد الفريق.

ان كنت من الاذكياء ستتمكن من معرفة اللاعبين خلال ثلاث دقائق فقط.

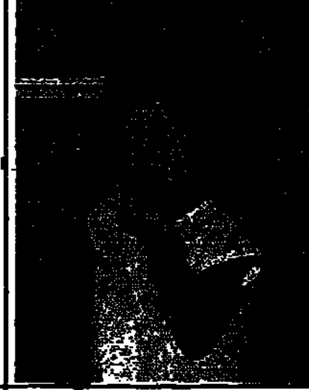
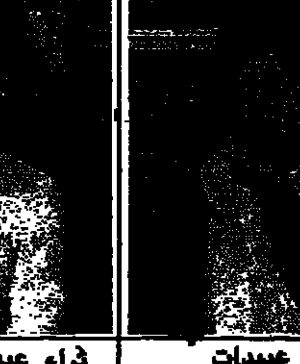



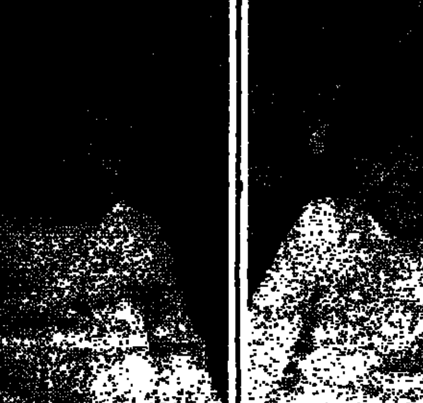


هواة التلوين










رشا ورنا زيد شموط | عريب سمير الطويل | مها خليل الحليق | وعد عبيدات | ثراء عبد الرحيم الحياري | روان عبد الرحيم الحياري | عبدالحميد عزت عبدالحميد | رامي اسماعيل عبد الرحمن

الرأي الثقافي



من قلم روكس بن زائد العزيزي — اشلاء من كتاب — احسن ما كتب الارادنة الى سنة ١٩٤٦

الاستاذ المحامي (صبحي بن محمد جلال القطب)!

عالم بارع، وصحافي لامع، وشاعر رقيق، كتبت اليه للمشاركة في كتابي هذا، فتلقيت منه الرسالة التي اثبتها بحروفها.

سيدي الاستاذ الفاضل!

سلاما، واحتراما، وبعد،

وبعثني كتابكم الكريم المؤرخ في ١٩٤٦/٨/٥ فقرأته في اجلال واكبار لقلمكم الكريم، ولمست فيه لفتة كريمة، من الاستاذ الكبير لاخيه الذي لا يعرف، وانني كأديب(٣) اولا، وأردني ثانيا، لافخر كل الفخر بشخصكم وبأدبكم الجم، وعملكم الغزير، واني لاكبر فيكم هذه الروح العالية، واشكر لكم عملكم النبيل، وهذه الخدمة الجليلة، التي تؤدونها لوطنكم الاول، الذي ظلمه الكثيرون، وغمطوه حقه، جهلا وتجاهلا!.

● *** ●

ومشروعكم المقدمين عليه، لمشروع جليل يستحق كل الاعجاب، والثناء، ولكن يغض الاعتراض على الطريقة التي سلكتموها في الطلب الى كل اديب ان يكتب عن نفسه، وان يقدم ادبه، فضلا عن اني سمعت عن اشخاص، سيشملهم تاليفكم، وهم ليسوا في العير، ولا في النفير، مما كان مدعاة للدهشة لانفسهم، وامام الادباء!.

● *** ●

اما الطريقة المتبعة في ان يقدم كل امرىء، ادبه بنفسه، فهي لا تخلو من الزلل، وعدم الدقة، إذ ان كل امرىء يظل عاجزا في حق نفسه امام الناس، كما انه لاسباب نفسانية(٣) (وانانية) لا يستطيع ان يكون دقيقا في معرفة نفسه، وآثاره الادبية، واعطائها القيمة التي تستحقها، فهو اما ان يشتط ويغالي، فيحاول اظهارها كاحسن ما يمكن ان تكون، واما ان يحاول التواضع ـ بالرغم منه ـ فيسلبها الكثير من حقوقها، وينقصها الكثير من قيمتها واستحقاقها، وقدرها!..

● *** ●

ثم ماذا يقول الاديب عن ادبه، وعن نفسه؟ فهل يستطيع المرء ان يدعو ذاك او يسمي نفسه اديبا؟ أم أن الناس والقراء وجمهور الادباء هم الذين يطلقون عليه صفة الاديب والادب، ان رأوا في آثاره، وانتاجه ما يستحق التقدير، والثناء؟!

ومع ذلك كله، فتلبية لرغبتكم الكريمة، اذكر لكم لمحة موجزة عن حياتي الادبية، تاركا مجال التقدير والقول لكم، ولما قراتموه، وسمعتموه عن ادبي، من مواضيع، وابحاث، وقصص، وقصائد، في الصحف، والمجلات، والاذاعة، ان كان وقع بصركم، او طرق سمعكم شيء من ذلك.

● *** ●

اما حياتي الادبية، وحبي للادب والشعر، فبيدأن منذ كنت طالبا في الصفوف الابتدائية، حيث كنت ارغب، بل اشعر برغبة ملحة في الاقبال على المطالعة والقراءة، واحس بلذة فائقة، في التهام كل ما يقع عليه بصري من الكتب والمجلات والصحف العلمية والادبية والروائية، والدواوين الشعرية، واخذت هذه الرغبة تشتد وتقوى، كلما تقدمت في المدرسة، وان انحصرت اكثر مطالعاتي ودراستي للكتب الادبية، والبحوث الاجتماعية، والدواوين الشعرية في جميع العصور القديمة والحديثة..

● *** ●

واذكر انني نشرت اول مقال لي في صحيفة عندما كنت في الصف الثانوي الاول، اتابع نشرات المقالات والمواضيع الادبية، والقصص والقصائد الشعرية في صحف (شرق الاردن) وسوريا وفلسطين.

اما عن حياتي، فقد ولدت في بلدة (اربد) سنة ١٩٢٢ حيث كان والدي ضابطا في الجيش العربي، وهو احد الذين اشتركوا في الثورة العربية الكبرى، وفتوح الشام، حيث كان قائدا ـ لـ (لواء حوران) في عهد الملك (فيصل) في (الشام) ثم انتقل الى (اربد) وكان في استقبال جلالة الملك (عبد الله) في (معان) وفي غيرها، وقد اصبت اثناء(٤) طفولتي بامراض مختلفة، كان من نتيجتها ان اصبت بضعف بسيط في ساقي اليمنى، بسبب جهل لحد الاطباء، ولاتزال بعض اثار هذه العاهة تلازمني الى الان، وان كانت لا تعيقني كثيرا، رغم(٥) ما ابذل من الاموال في مداواتها!..

● *** ●

ثم انتقلنا الى (عمان حيث دخلت المدرسة الابتدائية سنة ١٩٣١ ـ ١٩٣٢ وكنت قبل عدة اشهر من بدء العام الدراسي اتلقى العلم ـ اي حفظ القرآن ـ عند احد شيوخ الكتاب.

لقد اكملت مدرسة (عمان) الثانوية الوسطى في سنة ١٩٣٩ وانتقلت الى مدرسة (السلط) الثانوية العليا، حيث تخرجت في سنة ١٩٤١، واجتزت فحص الدراسة الثانوية العالية لحكومة (شرق الاردن) والتحقت بمعهد الحقوق في (الجامعة السورية) بدمشق، حيث تخرجت منه عام ١٩٤٤ وحزت(٦) على لقب (مجاز في الحقوق) ـ ليسانس في الحقوق ـ من تلك الجامعة بجميع امتيازاته وحقوقه، وفي تموز سنة ١٩٤٤ اجتزت فحص المحاماة في حكومة (شرق الاردن) واجزت بتعاطي مهنة المحاماة النظامية والشرعية ولا ازال اتعاطاها الى الان.

● *** ●

هذه لمحة موجزة من حياتي، اما نتاجي الادبي، فعبارة عن ـ عشرات المقالات، والبحوث في الادب، والاجتماع، والنقد، والوصف، والقصص، وقصائد عديدة في مختلف مواضيع الشعر ـ

أ ـ الغرامية.

ب ـ والاجتماعية.

جـ ـ والحماسية.

نشرت جميعها في صحف ومجلات (عمان) و (سوريا) و (فلسطين) ولي عديد من المحاضرات العلمية والادبية التي القيت في اندية (عمان) و (دمشق) وهناك عدد وافر من المقالات والبحوث التي لم تنشر بعد.

● *** ●

اما وانك تطلب مني ان اقدم المقالة او الاقصوصة أو القصيدة التي اعتز بها، فانك تحملني بهذا مالا طاقة لي به، وتحرجني اشد الاحراج، فكل ما كتبت عزيز عندي، ولا سيما ذلك الذي كتبته بعد دراسات دقيقة، او في مناسبات فجة، وانني اخالك قد قرات لي بعضا من ذلك، لذلك فارجو ان تعفيني منه.

اما القصائد، فاني اعتز بكل بيت من الشعر نظمته، وكلها تماثل ابناء الوالد، لا يفرق في محبته بينهم، وتلبية لطلبك فاني ارسل لك بعضا من هذه القصائد، اقتطفها بدون تعمد أو قصد، لتختار منها ما يروقك ويعجبك.

● *** ●

الشاعر!

سكر الطير، من صدى الحانه، فغفا سادرا على اغصانه،
جاء يشكي الحنين في صدره المكلوم، فارتاع من رؤى تحنانه،
شاعر، ارخص الينوع ليجني زهرات الخلود، من بستانه،
فسرور الايام في ناظريه، وهتاف الاجيال في اذانه(١)،
واذا المجد وثبة من رؤاه، واذا الفخر نغمة، من بيانه.

راعه في دناه حشرجة الحق، ومرأى الجمال في اكفانه!
ورأى حوله عصابة اشرار تنز الفساد في اوطانه،
واذا الارض اترعت بالمآسي، واذا البغي سيد في زمانه،
والضلالات، صيروها الها، المجيد المجيد من عبدانه!
والوضيع الوضيع؟ اضحى يغالي، ويباهي بذله وهوانه،

يالها خلة افاق عليها، وصباه يختال في ريعانه!
ضلة، قد تفجر القلب منها واثارت به حمى بركانه،
فمضى يهدم الاباطيل حتى ارهق الفأس في حشا اوثانه،
واذا بالريح امضى من السيف واقوى بالفتك في ادرانه،
والابي الابي يفزعه الظلم، فيغدو كالبحر في ثوراته!.

وسما في الحياة، يبغي ملاذا، من خلال الورى ومن طغيانه
حلم في خياله يتهاوى، والاماني تموج في اجفانه،
وتغني بعالم علوي الهدى والجمال من اركانه،
حيث لا يخرس الازاهير شوك، او يضج الضياء من عميانه!
حيث لا تطفىء الشموع رياح
او تئوب الافراح في احزانه،
حيث لا يقهر الضعيف قوي،
او يروع القطيع من ذؤبانه،
حيث لا يرهب المجون عزا يسرق الصفو من دنا ندمانه،
عالم الحب يمرح الحب فيه،
ويفوح العفاف من اردانه!

هكذا صاح في الورى عبقري،
شدهته الحياة في وجدانه،
انكرته البلاد وهي نشاوى
باغاريد حبه وحنانه،
اطبقت قبضة الزمان عليه،
ورمته في روحه وجنانه
لم يعد ذلك القوي فيمضي
يزيل الاشواك عن بنيانه،
فانثنى نحو كوخه يتلوى
ويذيب الانات في الحانه!.

يأس

سرحت طرفي في رياض المنى،
فارتد حيرانا،ولم ينعم،
وانسابت الالحان في مسمعي،
مفجوعة الاصداء في مأتم،
ومرت الاطياف في خاطري،
مذعورة الخطوات كالمجرم
سمراء لن يصفو الهوى بعدما
او تسمعي لحن المنى في فمي
سيان عندي ان يذوب السنا
في ثغرك المحموم، او تبسمي،
لم يبق في ذا القلب من نجمة،
تمحو الاسى من ليلة المظلم
اشباح أمالي نحرت على
اشلائها حبا جرى في دمي

● *** ●

حرقة!..

اسائل عنك الصبح إبان يشرق،
وارنو الى الافق البعيد وارفق،
اعلل نفسي بالخيال اصوغه،
جملا، كازهار الربيع، تفتق،
واكتم فيك الحب، الجفن شاهد،
بما في فؤادي من جوى يتحرق،
لئن كان في الصحراء عند لقائه
يجدد من أماله ويشوق،
فاني على قرب من النور سادر،
واني على بعد من القيد موثق،
وبي لوعة المشتاق والحب حاضر،
ولي غصة الظمآن والماء محدق،
وكم مؤلم للمرء ان كان عاشقا
ولا يستطيع البوح ان هو ينطق!.

● *** ●

صبحي القطب المحامي

لم أرد ان اعدل في النص حرفا، للامانة العلمية وللتاريخ، لكني سنسجل بعض الملاحظات، والحق الذي يجب علي ان اقوله، ان الاستاذ لو منح موهبته الشعرية بعض الصقل، لجاءنا بشعر رائع كثير، لكنه اتجه اتجاها كاملا الى الحقوق، واهمل الادب، مع ان الادب يحلو الفكر ويصقل المواهب، ولا يتحيف على العبقرية الحقوقية، وقد رأيت في (العراق) اصدقاء لي من المحامين ادعوا ايما ابداع شعراء وباحثين ومحامين، ومحققين، ولم ينقص ذلك براعتهم الحقوقية قليلا، ولا كثيرا، بل زادهم دقة، وبراعة في التعبير!.

● *** ●

هويته:ـ

والده هوالمرحوم محمد جلال القطب.

ووالدته هي المرحومة السيدة د. الجندي.

تنتمي اسرته (القطب) الى (الخضير) من (الطوقة) من اسمي صحر، ويقسم (الخضير) الى:ـ

أـ الغفول،

ب ـ والقوة.

ولعلهم ـ اصلا من نجد، اذ هناك قبائل كثيرة تدعي (خضير) وقد نبغ كثيرون من رجالاتهم مقامات عالية، ووصلوا الى جاه عظيم وانتساب الاستاذ الى البداوة هو ـ على ما اعتقد ـ الذي جعله يعني باسماء البادية، عناية تشهد بالنبل والاريحية.

والاستاذ هوالذي نظم موسوعة القوانين، وقد اشرف على المجلة الحقوقية التي تصدرها نقابة المحامين وكان رئيسا لتحريرها مدة طويلة

وهو صاحب امتياز، ورئيس تحرير (جريدة النسر) التي ظهر اول عدد منها في ٢٠/٤/١٩٤٧ وقد كانت تصدر في اول امرها اسبوعية بهذه الاهداف ـ

أـ سياسية ب ـ اجتماعية، جـ ـ ثقافية د ـ اخبارية.

وفي سنة ١٩٤٨ اخذت تصدر يومية. ولابد لي من ان اذكر بالشكر والتقدير موقفها، وموقف صاحبها الكريم مني، يوم نهبت داري في القدس ومكتبي، وبيعت كتبي ومقتنياتي في عمان، فحاول صديقي المغفور له سيادة الشريف (حسين بن ناصر) رئيس الديوان الملكي الهاشمي العامر ان يساعدني، ومثله فعل الاستاذ القطب، لكن المنهوبات كانت قد توزعت كطحين ينثر بين الشوك في ريح عاصفة!.

وقد الغي امتياز (جريدة النسر) في شهر تموز ١٩٥٠

● *** ●

ملاحظات لا تقلل من قيمة ادب الاستاذ، ولا من شاعريته، على ان ابرازها واجب علي!.

١ـ كاديب يخطىء المعاصرون كثيرا في هذا التعبير والصواب ـ وامني اديبا ـ اي حال كوني اديبا ـ اما قولنا كاديب فمعناها اني شبه اديب. وليس هذا هو المراد، ومثلها ـ اردنيا ـ لاننا اذا ابقينا التعبير هكذا يكون المعنى شبه اردني وهو ليس المقصود طبعا.

٢ـ الزمل ـ الاعوجاج

٣ـ زيادة النون في النسبة يراد بها المبالغة في القلم اوالتحقير. وقد دخلت العربية من ارامية عند ترجمة التوراة والانانية خطا شاع وقتل الصواب الذي هو الانوية.

٤ـ اثناء، في اثناء لان الاثناء جمع لثني طية الثوب او ما يشبه ذلك فهي اسم وليست ظرفا ولابد لها من حرف الجر

٥ـ رغم ما ابذله ـ على الرغم مما ابذله. او رغما عما ابذله

٦ ـ ٨ شرق الاردن الصواب شرقي الاردن، لان اطلاق الكلمة من غير النسبة يجعل البقعة بلا حدود حتى تشمل الصين.

٧ـ حزت على. حاز فعل متعد بنفسه وليس به من حاجة الى حرف الجر

٩ـ ١٠ ـ لم يتقيد الشاعر بجزم الفعل (يعول، ينظر) اقامة للوزن ومن حقها الجزم.

١١ـ في اذانه ـ وحبذا لو قال (ملء جنانه) فالانسان له اذنان ـ لا اذان، وان وقع شيء من ذلك في اللغة فهو على تاويل اخر كما ورد في القرآن الحكيم "هذا هم فريقان يختصمون على اعتبار ان كل فريق مجموعة من الناس سورة النحل

١٢ـ اضطر الشاعر ان يسكن المتحرك احيانا وهو جائز للشاعر

● *** ●

هذا ولابد لي من تحية اعجاب وتقدير ازفها الى الاستاذ الكريم، الصديق، لما وهب له الله من ذوق ادبي مبكر جدا، مع منزلته العلمية الحقوقية

الازدواج الخطير..

بقلم يوسف أبو ريشة

لو اننا نتخيل لحظتين، لحظة اعلان الحرب، ولحظة اخرى ليس فيها اي يح لاي حرب....

وقلت نتخيل، لان واقعنا الحالي بعيد عن القرار العسكري او ما يسمى بالحل العسكري، او ما يسمى على الاقل بالجبهة الشرقية، وبعيد في نفس الوقت عن قرار السلام ومفاوضات السلام، رغم ما يجري من مذابح في لبنان ورغم الحرب العراقية الايرانية ورغم مذابح عدن الاخيرة ورغم وضع الناس في الضفة الغربية وغزة وحالة الاحتلال العسكري..

ان اجزاء من الوطن العربي ساكنة لا خبرا في ثنايا نشرة الاخبار لديها، واجزاء اخرى ملتهبة ممعنة في الالتهاب، ولكن سايكولوجية المجتمع العربي هي الان سايكولوجية اللاحرب واللاسلام المزمنة، او هي سايكولوجية حر اقليمي مزمن اكثر منها سايكولوجية قضايا واضحة ..

ورغم الوضوح اللفظي لتلك القضية أن سايكولوجية المجتمعات العربية رقة في الغيوم والضباب.. انها اشبه تكون بطرق جبلية تساقطت عليها لوج ثم توقفت، ثم تساقطت، ثم قت، فتبدو اجزاء من تلك الطرق، ختفي اجزاء تحت الكتل الكبيرة بيضة، فهي اسوأ طريق يسلكها ك وذلك لان في تمهيد اجزاء منها يه وغش كبير واضح لدى المقارنة زاء اخرى ليس لها من وظيفة الا ع الاقدام واحداث السقطات ظيم الزمن مجانا بنوع من السادية ...

ثل هذه الطرق لا تدوم عادة على الحال الا اياما او اسابيع او ر، اما ان تبقى كذلك الى الدهر ا ما يرفضه العقل والمنطق حرص الوطني.. ان استثمار شقاء ب عمقا وامتدادا، لهو استثمار شريف، وان جعل تلك المزالق سلة بالمزالق الاخرى مدى اجيال هو استهتار كبير بمهام هذه الاجيال واعمارها ولا مبالاة بقدراتها.. فاما ان تكون هذه الاجيال قادرة على توحيد سواعدها وحمل اعتدتها وجرف كتل الجليد من ذلك الدرب، واما ان لا تزج فيه.. ولكن ان تغرق في سبلحة عارية وتتساقط بين الكتل الجليدية الصارمة للتغني بشهيقها وزفيرها وهي تلفظ انفاسها فهذا بعيد عن الامانة..

ان كانت تلك الاجيال تملك القدرات لفتح ذلك الطريق فعلى اي اسس يستمر تزليجها اجيالا على جوانبه بعيدا عن فتحه؟؟؟ وان كانت لا تملك القدرات لفتح ذلك الطريق فعلى اي اساس يستمر دفعها اليه ؟؟؟

اما اذا كان الجواب: نعم ولا في نفس الوقت، فهذه حالة لا علاقة لها بالعقل وانما هي نوع من الغيبوبة واللاوعي..

[لا] معناها اننا قادرون على حرب وشيكة وسنسترد الارض.. [نعم] معناها اننا نقايض الارض بالسلام فنأخذ الارض ونعطي السلام .. اما (نعم ولا) فهي لا ارض ولا اهل ولا حرب ولا سلام، وانما غيبوبة ولا وعي مشحونان بالاحلام على شفا الهاوية.

ان ذلك اشبه ما يكون بمن ألمه الواقع الذي يعيه ولله ثقل الواجب الذي يدركه فيبادر الى عشبة يلوكها لتعطيه شيئا من الخدر والهلوسة وتفتح عليه بعض ابواب وتوافذ اللاوعي كبشر مرهق، وتعطيه دفعات من ذلك اللاوعي ليختلط بالوعي ويخفف من شعوره بالواقع الذي هو فيه، على امل ان (الزمن) نفسه سيقوم بأداء المهمة التي اما يهرب منها واما لا يقدر عليها ..

ان الخطورة لا تكمن في ذلك فقط، بل ايضا في موقف الجيل المتهرب امام الجيل الذي يليه .. ولكي يمحو عقدة الذنب، فان الجيل الاول يناول الجيل الثاني تلك العشبة ويعلمه كيف يلوكها وكيف يمضغها وكيف يحتفظ بها في فمه لكي يظل يلوك ويلوك ويستدعي اللاوعي ان يهبط من ثقوب الوعي فيقاطع الصحو واليقظة والادراك ومسؤولية الموقف..

بل ان الخطورة لا تكمن في ذلك وحسب، بل هي اشد من ذلك بكثير..

فنظرا لان تلك العشبة امكن مضغها والاسترسال في مضغها اجيالا على شفا الخطر وامام القضايا الكبيرة مثل قضية استرداد الارض وقضية تحرير الاهل، تلك العشبة التي هي (نعم ولا)، فانه امكن ان تتسرب غيبوبتها وان يتسلل لا وعيها الى قضايا كبيرة اخرى لا تبدو ظاهريا على شفا الهاوية.. (نعم ولا) تسللت الى عدد هائل من القضايا الرئيسية الجوهرية بغض النظر عن مواضع الحرب والسلام..

★★★★

ارجع الى قاموس الثقافة العربية واللغة العربية ان شئت، او الى قاموس الفقه الاسلامي ان احببت، ستجد اهمية موقع (الوحدة).. وارجع الى عواطف الناس ومثلهم ومصالحهم والتاريخ والجغرافيا، بل الى نوع النباتات ونوع الحشرات والطيور والتدرج من البحر الى الصحراء ومن حول النهر في ضفتيه.. الى المعارك القديمة والحديثة .. الى القبور ومن الذين دفنوا فيها .. ومع ذلك فعندما تطرح مشروع الوحدة بين شعبي هاتين الضفتين تسمع كلمة نعم لان كل تلك الشواهد وعشرات غيرها تؤيد كلمة نعم .. ولان الضرر والمنفعة يوحدان ، فعندما تقول: اذن فلنبادر الى اتمام ذلك، تسمع كلمة لا .. تسأل ما هو الموقف الحقيقي فيجيبك الجواب من الذين يلوكون العشبة : (نعم ولا) .. يأتيك الجواب من فم الغيبوبة : (نعم ولا) .. اذن فالوحدة مطلوبة بشدة ولكنها مؤجلة، تماما كحل القضية الفلسطينية فهو مطلوب بشدة ولكنه مؤجل..

وعلى سبيل المثال ايضا، ارجع الى القوانين والتشريعات المسنونة، او الى قاموس الفقه الاسلامي، فستجد المعالجات لقضايا الاصلاح والمواقف منها ، مثل الاحتكار، الرشوة، المحسوبية، الاستزلام، الكسل، الاهمال، السرقة المباشرة وغير المباشرة، الغيبة والنميمة الهدامة، اللاكفاءة في الوقع، التسلط ... بالمقابل: مقاييس الاخلاص والواجب والابداع الاخلاقي والعلمي والثقافي الخ.. ومع ذلك فان (نعم ولا) تعرف طريقها الاتسلالي بشكل او بآخر لتجميد الاصلاح تاركة الهوة تتعمق وتزداد عمقا ..

★★★

ما حقيقة هذه ال (نعم ولا) هذه العشبة، هذه الصخرة الهائلة الراسخة التي يقر بوجودها كل عربي ؟؟؟

تصور قاربا صغيرا له مجدافان، الايمن يضرب ليسير القارب الى الامام، والايسر يضرب ليسير القارب الى الخلف، فماذا يحدث للقارب في احسن حال ؟؟ سيتوقف بلا شك، هذا اذا لم يترجرج بعنف ويرمي من عليه الى الماء، بل اذا لم ينقلب كله،، فاذا لم يبتلعه القمر القريب وصمد وهو يترجرج فان التيار الثابت الذي يشده الى وسط البحر لن يلبث حتى يوصله الى الدوامة التي لا مزاح معها ولا لعب ثم للقاع .. تلك هي (نعم ولا) ويوما يكون ثمنها نهائيا .. فما خلفيتها ؟؟...

★★★★

. ويبدو واضحا كل الوضوح ان كل سؤال هام في حياتنا له شقان واحد نعم والاخر لا ، فهذا مما يشكل خلفية من الازدواج الهائل في شعورنا بانفسنا وبالواقع.

وبطبيعة الحال فهنالك اضافة لهذه الاسئلة الرئيسية جدا، عدد اخر من الاسئلة هو عدد كبير جدا، الا ان الحساسيات تمنع طرحها فاما تؤدي تلك الحساسيات الى التأذي غير المطلوب او الى عدم حسن التفسير.

ان (نعم ولا) في أن واحد معضلة مكثفة في حياتنا النفسية وواقعنا .. انها تنهب قدراتنا نهبا من خلال شبابيك اللاوعي المنهال لارضاء الوعي وتخديره .. واذا بقيت الامة العربية صريعة (نعم ولا) ضمن هذا المفهوم الكبير، فانها ستفشل لا قدر الله على الجبهتين : التحديات الخارجية على اختلاف اشكالها، وتحديات الاصلاح الداخلي.. ولم يعد هناك من بلد عربي واحد من المحيط الى الخليج ومن طوروس الى باب المندب الا ويشعر شعورا حارا بضرورات الاصلاح الداخلي الدائم والانيق والصادق ..

انني على استعداد لان اقتبس لك من الخطابات الرسمية للحكام الاشقاء العرب جميعا ما لو جمعته لشكل برنامجا اصلاحيا داخليا .. كما انني بالمقابل على استعداد لان اجمع من الصحف الرسمية العربية كافة ما

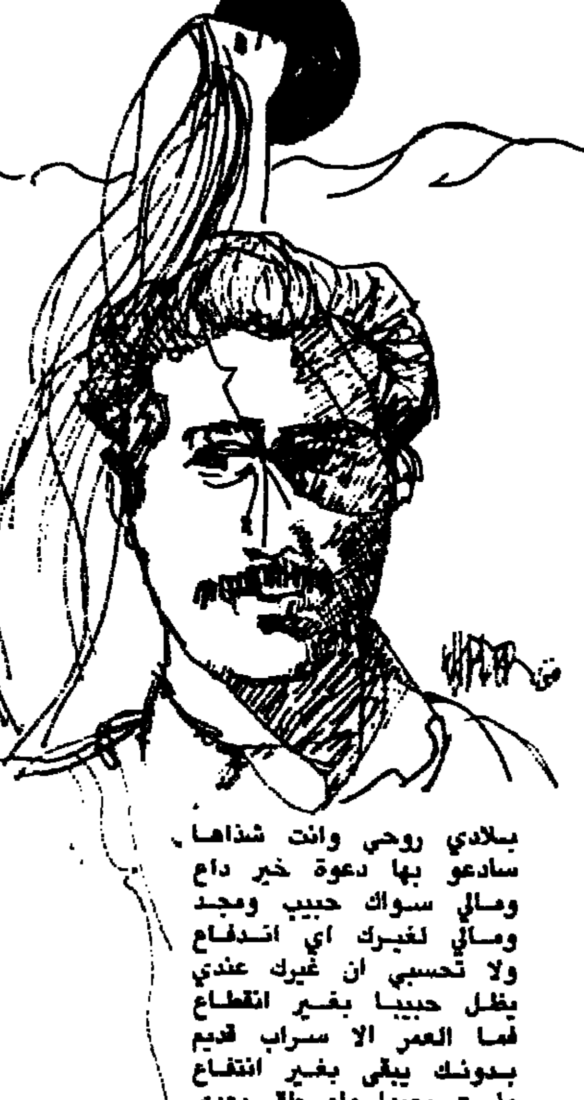
يؤكد ذلك باقلام الكتاب العرب.. ومن العار كل العار ان ينظر واحدنا الى مثل الواقع الذي يتناوله هذا المقال بأي نوع من انواع الشماتة.. ولكن السؤال الجسيم يبقى بالحاح : الى متى نبقى ضحية (نعم ولا) ..؟؟؟ وكذلك ايضا اي نوع من انواع الكلام هو مصيدة

التها : (نعم ولا) ؟؟؟ وايضا اي محصلة فكرية اذا استمر العمل بها واستمر ضغطها على سنديان الواقع فلن تنشق وتكشف عن ازدواجيتها بـ (نعم اولا) ؟؟؟ ويجب ان يكون واضحا امام كل احد ان الموقف الذي ينجلي وسطية زائفة بـ (نعم ولا) قد يكون في حقيقته واحدا منهما، ولكن بشكل غير شرعي، وبشكل يحملنا من الاعباء على غير علم منا ما لا نستطيع اصلا ان نحمله.



حضن الوداع

شعر: محمود فضيل التل



تلفت حولي فلم الق شيئا
فايقنت اني بحضن الوداع
واحسست اني اسير بعيدا
اذ البعد عنك حدود الضياع
ولست بشوق لشيء سواك
فالقاك نحوي بكل البقاع
فالقي بنفسي بصدر حنون
كطفل يهيم بحب الرضاع
واهتف شوقا فيعلو نداء
فيطبق فوق صراخ الجياع
ومهما رأيت جمالا وحسنا
تلاشى كأني وراء قناع
فلا الحسن يحلو سواك لعيني
ولا الصوت بعدك حلو السماع
فعيناك حلم.. وحلمي انت
وبيني وبينك عالي التلاع
بعيد ولكن قريب اليك
وابقى بصدرك بين القلاع
واقرأ ذكرك صبحا.. مساء
شعاعا وحرفا بكل الرقاع
ويعجز وصفي لشوقك حتى
يجف لساني وماء اليراع
وان غبت عنك واعيى لقائي
فسيري الي بهدي الشراع

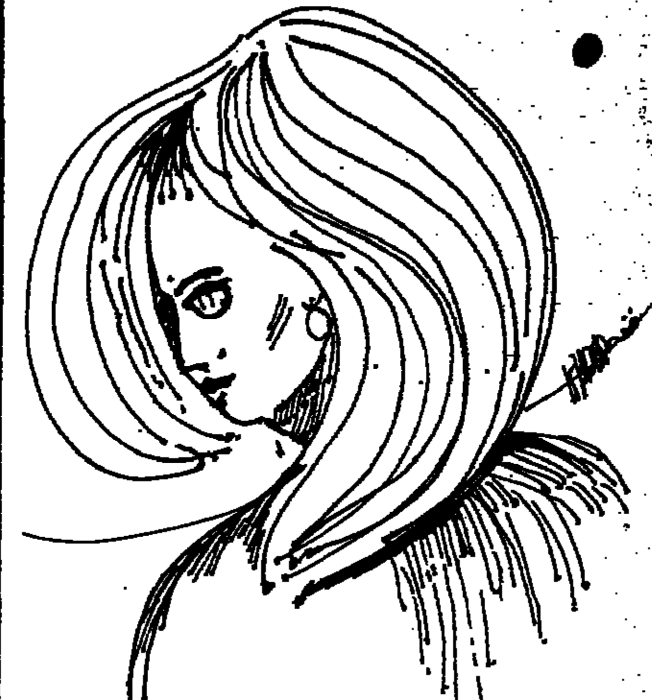
ومهما اغيب سالقاك يوما
ولو عشت بين كهوف السباع
فلست اشك بانك حبي
وانك فوق جميع المتاع
ففي الغاب مجد لحب قديم
وفيها المحبة رغم الصراع
غرست بها من فؤادي حنينا
فصارت حماك وحصن الدفاع
ومهما سموت لشيء رفيع
فدونك تبقى ذرى الارتفاع
ولو جاء طيفك سمار ليل
رقيقا بصوت هتوف مطاع
ويدعو الى الحب كلا بصدق
ويصرخ فيهم بصوت شجاع

بلادي روحي وانت شذاها
سادعو بها دعوة خير داع
ومالي سواك حبيب ومجد
ومالي لغيرك اي اندفاع
ولا تحسبي ان غيرك عندي
يظل حبيبا بغير انقطاع
فما العمر الا سراب قديم
بدونك يبقى بغير انتفاع
ولست بعيدا ولو طال بعدي
ويابى حنيني كلام الوداع

الـرأي الثقـافي

وردة الوعد

شعر: مازن شديد

تجيئين كالوعد كل صباح
تصيرين فوق البيوت وشاح
تهلين في الليل كالبرق في الليل
تزمين خلفك قطعان خيل
تلملم عن شفتيك البشارة
وترسم تحت جفونك شارة
وفوق ضفائر شعرك
فوق تصاوير وجهك
تلمح حزن الرياح
ويزهر في الافق لون الجراح......!!

* * *

تجيئين كالحلم
تصيرين كالوشم
وكالوهج ترتسمين علينا
تراتيل عشق
اناشيد شوق
عصافير برق
واقمار حنون
تجدل اعشاشها في العيون
وتزرع عند شواطىء خصرك اشجار
ضوء
ترش علينا رياح الفرح
تجيئين في الصبح قوس قزح
ليغسل عنا الرماد
ويخلع عنا ثياب الحداد...

* * *

تجيئين شمسا
تصيرين مهرا وعرسا
ونهرا شهيا طويلا طويل..
ونجمة صبح تطلين،
اسراب موج..
وموسم عطر جميل...

* * *

تجيئين يوما..
تغيبين عمرا
تطلين سرا
لتقرأ فوق رموشك
فوق زنودك،
سفر الرحيل..
ونسمع صوت جيادك
يصهل فيه
الصهيل..
يحاور كل البيوت..
لان الجياد..
– يقال –
بدون صهيل تموت.....

كتابات

سلام عليك

ظلمتني وظلمت نفسك... وكان شر ما ابتليت به ورود النسيان على قلبك: فما أسرعك نسية! وما أقساك مؤلة!.. أكان من العبث ما كتبت على صفحات الدهر، ذلك الذي حمل مع أسباب حياته أضعافها من أسباب موته، فكان كالقرطاس الذي لم يكتب فيه شيء فاستوى عندي نشره وطيه.

لقد حملت اليك أوراقي من الفكر سلافته ومن القلب شغافه ووداده، ومن الطبيعة المزينة حسنها وجمالها، فاستوى بين يديك من ذلك الجمال المخلوق بعض من الجمال المكتوب.. ثم رأيتني تراخيت في كتبي، بل صارت من ربيع حينا الى خريف في احيان كثيرة، ثم منعتها دهرا وقلت: من لم ينشط لكتبك، فارفع عنه مؤونة كلمك.

هربت، فشغلت العقل والقلب، وأرهقت في يا قلبي – للعقل والقلب!.. قبل أن يغلبنا القدر على مملكة الطفولة، كانت معلمتنا تعزرنا إن قارفنا خطأ – كان يعتبره غيرنا في حقيقة الامر من صواب الكبار – بأن نكتب في دفاترنا جملا من الكلم معدودات نعتذر بها عن ذنبنا، فيغفر الذنب بعد، ونمضي ولات حين مترب!... ولقد كتبت لك من غير ذنب منا وعن غير قصاص منكم: "لست روحك من القلب شغافه، وأغلقت عليك أبوابه!.. أم رأيتني أصغر عن هذا الامر وأتطاول اليه وقد علمتك "حاء" الحب "وباءه"... فكان من عبث الطفولة ود الكبار، وكان ذنبا حبك وكبيرة من الكبائر جعلت حدها وقصاصها يا معلمتي الصغيرة أن أسود الصفحات ليحفظها الغيب في سجلاته.. ولتحملني فيك مراكب الحيرة: ترى؟ أيغفر ذنبي؟!..لا!... لا أريدك أن تغفريه لي، فإنني أتحمل إثمه وقد تحملت عذابه.. فما أحسنه من ذنب كان!.. وما لله من قصاص يكون!..

ألا فاقبلي لا تثريب عليك! ولا تقولي: أنى لنا في التيه بعد من معاد؟! وأنى لنا في أرض الله من عرفات؟! فما زالت تظلك سماء من الشعر أنبت قطرها في قلبك زهر الحب... وما يزال لي بديارك طواف وسعي، وها أنا ذا في أرضك أرسم وأكتب.

إن كنت من الدنيا في شرق، وكنت منها في مغرب، فلنا بين قلبينا صهر ونسب، وإن أشملت فثم الحب والجمال والسعد. وإن رأيتني في حي عابر سبيل فلست إلا الحب في تلك الديار – طالبا مشترطا حقا – أقبل: فقد نال الدهر مني، وها أراه أحالني الى مليء، ولي في قلبك حق لا صدقة... وتطوع!...

فيا قوم ذا بعض ما بيننا فا
نصفوا كان بحرا ومدا وجزرا
فلي في فؤاد ثري زكاة
انا عابر الدرب ما كان اثرى
وقلبي مناد وقد حال حول
الي الدفاتر حبا وشعرا

يوم نلتقي ساكتب على أوراقك تاريخا غير التاريخ، وكلما – في بعض معانيه – غير الكلم... قد – والله – جرى بنا هذا الحب مجرى شاذا على غير ما ألف قيس الناس وليلاهم: حقظ له الدهر أصلا وكان من تمام الاصل أنه أصل لا يقاس عليه، وبشذوذه ضرورة من ضرورات الحب! حتى إنني مزقت أوراقي في ليلة والصحب من حولي ينظرون وقلت: عسى أن يحملها نسيم شاء في آخرة الليل أن يلهو او يلعب... وكانت كل قصة تشهد عليك.. وعليها اسمي... ونسيت اسمي... وأنت... أنت... على أوراقي الذكرى التي لا تموت!.

أشربت قلوبنا على صغر الحب، وجمعنا العيدان الصغيرة الوكنه الذي لا ينبغي الا للعقلاء من الكبار. وحين أحلنا الدهر من ايامنا رشدا تحملنا – عن تمييز – حب أطفال كبار!... فارجعي يا من أخرجت صفحات القلب وجعلت من صاحبه تلميذا يعرض نسخه على أصول شيخه، ولما حان وقت الاداء قلت: لا.. لا! تحملت صغيرا. الا انني قد أجرتك على ضعف في الحفظ ومنعت غيرك، وكتمت هذا السر وحبست أسفاره وقلت في نفسي: لا يهم! فسري أينما كنت في قلبي.

قد نزلت من نفسي منزل الطل في جنة ذات ورود وأزهار، فإن تلاقينا من بعد لقاء من يسر كل بصاحبه فساقرأ في عينيك قصائد الشعر وأغاني الفجر، ويوم ألقاك سترفع الاقلام، وتجف على معاني الحب الصحف!.

لؤي محمد العمر

حسن كامل الصباح من قتله؟ ومن خسره؟

بقلم: حامد كساب عياط

في مثل هذه الايام وقبل ستين عاما تقريبا (مات) حسن كامل الصباح وخسرت الامة العربية عالما كان من الممكن ان يغير في مجرى الاحداث التي مرت بها، وقد مات الرجل بعيدا عن وطنه مهاجرا في الولايات المتحدة الامريكية بفعل ظروف خاصة اضطرته الى للهجرة، وكما هو معروف فان للهجرة عوامل كثيرة واسبابا عديدة، فالفقر والقهر والرغبة في التحصيل العلمي كلها – وغيرها كثيرة – من الأسباب الدافعة للهجرة والاغتراب. وقد يكون هناك غير دافع لدى الانسان لمثل هذه الهجرة، وهذا الاغتراب وذلك لتشابك حاجات الانسان ولتعدد نوازعه المادية والفكرية، غير أن هجرة حسن كامل الصباح الى الولايات المتحدة – في بدايات هذا القرن، كانت موقوفة لدافع التحصيل العلمي وحده، املا منه في ان يعود الى وطنه مزودا بالعلم التقني، ليساعد مع غيره من العلماء العرب في احداث نهضته وتقدمه، الا ان الظروف لم تسعفه بنيل هذه الامنية النبيلة على الرغم من انه قد ملك اسباب تحقيقها في الواقع، ومع ان سيرة حياته بجانبيها الشخصي والعلمي حافلة ومثيرة الا ان الكثيرين منا لا يعرفون عن هذا العبقري العربي شيئا ذا قيمة.

حسن كامل – اسم مركب – والصباح (بالصاد المهملة والباء الموحدة المشددة فألف وحاء مهملة) اسم عائلته، مولده في بلدة النبطية سنة (١٨٩٤)، وهو من أسرة مثقفة: فأبوه علي الصباح وأمه آمنة ابراهيم رضا كلاهما من بيت علم وأدب، ولا شك انه قد تأثر بهما، وقد كان لعنايتهما بأمر تعليمه الاثر الواضح، فقد الحقاه بكتاب مدرسة النبطية الابتدائية، ثم انتقل سنة (١٩٠٨) الى بيروت ليستكمل علومه في المدرسة السلطانية، وفيها ظهر ميله لعلم الرياضيات، فكان يقضي اوقات فراغه في مطالعة كتب الجبر والهندسة وقراءة ما كتب عن هذا العلم باللغة العربية واللغة التركية، ثم انه وجد في نفسه حاجة الى الاستزادة، فدرس الفرنسية ليقرأ ما كتب فيها عن الرياضيات فاتقنها في مدة لا تتجاوز الثمانية اشهر، غير ان حبه للرياضيات لم يصرفه عن الاهتمام باللغة العربية والادب العربي والاداب الاخرى وبالفلسفة والفن اذ نشأ الرجل في بيت ادب وثقافة كما اسلفنا.

والتحق الصباح بعد اتمامه الدراسة الثانوية بالجامعة الاميريكية ببيروت سنة (١٩١٤) فاتقن اللغة الانجليزية، ولمع نجمه في هذه المؤسسة الاكاديمية، واشتهر اسمه خارجها، وتخصص في الهندسة الكهربائية، الا ان الحرب العالمية الاولى منعته من اتمام دراسته، اذ اخذته السلطات العثمانية للحرب واجبرته على الالتحاق بجهاز اللاسلكي تحت امرة ضابط الماني في اسطنبول، فتعلم الالمانية منه، وساعده ذلك على الاستزادة من علم الرياضيات الذي شغف به، وبعد ان وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها عاد الى بلدته، ثم ذهب الى دمشق مدرسا للرياضيات بين عام (١٩١٨ – ١٩٢١)، عاد بعدها الى بيروت ليكمل دراسته التي انقطع عنها في الجامعة الامريكية حيث زاد نبوغه في الرياضيات بعد ان اتقن كثيرا من اللغات وقرأ فيها الكثير عن هذا العلم وبعد ان عاد اليه طموحه الذي حالت الحرب دون اتمامه، غير ان هذا الطموح اصطدم بعقبة كبيرة، فقد وجد فرع الهندسة الكهربائية الذي تركه قد اقفل بعد الحرب مباشرة، فقرر على اثر ذلك الارتحال الى الولايات المتحدة ليستكمل دراسته، وفعلا سافر اليها بحرا – عن طريق الاسكندرية ثم الى مرسيليا (فرنسا) ومنها الى نيويورك – وكان الصباح يحمل في رحلته الامال الكبار تعمر نفسه ويحمل في ذهنه فكرة العودة الى وطنه الكبير مزودا بالعلم التقني ليعمل على تحسين اقتصاده وبالتالي تحسين اوضاعه في الجوانب الاخرى، ولم يكن يحمل في جيبه الى جانب ذلك سوى دولارات قليلة لا تسد حاجته اذ كان يأمل في مساعدة ابن عم له يعمل في الولايات المتحدة، ولكن الصدفة لعبت دورها في هذا الامر، فقد غادر ابن عمه هذا مدينة نيويورك عائدا الى سوريا يوم وصول حسن كامل اليها، فتوجه الى جمعية التهذيب السورية في الولايات المتحدة، فساعدته بتقديم مائتي دولار لتيسير التحاقه بكلية الهندسة، وحاول دخول معهد ماساشوستس للهندسة ولكنه لم يقبل لانه لا يحمل شهادة رسمية، ولم يشفع له سوى توصيات الجامعة الامريكية في بيروت التي اقترحت اجراء امتحانات له في فروع الرياضيات المختلفة، فامتحن ونجح نجاحا باهرا، ودخل المعهد، ولكن ظروفه المادية لم تسعفه على اتمام دراسته في هذا المعهد ايضا،

اذ عجز عن تسديد قسط الدراسة عن السنة التالية (١٩٢٢)، فترك المعهد ليعمل في مختبرات شركة جنرال الكتريك بنيويورك، وجمع بعض المال وحصل على بعض المساعدات من جمعية الشبيبة السورية في (بروكلين) بالولايات المتحدة مما مكنه من الالتحاق بجامعة النيوي سنة (١٩٢٣)، وتخرج فيها يحمل افادة مكتوبة – ليعمل بموجبها لحين صدور الشهادة الرسمية – تشير الى ذكائه ونباهته وكشفا بالمواد التي درسها، فعاد وعمل في شركة جنرال الكتريك مرة اخرى وبالتحديد في قسم المختبر الهندسي براتب اسبوعي مقداره (١٧) سبعة عشر دولارا امريكيا زيد بعد فترة الى (٢٥) خمسة وعشرين دولارا، ولاحظت ادارة الشركة ذكاءه فوقعته على عقد عمل يتضمن تنازله لها عن كل اختراع يخترعه مقابل دولار واحد فقط!! ووفرت له الشركة مختبرا خاصا ووضعت تحت تصرفه مهندسين وعمالا يساعدونه في ابحاثه، فجادت عبقريته بـ (٧٦) ستة وسبعين اختراعا في ميدان الكهرباء والالكترونيك، واخترع في عام (١٩٢٤) جهازا للتلفزيون واختراعا يتعلق بانارة الشوارع بطريقة خاصة وثالثا يحول اشعة الشمس الى قوة كهربائية، وقد رأى انه بهذا الاختراع يستطيع ان يقدم خدمة لبني وطنه وفكر في استغلال هذا الاختراع في تعمير الصحاري العربية الوافرة الاشعة الشمسية، وقد فاتح في ذلك الامير شكيب ارسلان (امير البيان العربي) حيث كان صديقا له وعلى اتصال دائم به، وعرض الاخير الفكرة على الملك عبد العزيز بن سعود كما عرضها على البلاطين العراقي والمصري انذاك. واضافة الى عناية الصباح بكل هذه المجالات فقد عني بعلوم الكيمياء والفيزياء الذرية وتنبأ باختراع القنبلة الذرية، وطور بعض الاجهزة الكهربائية والميكانيكية واللاسلكية كما برع في علوم الرياضيات والفلك.

وبسبب هذه الاختراعات ذاع اسم الصباح في المحافل العلمية في الولايات المتحدة وفي المحافل العلمية العالمية واشتريت اختراعاته من شركة جنرال الكتريك، وظهرت ابحاثه في المجلات العلمية الاميركية والانجليزية وغيرها، وطلبت منه الجامعات الايطالية والروسية وغيرها من الجامعات الاجنبية المعروفة انذاك التدريس فيها أو المشاركة في اقامة الندوات في رحابها، ومنح كثيرا من الالقاب العلمية الرفيعة فمن ذلك (فتى العلم الكهربائي) الذي منحه اياه معهد المهندسين الكهربائيين الامريكيين، وهو لقب علمي يفوق درجة الدكتوراة في العلوم والهندسة. واختارته شركة جنرال الكتريك ليمثلها في المؤتمر العالمي للكهرباء الذي عقد في باريس سنة (١٩٣٢)، ولكن كثيرا من الامريكيين العاملين في هذه الشركة عارضوا هذا الاختيار، وكانت حجتهم انه لا يحمل الجنسية الامريكية ولا يجوز لها انابة اجنبي عنها. فحصلت الشركة له الجنسية، ولكنه على الرغم من ذلك لم يستطع حضور المؤتمر بسبب الظروف المادية الصعبة التي كان يعانيها. فاضطر الى ارسال تقريره ليلقى عنه بالنيابة وقد حظي هذا التقرير بالاستحسان والاعجاب الكبيرين فادرج في توصيات ذلك المؤتمر.

وقد احس الصباح ان شركة جنرال الكتريك تستعبده، وتستخدم اختراعاته لصالحها فقط، فعلى الرغم من استغلالها ابحاثه وما جادت بها عبقريته من اختراعات الا انها بخلت عليه بمرتب يسد حاجته، فكره الشركة ومسؤوليها، وفكر في تركها والعودة الى وطنه، وكتب في ذلك الى اهله يقول: "انتي سأقتصد المقدار الكافي من المال لاتقان فن الطيران وصنع الطائرات، واتوجه بعد الى السعودية او الى العراق وأؤسس هناك معملا لصنع الطائرات، وبهذه الطريقة استطيع تحطيم نير الظلم والاستعباد". واني لأرى ان الصباح لا يقصد بالاستعباد هذا ما هو واقع عليه فقط من حيف وظلم من جهة الشركة، وانما أراه يحلم بكسر طوق الاحتكار الذي يمارسه صانعو هذه الالة الخطيرة ومالكوها والتي كانوا – وما زالوا – يستعبدون بها ويغيرها من الات الحرب والدمار حرية هذه الامة، ولو كان الصباح يقصد بالظلم والاستعباد ما هو واقع عليه فقط لكان من الاجدى له ان يفكر بترك شركة جنرال الكتريك الى شركة اخرى تقدم له امتيازات افضل، ولما رأيناه يفكر بالعودة الى الوطن أو بتأسيس معمل للطائرات وهو يعلم ما سيتجشمه من أعباء وما قد يلاقيه هذا المعمل من صعوبات الانشاء ومخاطره، وتجسيدا لهذه الامنية فقد بدأ الصباح بالتدرب على قيادة الطائرات علم (١٩٣٤) فاتقن هذا الفن، وعزم على الرجوع الى الوطن تراوده احلامه الكبيرة بتعمير الصحاري العربية وبصنع الطائرات "وتحطيم نير الظلم والاستعباد" الا ان يد القدر غالته وهو يرتب امور العودة، وقصة ذلك انه اشترى طائرة – بعد ان اتقن فن الطيران – ودفع بعضا من ثمنها واستدان باقي المبلغ ليدفعه للشركة البائعه وليسترجع سيارته التي تركها رهنا لديها، وبالفعل فقد دفع المبلغ واسترجع السيارة وعاد الى بيته ليرتب امور عودته وليضع نهاية لاغترابه عن وطنه، وفي طريقه الى البيت اقنعه صديقه استرفوجل وزوجته بمبادلة سيارته بسيارتهما بحيث يقود الصباح سيارتهما وهما يقودان سيارته بقصد ان يجرب كل منهما سيارة زميله، وسارا بعد ذلك امامه وهو يتبعهما، ولما لاحظا ابطاءه انتظراه ولكنه لم يلحق بهما، فرجعا يبحثان عنه، فوجداه قد سقط بالسيارة في هوة عميقة وهو في الرمق الاخير، وما لبث ان فارق الحياة، ثم نقل جثمان الصباح الى بيروت بحرا في (٢٥ ايار ١٩٣٥) على متن الباخرة اليونانية (بيرون) فاستقبله جمهور كبير من بيروت وصيدا والنبطية وجبل عامل واستقبلته جماهير الامة العربية بضمائرها مستذكرة حسن صفاته وطيب شمائله التي تحلى بها طوال حياته ومستذكرة حبه لاهل وطنه والامل الذي ظل يراوده بالعودة لكي يقدم حصيلة ما تعلمه واخترعه في مجال التكنولوجيا والصناعة ومجالات العلم الاخرى.

وقد عرف الصباح اضافة الى مجالات نبوغه في العلوم والاختراعات واضافة الى اهتمامه بالادب والفلسفة بصلاته الاجتماعية والفكرية الواسعة، اذ كانت له علاقات مع كبار رواد النهضة العربية من معاصريه، فراسله شكيب ارسلان متمنيا عودته خدمة لوطنه فهو بأمس الحاجة اليه، وكتب عنه ايليا ابو ماضي في مجلة (السمير) مقالا بعنوان "نبي في غير وطنه" قائلا: "لو كان الصباح غير عربي لملأ اسمه الافواه ولملأت سيرة حياته الكتب. وامتدحه فؤاد صروف صاحب مجلة (المقتطف) الشهيرة. ومما يجدر ذكره ان الاحتفالات التكريمية قد اقيمت بذكرى رحيل هذا العالم العربي اعترافا بعبقريته الفذة، وقد استمر هذا التقليد في لبنان حتى بعد ثلاثين عاما من رحيله، وتخليدا لذكراه كذلك سميت مدرسة النبطية الثانوية باسمه، كما كرمه الاردن باطلاق اسمه على كبرى المدارس الثانوية في مدينة اربد. وبموت الصباح فقد أسدل الستار على حياة مليئة بالطموح الكبير والنبوغ العلمي المتميز وخسر الوطن الكبير رجل علم كان من الممكن ان يغير في مجرى الاحداث التي مرت بالامة العربية بعده – في مختلف الجوانب الاقتصادية والصناعية والعسكرية والسياسية – لو امتد به العمر وامهله الاجل من تحقيق ما حلم به من أمال عراض ولو قدر للوطن ان يستفيد من علمه الواسع وخبرته النادرة.

ان نهاية الصباح اشبه ما تكون بنهايات ابطال الافلام الذين يحكم عليهم بالموت بشكل مفاجيء بعد ان يكونوا سادة الموقف واصحاب الحضور، ومثل هذه النهاية المأساوية لهذا العالم العربي تثير حولها الكثير من الشكوك والتساؤلات، فهل كانت نهاية الصباح حادثا رسمته يد القدر ام ان الامر جريمة مدبرة؟ ان الاجابة على هذا التساؤل ليست يسيرة، ولكن ملابسات حياة الصباح وظروف موته والمؤامرات التي كانت – ومازالت – تحاك ضد هذه الامة كلها تشير الى ان في الامر جريمة، وان لم يعرف مقترفوها المباشرون، ولكن من هو المستفيد من تنفيذ هذه الجريمة؟ هل هم حاسدوه من مهندسي شركة جنرال الكتريك الذين لم يكفهم تركه الشركة ورحيله عنها فأرادوا الانتقام منه واشفاء غليلهم بالتسبب بموته؟ ام انها فعلة الشركة نفسها بغية الحفاظ على مصالحها وخوفا من أن تستفيد من علمه واختراعاته وما قد يخترعه لاحقا الشركات اخرى منافسة، وحرصا منها على ادامة احتكارها لمثل هذه الاختراعات واسواقها ولاطول فترة ممكنة وحرمانا لها من مثل هذه الموهبة؟. وهل يستبعد ان يكون الامر جريمة ارتكبتها جهة ما ضد هذا العالم العربي بقصد حرمان هذه الامة من هذه العقلية الهندسية والصناعية الباهرة خاصة وانه يفكر جديا في اقامة مصنع للطائرات، كما أن لديه افكارا خلاقة في المجالات الاخرى للصناعة والاختراع، وهل يستبعد ان تكون هذه الجهة من المعنيين بعرقلة جهد التنمية العربية الشاملة أو من المستفيدين من غيابها أو تأخرها، مثل هذه الجهة تهدف – بلا شك – الى تفريغ المجتمع العربي النامي من عناصر نهوضه وتطوره بطرح المغريات ظاهرة وباطنة امام علمائه لاغرائهم بترك وطنهم ولاستغلالهم في مصانعها ومختبراتها، وان فكر هؤلاء في العودة الى بلادهم لانهاضها واحداث التقدم فيها فلا أقل من أن تفعل هذه الجهة شيئا ولو كان التخلص منهم لحرمان هذا الوطن من احدى وسائل ازدهاره ورقيه وليظل خلوا من خميرة التقدم وليبقى سوقا مفتوحة لمنتجات الشركات الاجنبية، ولتستمر هذه الامة في استهلاك ما لا تزرع وما لا تصنع. اننا لا نريد ان ننكأ جرحا قديما اندمل ونسيه اكثرنا، بل اننا نفتش جرحا عميقا مازال نازفا، لنحذر من تكراره وهو – للاسف مازال يتكرر بين حين وأخر، فقد اودى بالصباح وبكثيرين من بعده دون ان تعرف الجهة المسؤولة عن مثل هذه الجرائم، فتقيد الحادثة على انها قضاء وقدر او تسجل على انها جريمة ضد مجهول، فمن قتل فاطمة موسى (عالمة ذرة عربية اغتيلت في امريكا في الخمسينات من هذا القرن)؟ ومن قتل المهندس المشد وبعضا من زملائه من علماء الذرة والفيزياء العرب؟ ومن دمر بعض ادوات المفاعل العراقي في موانيء فرنسا اثناء شحنها؟ ومن دمر المفاعل نفسه بعد المشارفة على انجازه؟ ومن الذي يهدد اي قطر عربي يمتلك تكنولوجيا الذرة ولو للاغراض السلمية؟ ومن ومن....

ان امتنا امة مستهدفة، بل ان هذا الاستهداف لتقوى شدته وتتسع دائرته حتى يشمل شؤونها كلها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية بل والعلمية كما لاحظنا. فالحيلولة دون امتلاك هذه الامة مثل هذا النوع من العلم له دلالته الواضحة عن العداء والطمع، ومن الغريب اننا لا نضع شيئا ذا بال ازاء ذلك، ويقينا اننا لو عملنا شيئا ولو يسيرا لما تجرأ فاجر على ذات سوار وما تجرأ مخرب او طامع على علمائنا ولا على منشآتنا، وما من شك باننا لم نخسر مثل هذا العالم وامثاله من العلماء العرب لو توفرت لدينا مؤسسة علمية عربية ترعى نبوغهم وتستثمر اختراعاتهم لمصلحة الامة، مؤسسة توفر لمثل هؤلاء العلماء جو البحث العلمي، اما وقد فقدت مثل هذه المؤسسة فقد ضاعت اختراعات الصباح واضرابه من العلماء العرب وذهبت لحساب شركات اجنبية احتكرت علمهم لمصالحها الصناعية والتجارية ولم يستفد منها هذا الوطن بل لم يستفيدوا هم انفسهم منها، فكما أسلفنا فقد بقي الصباح مستعبدا معوزا طوال حياته يمني النفس والاهل بالفرج ويعطف شركة جنرال الكتريك ولكن دون جدوى حتى أن اباه عندما طالب ببعض نتاج عبقرية ابنه رفضت ذلك الشركة بحجة ان اختراعات ابنه مشتراه منه (دولار واحد لكل اختراع!!) وذلك حسب نص العقد المبرم معه، ولم تعطه سوى (٢٦٠) دولارا قيمة التأمين على حياته وباقي رواتبه في صندوق الشركة.

وبعد، فماذا لو ظهر حسن كامل الصباح في وقتنا الحاضر؟ اترانا نستفيد من عبقريته ومن غزير علمه؟ ام ترانا نتركه كغيره من العلماء العرب المهاجرين تستغله الشركات الاجنبية في مصالحها الخاصة؟.

الشعر الحديث واللغة

محمد أحمد عبد العزيز القضاة

مضى ما يقارب اربعة عقود على مولد الشعر الحديث «الحر»، وقد مثل هذا الشعر معاناة الانسان الحاضر، ومن حقه أن تتناسب لغته مع لغة العصر، وأن يأخذ من كل ما هو جديد وحي. والذي يقرأ شعرنا العربي الحديث عند بعض الشعراء سيجد بلا ادنى شك أن جمال القصيدة وما تبعثه من انفعالات إنسانية فينا ناتج عن الطريقة في تشكيل الصورة الشعرية، ورصانة اللغة. إن من حق القراء أن يطالبوا الشعراء باستخدام اللغة السليمة والمتينة والمعبرة عن واقعهم بحيث لا يقعون في الركاكة والضحالة، ومن حق الشاعر الحديث أن يقول الشعر لكن ليس إلى حد الابتذال بدعوى الاقتراب من الحي والواقع فهذا ما لا نقبله في لغة الشعر الحديث أن استخدام الشعراء للكلمات العامية في كثير من قصائدهم يعتبر اكبر جناية ترتكب بحق اللغة ينبغي أن يترتب عليها عقوبات من أهل الفكر والادب.

كثير من الشعراء يريدون التجديد وذلك رغبة منهم في الابتعاد عن الطريق الذي سلكه الشعراء القدامى (الجاهليون) نحن معهم فقصائد اولئك الشعراء تناسب عصرهم لكن لغتهم فيها من القوة ما لا نجده في كثير من أشعار المحدثين، وما نريده من الشعراء المحدثين أن تكون لغة هؤلاء مع أشعارهم، نريد معاني قوية مستنبطة من عصرنا لكن بأسلوب فيه من المتانة ما يدل على تجديدهم. لقد جرت محاولات للتطوير والتجديد في الشعر الحر في اواخر الاربعينات وقد حرصت تلك المحاولات على الصلة بالتراث الشعري العربي فحافظت على اللغة والاوزان العربية وجعلوا القصيدة الجديدة معبرة عن هموم وتطلعات ذاتية وجماعية معاصرة عبر تجربة فعلية لا تقليدا لنماذج جاهزة.

إن الشعراء في العصور السابقة (الجاهلية والعباسية والاموية والاندلسية) وجدناهم يطورون اللغة الشعرية حسب مقتضيات العصر. فالعباسيون على سبيل المثال استطاعوا ان يطوروا اللغة الشعرية من البداوة الجافة ولغة العامية المبتذلة وبذلك استخدموا اللغة الفصيحة واضافوا إليها النصاعة والعذوبة، أما عصرنا الحديث فهناك شعراء كانت لغتهم تمثل الواقع اللغوي الفصيح بقوتها امثال أحمد شوقي ومطران وحافظ ابراهيم فهؤلاء لغتهم تختلف عن لغة الشعر عند ابراهيم ناجي وعلي محمود طه، كما أن لغة هؤلاء الشعراء تختلف هي الاخرى عن لغة الشعر عند السياب ونازك الملائكة وصلاح عبد الصبور وعبد الوهاب البياتي ونزار قباني، أو حتى لغة الشعر في السبعينات والثمانينات ليست هي لغة الشعر في الاربعينات والخمسينات. لقد تميزت أشعار هؤلاء الذين ذكرتهم بالموسيقى العالية والعناية العروضية واللغة الفصيحة المعبرة عن واقعهم وتراثهم.

إن قضية اللغة والشعر هي قضية مهمة، فقضية الشعر الحر لم تعد موضع جدال، فقد حسمها الزمن، كما انها ليست قضية شعر تقليدي وشعر حر ولكنها قضية شعر جيد وشعر رديء.

واخيرا نطالب الشعراء المحدثين ان يمسكوا بزمام اللغة وان تكون لغتهم لغة الحياة والاحياء، وان لا يقعوا في الركاكه، فالشاعر من غير ان يدأب ويجهد نفسه في القراءة المستمرة والمثمرة، واملنا في الادباء والشعراء أن يحققوا هذا الهدف الذي نصبو اليه حتى نرى الشعر رصينا قويا قادرا على استيعاب معطيات العصر.

رحلة الشتاء والصيف

شعر: زهير أبو شايب

حملت بقايا دمي،
واتكأت على جمرة أغطشت
في اقاصي الجسد.
على ما تبقى من الموت لي.
وخبأت ما أبقت الحرب في مهرتي
من صهيل.
حملت بقاياي
وانسحت في طرق تتقلع،
تتركني يشرب الرمل خطوي،
وتتركني لا أحد.
كأني على ناقة الموج،
قنطرة من زبد.

قوافل،
هذا دمي، مثقلا بالمسافات يدخل في ظلمات الظهيرة كالرمل، يمتد سجادة للصلاة، ويمتد... يمتد.. يمتد... يجلس في ظله المتشظي وجيدا ومختنقا كالظهيرة تأخذه سنة من غبار، قوافل تمحو المدى كالرقاقة، هذا دمي، والفضاء كمشنقة يتدلى امامي، قوافل تعبر هوجة حذر الموت والذاريات، قوافل، هذا دمي المتناسل في كل حرب وفي كل درب، يضيق ويمتد يحفر في الارض أسراره..ثم يرفو عليها قميص التراب، ويرحل.. تكشطه عن يديها القبائل، يرحل، تكشطه عن يديها القبائل / يرحل ينصب خيمته في العراء، ويكشط عن ساعديه القبائل.
قوافل،

قوافل،
تلزز أقدامها،
وتصلي على شفرة الرمل، حتى يسيل.
وشلحا ومروحة من نخيل.
قوافل،
قوافل،
الى حبيب في السماوات تزجى قناديلها.
وتحاول.

* *

حملت بقاياي،
كان دمي وردة كالدخان.
يغسل حافته المستدقة،
بالرفرف الخضر،
والعبقري الحسان.
وكنت أميرا صغيرا
على كشكش الفجر العب وحدي.
وتحمل عرشي المياه.
وكان التراب المعجن بالضوء،
مسكن في لون جلدي،

ويرضي على شجر الخبز
اقماره وشذاه.
وماذا تبقى؟
تشبثت بي، وفرقت لي البحر،
ماذا تبقى؟
سوى ان أحطب هذا المدى المتحيز ضدي،
بفأسي الصغيرة،
أن أحشر البحر في شرياني لكي أعبر البحر،
ان لا أجوع وآكل نفسي لأبقى،
وأن لا أفتش عن هامش لعذابي،
يراودني عن عذابي.
معي كل هذا الفراغ المثقب كالصور،
انفخ فيه غيابي.
وماذا تبقى؟

سوى قدم من تراب؟!
سأنزل من جثتي لحظة، من حجارة روحي، وألقى التحية، ألقي الغبار المسجى علي كذئب، بعيدا.. بعيدا.. بعيدا، وأنهض، ألقي بسمعي عواء يفور من الارض حتى حجارة روحي، ويغرس كلابه في، يذراني في البلاد التي تتهاوى علي كما يتهاوى الجياع على قصعة، سوف أنزل من جثتي لحظة في المحطة كي يصعد الاخرون قليلا، عواء... عواء... عواء... عواء يفز ويحثو بوجهي المدى والقبائل، يحثو بوجهي الجهات.

تحسست لحم الارض، كانت سحابة
توزع أرواح النجوم وتهطل
وكان دخان الليل ينسل باردا
لجاجا، فتنحل الفيافي وتنحل
وكان حديث خافت، مثل طائر
يدق على بطن الحصى ثم يجفل
اصيخي إلي ما قاله الماء للثرى
أصيخي إلى ما تحت جلدك ينمل
أحبك، شديني الى خصرك الذي
يضج ضجيج النبع تحتي، ويصهل

* * * *

سأترك جثماني على أي مقعد
واحمل في عينيك نفسي، وأرحل

الرأي الثقافي

الاندلس: "التجربة الحضارية"

(رد على الدكتور إحسان عباس)

[...] هذا عنوان الندوة التي [...] في كلية الآداب في الجامعة [...] يوم الاثنين [...] ١٩٨٦، وكان لي شرف [...] بهذه الندوة مع الاستاذ [...] إحسان عباس والاستاذ [...] محمد عبده حتاملة والاستاذ [...] محمد عدنان البخيت.

[...] عرض استاذنا الدكتور [...] عباس بعض المنجزات [...] في الاندلس في مجال [...] والعقاقير والغناء والاطعمة [...] وتصفيف الشعر وغير ذلك [...] الندوة بمعلومات ثرة افاد [...] الحاضرين. وقد دفعني [...] الذي اعقب هذه الندوة الى [...] بعض الملاحظات المتصلة [...] التي عرضها الدكتور عباس [...] ذلك فيما عرضه من [...] فيما اعترض به علي [...] تلك الندوة.

[...] الاراء التي ابداها الدكتور [...] في اطار نفي السلبيات [...] التي اعترضت مسيرة [...] الحضارية الاندلسية قوله [...] كتب ابن حزم الظاهري له [...] لكون ابن عباد الذي امر [...] كتب ابن حزم قد انقاد لرغبة [...] الرد على ذلك اقول: [...] احراق كتب ابن حزم مهما [...] لاحراقها هو هدم لنتاج [...] حضاري، وصورة من صور [...] الفكري ومصادرة ذوي الرأي. [...] انقياد ابن عباد للعوام في [...] كتب ابن حزم هو في حد ذاته [...] سلبية لا نستطيع ان نفخر [...] لان الاصل ان يكون العلماء [...] العامة وموجهين لهم نحو [...] لا ان يكون العامة هم [...] العلماء والاصل ان يقدر [...] اراء العلماء قبل انقيادهم [...] العامة.

● ان الفقهاء هم الذين كانوا [...] العامة مثلما يؤلبون الامراء [...] على اصحاب الرأي واصحاب [...] المذاهب الفلسفية والفقهية.

● ان [...] في حرق كتب [...] والمفكرين مسألة خطيرة [...] الطاقات العقلية [...] ان علماء كبارا في [...] الاندلس تعرضت كتبهم للحرق [...] ابن رشد، ابن مسرة، ولسان [...] الخطيب، وابن حزم، وابو [...] الحكيم، ومحمد بن احمد [...].

[...] كنا نبرر لملوك الاندلس [...] احراق كتب العلماء فليس [...] نعترض على النار التي [...] البطاركة الاسبان في الكتب الاندلسية في غرناطة بعد دخولها [...] ١٤٩٢م.

[...] عقب به الدكتور عباس على [...] الذي تناولت فيه المؤثرات [...] في الحضارة الاندلسية، قوله [...] ان نصف حديثي غير صحيح [...] مرة اخرى ان كل حديثي [...] صحيح. ومما ارد به على هذا [...] انه يجدر بالعالم المتمرس في [...] والنقاش العلمي الموضوعي [...] يندفع وراء عاطفته التي تقوم [...] حبه للاندلس وتقديره [...] حضارتها، ومن حقنا عليه ان يقدم [...] الموضوعية المحددة لتلك [...] واقول له: اذا كان اضطهاد ابن رشد وحرق كتبه، وتغريب ابن [...] واحراق كتبه، ومطاردة ابن [...] القرطبي وتلاميذه وتعقبهم [...] كتبهم، وصلب العلماء [...] غير صحيح، فكيف تجمع [...] التراث الاندلسي؟! واذا [...] ذلك غير صحيح فلماذا [...] الاندلس؟!.

[...] الدكتور احسان عباس [...] الحكام والفقهاء لاهل الاندلس [...] الامام مالك بقوله ان ذلك كان [...] رغبة الحكام بتحقيق [...] بين اهل الاندلس ليكون [...] الى تماسكهم في وجه [...] التي كانت تهدد وجودهم [...] ارض الاندلس. ومع ان هذا [...] صحيح الى حد ما الا انه لا [...] ملوك الاندلس وفقهائها قمع [...] ومحاربة اتباع المذاهب [...] وتأليب الناس ضدهم والزج [...] في السجون وصلبهم على اعواد [...] المشانق. اذ الاصل ان يسعى [...] الاندلس وفقهاؤها الى تحقيق [...] الفكري والمذهبي من خلال [...] الهادف البناء وليس من خلال [...] بالسيف والنطع والقاء [...] السباع حتى تنهش [...] وهم احياء.

[...] يقول الدكتور احسان عباس ان [...] الفقهاء على العلماء كان معروفا [...] المشارقة ايضا فانه يعترف بان [...] التسلط كان شائعا بالاندلس، [...] ينقض قوله قبل ذلك بان حديثي [...] صحيح. ويحتج الدكتور عباس في [illegible]

ومما يؤخذ على الدكتور عباس في حديثه انه عندما عرض لانجازات حضارية اندلسية ذكر من ذلكما لا يعتبر وقفا على الاندلسيين فالاطعمة وتصفيف الشعر وزي المزروعات وبناء القصور والرحلات وغير ذلك موجودة كلها عند المشارقة مثلما هي موجودة عند الاندلسيين وقد تتشابه هذه العناصر في المشرق والاندلس تشابها كبيرا وقد تختلف بحكم اختلاف البيئة. ولكن الدكتور عباس فاته ان يذكر إنجازات اخرى مهمة في مجالات كثيرة مثل: مصارعة الثيران، اختراع المدافع، الرياضة وفنونها والعاب السيرك مناجم الزئبق، علم الحيل، صناعة الساعات، تجارب الطيران، محاولات اكتشاف المحيط الاطلسي، صناعة الاسلحة والسفن، مصانع النسيج، معاصر الزيتون الصناعات الفخارية، التقدم في علم الفلك وصناعة الالات الفلكية، وغير ذلك مما يحتاج الى استقصاء ودراسة، وقد كنت نشرت مقالات عن معظم هذه الجوانب الحضارية في الصحف المحلية خلال السنتين الماضيتين.

كما قصر الدكتور عباس حديثه في هذه الندوة على الانجازات المادية وليته عرض لبعض المنجزات المعنوية القيمية مثل قيم الفروسية العشق والنظافة وروح الظرف والفكاهة، ورهافة الذوق والاحساس ولبس البياض في المأتم وغير ذلك مما يكمل الصورة الحضارية للاندلس.

وفي اطار مفاضلته بين حديثه وحديثي قال الدكتور عباس إن حديثه أقرب الى الايجابية من حديثي، ولا أظن أن المفاضلة بين بحثينا كان من حقه وانما هو من حق جمهور الحاضرين، ولان جاز له ذلك فانه لم يقدم اي تفسير لهذا الرأي او بيان لاسبابه. وفي هذا المجال لابد من القول إن الدكتور عباس عرض الجانب المشرق للحضارة الاندلسية فقط وهو بذلك يعرض علينا وجها من الحقيقة ويخفي وجها وتلكما لا ينبغي ان يصدر عن العلماء المحققين، اما في حديثي فقد تحدثت عن عظمة الحضارة الاندلسية وتأثيرها في الحضارات المجاورة وعرضت بعد ذلك للعوائق التي اثرت في مسيرتها، فعرضت الحقيقة بوجهيها المشرق والمظلم بينما عرض الدكتور عباس الوجه المشرق فقط.

وبدلا من سرده لمفردات الحضارة الاندلسية التي يمكن للدارس ان يقع عليها في كثير من الكتب، كنت اتمنى ان يلتزم الدكتور عباس بموضوع الندوة وهو: التجربة الحضارية، فيعرض التجربة وما احاط بها من ظروف وملابسات وان يتحدث عن روافد تلك الحضارة وعوامل نموها وازدهارها والدروس الايجابية والسلبية التي تستفاد من تلك التجربة الى غير ذلك مما يتصل بموضوع الندوة بصورة مباشرة.

وفي النهاية فانني اتمنى ان نعترف بان لكل امر وجهين، وان لا نستمر بالتغني بالايجابيات وصرف النظر عن السلبيات التي يمكن ان تكون اكثر نفعا لنا عند دراستها وتأملها في واقعنا ومقبل ايامنا.

وأشكر لاستاذي الكبير الدكتور احسان عباس وأمل أن يتسع صدره لهذه الملاحظات.

الدكتور صلاح جرار

النقد ونظرات في نقد د. زكي الشيخ

بقلم: بلال كمال رشيد

ما كان النقد يوما من الايام وظيفة تمتهن او خاطرة تكتب. بل كان علما قائما بذاته اصوله ومناهجه، فهو "التقدير الصحيح لأي نثر فني وبيان قيمته في ذاته ودرجته بالنسبة الى سواه."[1] ولا بد ان يكون الناقد: "ثاقب النظر، سريع الخاطر، مهذب الذوق، قادرا على المشاركة العاطفية مع الاديب، والبراءة من المؤثرات التي تفسد عليه احكامه وذلك كله فوق الثقافة الادبية العلمية والتمرس بالأدب."[2] بل ان طه حسين ليرى ان "الناقد اخر الامر اديب بأدق معاني الكلمة والنقد اخر الامر ادب باصح معاني الكلمة ايضا.

وربما لتيحت للناقد مزايا لا تتاح للاديب المنشيء فالناقد مرآة صافية واضحة جلية كاحسن ما يكون الصفاء والوضوح والجلاء. وهذه المرآة تعكس صورة القاريء وكما تعكس صورة الناقد الخليق بهذا الاسم مجتمع من الصور لهذه النفسيات الثلاث: نفسية المنشيء المؤثر، ونفسية القاريء المتأثر، ونفسية الناقد الذي يقضي بينهما بالعدل ويزن أمرهما بالقسطاس المستقيم"[3]
فالنقد ما هو الا عملية غربلة مميزا الغث من السمين، مقيما القيم.. مبينا السخيف.

ومن الكتب التي ظهرت في الاونة الاخيرة المنتسبة الى النقد الادبي كتيب "المذرة" لمؤلفه الدكتور زكي الشيخ كتانة، الكتيب عبارة عن رحلة ادبية نقدية مع الشاعر صالح الجيتاوي عبر ديوانه "صدى الصحراء" ولقد رحلت مع الناقد في رحلته الادبية هذه، وكما قيل - فان السفر يسفر - وبهذه الرحلة او السفر كانت لي هذه الملاحظات التي احب ان ابحث فيها.

فلقد بدأ الناقد في بداية رحلته يعرفنا بالشاعر ومولده ونشاته وبشعر الشاعر، كل ذلك كان، والناقد مع الشاعر في توافق تام وكان هذا التوافق عبر خمس وعشرين صفحة.. وما بدأت الصفحة السادسة والعشرين حتى كشف الناقد النقاب عن نفسه، وبدأ يزاول مهنته النقدية مبتدئا بفصل "شاعرنا واللغة" حيث وجد ناقدنا من اخطاء الشاعر التي يدرجها تحت هذا الفصل.. قوله:

وقلوب الامة تجمعها فالقلب يداك تقلبه[4]

وهذا خطأ نحوي وليس خطأ لغويا!!!
وكان الاجدر ان يقول: ["فالقلب يداك تقلبانه]"[5]
وفي نفس الفصل يمتطي جواده مسجلا للشاعر اخطاء دينية.. فهو يأخذ على الشاعر قوله:

عجبا لهذا الدهر كيف اموره عكست على ناموسها المتوقع

ويعقب ليقول بان "الدهر من اسماء الله سبحانه فلا يليق ان يؤتى بها في موقع نقد او ذم".

ولا اريد ان اخوض في مثل هذه المسائل الدينية. ولكن هل يندرج مثل هذا الكلام تحت فصل "شاعرنا واللغة"؟
فهذا الفصل اصبح مجمعا لفصول اذ حوى النحو والدين وما الى ذلك ويمضي الناقد مسجلا اخطاء ما هي اخطاء.. وعيوبا ما هي بعيوب فاقرأ ماذا يقول: ["ما اكثر ما يلجأ الشاعر الى الضرورات الشعرية والى الرخص التي تجيز للشاعر ما لا يجوز لغيره في مثل قوله:

"وليملأ الارض النواح
ما دام محبوبي رمينا مستباح"

فكان له ان يقول "مستباحا"]
اتراه عيبا يستحق التسجيل. اليس للشاعر حرية في ان يسكن متى ما رأى التسكين ملائما. قد يكون ذلك من ناحية نفسية تلازمه ولم تلازم الناقد.. او ناحية تأثيرية ارادها الشاعر في ان تكون في القاريء وان لم تكن في هذا الناقد.

ولكن سرعان ما يأتي جوابه في نفس الكتيب فيقول [الضرورة - مشافهة وكتابة - يلجأ الشاعر اليها مضطرا مكرها لا بطلا. لكن الشاعر حين يسيطر على فنه، ويمتلك نواصيه، حين يكون العنان طوع رغبة الفنان، لا الفنان عبدا للفن.. يربأ بانفة ادبه وشموخ موهبته ان تضطره ضرورة كائنة ما كانت.]
واجيب: ربما التسكين عند شاعرنا لم تكن ضرورة التجأ اليها بقدر ما هي هدف سعى اليه.. فالشاعر صالح الجيتاوي معروف بقدرته على صوغ افكاره وقيادة اشعاره حسب ما يريد

كما ان الناقد يأخذ على الشاعر كثرة الشروح التي وصفها لشعره، مما يدل على ان هناك كلمات صعبة شرحها الشاعر في حواشي ديوانه. ولا يأخذ هذا المأخذ ناقدنا الا بسبب عدم وجود قاريء مثقف بمعنى الكلمة وانما قاريء اليوم يريد ادب - على حد قوله وقول بعض الادباء - (ادب ساندوتش) فلم يعد القاريء اليوم في عصر السرعة، لم يعد يروق له الغوص في اعماق امهات كتب اللغة..] ص ٢٩

.. واعجب لم اقرأ هل اصبحت الشروح عيبا.. الا تدل الشروح على قوة الفاظ الشاعر التي توازي قوة معانيه . والشاعر بشروحه هذه لا يريد لقارئه ان يغوص في اعماق امهات الكتب بعكس ما قال الناقد.. بل انه يوفر الجهد.. ويدون الشروح في الحواشي مبينا المعاني التي ارادها فهناك كلمات لها اكثر من معنى.. والشاعر في هذه الحواشي خدم قارئه مرتين في ان وفر عليه الجهد.. وفي انه افاده بالفاظ ومعان جديدة عدا ما استفاده من الشعر ذاته. بل انه يبقي بذلك على حيوية اللغة العربية.
وما اظن شاعرنا نشر ديوانه لقراء (ادب الساندوتش)، فهذه فئة لها كتابها وشعراؤها.. وليس لشاعرنا وامثاله صلة بمثل هؤلاء!!
وفي فصل اخر اسماه "العاطفة والتجربة الشعرية".. فيقر الناقد بان صالح الجيتاوي شاعر صادق العاطفة والشعور، وتقرأ شعره وكأنك تعيش الحالة التي يعيشها الشاعر، وهذه قمة الابداع. ولا يلبث وهو يقول هذا الا ان يقوده الاستغراب ليأخذ على الشاعر ماخذا اخر في قوله في قصيدة "بطولة في باريس"

اسقنيها بابي انت وامي"
اسقنيها لا لكي تذهب همي
اين همي.. انما عيناك دعج
انما صوتك غنج
انما جيدك مرمر
انما سمر عنيف في ثناياك تبختر
انما سطوة نهديك على قلبي."[6]
فهو يستغرب هذا لان الشاعر ذو اتجاه اسلامي.. فكيف يقول هذا.. واقرأ ماذا يقول معقبا على ما اوردنا من شعر "مع ان القصيدة قيلت بلسان بعض الموسرين الذين يقضون اجازاتهم في ربوع اوروبا، وخاصة باريس لاقتناص متع محرمة الا ان القصيدة يمكن ان تستخدم ترويجا لسلعة محرمة واشاعة لفاحشة واذاعة لاخلاق ملوثة لا يرضاها ديننا الذي يحرص على الستر..] ص ٦٢.
ويعتبر قول الشاعر [عيناك دعج.. صوتك غنج. جيدك مرمر] يعتبرها عبارات مثيرة وشهوانية، ويرى ثمة الاثارة الجنسية في قوله
اسقنيها من يديك
او مهاتي شفتيك
ان هذا هو همي
بابي انت وامي]
ولست ادري ان كان ناقدنا ناقدا ادبيا. او ناقدا دينيا، وبعد هذا الحكم الذي اتخذه زكي الشيخ يتراجع ليقول او ليجد مبررا لهذه القصيدة فيقول لم يقل ما قاله معبرا عما احس او جرب او شعر ولكن تصويرا لحال طبقة من الناس يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام]
اذا ما دام هذا الكلام هو كلام زكي الشيخ نفسه، لماذا اذن يدون استغرابه الذي هو في غير موضعه. لماذا يناقض نفسه؟ والاديب الكبير سيد قطب يقول معرفا العمل الادبي بانه "التعبير عن تجربة شعورية في صورة موحية".
واذا تركنا استغراب الناقد من الشاعر سرعان ما يأتي استغرابنا نحن من النقد في استغرابه الجديد في بيتين قالهما الشاعر في مولود اتاه ولم يره عند ولادته لبعده عنه

كالبرعم الفتان طلعته بسماته حلم يدغدغني
من مقلتيه يفيض بي املي وبهاؤه احلو به حزني

ويكون استغرابه في تساؤله: كيف ادرك او ايقن ان ولده عبدالله "كالبرعم الفتان طلعته" و "بسماته حلم يدغدغ" دون ان يراه وهنا نجد الناقد ينقد فيما لا يستحق النقد. وكأنه لم يجد شيئا ينقده سوى هذه الجزئيات حقا ان الشاعر لم ير ولده . ووصف ولده بالصورة التي رأيناها فهو لم ير ابنه حقيقة ولكنه رآه حرما من حسد بناحيته وبناديه، بل وجد الشاعر نفس تماما فرسم فتاة ليكحل عينيه بها في رحاب الغربة التي كان يعيشها والشاعر ما كان شاعرا.. الا في وصف مشاعره . وصممها بنسيج الخيال القريب من الواقع فصورة الشاعر التي رسمها فتاة صورة بديعة

وهكذا وجدنا الناقد يسير متوكئا عن نقده، الذي لم تر فيه نقدا.
وفي رأيي بان الناقد - اي ناقد - لا بد وان يكون اقوى مما ينقد فيعرف مواطن القوة ومواطن الضعف. ولكنني لم اجد د. زكي الشيخ اقوى من الشاعر صالح الجيتاوي لا في اللغة ولا في الالفاظ . وفي تقديري ان الناقد لا بد وان يقنع القاريء بما يقول . وكذلك صاحب المادة المنقودة. وما اظن قاريء نقد د. زكي الشيخ قد اقتنع فيما يقول فكيف بالشاعر؟؟
وختاما فاننا ندعو النقاد الذين يحدون في نفوسهم القوة والمقدرة على النقد.. في ان يسارعوا لانقاذه من حملة الاقلام الذين لا يدرون في اي واد يهيمون..

الهوامش
١- اصول النقد الادبي - احمد الشايب - ص ١١٦
٢- اصول النقد الادبي - احمد الشايب - ص ١١٧
٣- اصول النقد الادبي - احمد الشايب - ص ١٥٤
٤- صدى الصحراء - صالح الجيتاوي - ص ٨٤
٥- المذرة - د. زكي الشيخ - ص ٢٢
٦- المذرة - د. زكي الشيخ - ص ٢٦
٧- صالح الجيتاوي - صدى الصحراء - ص ١٨١

(٢) المراجع:
١) ديوان صدى الصحراء - صالح الجيتاوي - دار الفرقان - الطبعة الاولى ١٩٨٣
٢) المذرة - د. زكي الشيخ كتانة - جمعية عمال المطابع التعاونية - الطبعة الاولى.
٣) اصول النقد الادبي - احمد الشايب - مكتبة النهضة - الطبعة الثامنة.

سحر خليفة وروايتها الجديدة

د. اديب نايف

-١-

في علم ١٩٥٧ كان ستوديو صديقي رجاء جاد الله يحتل مكانا منزويا على جانب شارع فرعي يفضي الى السوق العتيق في نابلس. وفي ربيع ذلك العام التقى في هذا المكان نفر من المتأدبين والرسامين الهواة، فتعارفوا واختتوا يتدارسون امكانية القيام بمشروع يعرف الجمهور بانتاجهم. وكنت واحدا منهم تخرجت من المدرسة الفاضلية قبل ذلك بستة اشهر، واعمل، انذاك، مدرسا في قرية من القرى القريبة من نابلس. واذكر انني اقترحت عليهم ان نتصل بصديقي في رام الله [...] ابتطما حديثا في دار المعلمين برام الله التي كانت تشغل عندئذ، مبنى فندق مشهور هناك. وقد تحقق هذا الاتصال، وادى الى عقد ما يشبه المهرجان الخطابي، وقد تكلم فيه بعضنا، وبعض الاساتذة ومنهم الموسيقار توفيق النمري، الذي صادف وجوده في رام الله، حول اهمية انكاء روح الفن والثقافة في الهواة وفي المجتمع. واتيح لنا في هذا اللقاء ان نتعرف على فتية اخرين من مدارس رام الله المختلفة، وقد استهوتهم فكرة انشاء رابطة لهواة الفنون. وفي صيف ذلك العام، كنا حوالي عشرة اشخاص من منطقة نابلس ورام الله، ممن ظلوا على حماسهم ومتابعتهم لتحقيق هذا المشروع. وقد فشلنا في اقامة رابطة للهواة، لكننا تمكنا من اقامة معرض للرسوم في مدرسة رام الله للبنات في صيف ١٩٥٧.

-٢-

في ذلك المعرض عرض رسامون محترفون بعض اعمالهم ومنهم الفنان اسماعيل شموط وزوجته تمام الاكحل، وربما كمال بلاطة ايضا (ان لم تخذلني الذاكرة) ومن الرسامين المبتدئين الذين عرضوا عددا من اللوحات طالب هادىء وسيم، فارع الطول من عائلة معروفة في نابلس وسلسبيه (ق). ومن الرسامات كانت سحر خليفة؛ وهي انذاك طالبة في المدرسة الثانوية. وتنتمي الى عائلة غنية معروفة في نابلس. واذكر ان سحر كانت ذات حضور جذاب في ذلك المعرض، وبدت صاحبة موهبة في الرسم. وفي بداية العام الدراسي الذي تلاه ذلك الصيف، سافرت الى السعودية واشتغلت مدرسا هناك. وحينما عدت في الصيف التالي قابلت الصديق (ق)، وكانت تجمعنا مودة ومراسلات. وعرفت منه ومن اصدقاء اخرين انه واقع في حب متبادل مع الانسة سحر. وما حدث بعد ذلك بخصوص هذه المشكلة كان محزنا: اذ لحيط هذا الصديق في امتحان الثانوية العامة، وترامى الى اسماعنا ان سحر قد عقد قرانها على شاب ناجح في الحياة العملية. ولزداد وضع الصديق (ق) تأزما، لكنه استجمع ارادته بتشجيع من بعض افراد عائلته ومني ومن سائر الاصدقاء، واستطاع في سنة ١٩٦٠ ان يتأهل لدخول كلية الهندسة في جامعة القاهرة. وفي خريف ١٩٦٢، انتظمت في قسم الفلسفة في تلك الجامعة، ووجدت هذا الصديق قد نسي او تناسى ازمته العاطفية، وكنت اراه عاكفا على دراسته ومتفوقا فيها ايضا. وتخرج في صيف ١٩٦٥، وتخرجت بعد ذلك بسنة، وتفرقت بنا سبل الحياة. ثم انني عرفت من اخ له كنت اصادفه في عمان منذ عشر سنين ان (ق) تزوج من فتاة تعرف عليها في بلد اجنبي، وهو الان مهندس يعمل في احد الاقطار العربية في الخليج.

-٣-

ويبدو لاول وهلة ان السيدة سحر خليفة في روايتها الجديدة مذكرات فتاة غير عاقلة (دار الاداب، بيروت، ١٩٨٦)، تهدف الى عرض ملامح من حياتها الخاصة، بدءا من بواكير الطفولة الى ان قاربت عتبها الثلاثين في بداية السبعينات. وحكاية ذلك الحب العاثر مع (ق). واحزان حياتها العائلية والزوجية. لكنني اعتقد، انطلاقا من عدة امارات شاخصة في هذا العمل، وقد قرأته مرتين بحماس وانتباه، ان سحر قدمت لنا فيه رواية فنية ممتازة، جريئة وفريدة من حيث مستواها وطريقة بنائها. وسأوضح هذا الامر في دراسة اكاديمية مطولة شرعت في تحريرها منذ اسبوع. لم تكتب السيدة سحر اذن سيرتها الذاتية خلافا لما يوحي به العنوان. والحق ان عنوان "التفاحة" او "اشواق التفاح"، مثلا، كان اكثر ملاءمة لهذا العمل الفني. لقد انتفعت الكاتبة بالطبع من تجربتها ووقائع حياتها الخاصة الى حد كبير في رسم منطلقات النمية الشعورية الشخصية الرئيسة "عفاف" في هذه الرواية. لكن هذا التوظيف الفني، بحكم طبيعته لا يجعل هذه الرواية "سيرة ذاتية" ولا سيرة شعورية ايضا. ذلك ان عددا من الوقائع فيها يخالف وقائع حياة الكاتبة. هذا امر مبهم وما هو اهم منه، هو ان اسلوب البناء الفني في هذا العمل ينقل هذه الوقائع مهما يكن من امر اصلها: لخيالا كانت ام تسجيلا لاحداث وقعت بالفعل - ينقلها الى دائرة الفن. وفي هذه الدائرة لا يجوز ان نتساءل: هل كان الامر على هذه الصورة بالفعل ام لا؟ الا اذا كنا فضوليين لا نهتم بفهم العمل الفني وتذوقه والتعرف على القضية الاجتماعية التي يلمح [illegible]

الرقيقة: تحب القصص، وتهوى الرسم، وتتعاطف مع اطفال الجيران العاثري الحظ هي قصة، يمضي جانبها الظاهري صعودا عبر خط زمني يمتد الى عتبة الثلاثين من عمرها، اي الى ما بعد نكسة ١٩٦٧. بداية هذا الخط ان الاهل يمنعونها من الاتصال بفتى احلامها الذي تعثر به فجأة في مناسبة عامة. ثم انها تتزوج بمن لا تريد الزواج به بعد اجتيازها المرحلة الثانوية. تدخل عفاف بعد ذلك، منفى الحياة الزوجية في بلد النخل حيث يعمل زوجها، وتكون معاملة هذا الزوج فظة وغليظة، فتجهض نفسها، وتعايش خواء مستحوذا في مستوى الحس والروح، ويحرم الزوجان، بسبب الكراهية المتبادلة، من مسرات الحياة العائلية. تعترف عفاف، فيما بعد، انها كانت "تتواطأ مع طريقة في العيش تحتقرها" وتفعل هذا لانها ضعيفة ومترددة في حسم امرها.

تعود، وحدها، الى الوطن بعد النكسة. وفي عمان تصادف فتى الاحلام القديم، فتعرف انه الان شاب ناجح في الحياة العملية وصاحب اسرة، تتاح لهما فرص اللقاء الذي حرمت منه قبل عشر سنين. وحين تبدي استعدادها للطلاق من زوجها، يتردد هذا الحبيب في الاقدام على تضحية مماثلة. يتضح لعفاف ان فتاها قد الف الجانب الظاهري المحافظ من حياته، اما اشواق صباه فينشدها فيمن يماثل عفاف من النساء. يبطن ظاهر حياته المحبوبة. اذن، لكن في مستوى السر.

تدرك عفاف، بحسها المفجوع في كل شيء، ان هذا يتضمن قيدا جديدا يؤكد عبوديتها، هي. انها محاصرة حيثما قادتها جراتها، بقيود ومثل زائفة تفرضها هيمنة الذكور على حياتها ومصيرها. هذه المثل تشوه حياتها وتفسد كل حلم جميل فيها. وفي صف هذه المثل يقف الاب اولا، ثم الزوج. فاخوتها الذكور الذين اكلوا نصيبها من الميراث. وحبيب العمر، وقد تمرس بالامتثال لضرورات الحياة الاجتماعية، يقف ايضا في هذا الصف. وكذلك امها وسائر النساء "المستنيرات" بصنوف من الحكمة الفولكلورية التي تكرس سيادة الذكر على الانثى، سواء اكان الذكر ابا، او زوجا، او حبيبا او اخا. تؤكد هذه الحكمة ان الانثى عاجزة، عارية، وانها بمعنى ما، مشروع فضيحة. فيكون تفويض الذكر لسترها وحمايتها وتأديبها وقمعها اذا لزم الامر.

هذا الخط الزمني في حياة عفاف هو خط وعيها البائس على خسائرها المتتالية في الحياة العائلية والزوجية، وفي الحب والوطن ايضا وهناك خط النكوص الذي يجذب عفاف، بين حين واخر، الى طفولتها المبكرة وما تلاها تستدعي من هذا الماضي لمعات حلوة محزنة في ان معا، لتعرف متى بدأت سلسلة الخسائر.. تغوص في ثنايا الذاكرة المفعمة برموز الطفولة المقهورة قبل الاوان. ثمة حبة تفاح حمراء، اعتبرتها، وهي بعد طفلة، شيئا حيا يخصها فتؤخذ منها عنوة وتقسم على الحاضرين في الجلسة. وفي منعطف اخر، على منحنى التذكار، تستدعي طفلا لطيفا للجيران، وكانت عفاف الصغيرة قد امرت بالكف عن اللعب معه في الحارة، فتركته في المطر ضائعا تحت شجرة تفاح عارية. ونعرف، اذ الرواية تقترب من نهايتها، ان عفاف، حين شارفت سن المراهقة، رسمت من الذاكرة طفلة تمسك بيدها تفاحة حمراء، فمزقت امها الرسمة. وتتحدى عفاف امها فتقول "سارسم تفاحا بحجم الجبل"، لكنها تكتشف فيما بعد انها ستحرم من كل المباهج الحسية - الروحية التي يمثلها التفاح. ليتحول هذا التفاح الى اشواق مجهضة تجول في البال وتكتشف وهي تضرب في هذا التيه على غير هدى، ان وادي التفاح، الواقع غربي نابلس هو امتداد جغرافي - نفسي لهذه الاشواق المحبطة وهذا الوادي يضيع مثل كل شيء يعنيه التفاح في حياتها.

تذهب عفاف الى ما هو ابعد فترى ان تفاحة الجنة التي كانت سببا في غواية آدم وحواء، هي في الاصل لحواء دون آدم. لقد نبهت حواء شريك حياتها الى تلك التفاحة التي تمثل السعادة ومسرات موعودة، فكانت مرحلة خروج الانسانية من الجنة الى الارض، استخلافا عليها على اساس من الشراكة بين الذكر والانثى. لكن سلالة الذكور قد جحدت ذلك الميثاق الازلي.

لا بد ان هذه السلالة هي التي سمت التكوير البارز في عنق الانسان "تفاحة آدم" دلالة على استلاب حق حواء في التفاحة، واشارة الى ان الذكور ما كانوا يكترثون الا بمسراتهم الخاصة. سلبوا حواء - عفاف حقها في البهجة وهو الحق الثابت لها منذ الازل. فاشقاها آدم بحبه، واشقتها امومتها لاولاده، واشقاها تناقض العواطف، وانهيار الحبيب، وعبثية كل مؤسسة انشأها الذكور لكي يسجنوا في داخل قضبانها بنات حواء.

- ٥ -

كنا قبل حوالي ثلاثين سنة عشرين هاويا او اكثر. بعضنا ينظم شعرا قد لا يستأهل النشر، وبعضنا يحاول ان يكتب قصصا قصيرة، وبعضنا الاخر ينقل رسوما من بطاقات مطبوعة الى لوحات. وما كان البنات الهاويات يظهرن معنا الا عند اقامة معرض للرسم. (وقد اقيم معرضان، ثانيهما في نابلس: ١٩٥٨) يأتين خلسة، ونراهن خلسة، ونتكلم امامهن، في مواجهة اللوحات المعروضة، بكلام فيه الكثير من السفسطة، وقد تعتوره التأتأة... ثم انفض شمل هؤلاء [illegible]

[illegible]

يوسف إدريس.. الكبير البسيط

لا ادري كيف تتسع صدورنا لكل هذا الكم الهائل من العنف؟!؟ إنه العنف الذي يصل حد الاعتداء والهجوم.. نعم.. وجدتها - إنه الهجوم الحاد!!.. اعرف أن معشر الشعراء يشكلون فئة شفافة.

حساسة.. مرهفة كقطرة ندى على زهرة في صباح ربيعي حنون.. فكيف يستقبلون برهافتهم ودفء نفوسهم غشاوات مطالبية حالكة يابسة.. ويحيلون الكلمات التي خلقت لهم ناعمة مرتدية ثياب الرومانسية الرقيقة؟ يحيلونها لحجارة وسياط.

ضد ضيف جاء حاملا معه حقائبه وكبرياءه الرفيع وإبداعه المميز. باسمه وعلمه.. فهو العلم.. فيوسف ادريس ليس ولدا متسللا لساحات

الادب والقصة والمقالة.. إنه ليس بظلمة أثارت المفجعات زوابعها على حين غفلة.. إنه العلم الادبي في وطننا العربي الكبير.. من النيل الى الفرات... هذا الدكتور القاص الاديب صاحب الاربعين مؤلفا ما بين

القصة والمسرحية والابداع الادبي الاخر.. جاء الى مثقفينا وكتابنا وشعرائنا وجمهورنا، حاملا الود والحب.. والنفس الطيبة. وحاملا البساطة في التعبير واللفظ ليجابه من قبل ادبائنا بالنهش ومن قبل مخالبنا "بالخرمشة"..

الله يا زمن القهر لم يبق على كتابنا سوى اكل يوسف إدريس". لم يكتف . ولم يشبع كتابنا من سلق لحوم بعضهم ومرمطتها علنا... وظل الجوع ينهش الامعاء . حتى عثروا على صيد سمين يؤمن لهم الانطلاق الاوسع انتشارا او "فش قلوبهم" والله يعلم ما في الصدور.

لا أعني كاتبا بعينه... كتب عن يوسف ادريس.. أسفة.. الدكتور الاديب يوسف ادريس"! ولكني أعني هؤلاء أيضا الذين يعقدون الجلسات الطويلة المناوئة للضيف الكبير..

حضر الدكتور يوسف ادريس في جو رديء قاس.. واستطاع بقدرته الادبية العظيمة اجتذاب المثقفين والمهتمين من بيوتهم في أشد الطقوس رداءة.. لا لم يكن الطقس رديئا.. كان جميلا. ماطرا.. خيرا. كان روعة العطاء الالهي.. لا ربما هذه النقطة الوحيدة التي أحزنتني من اديبنا حين قال: "اعتذر لكآبتي بسبب الريح والمطر اللذين لم يتوقفا عن إزعاجي طيلة الليل فتاصرا معا ضدي.."

.. الدكتور ادريس له أسبابه.. فربما هو لا يدري كم نعشق المطر وكم نحن مستعدون للتعرض لشتى انواع المؤامرات الريلحية من لجل هطول المطر. كنت أود أن أقول له - الريح والمطر لن يكونا ازعاجا، ولن يتآمرا ضد اديب مرهف مثلك . بل كانا يحييانك لقد حلت معك لنا أحلى مطر!!..

وحينما تحدث.. تحدث بصدق بعفوية.. ببساطة احترقت افئدة المتلقين فادخلت دفئا . وكان لقاؤه يكفي ورؤيته نعم لم يأت الرجل حاملا مواد اكاديمية - وعصارة فكر مطبوعة يسهل علينا جميعا تناولها جاء فارغ اليدين ممتلىء الصدر حديثه سهل بسيط قريب من القلب

وإلا فماذا نريد؟؟ تجهما وتكشيرة وتشنجا وعبوسا؟؟ مللنا ذلك لكثرته فصار من النادر لقاؤنا مع اديب كبير يعاملنا ويحدثنا بدعابة واقتراب . بفطرة تمزح مع نفوسنا

كان لقاؤه وتلبيته الدعوة اكبر من كل المحاضرات فالمحاضرات على "كتف من يشيل" والدكتور يوسف ادريس حينما جاء لنادي الخريجات الجامعيات جاء ليجالسنا ويحدثنا حول كانون النار ويلتقي بنا ولم يجىء بأوراق ونظارات "تسجل" على أنه لتقمص دور المحاضر وكان باستطاعته اعداد اكبر عدد من الاوراق للتشدق بها بعينيه وجوارحه وتركنا بعيدين عنه كل البعد. متثائبين ومغفونين ونمسح، كان ضيفا كبيرا بسيطا قريبا . لا يستحق كل هذا الهجوم وكل هذه الاعتداءات الطنية كعبارة "يهرف بما لا يعرف" وعلى "عن علم" او نهم او تواضع" واني لمثله انه يرتفع الى سدرة الفكر ومقعد المكر"..

.. كم كنت اتمنى لو وهبنا الدكتور يوسف إدريس من لمساتنا واحترمنا الضيف فيه . ليقال عنا أهل الكرم والادب وايثار الضيف. واني لاتساءل؟ ماذا سيقول ويجيب الدكتور يوسف ادريس على عباراتنا النارية التي اطلقناها خلف ظهره؟!.

عائشة الخواجا الرازم





الـــرأي الثقـــافي

بانوراما الثقافة : بانوراما الثقافة

اعداد : منذر رشراش

★ اسبوع ثقافي :

– اقامت مديرية المكتبات والوثائق الوطنية بالتعاون مع الفعاليات الثقافية والاجتماعية في الازرق الجنوبي اسبوعا ثقافيا مكتبيا. ويتضمن الاسبوع الذي يقام برعاية وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة افتتاح المكتبة العامة في الازرق الجنوبي بجناحيها للكبار والاطفال واقامة خيمة النور للمطالعة.

★ معرض فني :

تحت رعاية سمو الاميرة فخر النساء زيد افتتح مساء الثلاثاء الماضي معرض لوحات الفنانة رلى الشقيري في المركز الثقافي الملكي في عمان.

يشتمل المعرض على ٤٥ لوحة زيتية تجريدية تعكس اسلوب الفنانة في التعبير بالالوان، ويذكر ان هذا هو المعرض الاول للفنانة الشقيري التي كانت قد انضمت الى معهد فخر النساء الملكي للفنون الجميلة منذ ثلاث سنوات.

★ محاضرة :

– تحدث السيد مروان دودين، وزير شؤون الارض المحتلة، عن بعض شؤون الوطن المحتل من خلال المحاضرة التي القاها مساء يوم الثلاثاء الماضي في قاعة المنتدى الثقافي في اربد بعنوان (نظرة في شؤون الارض المحتلة) وذلك بدعوة من لجنة الندوات والمحاضرات في المنتدى الثقافي.

★ محاضرة اخرى :

– بدعوة من دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة اليرموك القى الدكتور عبدالعزيز سعيد استاذ العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة اليرموك محاضرة مساء يوم الاثنين في قاعه الاجتماعات بدائرة العلوم بمبنى الكندي تحدث فيها عن السياسة الخارجية الاميركية في العالم العربي.

★ ندوة :

– غادر عمان هذا الاسبوع الدكتور اسعد عبدالرحمن مدير عام مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافية، متوجها الى القاهرة للمشاركة في ندوة حول الحرب العراقية – الايرانية وتنظم هذه الندوة كل من جامعة الكويت وجامعة القاهرة.

★ العلم والايمان :

– القى الدكتور محي الدين كحالة محاضرة يوم الاربعاء الماضي بعنوان (العلم والايمان) وذلك بدعوة من فرع نقابة الاطباء في مادبا وفي نطاق الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف.

★ سينما :

– يقام في المركز الثقافي الملكي بعمان مهرجان اسبوع الفيلم الايطالي والذي يستمر حتى نهاية الشهر الجاري، المهرجان سيقدم مجموعة من الافلام الايطالية المتميزة.

★ مسرح :

– عاد الى عمان قادما من دمشق قبل ايام الوفد الاردني المسرحي الذي شارك في مهرجان دمشق المسرحي السنوي والذي انعقد ما بين ١٠ – ٢٠ الشهر الجاري.

ويذكر ان الوفد قد ضم اسرة مسرحية راو مسرحي بمسرح اوديب) من اعداد واخراج خالد الطريفي ورئيس رابطة الفنانين الاردنيين السيد نبيل المشيني ومجموعة من الصحفيين الاردنيين.

★ حقوق المواطن :

– مساء الاربعاء الماضي وفي مبنى رابطة الكتاب الاردنيين بجبل اللويبدة القى المحامي الاستاذ ابراهيم بكر محاضرة بعنوان (حقوق المواطن في الدستور الاردني).

موجز اخبار :

● خمس مسرحيات اندلسية ترجمها الى العربية الدكتور عبداللطيف عبدالحليم وصدرت في كتاب عن مكتبة النهضة المصرية وهي بعنوان : ابن رشد، الزهراء، المنصور بن ابي عامر، قصر اشبيلية، الحمراء)، والمسرحيات الخمس من ذات الفصل الواحد وهي للمؤلف انطونيو جالا، وهو من ابرز كتاب المسرح الاسباني فيما يتصل بالاندلس.

● يبدا اول الشهر المقبل مهرجان القاهرة السينمائي العاشر وتشارك فيه حتى الان خمسون دولة عربية واجنبية ويستمر لمدة ١٥ يوما.

● اقام المسرح المتجول بالقاهرة بالاشتراك مع لجنة الحريات بنادي اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ندوة في ذكرى وعد بلفور وذلك على مسرح الدولة بالقاهرة (مسرح الجمهورية)، تضمن الحفل امسية شعرية بداها الفنان بقصيدة من شعره الخاص، ثم قصيدة (مديح الظل العالي) قراتها الفنانة فردوس عبدالحميد وعدلي فاخر قرا ثلاث قصائد ثم عروض لفرقة الفالوجة الفلسطينية.

● قررت اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي انشاء هيكل تنظيمي يتكون من لجنتين فرعيتين الاولى للدراسات الفنية والتخطيط والاخرى لجمع الاموال، كما قررت اللجنة اقامة حفل توزيع جوائز مسابقة الملك فهد للعمارة الاسلامية في المملكة العربية السعودية قريبا.

● لاول مرة قامت احدى دور الطبع والنشر الصينية، وهي تابعة لجيش التحرير الشعبي في الصين، ولاغراض تجارية محضة، بطبع اعداد كبيرة من كتاب (الانجيل) تصل الى ٢٠٠ الف نسخة سنويا وباللغة الصينية.

● قال باجين الذي يعد رسميا عميد الروائيين الصينيين انه يجب على الكتاب الصينيين الا ينزعجوا من حقيقة انهم لم يحصلوا قط على جائزة نوبل في الاداب لان ما تحتاجه الصين لا يرد بالضرورة للسويديين. ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن باجين اعرابه عن عدم رضائه عن الطريقة التي تختار بها لجنة جوائز نوبل الفائزين.

● اقام نادي الكويت للسينما بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي المهرجان الخامس للسينما الفرنسية تحت عنوان (ايام السينما الفرنسية) وذلك قبل فترة ليست بالطويلة.

● على ارصفة ساحة الكوفنت غاردن في لندن، حيث تمثل المسرحيات المتجولة اقيمت امسية شعرية تحت عنوان (الفن البديل) القي خلاله احمد الحمدي قصائد عربية مترجمة الى اللغة الانجليزية لبعض الشعراء العرب نذكر منها بدر شاكر السياب، عبدالوهاب البياتي، يوسف الخال، محمود درويش، بلند الحيدري، انسي الحاج، سعدي يوسف، سميح القاسم وغيرهم، وفي الوقت نفسه قدم ستيوارت باول قراءات من قصائد جبران خليل جبران باللغة الانجليزية ايضا.

عـلى رفـوف المكتبة :

★ النـدوة العـالميـة للشباب الاسلامي :

– وهو كتاب صدر حديثا بمناسبة مرور اثني عشر عاما على انشاء هذه الندوة، وقد تضمن الكتاب اللقاءات العالمية للندوة ومخيماتها وتطلعات العمل في المستقبل.

وهذه الندوة تاسست في ١٩٧٢ ومقرها الرياض بالمملكة العربية السعودية وهي اول هيئة اسلامية عالمية متخصصة في شؤون الشباب وتضم ٤٥٠ منظمة شبابية وطلابية منتشرة في القارات الخمس.

★ الاعمال الشعرية الكاملة ١٩٦٤ – ١٩٧٥ للشاعر حسب الشيخ جعفر :

حسب الشيخ جعفر
الاعمال الشعرية
١٩٦٤ – ١٩٧٥

– تتيح قراءة الاعمال الشعرية الكاملة لحسب الشيخ جعفر والصادرة، مؤخرا الوقوف عند منظر بانورامي شمولي وتفصيلي لمجمل تجربته الشعرية في مرحلة من اخصب مراحل عطائه، وكاي شاعر حديث يعبر خط سير حسب الشيخ جعفر عن تنامي الوعي بالعصر والتراث في ان واحد فنجدهما في تشابك وتركيب واندماج.

★ الادب المقارن في مصر :

– وهو كتاب جديد تقوم الجمعية المصرية للادب المقارن باعداده حاليا، ويشارك في هذه الموسوعة الاولى من نوعها في المنطقة العربية فريق من علماء اللغة واساتذة الادب واعضاء مجمع اللغة العربية.

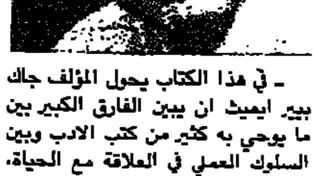
★ سينما التحولات .. رؤية في سينما يوسف شاهين:

– وهو كتاب جديد صدر مؤخرا لمؤلفه احمد جمعة، وهو كاتب مسرحي من البحرين صدرت له عدة مسرحيات من بينها (شهرزاد الحلم والواقع) و (فنجان قهوة للرئيس) اضافة لعدة دراسات في الديموقراطية.

★ اعترافات جاك بيير :







– في هذا الكتاب يحول المؤلف جاك بيير ايميث ان يبين الفارق الكبير بين ما يوحي به كثير من كتب الادب وبين السلوك العملي في العلاقة مع الحياة، كما يجتهد في تلمس المعنى الحقيقي للسعادة والشقاء من خلال الواقع الذي يعيشه الانسان.

سيدي الغيث

قصيدة عمر شبانة

ها صوتك المعجون بالرعد.
يا غيث يا ابن القبل والبعد.
من هداة الامواج يصعد،
مزبدا
ومعربدا
ظمان بظما.
جائعا لرنين إنية الهدوء،
وعاريا للريح والصيد.
صوت يموج.
ولا يعوج.
عن الردى.
الا الى بوابة.
المجد
هل صوتك الرعدي.
في قفص الطغاة.
يبيض رعدا.
ها ان زنزاناتهم تلد الافاعي.
والذئاب لتستبدا.
فاصعد الى شباك موتك.
وانتظر ميلادك الثوري.
ومن ماسورةالقيد.
يا غيث.
ها صفصافة.
تمشي الى جبل الغزاة.
تهزه بمياهك الاولى.
وتشتعل.
ها سيسبان ذابل في الروح.
يرخي في براري الصدر.
غصنا راعشا،
هل ياسمين ناحب القلب.
جسدا بلا قدمين.
يرتحل.
يا غيث...
يا ابن اللازمان.
ذا موتك المسكون بالحب.
ذا قفرك الذهبي.
يلمع ليله.
ويضيء ليله.
وذي امواج رمل اللامكان.
تستقبل العشب المتوج بالذبول.
بسيد العشب.
يا غيث ذا مزماري
يرعى اسود الحب في جلدي
ذا ناي اقماري
يروي اغاني المهد في اللحد
ذي اغنيات.
راقصات.
ترفع الابد الذي عدت ملامحه الينا.
ذا قبر احفادي
نفصل ثوبه بلظى يدينا
يا غيث قم.
من صحوك المتاخر.
قم وانبش الصحراء.
عن غصن الندى المتصحر.
واقبض على ما ظل تحت رمادنا.
من جمرنا المتوقد.
وافتح على ميلادنا القفص الاخير.
لنمس روحك في عباءة موتنا.
ونطير.
يا سيدي.
يا ايها المعجون بالرعد.
يا غيث يا ابن القبل والبعد.

عمان – شباط – ١٩٨٦ م

نافذة على المكتبة السعودية

إلى أمتي

ديوان للشاعر عبد الرحمن العشماوي

السعودية – محمد شلال

نحاول من خلال هذه الزاوية ان نتجول في المكتبة الثقافية السعودية، وهي مكتبة زاخرة بما يضيء لنا نوافذ هذا البلد المسلم. وكلنا طموح ان نتحرك باتجاه مستقبل العرب الثقافي.

■ ولد الشاعر عبد الرحمن صالح العشماوي في منطقة الباحة في جنوب المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٥ م، وبعد ان اتم دراسته الثانوية التحق بقسم اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، حيث تخرج وعمل معيدا فيها لغاية الآن، وقد نال الماجستير منها قبل ثلاث سنوات، وهو الآن يعد رسالة الدكتوراه. وله نشاط ثقافي منبري ادبي في الوسط الثقافي السعودي، ونشر الكثير من قصائده في الصحف والمجلات السعودية، وهو يشرف على الصفحة الادبية في مجلة الدعوة السعودية، كما انه عضو فعال في نادي الرياض الادبي، كما يعد ويقدم منذ بداية هذا العام البرنامج الاسبوعي (آفاق ثقافية) في التلفزيون السعودي، فاعطاه زخما فكريا متميزا، وخلع عليه لمسات شاعرية نابضة.

اما شعاره فهو:

قضية اخوان العقيدة اينما
تكون من الدنيا اساس قضيتي
اخوتنا في الله مهما تباعدت
مسافات اوطاني مثال الاخوة

■ صدر لشاعرنا ديوانه الاول (إلى إمتي) الذي نحن بصدده عام ١٩٧٨ م وصدر له بعد ذلك ديوان (صراع مع النفس) عن نادي الرياض الادبي، كما صدر له ديوان (الى حواء) وله ايضا (مسرحيات شعرية) تحت الطبع وكذلك رواية مخطوطة بعنوان (القلوب السوداء).

ويعتبر الشاعر عبد الرحمن العشماوي زعيم الاتجاه الاسلامي بين الشعراء السعوديين الشبان، ومن الملتزمين الى حد بعيد في شعرهم بالدعوة الاسلامية، يصوغ ذلك كله باسلوب خاص يقطر عذوبة.

والديوان الذي بين ايدينا هو باكورة انتاج الشاعر، ويقع في مئة واثنتي عشرة صفحة من الحجم الوسط ويضم تسعا وعشرين قصيدة تراوحت بين الشعر العمودي والشعر الحر، وجاءت قصائده مرتبة كما يلي: (ديواني، وقفة قصيرة، إلى امتي، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، صرخة الحق، يا فجر امتنا، غريب، وثبة الايمان، نبضة قلب مؤمن، حديث القمر، همسات شاعر، كلمة حق، صرخة مرصعة بالاخلاص، في رحاب الحق، الله اكبر، القاك في فلسطين، مشاعر ملتهبة، اهذه انت يا لبنان، من اسرار مملكة الشعر، ليس هذا عيدي، اخوتي في ربى الجزائر، يقظة الضمير، يا شباب الحق، العيد الحزين، جولة شعرية على انقاض الامة الاسلامية، الى دعاة القومية، بلبل ونغم، صراع مع النفس، حوار مع التاريخ).

■ في قصيدته "القاك في فلسطين" طموح متوثب لحفز الامة الاسلامية للنهوض من غفوتها من خلال عاطفة متدفقة يقول:

"كيف ارضى بالذل ما دمت حيا؟
نابضا بالهدى والالهام
انت جزء من الفؤاد فاولى
ان تهزي اليقين في الهامي
فلذا ما امتطيت صهوة مجدي
وتظللت عزة الاسلام
فهناك اللقاء يحلو هوانا
في فلسطين تحت ظل السلام"

وهكذا يرى شاعرنا السعودي عبد الرحمن العشماوي ان الارض الفلسطينية ينبغي ان تهز في انفسنا يقين الحق، وان اللقاء بهذه الارض المقدسة لن يتم بمعزل عن صهوة امجادنا الاسلامية السامية.

---

* رحلة هندية *

قصة مترجمة

كتبها بالانجليزية: روسكن بوند ترجمها: ممدوح ابو دلهوم

.. في طريقي الى (روهانا)، جلست في مقصورة القطار التي جمعتني وفتاة صعدت بعدي.. اعتقد انهما زوجان وان اللذين في وداعهما هما والدها ووالدتها، لانهما – من حديثهما اليها – كانا في غاية القلق والاهتمام براحتها.. اسمع صوت المراة بوضوح وهي تعطي ارشاداتها ونواهيها، اين تضع اشياءها.. متى يجب عليها ان لا تركن براسها الى نافذة القطار.. وكيف تتجنب التحدث مع الغرباء...

ولما كنت ضريرا منذ زمن، فلم يكن بمستطاعي معرفة كيف تبدو هذه الفتاة، لكني عرفت انها تلبس حذاءا ناعما وذلك من خلال سماعي لوقع كعبه على الارض بنعومة، حتى لا يكاد يسمع له صوت.. وان لها – الفتاة – صوتا جميلا!..

– "هـل تسافريـن الى (دهرادن)؟"، بادرتها بالسؤال فور انطلاق القطار من المحطة، ويبدو انني كنت اجلس في الركن المظلم من المقصورة، لانها بدت وقد فاجأها صوتي ومن اجابتها لي قائلة:

– "لم اكن اعلم ان في المكان احدا غيري"..

حسنا!.. غالبا ما يفشل الذين يبصرون بشكل عادي من التفرس فيما امامهم بدقة، ذلك ان عليهم مشاهدة الكثير والكثير مما يفقدهم التركيز على شيء واحد، بينما الناس غير المبصرين، يسجلون كل ما يسمعون ويركزون بقوة وذلك باستعمال حواسهم الباقية...

– "لم ارك انا ايضا في البداية" قلت لها واضفت: "لكني سمعتك وانت تصعدين".. تساءلت في نفسي.. لو فقط استطيع ان امنعها من معرفة حقيقة انني ضرير، وفكرت، لعلي انجح في ذلك اذا ما بقيت في مقعدي، ولا اعتقد ان في هذا صعوبة..

– "سانزل في (ساهارانبور). عمتي ستكون بانتظاري هناك"، قالت الفتاة، واسترسلت:

– "وانت.. الى اين انت ذاهب؟"..

– "الى (دهرادن) ومن هناك الى (مسووري)"، اجبتها،

– "آه: كم انت محظوظ، اتمنى لو اذهب الى (مسووري)، فانا احب جبالها، خاصة في اكتوبر"، فلجبتها:

– "نعم! انه الوقت المناسب"..

وبدات استصرخ ذاكرتي لتسعفني على تذكر (مسووري) حين كنت اراها.. وكنت مبصرا انذاك..

– "القمم هناك مغطاة بزهور (الداليا) البرية والشمس اخاذة، وفي المساء ما احلى الجلوس امام نار المدفاة احتساء كاس من البراندي، فمعظم السواح يذهبون هناك، فالطرق مريحة وتقريبا صحراوية"..

كانت صامتة، وتساءلت اذا ما اثرت فيها كلماتي، او ربما تقول في نفسها ما هذا الرومانسي الغبي... ثم وقعت في خطأ كبير اذ سالتها:

– "كيف يبدو المنظر في الخارج؟"، لكن يبدو انها لم تستغرب سؤالي.. لكن هل يا ترى لاحظت انني لا ابصر.. لكن سؤالها التالي بدد شكوكي وتوهمي:

– "لم لا تنظر بنفسك من النافذة؟".. سؤالها قالته بطريقة طبيعية وغير مريبة.. تحركت ببطء في مقعدي – محاولا ان لا تلاحظني – حتى وصلت باتجاه النافذة وقد كانت مفتوحة، فوجهت وجهي نحوها.. وكما العالم بامور الريف او هكذا حاولت لاترك هذا الانطباع لديها!.. في عين بصيرتي.. استطيع ان ارى هذا النوع من الاتصال بيننا..

– "هل لاحظت" احدثها بتركيز "من ان الاشجار تتمايل بينما نحن نجلس هادئين" اجابت:

– "هذا يحدث دائما".. تحولت عن الشباك واستدرت نحوها.. ولفترة لم نتحدث!..

– "لك وجه معبر" قلت لها باطراء.. وبدا لي انني تعديت حدودي، لكن فكرت.. لا.. لا اظن ذلك، ذلك ان قلة من الفتيات اللاتي يكرهن الاطراء والمديح!. ضحكت بسعادة.. لقد سمعت بوضوح رنين ضحكتها واجابت:

– "كم هو جميل ان اسمع منك ذلك" ثم استرسلت: "لقد مللت من ترديد الناس لنفس العبارة من ان وجهي جميل".

اوه.. اذن لك وجه جميل.. احدث نفسي، وبصوت عال قلت لها:

– حسن: الوجه المعبر هو بلا شك وجه جميل"

– "انت لطيف" ثم تساءلت: "لكن لم انت جاد هكذا في حديثك؟!".

– "سنصل بعد قليل لمحطتك" قلت باقتضاب شديد – فقالت بسعادة:

– "شكرا للسماء.. لقد كانت رحلة قصيرة، فانا لا احتمل الجلوس في القطار لاكثر من ساعتين او ثلاث ساعات".

يبدو انني كنت على استعداد للبقاء في مكاني غير أبه بالزمن فقط للتحدث معها والاستماع لصوتها الذي له سحر انسياب الجداول!..

بعد قليل سوف تترك القطار وسوف تنسى هذا الحوار القصير، لكنني لن انساه وسيبقى معي حتى اخر رحلتي وربما حتى زمن طويل..

بدأ صوت المحرك يتغير ويخف والعجلات توشك على التوقف...

نهضت الفتاة من مكانها لاخذ حاجياتها، وتساءلت.. ما اذا كانت تجمع شعرها في ضفيرة.. او ان شعرها كان يتدلى بحرية وانطلاق على كتفيها، او اذا ما كانت صاحبة شعر قصير جميل...

توقف القطار تماما في المحطة، وكان يأتي من خارج المقصورة اصوات وصراخ الحمالين والباعة.. وقرب باب المقصورة كان هناك صوت حاد رفيع لامرأة، وتراءى لي انه صوت العمة المنتظرة..

– "وداعا!"..

قالتها الفتاة.. كانت تقف قريبة مني.. قريبة لدرجة انني شممت رائحة العطر التي كانت تصلني من شعرها.. كان بودي لو رفعت يدي وتحسست شعرها.. لكنها سارت مسرعة وغابت في الزحام، ورائحة العطر هي الشيء الوحيد المتبقي لي وقد تركته في المكان الذي كانت تقف فيه.

كان هناك نوع من الضجيج.. دلف رجل الى مقصورتي وبأدب جم قدم اعتذاره.. واغلق باب المقصورة خلفه واغلق معه عالمي من جديد..

عدت لوضعي القديم في مقعدي.. قام حارس المحطة باطلاق صفارة التحرك وانطلق بنا القطار.. وها انذا اسمع اصوات عجلاته الحديدية العنيفة.. كانت العربة تروح وتجيء.. اهتديت الى النافذة واستدرت بوجهي اليها، احملق في النهار والذي كان ظلاما بالنسبة لي.. ومرة اخرى سالعب نفس الدور ومع رفيق سفر جديد..

– "عفوا: ليست لي روعة وجمال صاحبتك التي نزلت قبل قليل" قال الرجل في محاولة لكسر جمود الصمت.. فاجبته:

– "نعم كانت فتاة ممتعة".. ثم سألته: "اخبرني، هل كان شعرها طويلا ام قصيرا؟".

– "لا اذكر، لم الحظ ذلك" اجاب الرجل.. واضاف بشاعرية واعجاب:

– بل عيونها التي لاحظت وليس شعرها.. ما اجمل تلك العيون! لكن للاسف، انهما بدون فائدة.. فقد كانت ضريرة تماما... الم تلاحظ ذلك؟!".

(نلتقي او لا نلتقي.. تلك هي المشكلة)



قلت يوما هامسا في مسمعيها:
"ما يضر الناس لو انا التقينا..
وتغيبنا سنينا ما وراء الافق او ذاك المدى
ان ذاك العمر فينا قد اضعناه سدى؟؟"
وانتظرت الرد منها،
والتقت عيني بعينيها
اشاحت وجهها عني بصمت.. "ويكت"

* * *

قلت من حر شجوني:
كنت ارجو وامني النفس ان القاك يوما
تحت ظل الياسمين
ان نعيش الحب مثل الاخرين
ان نعيش الحب في ظل الحنين
ما يضر الناس لو اني حملت الهم عنك
او حملت الهم عني؟؟
بين عينيك وبيني

* * *

قد عرفت السر من عينيك لما
جاء منها نور فجري
لم ابرهن بعد ان القلب دون الحب
صحراء بلا زهر وعطر

* * *

قد غرقنا في بحار الشوق
ماذا بعد.. ماذا قبل؟؟
ماذا لو مشينا.. وضحكنا.. ولعبنا
وتناجينا كأطيار الحقول
ونظرنا، فوجدنا هذه الدنيا ربيعا
ثم الغينا الفصول
كم تمنيت اللقاء
واطوف الكون في عينيك ارضا وسماء
كل روض.. كل درب.. كل بحر
نبتني بيتا على خد القمر
او خد نجمة
ونعانق.. كل غيمة
سوف نعطي البدر قبلة
ونسطر.. فوق خد الليل جملة
ونحقق.. كل احلام الطفولة

* * *

كان شوقي.. كان بحرا
صار اكبر
بت اخشى ان يموت الحب فينا
قبل ان نمشي الى روض وبيدر،
لا اطيق الصبر اكثر
عدت اسأل:
ما يضر الناس لو انا ذهبنا مرة
من غير رجعة؟؟
وارتمينا بين احضان الاماني
وانتشينا.. واحترقنا مثل شمعة
ما يضر الناس.. قولي؟؟

* * *

ثم ادارت وجهها نحوي بصمت
فالتقت عيني بعينيها.. بكينا
وذرفنا الف دمعة.

شعر: يوسف بكر

موسكو اعادة بناء الاوعية الدموية للكلية

[illegible] السوفيات الى [illegible] لاجراء عملية [illegible] الدموية الدقيقة [illegible] في الكلية. حول [illegible] الجديد، يقول د. [illegible] من مستشفى معهد موسكو :

[illegible] خلل في الوعاء الدموي [illegible] للوهلة الاولى يهدد [illegible] ان اختلال الدورة [illegible] في شريان قطره مليمتر [illegible] يؤدي احيانا الى تعطيل جهاز [illegible] جسم الانسان مثل الدماغ [illegible] او القلب او الكلية .. في [illegible] هذه العمليات مثلا. كان [illegible] يعاني من تصلب الاوعية [illegible] تزود الكلية اليمنى بالدم، فقد [illegible] تصلب جدران الاوعية [illegible] اتساعها الى اختلال الدورة الدموية وارتفاع الضغط الشرياني [illegible] خطيرة (٢٠٠ – ٢٤٠ مقابل ١١٠ – ١٣٠ مليمترا) لم تعد تنفع [illegible] الادوية. وقد زاد الوضع [illegible] ان الخلل لم يصب شريان الكلية الرئيسي بل فروعه وما يتشعب عن هذه الفروع من اوعية وكلها اوعية لا يزيد قطرها على قطر عود الكبريت وهي تختبيء في اعماق الكلية.

وقد بين التصوير بالاشعة قبل بدء العملية مباشرة ان جزءا من الاوعية لا يمرر الدم. وكان الامر يحتاج في مثل هذه الحالة، حتى وقت غير بعيد، الى اقتلاع الكلية كلها. وهذا ما ينقذ حياة الانسان ولكن على حساب فقدان القدرة على العمل المثمر.

من هنا وضعنا اسلوبا جديدا تجري العملية بموجبه على ثلاث مراحل. في البداية يجري اخراج الكلية مع الاوعية المصابة من الجسم، ثم تعاد قدرة الاوعية على تمرير الدم بواسطة ادوات مجهرية تحت الميكروسكوب. واخيرا ترجع الكلية بعد (اصلاحها) الى موقعها..

في حالة هذا المريض مثلا، تم اخراج الكلية، واعد بديل للوعاء الدموي هو جزء من وريد فخذ المريض. وجرى شق الاوعية على طول حدود الانسجة السليمة. ثم وبواسطة المجهر تم تخليص الاوعية الدموية من الترسبات المتصلبة وازالة الاجزاء (غير الصالحة) واحلال البديل محلها. مع العلم انه يجب العمل تحت المجهر بسرعة عالية لان الكلية لا تستطيع الاحتفاظ بحيويتها خارج الجسم الا لمدة ساعة .. وبالفعل وفي ظرف ٥٠ دقيقة فقط كان العمل قد تم، حيث زرعت الكلية مكانها في جسد المريض بعد ذلك.

هذا، وقد اجرى جراحو المعهد (٢٠) عملية مشابهة ناجحة حتى الان.

الالمنيوم وخرف الشيخوخة

الدراسات الحديثة التي اجريت في بريطانيا، واظهرت ارتباطا بين مستويات الالمنيوم في مياه الشرب والاصابة بمرض الزهيمر (خرف الشيخوخة)، وجدت دعما جديدا من نتائج دراسة اجريت مؤخرا في النرويج.

فقد جاء في تقرير صدر قبل ايام لعدد من الباحثين النرويجيين، ان نسبة انتشار هذا المرض بين سكان شمال النرويج، تزيد عن نسبة الانتشار بين سكان الجنوب، علما بان مصادر مياه الشرب لكل من الفئتين مختلفة. واورد الباحثون ان اثارا من الالمنيوم قد وجدت في انسجة ادمغة المصابين بهذا المرض، وان هناك نسبة من الالمنيوم في مياه الشرب التي يشرب منها هؤلاء الناس.

وقد عزا باحثو النرويج ارتفاع مستويات الالمنيوم في مياه الشرب الى المطر الحامضي. علما بان دراسات سابقة اجريت في دول اخرى منها اليابان وغيانا قد اشارت الى وجود علاقة بين المطر الحامضي وتلوث الماء والهواء بالالمنيوم، وبالتالي لحالات الاصابة باضطرابات في الدماغ.

وعلى حد قول الباحثين فان عنصر الالمنيوم الذي يشكل حوالي ٥٪ من قشرة الارض لا يذوب في الماء عندما يكون الوسط قلويا او متعادلا، الا انه يذوب في الماء ويصل بالتالي الى الارض، الى مياه الشرب مع وجود الثلج او الضباب او ماء المطر الحامضي.

اهمية هذه الدراسة للنرويج ذات الاربعة ملايين نسمة، تعود الى ان هذا البلد واحد من اكثر دول العالم التي يعمر فيها الناس طويلا. حيث انه من المتوقع ان يكون هناك في عام ٢٠٢٥ م حوالي ٧٥١ الف انسان في النرويج فوق سن ٦٧ سنة اي حوالي ١٧٫٢٪ من عدد السكان انذاك.

طب الفم والاسنان

[illegible] مؤخرا العدد ١٩٧ من سلسلة "الموسوعة الصغيرة" التي تصدر عن دائرة الشؤون الثقافية في بغداد، وهو بعنوان "طب الفم والاسنان" الكتاب من تاليف الدكتور [illegible] وقد احتوى على تمهيد تاريخي تحدث فيه المؤلف عن [illegible] طب الاسنان، موضحا ان [illegible] كانت في عهد الفراعنة في مصر، [illegible] محاولات ناجحة عند [illegible] والاشوريين الذين استعملوا [illegible] مختلفة لعلاج وحشي الاسنان. [illegible] يستعرض جهود الحضارة [illegible] واليونانية ودور العلماء العرب في مجال طب الاسنان.

وقد تحدث المؤلف في الصفحات التالية، وبتوسع عن عالم طب الاسنان من خلال العناوين التالية: الفم عالم متكامل، نمو الاسنان [illegible]، مشاكل الاسنان في مرحلة [illegible]، سوء الاطباق، تسوس الاسنان، الرباط حول السني، اسرار حساسية الاسنان، جراحة الفم، صناعة الاسنان، سرطان الفم، فترة الحمل وصحة الاسنان.

من الطفولة الى المراهقة

صدر حديثا، العدد الخامس والخمسون من "كتاب اليوم الطبي" بعنوان "من الطفولة الى المراهقة" تاليف الدكتور احمد السعيد يونس استشاري امراض الاطفال/القاهرة.

جاء الكتاب ليوضح باسلوب علمي مبسط مراحل نمو الطفل منذ الولادة الى سن المراهقة. حيث اثار المؤلف عدة اسئلة اجاب عليها بتوسع. فقد اشار في المقدمة انه بذهاب الطفل الى الحضانة، يصبح اكثر تعرضا للامراض المعدية.. ولكن لان عددا كبيرا من الاطفال يذهب الى الحضانة (لانشغال الام بوظيفتها) فان الغالبية منهم يكونون قد اصيبوا بالجدري والحصبة الالمانية والغدة النكفية واصبح لديهم مناعة ضدها خلال فترة تواجدهم في الحضانة هذه.. وتبقى تلك المجموعة التي لم تذهب الى دور الحضانة.. واول عهدها بالمدرسة هو سن ست سنوات او اكثر، وهذه المجموعة لم تتكون لديها مناعة، وبالتالي فهي معرضة للاصابة بهذه الامراض اذا لم يكن قد تم تحصينهم ضدها.

ومن خلال العنوان "حتى لا [illegible] بهذه الامراض طفلك" شرح [illegible] كل حالة مرضية عبر صفحات الكتاب فتحدث عن:

ارتفاع درجة الحرارة، والتيفوئيد، والحمى الروماتيزمية، والحمى، والجديري، والتبول اللا ارادي، والحصبة، والسكر، وحب الشباب، والتشنجات، والديدان المعوية، والتسمم، والاسهال وتحدث ايضا عن لكل الطفل، الطفل والمجتمع، الكلام والتعليم واللعب، الحيوانات الاليفة شخصية الطفل، الطفل والمدرسة، الطفل والجنس..

للعاملين في البناء

في الابنية الكبيرة وبعد ان يتم رفع العوارض الخشبية او الفولاذية الى موضعها بواسطة الرافعة وتثبيتها بالصواميل، يقوم في العادة احد الاشخاص بالتسلق على طول العارضة لابعادها عن المرفاع. وهذه العملية مرهقة وكثيرا ما تكون خطرة. من هنا قامت شركة بريطانية مؤخرا بتطوير (شكل) لابعاد السقالات وفصل العوارض بالسحب على الحبال وذلك خلال خمس ثوان فقط وبدون التعرض لاي خطر. وقد فازت هذه الاداة الجديدة بالجائزة الفضية في المعرض البريطاني لمعدات مواقع الانشاء الذي اقيم مؤخرا.

مجلة العلوم الاجتماعية

■ صدر العدد الثالث، المجلد [illegible] عن "مجلة العلوم [illegible]" التي تصدر في الكويت. [illegible] العدد الجديد على عدة [illegible] اجتماعية وتربوية [illegible].

[illegible] دراسة الدكتور احمد ظاهر [illegible] في جامعة اليرموك عن: اتجاهات التنشئة السياسية الاجتماعية في المجتمع الاردني [illegible] راسة ميدانية لمنطقة شمال الاردن" [illegible] يناقش الباحث مسالة التنشئة [illegible] الاجتماعية ويقول انها لا تقوم الا في [illegible] اجتماعي، ويعرفه بانه عبارة [illegible] ن جملة الانظمة الاجتماعية وانساق [illegible] الافراد القائمة سواء تميزت [illegible] هذه العلاقة بالصراع او بالانسجام [illegible] خلل تنظيمات صغيرة او كبيرة [illegible] مستقرة ام غير مستقرة.

[illegible] بحث الدكتور ابراهيم عثمان عن التغيرات في الاسرة الحضرية في الاردن. تناول فيه الباحث اهم التغيرات في الاسرة الحضرية في الاردن منذ خمسين عاما واقتصر مكانيا على مدينة عمان العاصمة، حيث تمثل السمات الاجتماعية الثقافية العامة لحضر الاردن ضمن النسق الاجتماعي الكلي للمجتمع الاردني.

وفي العدد ايضا دراسات عن: "الطفل وتكوين المفاهيم". "انماط الهجرة الفلسطينية في فلسطين واتجاهاتها" للاستاذ موسى سمحة.

"النظام الاعلامي الجديد" للاستاذ مصطفى المصمودي مراجعة اسماعيل يوسف ملحم.

"الخيار النووي الاسرائيلي" ترجمة الاستاذ غازي السعدي.

"التيارات المعاصرة في دراسة الفولكلور في دول الخليج العربي" بالاضافة لعدة مواضيع تربوية وعلمية هامة.

ادق اسرار النبات .. بين ايدي العلماء

توصل علماء معهد علم الوراثة البيئية في مدينة كيشينوف عاصمة جمهورية مولدافيا السوفياتية الى تصميم منظومة من اجهزة القياس تتيح تتبع ٤٤ جانبا من جوانب الحياة الداخلية للنباتات في ان واحد.

عن ذلك يتحدث مدير المعهد اناتولي جكوتي :

يعرف علماء الانتقاء انه كلما ازدادت انتاجية الصنف الجديد من المزروعات تزعزع استقرار محاصيله اكثر. ما هو سبب ذلك؟ لماذا لا تستطيع الاستفادة القصوى مما تتمتع النباتات به من طاقات بيولوجية ؟

غرف مناخية

ينبغي اختبار الصنف الجديد العالي الانتاجية في مختلف الظروف لمعرفة استقرار محاصيله وكيفية التاثير فيه. وقد كان هذا يستغرق عدة سنين لان الاجهزة التي كانت تستخدم حتى الان تتيح تتبع جانبين او ثلاثة جوانب من حياة النبات الداخلية كل منها على انفراد. ويوجد في المعهد مركز علمي فريد من نوعه اطلق عليه اسم (البيوترون)، يمكن من الحصول على معلومات شاملة وكاملة عن تاثر النباتات بهذا الوسط او ذاك وخلال فترة اقل من الزمن.

ومن الضروري، لفهم العمليات الجارية في النبتة في مختلف الظروف المناخية، ان نقيس مثلا، درجة حرارة ورقها في عدة نقاط بصفة مستمرة مع تسجيل نتائج القياسات في الحاسب الالكتروني. لهذا الغرض صنعنا جهازا خاصا هو محول حرارة الورق. واصبح بامكاننا الان، بعد وضع النبتة في غرفة المناخ الاصطناعي، مراقبة سلوك النبتة في ظل الحرارة والرطوبة والاضاءة المحددة مع الحصول على معلومات دقيقة عن حالة الورق.

وهذا المحول ليس سوى جزء من منظومة قياس خاصة بالنباتات، تسجل اجهزتها صعود الماء من الجذور الى الاوراق وعمليات التركيب الضوئي والتنفس ونوع النباتات وتغير كتلتها البيولوجية والكثير غير ذلك من المواصفات الهامة بالنسبة للتحليل. وتسفر التجربة الواحدة التي تستمر حوالي شهر فقط عن جمع ملايين المعلومات. ولا يمكن الحصول على مثل هذه البيانات بالاساليب العادية ناهيك عن معالجتها. في حين ان الحاسب الالكتروني الصغير يعطي نتائج جاهزة على شكل مخططات او جداول خلال عدة دقائق.

ثلاثة برامج ابحاث

نجري ابحاثنا في ثلاثة برامج اساسية وتعمل على احدها عدة مختبرات تضع طرائق الحصول على اصناف نباتية تتمتع بافضل الصفات الوراثية التي تستحق اهتماما خاصا. وهدف البرنامج الثاني معرفة لماذا لا تستغل الاصناف العالية الانتاج الا ما يتراوح عادة بين ١٠ و٣٠ بالمئة من طاقاتها. اما البرنامج الثالث فيهدف للاجابة عن سؤال كيف يمكن التاثير في النباتات لتعطي اكبر محصول ممكن بانتظام.

واسفرت التجارب على الذرة مثلا عن نتائج طريفة. فقد ساد الاعتقاد حتى الان ان عملية التركيب الضوئي في اوراق هذه النبتة تختل من جراء الحرارة الشديدة. الامر الذي يؤدي الى ضياع جزء من المحصول. بيد ان التجارب في غرف (البيوترون) المناخية بينت ان التركيب الضوئي يجري بصورة طبيعية في حين ان اللقاح والمدقة ورأس المدقة تبدو شديدة التعرض. وتختلف مواعيد نضوج الجهازين الذكري والانثوي في الزهور بسبب الجفاف حيث يصل الفارق الى ١٠ ايام. ومن هنا يقل المحصول. وهذا استنتاج جديد مبدئيا.

واتخذت معطيات الدراسة اساسا لوضع اول بطاقة بيئية لاحسن اصناف الذرة. وتتيح اجهزة (البيوترون) الفريدة من نوعها اكتشاف مزايا وراثية للمزروعات قبل ان يتمكن علماء الاصطفاء من تحقيق ذلك في حقولهم بسنين.

لا يزال (البيوترون) في طور الاستخدام التجريبي حتى الان . ومع ذلك اعطت الابحاث نتائجها الاولى، وعلى سبيل المثال تبين ان استخدام مستحضر ال (كرتولين) يبشر بتعزيز مناعة المزروعات في وجه البرد والحر والجفاف.

قاع المحيط على سطح الارض !

تمثل جبال (ترودوس) في قبرص نقطة جذب قوية لعلماء الجيولوجيا في العالم، لانها في الواقع قشرة من اليابسة اندفعت من قاع المحيط ومن عمق ٨٠٠٠ متر الى علو ٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر وهي بذلك تشكل نافذة لا مثيل لها على ٧٥ مليون سنة من التاريخ الجيولوجي.

ومنذ ثلاث سنوات يقوم العلماء بدراسات موسعة لهذه الجبال التي تكسوها اشجار الصنوبر، تمهيدا لعقد ندوة حولها في قبرص في العام القادم.

ويقول السيد جورج كونستانتينو مدير دائرة الجيولوجيا في قبرص، ان قشرة الارض في ترودوس تجمع الامطار وتحدث تغييرات في المناخ بحيث تزدهر زراعة معظم انواع الخضر والفواكه فيها. وبسبب التربة البركانية تنمو اشجار الصنوبر بسرعة. وتحت هذه التربة توجد رواسب معدنية بينها النحاس والاسبست وحتى الذهب.

هذا وقد تم حفر ثقبين عميقين في ترودوس لتحديد رواسب النحاس، وحفر ثقبان اخران في طبقات الحمم عند سفوح الجبال، وذلك حتى عمق ٢٧٠٠ متر . وقد توقف الحفر بسبب نفاذ المخصصات على ان تتم مواصلته بعد توفير الاموال اللازمة.

طائرة خيالية.. ام طبق طائر!

طائرة المستقبل، او بالاحرى طائرات المستقبل، قد تقلب كليا مفاهيمنا التقليدية عن الطائرات باشكالها المالوفة. فالجناحان والذيل قد يصبحان من مخلفات الماضي. والطائرات العملاقة اليوم قد تبدو اقزاما بالنسبة لبعض طائرات الغد والطائرات السريعة اليوم – بضعة اضعاف سرعة الصوت – قد تكون بالنسبة لطائرات الغد مثل العربة بالنسبة للطائرة.

على اية حال، فان موضوعنا الان يدور حول طائرة من نوع جديد، صممها وطورها معهد موسكو للطيران (ورد وصفها في مجلة سبوتنك مؤخرا). ففي عام ١٩٧٥م، ولدت فكرة صنع طائرة على شكل قرص، بقوة رفع تصل الى ١٠٠٠ طن او اكثر مما يسمح باستخدامها لنقل الحمولات الضخمة مثل الجرافات والمعدات الثقيلة باقل تكلفة ممكنة الى مواقع المشاريع في المناطق النائية من الاتحاد السوفياتي.

اما شكل وتركيب هذه الطائرة – القرص فيشبه عجلا ضخما لدراجة هوائية يحيط به غلاف من البلاستيك والمعدن. ويرتبط بمحور هذا العجل منصة الشحن التي يمكن انزالها معلقة بواسطة حبال. كما يرتبط بالمحور ايضا غرفة القيادة وحجرات تتسع لمئة راكب. اما عن قطر القرص فقد يبلغ ٣٠٠ متر ليتمكن من رفع ١٥٠٠ طن من الحمولة.

للطائرة القرص ميزات على طائرة الشحن التقليدية. فهو يقاوم تاثير الريح مهما كان اتجاهها، مما يسهل مهمة التحكم في طيرانها اثناء هبوب رياح جانبية (معامدة لاتجاه الطيران). وعند هبوط الطائرة – القرص، فان الحمولة تعمل عمل المرساة فتثبتها على الارض فلا تتاثر باية رياح قوية.

وقد وجب التغلب على مشكلة كبيرة، اذ ان كبر سطح الطائرة القرص سيجعل الجليد يتراكم عليها بسرعة ويصل الى عدة عشرات من الاطنان.

وكان الحل ان يلجأ المصممون الى طريقة غريبة لخلق قوة الرفع، تعتمد على الهواء الساخن والذي سيقاوم ايضا تراكم الجليد. هذا الهواء الساخن هو غازات العادم الخارجة من المحركات الاربع وبدرجة حرارة ٢٠٠ درجة مئوية. وقد يكون هذا هو السبب في تسمية هذه الطائرة بالطائرة الحرارية.

وقد لجأ المهندسون المصممون الى استخدام غاز الهيليوم الخفيف (والذي يستخدم لملء البالونات والمناطيد)، في ملء هيكل القرص جزئيا.

ومن المشاريع المستقبلية المساعدة، محطات هوائية لتعبئة الطائرات بالوقود، وهي الغاز الطبيعي المسال، وهكذا يمكن لهذه الطائرة القرص ذات القطر ١٨٠ مترا، ان تطير مسافة ٤٠٠٠ كيلو متر دون توقف وبسرعة ١٥٠كم/الساعة. وستكون تكلفة نقل ٥٠٠ طنا اقل من خمس تكلفة نقلها بالطائرات التقليدية.

من المقرر ان تطير اول نماذج من الطائرات القرص في نهاية عام ١٩٨٦م، وهي ستحل مشكلة نقل المعدات الضخمة مثل مصانع بكاملها او محطات كهرونووية او وحدات كاملة لاستخراج الغاز الطبيعي او بيوت جاهزة للعاملين في المناطق النائية من جيولوجيين وباحثين.

ويخطط المصممون الى بناء طائرات قرصية اكبر بحمولة تصل الى ٣٠٠٠ طن. وقد تعمل عندئذ بالطاقة النووية المحمولة على متنها.

ولنا اخيرا ان نسأل:

هل من حد لمحاولات الانسان لتحقيق الاكبر او الاسرع او الاكثر فعالية والاقل استهلاكا للوقود او الطاقة.....؟

ترجمة: مهندس حسلم مدانات
المركز الجغرافي الاردني

صحة المجتمع .. والامراض التناسلية

د. كمال حواتمة

يسافر الكثير من شبابنا للخارج لقضاء اجازاتهم، وعندما يعودون الى ارض الوطن، لا يندر ان تلاحظ تلك الحيرة التي تعلو وجه الواحد منهم. فنتيجة مغامرة جنسية عابرة، يعود الشاب ليذرف الدمع ويصرف الكثير من الوقت والجهد وتحت ستار كبير من السرية للخروج من مأزقه .. مأزق المرض الجنسي الذي حمله معه الى ارض الوطن.

والبعض منهم قد يوبخه ضميره، فيقوم بالابتعاد عن زوجته التي طال انتظارها له حتى لا ينقل المرض لها، مما يدخل الشك الى قلبها نتيجة هذا التصرف الذي لم تعهده في زوجها. وهذا قد يؤدي بالتالي الى مشكلات يمكن ان تعصف بالحياة الزوجية.

وعلى النقيض من ذلك، فان بعض الازواج وبدون رادع من ضمير او الخوف من المصارحة، يتابع الاتصال بزوجته، فينقل اليها ما يحمله من ميكروبات المرض. وهكذا ، فانه مهما تعالج هذا الرجل فيما بعد، يعود فيأخذ العدوى ثانية من زوجته التي كان قد نقل اليها المرض سابقا.

★ تسبب ميكروبات المرض هذه التهابات في المجاري التناسلية والبولية، قد يكون لها في المستقبل عواقب خطيرة على صحة الرجل اذا لم تتم معالجتها مبكرا. فهي قد تسبب التهاب غدة البروستات او المثانة والكليتين والحالبين.

اما اصابة المراة بالعدوى، فانه يسبب الاجهاض، اذا كان الحمل في مراحله الاولى، او يؤدي الى عدم الحمل كما قد تؤثر على الجنين اذا كانت المراة في شهورها الاخيرة من الحمل، وبخاصة على عيني المولود.

★ من الامراض التناسلية كثيرة الانتشار والتي قد تنتج عن العلاقة الجنسية المحرمة، الزهري، والسيلان، والامراض الفطرية، ومرض الهيربس الذي اخذ حديثا بالانتشار في انحاء عديدة من العالم.

★ ان اولى دلائل الاصابة بمرض جنسي عند الانسان تكون بعد (٣ – ٧) ايام من العلاقة الجنسية غير الشرعية. وتكون بالشعور بنوع من الحكة الداخلية في المجرى التناسلي، مع حرقة عند خروج البول، اضافة لملاحظة بقع صفراء اللون او بيضاء تلطخ الملابس الداخلية في الصباح او حتى باستمرار، ويرافق هذه الاعراض تكرار التبول، والشعور بثقل وتعب في منطقة الحوض، وتعب جسدي عام.

اما النساء اللاتي ينتقل اليهن المرض من ازواجهن فانهن يعانين من زيادة في الافرازات الداخلية مع ظهور رائحة كريهة في بعض الاحيان والاحساس بحكة في منطقة العانة، ويالم عند الاتصال الجنسي.

★ ان احساس الرجل او المراة بهذه الاعراض او ببعضها يعني ان عليه مراجعة طبيبه المختص فورا، ومصارحته التامة بكل شيء حتى يستطيع الطبيب وصف العلاج المناسب له، وفي الوقت المناسب، حتى لا يتطور المرض، لينعكس بالتالي على المريض، على صحته وصحة زوجته واطفاله.

العلم والكاريكاتير

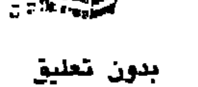
الكاريكاتير، واحد من ارقى واهم الفنون المعاصرة، وليكون مؤثرا، فانه يتطلب المهارة والابداع اضافة الى الاطلاع الواسع والوعي الذكي بالموضوعات التي يعالجها.

ومع ان الكاريكاتير السياسي (والاجتماعي نسبيا) هما الاكثر انتشارا في الصحافة، الا ان للكاريكاتير العلمي مجاله الواسع ايضا، بخاصة في المجلات العلمية والثقافية العالمية.

ولقد تزايدت اهمية مثل هذا النمط من الكاريكاتير، مع تزايد تاثير العلم والتكنولوجيا في مجرى تطور حضارة الانسان، وما لهذا التاثير احيانا، من انعكاسات سلبية او مثيرة للجدل

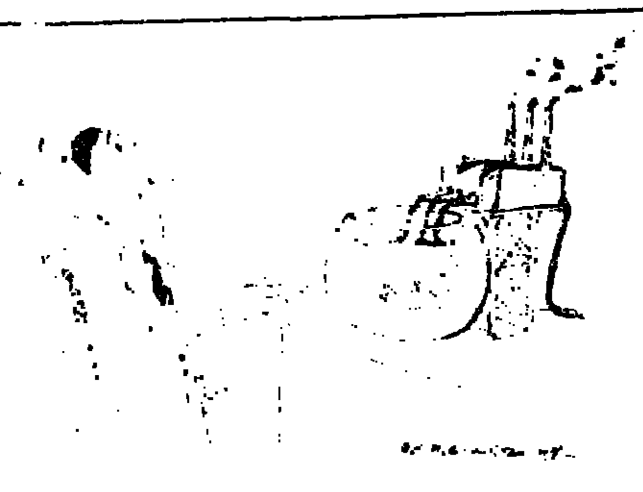
فيما يلي نقدم نماذج من الكاريكاتير العلمي، على [illegible] تحفز المهتمين والموهوبين في الاردن على طرق ابواب هذا الفن التحليلي الرفيع





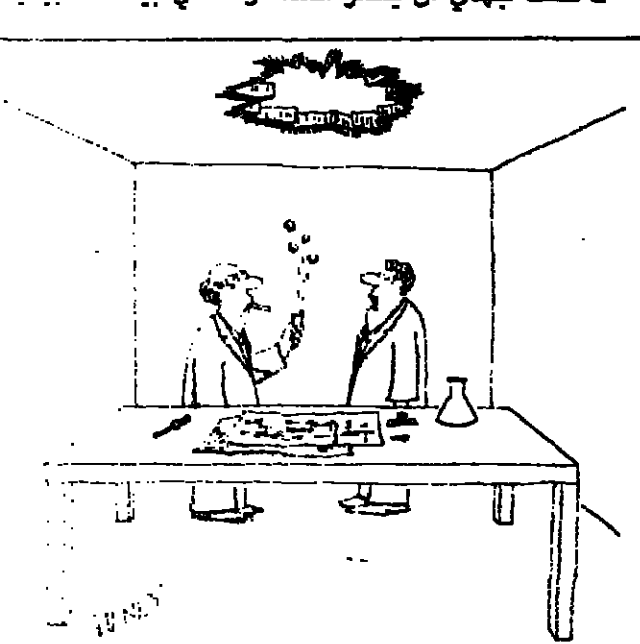
بدون تعليق

بدون تعليق



(على هامش التلوث المتزايد لمياه المحيطات :

ـ عملت جهدي ان يشعر السمك وكانه في بيئته الطبيعية



ـ لا اعتقد انني احتاج ولاعة سجائر تعمل بالليزر



مؤتمر علمي !

ـ ايها السادة .. سيقدم البروفسور (بوريس) نظرية جديدة مثيرة. فلنصغ بانتباه، ونسجل ملاحظات ، ومن الادلة ان نعلنا نفهم شيئا مما سيقول !



(في المستقبل، سيقدم العلم للانسان عقاقير تحقق له كل ما يتمناه :

ـ انني املك كل شيء .. ما عدا السعادة !

المفكرة

تاريخ المسرح العربي

للباحث جميل الجوزي

امير الشعراء احمد شوقي

فيما يلي تتمة للحديث حول احمد شوقي ومسرحه الشعري، وكنا في "الراي" قد نشرنا الجزء الاول من الحديث قبل اسابيع ثلاثة.

يعتبر الشاعر احمد شوقي في عرف النقاد والباحثين الاكاديميين الرائد الاول للمسرحية الشعرية لانه استطاع ان يفرض هذا النوع الشعري على الادب العربي ودارسيه، واستطاع ايضا ان يخلق له جمهورا يعجب به ويطرب ويستمتع.

وقد استفاد شوقي دون شك من جهود من سبقه من الكتاب المسرحيين والمترجمين، فقد كشفوا له عن بعض المشكلات التي كان عليه ان يواجهها لاول مرة عندما يكتب مسرحية كما ذللوا بعض الصعوبات التي كانت تعترض كل كاتب للمسرحية الشعرية..

كان كل هذا عدته في الاقدام على هذه الخطوة الرائدة في تاريخ المسرح العربي، وفي تاريخ الادب العربي جملة.. فكتب مسرحيات:

١ ـ مصرع كليوباترة وهي تراجيديا في ٤ فصول ـ تصف سقوط كليوباترة ونهايتها المفجعة .. مثلتها فرقة فاطمة رشدي ولقيت نجاحا باهرا في القاهرة وفي جميع البلاد العربية التي عرضت فيها.

٢ ـ مجنون ليلى ـ تراجيديا في ٥ فصول، تصف الحب التعيس الذي عاناه احد الشعراء العرب الاول.. صدرت طبعتها الثانية عام ١٩٣١ وترجمت الى الانجليزية، قدمتها فرقة فاطمة رشدي ونجحت كل النجاح.

٣ ـ قمبيز : تراجيديا في ٣ فصول، صدرت عام ١٩٣١، قدمها (يوسف وهبي) على مسرح رمسيس بالقاهرة .

٤ ـ اميرة الاندلس : دراما تاريخية من ٥ فصول ـ نثرية .. عن اخر الخلفاء في اسبانيا ـ صدرت في القاهرة عام ١٩٣٢ ـ مثلت في الاردن حيث كان المسرح الاردني في مهده ـ قدمها وهبة الافيوني على مسرح البتراء بعمان، كما قدمها بعض الشبان في مدينة اربد.

٥ ـ علي بك الكبير ـ دراما تاريخية في ٣ فصول .. ترجع احداثها الى تاريخ مصر في القرن الثامن عشر، صدرت الطبعة الثانية عام ١٩٣٢. وقد تالقت فاطمة رشدي بنجاح في عرض هذه المسرحية امام مؤتمر الموسيقى الشرقية بالقاهرة.

٦ ـ عنترة : دراما تاريخية في ٤ فصول ـ قصة الشاعر المحارب عنترة في فترة ما قبل الاسلام ـ صدرت في القاهرة عام ١٩٣٢ .

٧ ـ الست هدى : ـ كوميديا ـ صدرت عام ١٩٣٦ .. لون جديد هو المحلية والروح المصرية المرحة واللغة السهلة. ومن السخرية ان تكون المسرحية الوحيدة التي قوبلت بحماس بالغ لدى شباك التذاكر هي المسرحية الكوميدية الاجتماعية.

وقد تغنى شوقي من خلال الحوار الشعري في هذه المسرحيات بالحب العنيف في مجنون ليلى وبالعاطفة والبطولة في عنترة وبحرية مصر وكفاحها ضد الاستعمار في مصرع كليوباترا وعلي بك الكبير وقمبيز، وبامجاد العرب في اميرة الاندلس وينقد المجتمع في (الست هدى).

ويمتاز شعر شوقي التمثيلي بانه شعر غنائي مطرب لا يهتم كثيرا بالفعل المسرحي ولا يرتبط ارتباطا وثيقا بتطور الحدث ونموه وحاجة النمو الى الحركة وقد اطال شوقي اطالات كبيرة في مواقف الفخر والرثاء والحزن والتامل والمرح وبعض هذه المقطوعات مقطوعات غنائية خالدة، مثل خطاب انطونيو لروما في مصرع كليوباترا التي اولها :

روما حنانك. واغفري لفتاك
لواه منك واه ما انساك

ومقطوعة :

انا انطونيو وانطونيو انا
ما لروحينا عن الحب غنى

وغير ذلك من مقطوعات نجدها في مسرحياته المختلفة.

ولم يلتزم شوقي في شعره التمثيلي وزنا واحدا كما حاول ذلك كل من سبقه من كتاب المسرح الشعراء، فقد كان ينتقل في الحوار الواحد من وزن الى وزن ومن قافية الى قافية اخرى دون مراعاة لشيء الا مقتضيات الحوار نفسه.

وقد خلص بذلك الشعر المسرحي من قيد كان يمكن ان يكبله، فلا يستطيع ان يتطور واعطى للكاتب المسرحي حرية كبيرة للتعبير.

قال شوقي بعد ظهور (كليوباترة) و (مجنون ليلى) وجدت بعد انطواء هذه الحقبة الطويلة ان الاوان قد ان للبدء في التاليف الروائي لاني اؤمن ان الشعر العربي على غير ما يتهمه المغرضون يتسع للمسرح، ولان المسرح المصري قد ارتقى رقيا يبعث على الاعجاب ويبشر بالمستقبل المجيد، ولا اخفي عليك ان الاقبال العظيم الذي لقيته من كليوباترة ومجنون قد اوقد في نفسي جذوة النشاط على الرغم من ضعف صحتي وزادني مثابرة على مواصلة التاليف.

ولا يعني هذا انه قد استطاع ان يكتب مسرحيات انسانية خالدة كما فعل شكسبير وكورني وراسين وموليير، ولا يعني انه استطاع ان يخلق شخوصا خالدة في تاريخ الخيال البشري كما فعل كبار كتاب الشعر التمثيلي لانه لم يلتزم في خلقه اتجاها معينا، على الرغم من انه كان على صلة بهذه التيارات الادبية التي كانت تحتدم في اوروبا ابان دراسته فيها.

وعلى اية حال فان النقاد مهما اختلفوا الا انهم يكادون يجمعون على ان العنصر الغنائي طغى على مسرح شوقي. ولذلك علت نغمة فحواها ان شوقي اقحم نفسه على الشعر الدرامتيكي، دون ان يستطيع النزول الى مقتضيات الفن المسرحي والى طبيعة الحوار التمثيلي فالناقد المعروف دريني خشبة يقول بالنسبة لمسرحيات شوقي : (ان شوقي شاعر فحل، ولكنه حين ينزل الى ساحة المسرح يغلب فيه الشاعر على الكاتب المسرحي .. شعر شوقي شعر جزل رصين، ولكنه لا يصلح لاداء الاغراض المسرحية.

اما الاستاذ عباس محمود العقاد كتب (ليس من الحق ان يقال ان الشاعر شوقي كان مقلدا كمن سبقه من المقلدين، ولا انه كان مجددا مستقل القريحة واضح الاستقلال بملامحه الشخصية، ولكنه كان في مرحلة التقليد المتصرف اماما يحمل القلم ويسبق كثيرا من المبتكرين في ميدانه، وهو ميدان الصناعة المتجددة على نهج السلف القديم).

وينتقده البعض لانه اختار من التاريخ فترات الاضمحلال والزوال او الفساد .. اخر حكم الرومان في (مصرع كليوباترة) .. اخر ايام العرب في الاندلس في مسرحية (اميرة الاندلس) وفوضى الانحلال ايام المماليك في علي بك الكبير وانهزام مصر في مسرحية (قمبيز).

ولعل اهم نقد وجه اليه انه لم يستطع ان يحافظ على وحدة الموضوع او ما يعرف بالحبكة محافظة دقيقة، وانه لم يستطع ان يجعل العمل المسرحي عملا داخليا يتطور بالشخصيات ومن خلالها، وانه اضاف قصائد غنائية طريفة كانت توقف في كثير من الاحيان تطور الفصل المسرحي ونموه، وانه لم يستطع ان يجعل من المسرحية كائنا عضويا متكاملا يتعاون اعضاؤه من شخوص وحوار وغناء ومناظر على اداء وظيفة واحدة مما ادى الى وجود تفكك في بناء المسرحية وانفصام في تركيبها.

وقد ارجع ذلك بعض النقاد وعلى راسهم المرحوم الدكتور مندور الى ان (شوقي) كان يستجيب لطبيعة الشعر العربي القديم، وحب جمهوره للطرب والغناء ويستدل على ذلك بالنجاح الذي لاقته مقطوعات (مصرع كليوباترة) و (مجنون ليلى) التي لحنها وغناها الموسيقار محمد عبدالوهاب ، ان مسرح شوقي يمكن ان يلقى اكبر النجاح اذا ما اعيد النظر اليه كمسرح غنائي (اوبرا او اوبريت) واذا ما لحنت مسرحياته تلحينا كاملا).

وكما اثر شوقي في كثير من الشعراء الغنائيين من بعده، اثر في الشعراء المسرحيين ايضا، فساروا جميعا على الدرب الذي سار عليه وجمع بعضهم بين الشعر الغنائي والشعر المسرحي كما فعل. ونذكر من هؤلاء علي محمود طه، وعزيز اباظة، ومحمد فريد ابو حديد وعلي احمد باكثير.

وقد كتب علي محمود طه (الرياح الاربع) معتمدا على اسطورة مصرية قديمة وكتب علي احمد باكثير (همام) و(السماء) و(قصر الهودج) وكتب في الشعر المرسل محمد فريد ابو حديد (مقتل سيدنا عثمان) وميسون الغجرية. كما كتب عزيز اباظة مسرحيات تم جمعها تحت عنوان (الشاعر عزيز اباظة).

لقد خدم شوقي بشعره الادب والتاريخ والوطن والعروبة والاسلام واهدى الى اللغة العربية والى المسرح العربي روايات كان فيها المبتكر الاول لهذا النوع في الشرق، ولقد تقاضاه هذا المجهود الضخم ثمنا غاليا من اعصابه وقلبه ونفسه وذهنه، فضعف سمعه واصيب قبيل وفاته بعلة في القلب والام في المعدة لازمته حتى الرمق الاخير، فذهب ضحية ما شاد للادب العربي واللغة العربية من صرح رفيع وعظيم البنيان خالد.

له ولدان علي وحسين وبنت واحدة هي امينة، وقد عاش ٦٤ سنة ولقي وجه ربه سنة ١٩٣٢ .

الدلافين تموت على شواطىء الخليج

● الكويت ـ ارجعت مصادر مطلعة في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية اسباب موت اعداد كبيرة من الدلافين والاسماك والسلاحف البحرية في سواحل بعض الدول الاعضاء بالمنظمة، الى عوامل طبيعية كارتفاع درجة الحرارة والازدياد المضطرد في اعداد بعض الطحالب البحرية السامة والتلوث البحري بالزيت.

واعلنت مصادر المنظمة لصحيفة ـ الوطن ـ اليومية ان اكبر عدد من الكائنات البحرية الميتة وجدت على الشاطىء الشرقي لدولة قطر بالقرب من منطقة ميناء ام سعيد والشاطىء الشرقي للمملكة العربية السعودية وبصورة خاصة في الخليج.

واشارت الى ان الدلافين وبعض الانواع من الاسماك الكبيرة اكثر الكائنات المتاثرة حيث ان ما يزيد عن ٥٠ دلفين نفقت ومايزيد عن خمسة الاف سمكة معظمها اسماك كثيرة تعيش بالقرب من سطح الماء.

واوضحت المصادر عن سكرتارية المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية تقوم حاليا بجمع معلومات حول حركة تيارات الماء والخصائص الطبيعية لمياه البحر المتوفرة لدى الدول الاعضاء في المنظمة للعام الجاري وكذلك الاعوام السابقة بالاضافة الى معلومات حول المكونات الدقيقة خلال نفس الاشهر لمعرفة ما اذا كان التسمم بالكائنات الدقيقة هو سبب موت الدلافين والاسماك على سواحل بعض دول المنطقة.

(راو مسرحي يمسرح اوديب)

والابداع الاردني يفاجىء مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية



● من مسرحية (راو مسرحي يمسرح اوديب).

● نبيل المشيني.

برغم اختلاف العرض الاردني في يوميه المتتاليين جذريا، اذ جرى في عرضه التالي اختصار ما يقرب من ساعة كاملة من العرض وحذف الجزء الاخير من العمل المتعلق بانتيغونا، الا ان العمل الاردني استطاع ان يفرض وجوده بقوة على كامل من شاهدوه بعرضيه الاول والثاني وان كان مشاهدو العرض الثاني قد كانوا اكثر سعادة واقل انتقادا ان لم نقل اكثر اشادة .

اذ برغم اعجاب مشاهدي العرض الاول بالعرض وبمزاياه الفنية والفكرية الا ان طيلة مدة العرض قد اصابتهم في ساعته الاخيرة ببعض الضيق وببعض الملل خصوصا وانه لم تكن ثمة استراحة في وقت العرض..

ولكن خالد الطريفي الفنان الموهوب و (العنيد) الذي لم يستمع الى نصيحة نبيل المشيني له في عمان باختصار مدة العرض وبالاحساس بجمهور المشاهدين وعدم الاطالة عليهم فور بعد عرضه الاول وسماع هذه النصيحة تتكرر من غالبية النقاد والباحثين اختصار عرضه ولو انه كان قام بهذا الامر في عرضه الاول لكان قد حقق لنفسه مكانة عالية في سماء المسرح العربي ولكان مفاجأة المهرجان التي ليس بعدها مفاجأة.

ومع ذلك فقد اثار عرض (راو مسرحي يمسرح اوديب) ما لم يثره اي عرض اخر واستاثر باهتمام النقاد والباحثين وجمهور المهرجان، اذ انه ورغم الملل الذي انتاب الجمهور في العرض الاول سرعان ما تبدد في عرضه الثاني... وكانت الاراء شبه متفقة على ان ما قدمه الطريفي والفرقة المسرحية الاردنية كان من افضل ما قدم في المهرجان على صعيد فهم دور المسرح من جهة وعلى صعيد الاجتهادات الابداعية في خلق لغة تستخدم اصولها من روح المسرح ومن الفنون المعاصرة وتستند الى التراث الحضاري الانساني وتتشكل في المفاهيم الجمالية بدقة وتنسيق وتستفيد من العناصر الجميلة في خلق تشكيلات جمالية معبرة وبهية وزاهية.

كانت رؤيا الطريفي للتراجيديا الاغريقية المعروفة عن اوديب، والتي قدمت في اكثر من مكان وحتى على المسرح العربي سواء في عرض علي سالم في مصر او الفنان الكبير هاني الروماني في دمشق والتي استلهمت في السينما اكثر من مرة وكان ابرزها رؤية المخرج الايطالي الراحل بييرو بازوليني في فيلمه اوديب ملكا... اقول كانت رؤية الطريفي لهذه التراجيديا التي استلهمها المبدعون مجددة وواعية... في محاولة لتقديم هذا التراث الانساني باطاره المعاصر من جهة ولتقريبها برؤيتها الجديدة الى جمهور المسرح الغارق وراء الاستهلاك السريع والضحكة المجانية....

لقد بدت اجتهادات الطريفي الابداعية مبهرة باستخدامه خيال الظل والتراث الكنسي والطقوسية البدائية وفنون التطريب.... والحركة المدروسة المتوازنة على رقعة شطرنج مضيئة هي اساس ديكور المسرحية والتي اذهلت الكثيرين وبتناغم ما بين الايقاعات البدائية والحركة الجسمانية للشخوص.. والتكثيف المذهل لحواريات مسرحيات اغريقية ثلاث حكت ماساة اوديب وعلله.

كما بدا فهمه في استخدام الملابس وتجريدها وفي استخدام الاضاءة بل واحيانا حتى في استخدام الاقنعة على الوجوه بتلوين جزء منها... اكثر جدية وبساطة واقناعا من اجتهادات محمد ادريس التونسي الذي تماثل في فهمه لمسرحيته ببعض عناصرها مع فهم الطريفي الاردني خصوصا مع استخدام البخور.. وتلوين اجزاء من الوجه....

ولكن الفارق كان كبيرا ما بين اجتهادي المبدعين الاتيين من المشرق او من المغرب... اذ ان اجتهاد الادريسي كان قد اعطي له ميزانية كبيرة تعدت حسب ما قاله النقاد والباحثون والعالمون بخفايا الامور المليون ليرة سورية في حين لم تكلف اجتهادات الطريفي الابداعية الا القليل القليل والذي لا يتجاوز ال ٩٠٠ دينار ومع ذلك اكدت اجتهاداته قيمتها واعطت وربما للمرة الاولى للمشاركة الاردنية في دمشق اكبر اهمية بوصفها الاجتهاد الاكمل في البحث عن لغة المسرح وتواصله مع الناس....

لقد كان العرض الاردني جميلا ومعبرا ومقنعا ببساطته وبابداعه المؤثر وبعيدا عن الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة فقد كان عرضا مهيبا يعطي للجميع فكرة واضحة عن حجم الابداع الاردني الذي ان اتيحت له الفرص فسيلقي ظله لسنوات طويلة على رداء المسرح العربي وسيكون له منذ هذا المهرجان رونق اخر في مشاركاته العربية والدولية القادمة.

حسان ابو غنيمة

رلى الشقيري والتجريد الجميل



■ تحت رعاية سمو الاميرة فخر النساء زيد اقامت الفنانة رلى الشقيري معرضا خاصا للوحاتها الفنية في قاعة المعارض بالمركز الثقافي الملكي بعمان. ومما يذكر ان الفنانة الرسامة رلى الشقيري هي احدى تلميذات مدرسة فخر النساء زيد، وكانت رلى قد التحقت بهذه المدرسة الفنية التشكيلية قبل حوالي ثلاث سنوات، وفي المدرسة تعلمت الكثير على يدي الاميرة فخر النساء وصقلت موهبتها الفنية اكثر مما كانت عليه قبل ذلك.. ومما يذكر هنا ان عددا من الفنانات التشكيليات المعروفات هنا في الاردن كن قد تعلمن وتخرجن من نفس تلك المدرسة الفنية المحبة للحياة والجمال والطبيعة والانسان ومنهن اوفيميا رزق وجانيت جنبلاط وهند ناصر وغيرهن.

وفي هذا المعرض والذي حضره عدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي وعشاق الفن قدمت الفنانة رلى ٥٢ لوحة متنوعة في الوانها واحجامها، فهناك لوحات جدارية كبيرة واخرى صغيرة ومتوسطة وطولية وافقية.. ويمكننا ان نقول ان هذا المعرض كان مهرجانا خاصا للالوان: الاحمر والاخضر والاصفر والابيض والاسود والبني، والازرق الذي بدا الى حد ملفت ان الفنانة تحب هذا اللون كثيرا، وليس في ذلك غرابة اذا تذكرنا ان اللون الازرق هو لون شاسع واسع يعني بدرجة شمولية الحياة، لان الازرق هو لون السماء ولون البحر ولون الراحة النفسية العميقة.

المشاهد للوحات المعرض من اول نظرة يعتقد ان اللوحات ما هي الا لوحات تجريد خالص تتلاعب الالوان في جماليات تشكيلية.. ولكن المتمعن اكثر يكتشف ان الفنانة تحب الطبيعة وجمالها ومن انها لم تلجا الى الفوتوغرافية الواضحة.. ولكنها مزجت ما بين التجريدية والواقعية لكي نكتشف ان هناك الجبال والبحار والثلوج والرياح والامواج والصحاري، يرى المشاهد ذلك بعين خاصة به.. وحاولت الفنانة رلى ان تمس الواقع او الطبيعة الاردنية تلميحا بسيطا فرايناً في بعض اللوحات شبه اثار اردنية، وبعض ملامح بيوت قديمة وبعض فن عمارة عربية اسلامية والمتمثلة باقواس بيوت خفيفة!!

وبعد يمكن ان نقسم اللوحات الى نوعين لونيين هما:

لوحات جميلة بدا لون واحد يغلب على اللوحة ذاتها، فهناك لوحات صفراء وحمراء وزرقاء وخضراء.. جميلة المنظر والعلاقات المتناغمة شبه المقصودة.

ولوحات اخرى بدا فيها خليط الالوان وكلماكانت الالوان قليلة كانت افضل، وكلما كانت كثيرة بدت مزركشة ومصطنعة اكثر من اللازم..

هذا وقد تراوحت اسعار اللوحات ما بين ٤٠٠ ـ ٧٠ دينارا، عدا ثلاث لوحات كانت من مجموعات خاصة.. ومن المتوقع ان يستمر هذا المعرض حتى الثاني من شهر كانون اول.

● وليد سليمان

مكتبة الفنون والاثار الاسلامية

● عشرة مجلدات باللغة العربية صدرت مؤخرا بعنوان "مكتبة الفنون الاسلامية" عن دار نشر شركة الفجر العربي.

والفنون الاسلامية مظهر من اعظم مظاهر حضارة الاسلام نشات من امتزاج العرب باهل البلاد التي اخضعوها لسلطانهم، وتلونت بالوان الاقاليم التي ولدت فيها وبالاحداث السياسية والاجتماعية للعصور التي شهدت ازدهارها، فكانت هناك فنون معروفة باسم الفن الاموي، والفن العباسي، والفن الفاطمي والمملوكي، كما كانت هنالك طرز فنية ايرانية في العصر الاسلامي، وطرز اسلامية تركية، ومظاهر الطراز الاسلامي في الفن الصيني، كل هذه الفنون تفاعلت فيما بينها، واسهم تفاعلها في تكوين وحدتها او طابعها المميز والمنبثق من روح الاسلام.

تتجلى هذه الفنون في فن العمارة على اختلاف انواعها من دينية ومدنية كالمساجد والمآذن، والاعمدة والقصور، وفي زخرفة المباني، والتحف المعدنية وفن التصوير والرسم، وصناعة الاسلحة والخشب، والحفر على العاج والعظم، وفي النقوش والنقود، الى جانب دراسة اخبار الرحالة المسلمين وما كان لهم من شان في تطور الفن والعلم والمعرفة بالاضافة الى اخبار الاسر الحاكمة في التاريخ الاسلامي..

ان دراسة هذه الموسوعة لمؤلفها "زكي محمد حسن" امر لا بد منه لكل باحث في تاريخ التجارة او النظام السياسي، او التاريخ الاجتماعي في الشعوب الاسلامية والامم التي اتصلت بها، وبالتالي فهي مرجع شامل للمشتغلين بالاثار والفنون الاسلامية، وتسد في مكتبتنا العربية نقصا لا يزال ملحوظا حتى اليوم ويسترشد بها الدارس في هذا المجال بصورة بليغة الدلالة على ما كان للفن الاسلامي من قوة شخصية وابداع، واحساس شديد بالحياة، تطلع خلالها على تاثير الفنون الاسلامية في فنون الغرب، وتلم بجوهر هذه الفنون، لما فيها من خرائط وفهارس وحقائق مفصلة تساعدك بكثير من المعلومات التي تود مراجعتها، وتستنتج الافكار العامة منها، فهي تاخذ بلب القارىء وتسيطر على حواسه وتعمل على انشاء جيل جديد ينهض الى تفهم جوهر الفنون الاسلامية ومكانتها الرفيعة في الحضارة العالمية..

والموسوعة الفنية والوحيدة من نوعها والتي طبعت للمرة الاولى باللغة العربية، تحتوي على اكثر من ٣٠٠٠ صفحة والتي تشتمل على ٢٠٦٢ صورة ورسمة ولوحة.

الصحون الطائرة في باريس

● باريس ـ اكد السيد الان برنلودان رئيس مجلس ادارة الملهى الباريسي كريزي هورس في تصريح لمركز شرطة الضاحية الباريسية التي يسكنها بانه شاهد ليلة امس الاول برفقة زوجته حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف صحنا طائرا يشع باللونين الازرق والابيض، وبقطر حوالي ٥ الى ستة امتار يحلق في سماء لوفيسين الضاحية التي يسكنها وذكر ان المشهد دام حوالي سبع ثوان.

وبالمناسبة تشير احصائية فرنسية انه منذ عام ١٩٥٤ يقدر بان حوالي ٧ في المئة من الفرنسيين شاهدوا صحونا طائرة على الاقل مرة واحدة.

"العين الطائرة" ذات التوجيه البعيد: تقنية جديدة لدى صناعة الطائرات العمودية الالمانية

اوسنا بروك ـ طورت احدى مؤسسات التقنية الالكترونية الالمانية الان "عينا طائرة" هي عبارة عن طائرة عمودية صغيرة تعمل بمحرك بنزين تستطيع نقل حمولة تبلغ ٥ كغ ومزودة بعدسة تلفزيونية متطورة وجهاز بث، ويتم توجيهها بواسطة الكمبيوتر ضمن مسافة تصل حتى ١٢كم. وقد ابدت دوائر الشرطة والاطفاء والجيش الاتحادي اهتماما كبيرا بهذه العين الطائرة التي يمكن استخدامها كجهاز مراقبة وانقاذ. وتبذل صناعة الطائرات الالمانية مجهودا كبيرا لتطوير جيل جديد من طائرات الهلكوبتر ذات مواصفات عالية في اطار السلامة العامة والسرعة، كما انها ذات ضجة محدودة جدا وسهلة الاستعمال، وتدعم وزارة الابحاث والتقنية الاتحادية مشاريع جديدة في ميدان التقنية العالية. ويعمل في صناعة الطيران والفضاء الالمانية اليوم ٧٠ الف شخص يبذلون ٢٠٪ من اعمالهم وجهودهم في ميدان البحث العلمي وتطوير الابحاث مقابل ٥ر٢٪ في الصناعة التطبيقية. وقد رصدت وزارة البحث العلمي الالمانية لابحاث الطيران وتقنيته خلال العام الحالي ١٩٨٦ حوالي ٢٠٠ مليون مارك نصفها تقريبا كتمويل اساسي للهيئة الالمانية للابحاث والتجارب الخاصة بالطيران والفضاء.

افضل وسيلة لمكافحة الجراد هي اكله

● بانكوك ـ اقيمت في بانكوك مسابقة لاحسن فكرة واسرع وسيلة للتخلص من الجراد الذي يهدد المحاصيل.

وفاز في المسابقة طالبان تايلانديان اثبتا بالدليل القاطع ان اسرع طريقة للتخلص من الجراد هي اكله اذ التهم كل واحد منهما كيلو كاملا من الجراد المقلي خلال خمس دقائق.

د. سعاد الصباح والاتجاه القومي في شعرها

● بغداد ـ صدر في بغداد كتاب للاديب العراقي يوسف السالم بعنوان (الدكتورة سعاد الصباح ـ الاتجاه القومي في شعرها..) واتى صدور هذا الكتاب مع بدء اعمال مهرجان المربد الشعري السابع الذي يقام حاليا في العاصمة العراقية وتشارك فيه الدكتورة سعاد الصباح..

والكتاب تعريف بالدكتورة الصباح واتجاهها الشعري ونظرات في قصائدها ذات النفس العربي الاصيل والمفعمة بالثورة والغضب القومي...

مسابقة لافضل فريق رجال لتصفيف الشعر في الزرقاء

● مسابقة لاختيار فريق اردني من عشرة مزينين للرجال ستجري في منتصف الشهر القادم وباشراف نقابة اصحاب صالونات الحلاقة للرجال من ١٥ الى ١٨/١٢/١٩٨٦ وسيعلن عن تشكيل لجنة تحكيم لهذه المسابقة في موعد لاحق، وسيشرف على اخراج المسابقة فنيا المخرج الاردني رافع الطاهات.

اما عن سبب اقامة المسابقة فهو العمل من اجل تحسين مستوى المهنة وادخال كل ما هو جديد في عالم القص وتصفيف الشعر اليها.

عزيزتي المفكرة

● الصديقة القارئة اروى قليبو:

● وصلتنا رسالتك. ونشكرك على تحياتك ونتمنى دوما ان نظل عند حسن ظنك بنا، كما وتصلنا مساهماتك في الصفحة باستمرار وسننشرها تباعا.

اقوال

● الحب صورة ترسم امام العين لتدخل الى القلب.
● جوهرة الحياة الحب، ورمز الصداقة الوفاء.
● الحب غابة لا تخلو من الوحوش.
● اجمل ما في الربيع الازهار واجمل ما في الحياة الحب.
● عرف الحب منذ وجدت الانسانية..

فايز محمد الناطور
الرصيفة ـ الجبل الشمالي

الى متى

الى متى ساظل سجينا حبيس الحرية؟ الى متى ساظل اكابد الهموم والاحزان؟ الى متى الشقاء والعذاب يلازمني ويطاردني حيث اكون؟

ايها الشقاء المسيطر على نفسي، ايها الملل المهيمن على جسدي، من اي البحار اتيت؟ من اي النفوس هاجرت؟

استحلفك بالله ان تشعل النار في وجه الاحزان؟ وان تحرق كواليس الظلام؟ كي استطيع الرجوع، كي اجدد ذكريات "حلوة كانت بقلب ابيض يستمد نوره من قلوب المحبين، واعيش حياتي الباقية فرحا مستبشرا مع اهلي مع حبيبتي مع اصدقائي دون خوف او انين:

احمد عليان الغزو
الاغوار الشمالية ـ كريمه

احداث وحكم

● قال يحيى بن حيان: الشريف اذا تقوى تواضع والوضيع اذا تقوى تكبر.

● قال ابن عباس: اذكر اخاك اذا غاب عنك بما تحب ان يذكرك به ودع منه ما تحب ان يدع منك.

● قال يحيى بن سعيد: من اراد ان يبين علمه ويظهر علمه فليجلس في غير رهطه.

● قال الاحنف بن قيس: راس الادب المنطق ولا خير في قول الا ببخل ولا في مال الا بجود، ولا في صديق الا بوفاء ولا في فقه الا بورع، ولا في صدق الا بنية.

● قال سعيد بن العاص: لجليسي علي ثلاث: اذا دنا رحبت به، واذا جلس وسعت له، واذا حدث اقبلت عليه. وقال: اني لاكره ان يمر الذباب بجليسي مخافة ان يؤذيه.

جيهان عبد الله الجالودي

افترقنا

افترقنا، افترقنا، جاء القدر وفرقنا، فهل يا ترى ساراها وتراني، فهي الان كل الاماني، وكل حياتي وكياني، هي ليلي ونهاري، لها كل حبي واشجاني، افترقنا، وكان اليوم مشهودا، فاين تلك الوعود، والحب المحسود...

اترى ستعود، ام ساعيش على الذكرى، لا اعلم، ولكن افترقنا، والحب بات في الضلوع فهل للحب رجوع، لا اعلم ولكن... ابقتني في الذكرى، لعل في الذكرى للحب خلود...

خلدون الزول
كلية حطين/الوحدات

اللقاء

● حبي لغيرك هو الشقاء، وحياتي معك هي الرجاء، لو بعدت عني ساظل مثل الوفاء، اسال عنك الجفاء، متى العودة لنبقى في الصفاء، سنعود ذلك اللقاء، لحظاتي معك هي عمري، حياتي قبلك كلمات بلا وزن، المستقبل هو حبي، احبك بحزني، احبك بكل صدقي وصبري..

خالد يوسف خشرم

نقاش عام...مشاكل الشباب واسبابها

جلست مع جماعة يناقشون امور الشباب فابدى كل منهم رايه فقال احدهم: شبابنا ماديون، وقال اخر: شبابنا يبحثون عن المظاهر دون الجواهر، وقالت اخرى: شبابنا لا يقدرون المسؤولية، وقال اخر: شبابنا غلب عليهم الطابع الاجنبي، وقال اخر: شبابنا ليس لديهم اهداف يسعون لتحقيقها، وقال اخر: شبابنا لا يعرفون الثقافة، وقالت اخرى: شبابنا عصبيو المزاج سريعو الغضب.

وبالنسبة للاسباب التي ادت الى هذه الامور، قال احدهم: سبب مشاكل الشباب الاسرة، وقال اخر: الاصدقاء، وقالت اخرى: المدرسة، وقال اخر: سوء التربية في الاسرة، وقال اخر: عصبية الاسرة، وقال اخر: الحالة الاقتصادية للاسرة.

القارئة: اروى قليبو

الحرمان والفن؟!..

صوت صارخ من الاعماق في الارض.. الى اذان جميع العاملين في الوسط الفني.. صوت صارخ في الارض: اكفوا الفنان الاردني بشكل خاص، اعطوه الفرصة، ان الفنان اذا جاع، واذا لم يعط الفرصة لا يقوى على العطاء، لا يقوى على الابداع والخلق، واذا اعطي مرغما عن انفه فانه يعطي فنا جائعا، ركيكا، ضامرا خاليا من الاحاسيس والمشاعر والابداع ولهذا يكون العذاب شديدا ومحطما.

هذا الصوت المدوي عاليا كان موضوع نقاش بيني وبينكم انتم يا سادة يا كرام، قالوا لي: الفن لا يخضع لمشيئة جوع او شبع، او حرمان واكتفاء او اعطاء فرصة.

الفن عطاء، تضحية، منافسة شريفة.. الفن فنان اخر كامن في جسد الانسان يتصرف على هواه بحرية مطلقة دون التاثر باحوال صاحبه.. هذا "الفن الفنان" تراه يدوي عطاء اذا قرع جرس العطاء في قبة الفنان فيتجاوب تمثيلا او شعرا، او غناء او رسما او تاليفا.. الفنان كالمحبة: لا تعطي الا ذاتها ولا تاخذ الا في ذاتها.. والفنان كالزهرة لا تاخذ اننا لنشر عطرها ورائحتها.

مظهر محمد ياسين

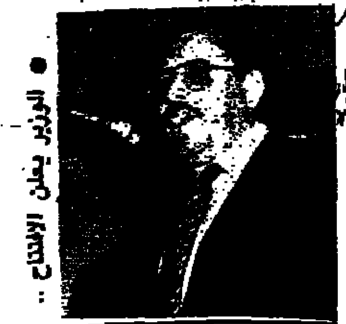
"لقد ارحتني"

قال عمر رضي الله عنه لحذيفة بن اليمان كيف اصبحت يا ابا حذيفة. فقال حذيفة. اصبحت احب الفتنة واكره الحق، واصلي بغير وضوء، ولي في الارض ما ليس لله في السماء، فغضب عمر ودخل عليه علي كرم الله وجهه، فقال له، على وجهك اثر الغضب يا امير المؤمنين، فقص عليه ما اغضبه من حذيفة، فقال له علي، لقد صدق حذيفة، اما حبه للفتنة فهو يعني المال، لان الله سبحانه وتعالى يقول "انما اموالكم واولادكم فتنة".

واما انه يكره الحق، فهو يكره الموت، واما صلاته بغير وضوء فيعني بها صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم واما ماله في الارض ما ليس لله في السماء، فهو يعني ان له زوجة وولدا فقال له عمر رضي الله عنه، والله لقد انفعتني وارحتني.

عصمت محمد حسن سوالمة
عرجان ـ عجلون

الرياضة والشباب


● الوزير يعلن الافتتاح

وزير الشباب يفتتح بطولة الشباب العربي للمصارعة

الأردن يحقق فوزين أمس، واليوم يلعب في نهائي وزن ١٣٠ كغم

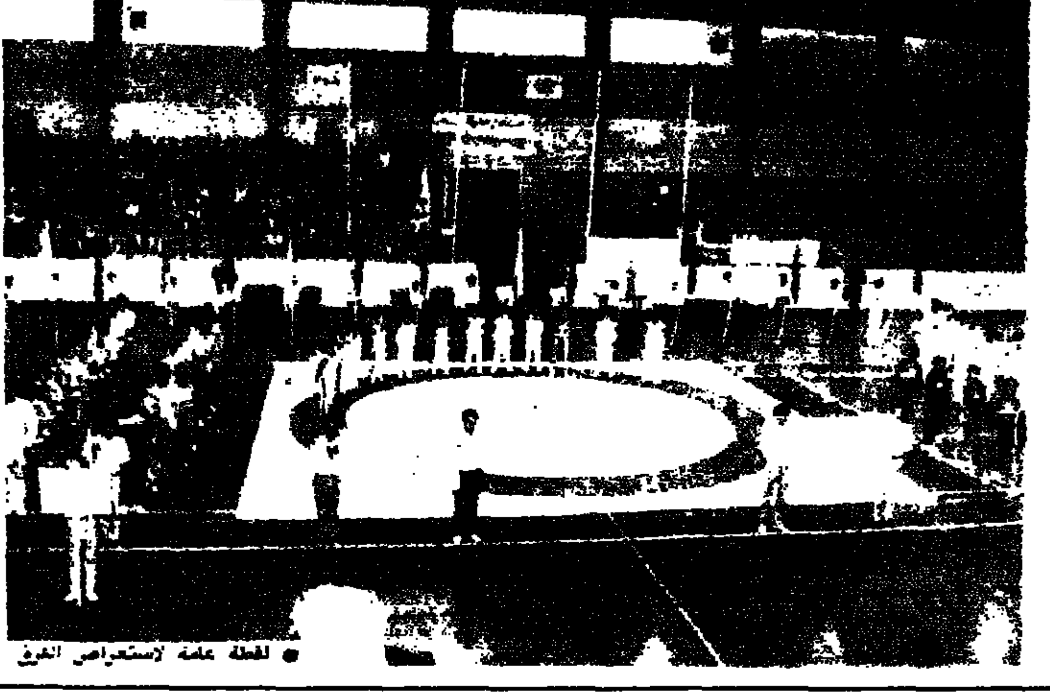
مصر تستأثر بالبريق وسورية تحقق ٣ انتصارات والسعودية بنصر واحد

●● على بركة الله انطلقت يوم امس، بطولة المصارعة العربية الثانية للشباب، بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب برعاية وزير الشباب الدكتور عيد دحيات وبحضور عدد من اركان الاتحاد العربي للمصارعة ورؤساء الوفود ورئيس واعضاء اتحاد المصارعة، وجمهور كبير من عشاقها. وقد بدأت مراسيم الافتتاح بالسلام الملكي ثم دخول الفرق العربية المشاركة تباعا تحيطهم محبة وتشجيع الجمهور، وتضج من خطاهم عنفوان الشباب العربي، تحكي مضاء عزيمة الصيد من ابناء اليمن، والعنفوان العربي المتجسد باهل السعودية، والرجولة المتوالبة شموخا من ابناء سورية، والعراقة المشرقة في غرة الدنيا من ابناء مصر العربية، ثم النبض العربي الجامح شوقا وطموحا وعزة من ابناء الاردن، وكوكبة الاشبال. كل ذلك في مسيرة ارتفعت فيها الاعلام وصدحت فيها الموسيقى لتاتي عند ذلك كلمة الاتحاد التي القاها المهندس ابراهيم العواملة فرحب وحيا المشاركين والمح للعمق العربي الذي تورثه مثل هذه التجمعات مشيدا بحماس الاردن واشواقه بهذا الاتجاه. فتبعه بعد ذلك نائب رئيس الاتحاد العربي للمصارعة الاستاذ محمد القحف فبلور همة اهل الاردن وقدرتهم في التنظيم، وحماسه لاحتضان البطولة مشيدا بالترتيبات التي وضعها الاتحاد بنجاح فريد، ثم تفضل وزير الشباب فاعلن افتتاح البطولة، فرفع العلم والقي القسم وخرجت الفرق لتبدأ بعدها فرقة شباب الرمثا بتقديم لوحة جميلة صفق لها الجميع اعجابا وتقديرا. وقدم اشبال المصارعة عروضا سريعة بدأت بعدها النزالات بين الابطال.

●● هذا وسيلعب في وزن ١٣٠ كغم لاعبنا حربي الشقلدي اليوم على الميدالية الذهبية لوزنه مع اللاعب المصري محمود المصري، كما يلعب لاعبنا شريف توفيق على الميدالية الذهبية لوزن ٦٢ كغم حيث سيلاقي اللاعب المصري عبداللطيف خلف.

نزالات امس استاثر المنتخب المصري ببريقها فقد فاز بخمس نزالات مقابل خسارة واحدة امام سورية، وحققت سورية ٣ انتصارات مقابل ٤ خسائر وفاز الاردن بنزالين مقابل ٣ خسائر وفازت السعودية بنزال وخسرت اخر وتعرضت اليمن لخسارتين.


● كلمة الاتحاد العربي ..


● لقطة عامة لاستعراض الفرق

● فرقة الرمثا تتبك ..

● وزن ٥٢ كغم :
- فاز حمادة حسان (مصر) على حربي نمر (الاردن) بفارق ١٢ نقطة في مستهل الجولة الاولى حيث بلغ العدد ١٢/٠. امتاز حمادة بالسرعة في حركاته الهجومية فيما ظهر الضعف واضح في الاداء الدفاعي عند حربي.
- فاز سلمان حزور (سورية) على حمادة حسان (مصر) في امتع اللقاءات بالنقاط فقد انتهت الجولتان بتقدم سلمان ١٥/٨، وقد تميز اللاعبان بحركات الخطف (السنتير) في الهجوم وباللجوء لصنع الكوبري في الدفاع لعدم تمكين المنافس من تحقيق التثبيت.

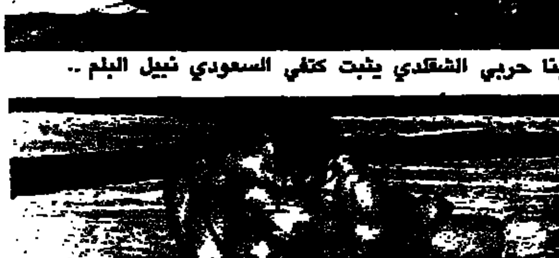
● وزن ٦٢ كغم :
- فاز عبداللطيف خلف (مصر) على ايمن البلح (سورية) بفارق ١١ نقطة حيث بلغ العدد في مستهل الجولة الاولى ١٣/٢ لصالح المصري.
- فاز عبدالله الجهراني (اليمن) على شريف توفيق (الاردن) بفارق ١٢ نقطة فنية حيث بلغ العدد ١٢/٠.
- فاز ايمن بلح (سورية) على عبدالله الجهراني (اليمن) بفارق ١٢ نقطة حيث بلغ العدد ١٣/٠.

● وزن ٧٤ كغم :
- فاز زهير حوري (سورية) على عمر عبدالجواد (الاردن) بتثبيت الكتفين في مستهل الجولة الاولى.
- فاز مصطفى عبدالحارس (مصر) على زهير حوري (سورية) بالحصول على اخر نقطة. فقد انتهت الجولتان والنقاط ٤/٤ ونظرا لان المصري حصل على النقطة الاخيرة فهو الفائز في القانون.

● وزن ٩٠ كغم :
- فاز راجي سيد (مصر) على عزام الرجبي (الاردن) بتثبيت الكتفين في مستهل الجولة الاولى.
- فاز راضي سيد (مصر) على محي الدين الهاشمي (سورية) بالنقاط فقد انتهت الجولتان بتقدم راضي ٣/٦.

● فوق ١٣٠ كغم :
- فاز حربي الشقلدي (الاردن) على نبيل البلم (السعودية) بتثبيت الكتفين في الجولة الاولى حيث تمكن حربي من طرح منافسه ارضا وتثبيته.
- فاز محمود المصري (مصر) على باسم العوير (سورية) بالنقاط فقد انتهت الجولتان والنقاط ١/٣ للمصري.
- وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فاز نبيل البلم (السعودية) على باسم العوير (سورية) بتثبيت الكتفين في الجولة الاولى.


● لاعبنا حربي الشقلدي يثبت كتفي السعودي نبيل البلم ..



● وحمادة المصري يثبت كتفي لاعبنا حربي نمر ..

نتائج امس

الدولة	ف	خ
مصر	٥	١
سورية	٣	٤
الاردن	٢	٣
السعودية	١	١
اليمن	-	٢

نزالات اليوم

● في وزن ١٣٠ كغم : تقام المباراة النهائية بين حربي الشقلدي (الاردن) ومحمود المصري (مصر).
● في وزن ٧٤ كغم : عمر عبدالجواد (الاردن) مع مصطفى عبدالحارس (مصر).
● في وزن ٩٠ كغم : عزام الرجبي (الاردن) مع محي الدين الهاشمي (سورية).
● في وزن ٥٢ كغم : حربي نمر (الاردن) مع سلمان حزور (سورية).
● في وزن ٦٢ كغم : عبداللطيف خلف (مصر) مع شريف توفيق (الاردن) على المركزين الاول والثاني.
● ايمن البلح (سورية) مع عبدالله الجهراني (اليمن) على

حكام مباريات كاس الاردن للكرة الطائرة

● تنطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم في صالتي رم بمدينة الحسين للشباب وخالد بن الوليد بجامعة اليرموك بطولة كاس الاردن للكرة الطائرة. حيث تقام في اليوم الاول من البطولة اربع مباريات اختارت لجنة الحكام المركزية الحكام المكلفين بادارتها وهي على النحو التالي

● اليرموك س ١٠ العربي × الهلال - الحكام، بكار، زعبي، شلبي، شحدة، مسامح
س ١١،٣٠ البقعة × المشارع الحكام زعبي، شلبي، بكار، شحادة، مسامح

● رم - س ١٠ وادي موسى × صويلح - الحكام محسن، سامي، مصطفى، جمال، عيسى.
س ١١،٣٠ - الازرق × الكفرين الحكام جمال مصطفى، سامي، محسن، عيسى

لمحات رياضية

● ونحن نتعايش مع البطولات العربية التي تنظم في ديرتنا وسعد لكل مؤتمر رياضي يجد في الاردن واحة امان. ونزهو بتلك المحبة من الرياضيين العرب الذين يحلون بيننا، وتهب الصحافة الرياضية هبة "رجل واحد" تتسابق فيما بينها لمتابعة الحدث، وملاحقة الخبر وتعميم القرار، وتفرد لها المساحات الواسعة لتجعل المواطن ملتصقا بمجرياتها. فان هذا كله جزء من واجب الصحافة الرياضية. لان القارىء يفتقد احيانا للوجه الاخر من هذا الواجب بحيث يتكفل كل صاحب قلم تابع هذه البطولات او المؤتمرات بتحليل وتقييم هذه المناسبات بعمق وتزويده بالحقائق دون مجاملة وتمحيص النتائج بموضوعية لنتوصل بعد ذلك الى حصيلة المردود الذي جنيناه والثمار التي قطفت منها
ان معظم الاتحادات التي تصدت بشجاعة وجراة لمسؤولية التنظيم والاشراف واجرت دراسة وافية لحصائلها قد تحتفظ لنفسها بحصيلة عملية "التقويم" مما يستدعي من صحافتنا كموصل جيد للمعلومة وصدق الالتزام مع القارىء، ان تمارس حقها الطبيعي في ان تعكس الوجه الايجابي للبطولات واستثمار نتائجها وبنفس الوقت تسهم مع الاتحادات المعنية في الكشف عن اوجه القصور وحقائق الموقف بلا مجاملة اورتوش.
ان نهاية البطولات واسدال الستارة على وقائعها يعني بدء اجراء "التقويم الشامل" والتطلع بتفاؤل للمستقبل بحيث تاتي البطولات القادمة اكثر تكاملا وشمولية من خلال الاستفادة من "العبر" وقراءة التاريخ السابق
ونحن نتطلع للمزيد من هذه البطولات فاننا لا نريدها مجرد مناسبات للتجمع العاطفي ثم تسدل الستارة على طريقة فض المجلس. لان الغاية الاسمى لها ان تتواصل قوية وتحقق اهدافها النبيلة. ونعد الشباب العربي بمنصة المنافسة ودوام المحبة والالفة!

● قرات
"من علت همته طال همه"!

بسام هارون

في الاسبوع الثالث عشر لدوري الكرة الممتاز

بعد فوزه على القوقازي، راية الفيصلي تواصل استقرارها بالقمة
اليوم الضفتين بانتظار القادسية وفريق الحسين يتربص بالنصر!

●● واصل فريق النادي الفيصلي تربعه على قمة دوري الكرة في اسبوعه الثالث عشر بعد ان تخلص من شبح القوقازي بهدف سجله للفيصلي خالد عوض بضربة راس في الشوط الثاني من المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ستاد عمان الدولي.
وكما حفظ الهدف للفيصلي الصدارة فانه قد وضع القوقازي على فوهة بركان لان جميع مبارياته القادمة لا تقبل غير الفوز!
هذا وتقام بعد ظهر اليوم وضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر ايضا من الدوري الممتاز لكرة القدم مباراتان الاولى في الساعة الرابعة ويشهدها ستاد عمان الدولي وطرفاها الضفتين والقادسية، والاخرى في الساعة الثانية والنصف ومسرحها ملعب ستاد اربد حيث يستضيف نادي الحسين فريق النصر. ومع ان طرفي كل لقاء يجمع ما بين فرق المقدمة المتصارعة، ومجموعة الوارثين من صفيح المؤخرة فان ذلك ليس معيارا لتوقع النتائج بقدر ما هي مدعاة لانتظار وقوع المفاجآت!


ابو عابد يواجه المرمى وحيداً ويهدر هدفاً!

ضغط وفرص واعصاب تحترق !!

● لعل الهدوء الذي واجه به فريق القوقازي طلعات الفيصلي وغزوات نجومه هي التي مكنته من ان يكتسب الثقة ويمتد في هجمات رسمها خالد وعاونه ميلان من الميسرة حيث الطريق امامه اقل وعورة لخلوه من "الازرق" فكان عبد الملك وشاكر مصدر ازعاج لصوقار والروسان. ثم ان القوقازي امتلك وسط الملعب بفضل كثافة وجوده لحرم الفيصلي من طبخ الهجمات بل واضطره للاكثار من التمرير العرضي والخلفي لعله يستدرج القوقازي ويفتت صلابة خماسي الوسط. ثم ان الفيصلي لم يفطن الى ان هجماته الخطرة كانت تتحقق عندما يستخدم الاجنحة ومنها رفع ابراهيم كرة عرضية "ضربت" راس ابو عابد وخرجت فوق العارضة، ثم عاد ابراهيم نفسه ليصوب في المدرجات وهو مواجه المرمى، واخذ الفيصلي يشق الهجمات المتلاحقة والقوقازي يحاول امتصاص اندفاعه ومن تضارب اختصاصات الشمري والدواس تهيأت الكرة لابو عابد وهو على بعد ٧ ياردات فوضعها بحضن الحارس، وتلاه خالد سعيد وهو في حلق المرمى ثم خالد بيد الحارس ومع ضياع مسلسل الفرص احترقت الاعصاب في المدرجات وبدأت الهتافات تقتص من الحكم الذي حضر نهاية الشوط !!

شوط الاثارة وهدف يثير الاعتراض !

● اندفع الفيصلي في مستهل الشوط الثاني يريد ان يحسمها فواصل هجومه واطلق للوسط حرية الاختراق وعهد لصوقار بان يبدا في "التوزيع" من الخلف واصبح لاعبو الفيصلي في نصف ملعب القوقازي ولم يفطنوا لخطورة تحركات شاكر الذي تجاوز الروسان ثم وقع على الارض فطالب زملاؤه بركلة جزاء لكن الحكم واصل اللعب، وتحول طابع القوقازي للانقضاض سعيا وراء الكرة والنقطة التي باليد، ثم يخرج الحظ لسانه لخالد سعيد عندما ارتقى لكرة نموذجية من عوض اندفع ووضعها بكل قوة لكن العارضة ردتها، ولاحت في الافق رائحة هدف ولعل خروج شاكر ودخول جلنا مكانه كان مؤشرا لنية القوقازي التمركز في الخلف ثم جاءت الدقيقة ٣٠ لتعلن عن هدف المباراة براس خالد عوض الذي اعترض عليه لاعبو القوقازي لشك في تسلل خالد وتوقف اللعب دون جدوى، وبدأ فاصل الاعتراض على كل كرة واستخدم العنف واثر الفيصلي ان يحافظ على الهدف الثمين الذي حققه بعد مشقة!

● هدف المباراة قطع عماد مسند الكرة من اليسار ثم نعبها خلف المدافعين وجدت خالد عوض يتابعها براسه لتسقط في المرمى هدفا اضافه لرصيده ليصبح له ثلاثة اهداف!

الضفتين ومواجهة منتظرة

لعل مباراة الضفتين والقادسية في الدور الاول من الدوري والتي انتهت الى التعادل ٢/٢ كانت من الاحداث التي تسببت في (التنكيد) على الضفتين وقادته بعد ذلك الى الدخول في مسلسل نزيف النقاط. ومن هنا فان الضفتين ينتظر هذه المواجهة مع القادسية الذي جعله يلهث خلفه لادراك التعادل بالكاد. لكن لسان حال القادسية يتبرا عن ثقة اكتسبها اللاعبون مع لقب (معطل فرق المقدمة) الذي حصد من لقاءاتهم ثلاث نقاط في بحر الشهر الماضي!
وبعيدا عن التخمين فان الضفتين يسعى اليوم للحصول على النقطتين بالكامل والا تضاعفت المسافة مع المقدمة وهو لذلك حشد كافة نجومه لحسم الموقف. ولا بد وان جهازه التدريبي قد استقر على التشكيل الاكثر فعالية، خاصة مع عودة الشدفان المتوقعة لدعم الوسط وحمل جزء من صنع اللعب عن سعدية وخالد سليم اللذين يتعرضان لمراقبة مستديمة، كما ان وجود شدفان سوف يجعل لسعدية مرونة اكبر في الانطلاق للمواقع الهجومية ومعاونة البلعاوي وذيب في تشتيت دفاع القادسية. ولعل القنديل وايوب لا يبالغان في الاسناد وبحرسان المنطقة الخلفية والاكتفاء بطلعات عساف والعموري المستمرة والا فان حسن جاد، اذا اشترك سوف يجد تلك المساحة مع الفطافطة وبدر مسرحا لعملياته (السريعة)!

□ القادسية قد يضطر اليوم للتشدد في اغلاق المنطقة المواجهة لمرمى معتز خشية التصويب البعيد من سليم والشدفان وسعدية وقد يعهد لابو هنطش التلهفر خلف زملائه مع بناء حائط من رباعي يمتاز بطول القامة ممثلا بعاطف والفرا وزكريا او الشبل وحضر ليحول دون بلوغ المرمى او الاستفادة من الكرات العرضية لكن وسط القادسية يحتاج الى المزيد من الانضباط (والضبط) للتحركات مع عدم المبالغة في الاحتفاظ بالكرة خاصة الصالحي على ان يقوم عاطف ببناء الهجمات من العمق وتحريك الجناحين لتخفيف التكتل (الاخضر) من الوسط!

النصر في ضيافة فريق الحسين

حتى مع الضيافة فان فريق الحسين لا يملك ان يمنح ضيفه المزيد من مظاهر الحفاوة داخل الملعب لانه تلقى ضربتين (بالراس) ولا يريد ان يترنح من شدة وقعهما عليه، ولهذا فان فريق الحسين يجد في ضيفه صيدا سهلا لفك النحس واستعادة الفريق لتوازنه. فريق الحسين يتوقع ان يرمي بثقله في المنطقة الامامية لمرمى النصر حتى لا يدع له مجالا للهدوء او اهدار الوقت، ولن يكتفي بوجود الخاروف وهيثم بل سيدفع عقلبا بالشقران لزملائهما وانافة مهمة الوسط بالزيناتي وعلوة واسامة على ان يقوم حرز الله بمراقبة هداف النصر جمال اذا اشترك ويضع فريق الحسين عينه على تحركات فواز الفعالة وقد يفرد له لاعب من الوسط لمتابعته!

□ فريق نادي النصر الذي ارتفعت معنويات لاعبيه على فوزهم على القادسية يحدوهم في حالة فريق الحسين فرصة للاقتناص ولعلهم سوف يعمدون الى وقف هجمات الحسين لاكتساب الثقة والاطمئنان قبل العدو في الاندفاع نحو مرمى خلدون ولعل قدرة مصلح وابو حسان في تعطيل المنطقة الخلفية مباشرة وبدء التحرك نحو ناصر واحمد علي وسلامة فوزي لهما قد تعرض دفاع الحسين للحرج ثم ان النصر يدرك ان الحسين يريد الحسم ومن هنا فانه قد يضطر لاستخدام مصيدة التسلل لاصطياد محاولات هجوم الحسين السريع لعله يتمكن من خطف ولو نقطة كما فعل مع حارة الرمثا قبل اسبوع الليلة!

الفحيص يهزم الزرقاء

● صعد فريق نادي الفحيص الى مصاف اندية الدرجة الاولى اثر فوزه امس على فريق الزرقاء ٤ : ١ مركلات الجزاء الترجيحية في مباراة دورة التحدي التي اقيمت على ملعب البتراء بمدينة الحسين للشباب
● الوقت الاصلي من المباراة انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما فيما انتهى الشوط الاول دون اهداف. الفحيص تبقى له مباراة واحدة مع الفائز من مباراة الهاشمي وحسين المفرق التي ستقام وذلك لتحديد بطل اندية الدرجة الثانية

اولمبياد دبي للشطرنج

فوز منتخب ليبيا على منتخبنا

خسر منتخبنا للشطرنج مباراته امام منتخب ليبيا بواقع (٢،٥) نقطة مقابل نصف نقطة لمنتخبنا وتاجلت المباراة الاخيرة

التوصية باقامة بطولة عربية واحدة في كل عام
والاردن يحتضن اجتماعات الجمعية العمومية

● اتخذ رؤساء الوفود المشاركة ببطولة شباب العرب في المصارعة الرومانية، مجموعة من التوصيات خلال الاجتماع الذي عقدوه مساء امس الاول، تمهيدا لرفع هذه التوصيات الى مجلس ادارة الاتحاد العربي لاقرارها.

وهي على النحو التالي :
- الموافقة على طلب الاتحاد العراقي للمصارعة باقامة بطولة العرب للكبار بالمصارعة الرومانية والمصارعة الحرة في بغداد خلال تشرين ثان عام ١٩٨٧.
- تقرر رفع توصية الى الاتحاد العربي بعدم اقامة بطولتين عربيتين او اكثر في العام الواحد، لان ذلك يشكل عبئا ماليا على الاتحادات العربية الوطنية للمصارعة ويؤدي بالتالي الى عدم النجاح نظرا لاحتمال الغياب عن المشاركة.
- التوصية بدعوة رئيس لجنة الحكام العليا ورئيس لجنة المدربين في الاتحاد العربي لحضور اجتماع المكتب التنفيذي للاستئناس بارائهما الفنية.
- التوصية بقبول طلب عقد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمصارعة في عمان خلال العام القادم.

● الليلة يختتم جولته السلوية في سورية :

الارثوذكسي مع بطل سورية على التلفزيون

● دمشق - من موفد "الرأي" - سمير جنكات :
★ يختتم الليلة فريق النادي الارثوذكسي لكرة السلة زيارته الى سورية، ويقفل عائدا الى عمان بعد لقاء فريق نادي الاتحاد في صالة الفيحاء الذي يبثه التلفزيون السوري في السادسة والنصف على الهواء مباشرة. ويسبق اللقاء المنتظر لقاء اخر بين نساء الارثوذكسي ونساء الثورة في نفس الصالة.
الليلة الماضية التقى فريقا الارثوذكسي للنساء والرجال فريقي الجلاء المعززين ببعض نجوم المنتخب السوري من لاعبي فريق الجيش الذي شارك الجلاء المركز الثاني للموسم الماضي.

اهمية اللقاءات

● مسؤول بنادي الثورة السوري مستضيف الارثوذكسي ذكر بانه كان من المفروض ان تكون زيارة الارثوذكسي ردا على زيارة الثورة في وقت سابق من هذا الشهر، الا ان المسؤولين في الاتحاد السوري لكرة السلة راوا تجيير المباراتان لصالح نجوم المنتخب السوري الذي يستعد لدورة المتوسط في العام المقبل باللاذقية. فجاء الترتيب الجديد ليلتقي بطل الاردن تقاسم الجلاء والجيش في المباراة الاولى وفريق الاتحاد في المباراة الثانية. وقرر التلفزيون السوري الاعلان عن بث المباراة المرتقبة بين بطلي الاردن وسورية على الهواء مباشرة مؤكدا مدى الاهمية التي يوليها الاخوة السوريون للقاء الارثوذكسي.
السيد ليليا جلدة رئيس بعثة الارثوذكسي رحب بالترتيب الجديد واكد على ضرورة توفير مزيد من اللقاءات بين الرياضيين في القطرين الشقيقين وبين كافة الاقطار العربية بصورة عامة.

اما السيد سعيد عمر المسؤول الفني وعضو اللجنة الرياضية بالارثوذكسي، فوجد ان الترتيب الجديد يخدم استعداد الارثوذكسي لبطولة الدوري التي تنطلق بعد ايام خصوصا وان فريق الثورة كان متواضعا قياسا على مستوى الارثوذكسي الذي يتطلع لخوض لقاءات قوية تكسب لاعبيه مزيدا من التطور والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة معبرا عن اعجابه بالمستوى الفني للفرق التي سيلتقيها.
وكان الارثوذكسي وصل دمشق في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية.
● خسرت نساء الارثوذكسي امام تقاسم الجلاء والجيش السوري في المباراة الاولى (٢٧ — ٤٠) ورغم ذلك قدمت الارثوذكسيات عرضا مقنعا افضل بكثير مما قدمنه قبل ايام امام الثورة السوري بعمان، وتقدمن في الشوط الاول ١٩/١٧. التشكيلة الرئيسية تكونت من ميسون نشيوات وشرين وجيهان ونجوى ولارا وبدات الارثوذكسيات المباراة بتفوق من خلال دفاع ١ - ٢ - ٢ ومهارة جيهان كصانعة العاب وشيرين كلاعبة ارتكاز ونجوى كجناح يسار بالهجوم.

اليوم القصر تستضيف سباق الخيول العربية

الكرك - محمد الخوالدة:

● برعاية محافظ مدينة الكرك السيد سالم القضاه تستضيف بلدة القصر الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة على ملاعبها سباق الخيول العربية بمشاركة ما يقارب من ٢٠ فارسا من انحاء المحافظة.

● بلديات القصر والربه وعدد من المؤسسات الرسمية تبرع اضافة الى مشجعي هذا اللون الرياضي بتقديم الكؤوس للفرسان الفائزين بهذا السباق هذا ومن المنتظر ان يتخلل هذا السباق بعض العروض والفقرات الشيقة يقدمها فرسان مدينة القصر الذين بادروا الى احياء هذه الرياضة المحببة لنفوس الشباب في مدننا بالجنوب.

مفكرة اليوم

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية :
● كرة القدم :
■ الدرجة الممتازة :
- القادسية + الضفتين - ستاد عمان - س ٤.
- الحسين + النصر - ستاد اربد - س ٢،٣٠.
■ الدرجة الثانية :
- الهاشمي + حسين المفرق - ستاد عمان - س ١٠ صباحا.
■ الدرجة الثالثة :
- المركز + العيفي - م. البتراء - س ١٠ صباحا.
- المشارع + صالحية العابد - م. البتراء - س ٢،٣٠.
■ بطولة كاس الشركات :
- شركة حسام + شركة ريفكو - ستاد عمان - س ٧،٣٠ صباحا.
- هوليدي إن + النقل العام - البتراء - س ١٢.
● المصارعة :
- بطولة الشباب العربية الثانية - صالة قصر الرياضة - س ٤.
● كرة اليد :
- بطولة صاعقة اندية الوسط - صالة كلية الرياضة - س ٩ صباحا.
● كرة الطائرة :
■ بطولة كاس الاردن :
- وادي موسى + المشارع - صالة - س ١٠ صباحا.
- الازرق + الكفرين - صالة رم - س ١١،٣٠.
- العربي + الهلال - صالة جامعة يرموك - س ١٠ صباحا.
- البقعة + المشارع - صالة جامعة يرموك - س ١١،٣٠.
● سباق الخيول :
- سباق الخيول العربية - مدينة القصر - س ٣.

كتاب

محمد حسنين هيكل

الحلقة الخامسة والثلاثون

صراع امبراطوريات وكفاح ثورات

٣٠ عاما على حرب السويس



الحياة في كابوس

ايزنهاور يرسم ملامح سياسة امريكية جديدة في الشرق الاوسط

اسرائيل تحاول بكل الوسائل تعطيل انسحاب القوات البريطانية والفرنسية

صباح يوم ٩ نوفمبر ١٩٥٦ دعا "ايزنهاور" ـ الذي اعيد انتخابه قبلها بيومين رئيساً للولايات المتحدة لأربع سنوات جديدة ـ مجلس الامن القومي الامريكي الى الاجتماع في البيت الابيض "لبحث آخر التطورات في الشرق الاوسط".

وعندما التام شمل المجلس دخل "ايزنهاور" قاعة الاجتماع فوقف الكل وصفقوا له حفاوة وتهنئة. وما كاد يتخذ مقعده حتى افصح عن الهدف الاساسي للاجتماع فقال على الفور "والآن ايها السادة علينا ان نلم القطع والشظايا المتبقية من الشرق الاوسط" (We have to pick up the bits & piece in the Middle East) [1].

وكانت هذه العبارة هي خير تعبير عن رؤيته للموقف فقد بدا الشرق الاوسط امامه قطعاً واجزاءً مكسورة ومتناثرة وليس هناك من يستطيع ان يجمع هذا كله ويعيد ترتيبه كما يشاء غيره هو وغير الولايات المتحدة الامريكية.

كان بادياً له ان بريطانيا وفرنسا كلاهما فقدا ما كان باقيا لهما في الشرق الاوسط تماما، لم يبق وجود ولم يبق نفوذ ولم يبق بترول. وفيما يتعلق ببريطانيا فانها لن تعود قادرة في مستقبل الايام على تعويض ما ضاع منها عندما انكشف تواطؤها مع اسرائيل، وحتى اذا غفر لها اصدقاؤها من الحكام العرب التقليديين فان شعوبهم لن تسمح لهم باي نوع من انواع التعبير عن الصفح او النسيان.

وكان تقديره ان الاتحاد السوفيتي لم يكسب كثيرا من الازمة، وصحيح ان الانذار الذي وجهه الى المعتدين قد رفع هيبته ولكنه ـ اي "ايزنهاور" ـ تصرف على نحو ترك الاطراف جميعا تحت انطباع ان الولايات المتحدة هي التي وجهت الضربة القاضية الى مخطط العدوان. وكان "ايزنهاور" قد تحرك بسرعة بعد ان جاء الانذار السوفيتي بمفعوله المقصود. فقد قبل تلقي مكالمة تلفونية من "ايدن" حتى يطمئنه الى انه الآن وبعد قبول بريطانيا وفرنسا واسرائيل لوقف اطلاق النار ـ سوف يقف الى جانبه والى جانبهم وان يتركهم لعملية الابتزاز السوفيتي السافر. وقال لـ "ايدن" على التلفون "ان هؤلاء الاولاد الحمر (The red boys) في الكرملين يظنون ان امامهم فرصة لكسر حلف الاطلنطي ويجب ان تثبت لهم انه سوء تفاهم بين حلفاء وانه قد انتهى وعدنا الى العمل سويا". وحين بدأ "ايدن" يسأل "ما اذا كان "ايزنهاور" قرر شيئا في موضوع امداد بريطانيا بالبترول؟" ـ رد عليه "ايزنهاور" بقوله "انه شخصيا موافق ولكن "همفري" (وزير التجارة) متردد وسوف اتولى اقناعه ولك ان تطمئن."

ثم سارع "ايزنهاور" الى توجيه "هوفر" وكيل وزارة الخارجية الامريكية الى اصدار تصريح يقول فيه "ان الولايات المتحدة سوف تقاوم بالقوة اية محاولة لنقل قوات سوفيتية في الشرق الاوسط" وبعد ساعات قليلة من صدور هذا التصريح اعلنت حالة الطوارىء في البيت الابيض لأن معلومات وردت من وكالة المخابرات المركزية الامريكية تشير الى ان الاتحاد السوفيتي قام بتجهيز ربع مليون متطوع لنقلهم الى الشرق الاوسط. ثم جرى انهاء حالة الطوارىء بعد ان اكدت معلومات لاحقة عدم صحة النبأ. وكان "ايزنهاور" يستعد لاستقبال السير "هارولد كاشيا" الذي تلقى تعليمات من "ايدن" بنقل طلبات بريطانيا التفصيلية الى الرئيس الذي رضي بتسلمها شخصيا ليطمئن "حليفه" المنهار في لندن. وفي هذا اللقاء مع السفير البريطاني عاد "ايزنهارو" الى موضوعه المفضل فقال لـ "كاشيا" "ان انتوني أرغمني على ان اقف ضده في محنته فهو لم يفهم نظريتي في مواجهة بؤر المتاعب في الدول الصغيرة. ان هذه الدول الصغيرة في حد ذاتها بلا قوة ولكنها تستطيع ان تقيم الدنيا وتقعدها اذا اقترب الكبار بالقوة. الحل الوحيد ان تحاصرها ولن تخنقها ببطء وان تصفي زعماءها لانك اذا صفيت هؤلاء الزعماء لا يتبقى شيء. انني لست صاحب هذه النظرية في تصفية الزعماء واول من سمعتها منه هو (الماريشال) "جوكوف" ايام الحرب وقد سمعتها منه عدة مرات وما زال صوته في اذني وهو يقولها: "تخلص من الزعماء مثيري القلاقل والباقي سهل". لقد كان رأيي دائما ان محاربة "ناصر" خطأ. اذا حاربته بالقوة اضفت الى قوته. والحل الوحيد هو استنزافه وحصاره وعزله عن العالم العربي وخصوصا

وثيقة رقم ١٠٢

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث

رقم البرقية الرمزية الصادرة
التاريخ ١٩٥٦/١١/٢٩

مكتب امم نيويورك.

من السيد الرئيس الى الدكتور فوزى
بالاشارة الى برقيتكم الرمزية رقم تسعة وستين وثلاثة وتسعين، وثلاثة اربى.

١ ـ انه لا مانع من وصول الفنيين المطلوب حضورهم الى مصر على شرط الا يحضروا الى مصر الا بعد أن يتم سلوين لويد اعلانه الرسمى فى مجلس العموم البريطانى عن تاريخ اتمام الانسحاب.

٢ ـ فيما يختص ببحث موضوع قناة السويس على اساس اقتراحات همرشولد من المستحيل الكلام فى هذا الموضوع طالما بقيت قوات معتدية فى الاراضى المصرية لأن هذه المباحثات ستتخذ مظهر الضغط على مصر للحصول على تسوية للمشكلة اثناء وجود القوات المعتدية فى اراضينا وهذا واضح. وقد اثار هذا الانتقاد انورين بيفان فى مجلس العموم الليلة.

٣ ـ سأرسل لكم فى اسرع وقت تعليمات وافية فى هذا الصدد.

الوزيـر

هذه البرقية ارسلت بناء على طلب الرئاسة..

"سعود" وسوريا وسوف نستيقظ ذات صباح لنجدة واقعا في مكانه. اما الحرب فخطأ."

وكان "ايزنهاور" مقتنعا ـ طبقا لنصوص ما كتب في يومياته ـ بأن "جمال عبد الناصر" قد "انتهى او هو قرب النهاية. فالحرب ضده هزت اعصابه. ثم انه لا يعرف حتى الآن نوع المشاكل التي تنتظره وحين يبدأ في جرد كشوف حساباته فسوف يرى أن موارده لن تكفيه. انه الان يتحرك تحت الوهج الباقي من الازمة ويلعب دور البطل ولكن هذه محاولة قصيرة العمر ان يدفع فواتير كثيرة تنتظره. ويبقى ان نجاحنا سوف يتأكد اذا استطعنا ان نعزله عن العالم العربي والمهم ان لا نترك فرصة ليجمع خطوطه او ليخدع اصدقاءنا في العالم العربي".

■

والآن صباح يوم ٩ نوفمبر كان "ايزنهاور" في اجتماع مجلس الامن القومي يستعرض الموقف ويرتب الاوضاع والبقايا المكسورة والاجزاء المتفرقة كما يراها ليشكل شرق اوسط جديد تضعه القوة الامريكية بكامله في نطاق نفوذها الامبراطوري الجديد (نفس الحلم المستمر الذي بدأه "روزفلت" بينما الحرب العالمية الثانية ما زالت دائرة).

وعاد الى شرح نظريته فيما يتعلق بالخلاص من "عبد الناصر" واسهب في التفاصيل فقال ان "من المهم بعد ان تنقضي فترة الفوران الحالية ان ينقشع الضباب ويظهر "جمال عبد الناصر" خاوي اليدين لم يحصل من الحرب على اية جوائز." ثم حدد اكثر مجموعة من النقاط لا بد من تحقيقها "لتبديد اي وهم يراود احدا بان "ناصر" قد فاز في الحرب" وكانت كما يلي:

"١ ـ لا ينبغي ان نتركه يدير القناة وحده."

"٢ ـ ان اسرائيل لن تتنازل هذه المرة عن حقها في المرور من قناة السويس وخليج العقبة."

"٣ ـ لا يمكن السماح لمصر بالعودة الى قطاع غزة، والانسب تدويله واقامة نوع من وصاية الامم المتحدة عليه."

ثم ختم "ايزنهاور" عرضه بالاشارة الى "ان "ناصر" ـ وبرغم كل المظاهر في موقف ضعيف واذا دفعناه قليلا فسوف ينكفيء على وجهه."

■

وكان "جمال عبد الناصر" مشغولا عن هذا كله بأشياء اخرى. كان شديد القلق على احوال المدنيين في بورسعيد وسيناء وقطاع غزة تحت الاحتلال وكانت رسائله تتوالى على الدكتور "فوزي" لكي يثير هذه القضية في الامم المتحدة.

وفي يوم ٣٠ نوفمبر كتب بخطه ورقة تعليمات الى الدكتور "محمود فوزي" ارسلت مع حامل حقيبة ولم ترسل برقيا وكان عنوانها "سياستنا بالنسبة لموضوع قناة السويس". وكان نصها كما يلي:

"١ ـ لا يمكن الرجوع الى الموقف السابق سواء مشروع

وثيقة رقم ١٠٣

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرموز

برقية رمزية رقم ٦١٣٠/٦١٣٥ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٣٠
واردة من نيويورك (١٣/١٨)
الساعة ١١،٣٠ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٣٠
هذه الرسالة سرية جدا

إلى السيد الرئيس من الدكتور فوزى
ذكر لى همرشلد اليوم:

انه تلقى من سلوين لويد رسالة بانه يواجه الآن فى شأن انسحاب القوات الانجليزية صعوبة لم يكن يتوقعها كثيرا وهى ان هناك اتجاها فى مجلس الوزراء الانجليزى وفى البرلمان لابراز مسألة ما إذا كانت مصر بعد انسحاب القوات الانجليزية ستعامل سفن انجلترا كما تعامل سفن اسرائيل. وان سلوين لويد اشار فى رسالته إلى ما يذكره البعض فى لندن بهذه المناسبة من انكم ادليتم بتصريح ذكرتم فيه أن مصر الآن فى حالة حرب مع انجلترا واضاف همرشلد انه بدوره لم يكن يتوقع قيام هذه الصعوبة الاضافية التى يعتقد انه ما كان لها محل الا بسبب ما يخلقه جو السياسة أحيانا من مشاكل غير متوقعة ـ كما اضاف انه مستعد للمعاونة على ايجاد مخرج من هذه الصعوبة أو صيغة للتغلب عليها. وذكرت له أن اثارة انجلترا هذه الصعوبة الآن من شأنه أن يعقد الأمور بلا لزوم. واتفقنا على ان نترك الأمر مؤقتا عند ذلك ونتيح الفرصة للتفكير وللاتصال بكم ويبدو لى انه إذا اتجهت الحكومة المصرية إلى عدم التمسك بمعاملة السفن الانجليزية والفرنسية بعد انسحاب قوات البلدين كما تعامل سفن اسرائيل فقد يكفى أن تأذنوا لى باعلام همرشلد بهذا حتى ينهيه بدوره إلى انجلترا وعند اللزوم إلى فرنسا، إذ أننى لا أرى من اليسير أن تصدر مصر تصريحا رسميا (Formal) بهذا المعنى تحت ضغط وجود القوات الانجليزية والفرنسية فى اراضيها. اكون شاكرا لو ابلغتمونى بما تأمرون حتى ابلغه لهمرشلد فى وقت قريب. وبهذه المناسبة ذكر لى همرشلد انه حدث ممثل اسرائيل فى شأن تصريح بن جوريون الذى قال فيه ان اتفاقية الهدنة المصرية قد ماتت وهو التصريح الذى اشرت اليه فى بيانى أمس أمام الجمعية العامة فقال ممثل اسرائيل ان ذلك تصريح قيل امام الكنيست وليس ارتباطا دوليا.

ذكر همرشلد ان سلوين لويد رجاه أن يدلى بتصريح يقول فيه أن الامم المتحدة سوف تستخدم المعدات اللازمة لتطهير القناة وتحصل عليها من حيثما لزم بمعنى أن استخدام المعدات الانجليزية جائز. وعلق همرشلد على هذا بقوله انه طلب غير مستساغ ولكن سلوين لويد وعد الاستجابة اليه مما يسهل مهمته فى اقناع الوزارة والبرلمان للتمشى مع فكرة انسحاب القوات. وانتهى إلى القول بانه لا يميل إلى اصدار البيان بالاسلوب الذى اقترحه لويد ولكن قد يستطيع تقرير حقيقة قائمة وذلك باسلوب عادى كأن يذكر أن الامم المتحدة سوف تستخدم كل ما يلزم لها من معدات. واكد همرشلد من جديد انه على اية حال لا يجب ان يستخدم فى تطهير القناة انجليز أو فرنسيون أو اسرائيليون.

لطفى

"همرشولد" او المشروع الهندي او حتى المشروع المصري حيث ان هذه المشاريع جميعها موضوعة على اساس حل سلمي. وحيث ان الطرف الآخر لم يرض بالحلول السلمية وفضل استخدام القوة وحاول الاستيلاء بالقوة على القناة ـ فان كل ما تستطيع ان تقدمه مصر بالنسبة لمسألة قناة السويس لا يخرج عن ضمان حرية الملاحة حسب اتفاقية ١٨٨٨ وكذلك ضمان الرسوم.

٢ ـ يجب ان نكون مستعدين عند اتمام الانسحاب اي في يوم ١٤ ديسمبر ١٩٥٦ (الموعد المبدئي الذي حدده "سلوين لويد" لـ "همرشولد") ان نتقدم فورا للجمعية العامة للامم المتحدة ونطالب بتعويضات في خسائرنا نتيجة للعدوان وكذلك نطالب بلجنة تحقيق من هيئة الامم المتحدة لتقوم بالتحقيق في الفظائع التي ارتكبها المعتدون ويجب ان تكون كل الاضواء في جميع الاوساط الدولية مسلطة على هذا الاتجاه حتى يطغى على موضوع حل مشكلة قناة السويس وان نصل الى ان يؤجل النظر في موضوع حل مشكلة قناة السويس الى ان يتم التحقيق ويتم التعويض.

٣ ـ ربما لاحظت ان بعض الصحف البريطانية والمعارضة بصفة خاصة قد اظهرت بوضوح ان كل ما يمكن الحصول عليه من مصر بعد العدوان، وذلك فيما يختص بتسوية مسألة قناة السويس، هو ضمانات لحرية الملاحة. وهذا يدل على انه حتى الرأي العام البريطاني اصبح يؤمن ان مصر لن تتساهل كما تساهلت اثناء محادثات نيويورك.

٤ ـ لذلك يجب ان نتشدد في مطالبنا وفي موقفنا.

٥ ـ اما بخصوص اسرائيل فلا بد من ان نهيء الجو من ان اسرائيل ليست دولة بل هي قاعدة للعدوان والاستعمار وعلى ذلك فلا يمكن ان نعاملها كدولة. وواضح من هذا اننا يجب ان نحبط اية محاولة سواء للصلح مع اسرائيل او لمرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس. وسنقوم من جهتنا في القاهرة بحملة تساند هذا الاتجاه.

٦ ـ يجب ان نعتبر هذه التوجيهات على انها خطة للمستقبل ولا نفصح عنها بل تدور المناورات في هذا الاتجاه حتى نصل الى غرضنا.

امضاء
جمال

■

وفي اول ديسمبر تلقت مصر اخبارا عن حشود تركية وعراقية على حدود سوريا.

ثم تلقى "جمال عبد الناصر" خطابا لفت نظره من صديقه "نهرو"، فقد راح "نهرو" يحدثه في هذا الخطاب بان اتهامات توجه لمصر انها راحت تمارس نوعا من الاضطهاد المنظم ضد اشخاص من اصل يهودي. وفي نفس اليوم كان "همرشولد" يتحدث مع الدكتور "فوزي" في نفس هذا الموضوع. كما ان السفير الامريكي في القاهرة طلب موعدا عاجلا مع الرئيس مباشرة لينقل له رسالة حول نفس الموضوع من الحكومة الامريكية.

وثيقة رقم ١٠٤

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث

برقية رمزية صادرة رقم (٨٩/٩١) بتاريخ
الساعة ١١،٢٥ بتاريخ ١٩٥٦/١١/٣٠

مكتب امم نيويورك

استولت البحرية الانجليزية على فنارى ديدلس والاخوين بالبحر الاحمر واقامت المدافع بالاخير. يمر طراد ومدمرة انجليزية بين فنارى شدوان ودبية بالبحر الأحمر. الفنارات الاربعة مصرية والاستيلاء على اولهما استيلاء على ارض مصرية. مرور الوحدات الانجليزية بين الاخيرين منها يعتبر اعتداء على المياه الاقليمية المصرية قرارات الامم المتحدة الخاصة بالانسحاب الفورى من ارض مصر تنطبق على هذه الحالة. قوات الطوارىء الدولية المخولة مراقبة انسحاب القوات المعتدية من مصر يدخل فى مهمتها مراقبة انسحاب القوات الانجليزية من مناطق الفنارات المصرية. تطلب القيادة العامة للقوات المسلحة الاحتجاج لدى هيئة الامم المتحدة. يقترح الاتصال بالأمين العام ليصدر تعليماته لقيادة قوات الطوارىء لاثبات الحالة هناك ومراقبة انسحاب القوات الانجليزية من هذه المناطق والتعرف على أحوال الموظفين واتخاذ اللازم لامدادهم بما يحتاجون من مؤن ومياه عذبة.

الوزير

وثيقة رقم ١٠٥

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث

برقية رمزية صادرة رقم ٩٦/٩٧ بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١
إلى نيويورك

بناء على تعليمات القائد العام طلب جوهر إلى بيرنز ان ترسل وحدة من قوات الطوارىء (على ان تكون يوغوسلافية) إلى منطقة ابار البترول المصرية فى سدر وبلاعيم وذلك للمحافظة على المنشآت والآبار فيهما ولحمايتها من تخريب القوات اليهودية. وقد وافق بيرنز على طلبنا من حيث المبدأ وارسل للسكرتير العام طالبا التصريح له بتنفيذه. نرجو الاتصال بالسكرتير العام لتأييد الفكرة.

الوزير

وابرق الرئيس "جمال عبد الناصر" الى الدكتور "محمود فوزي" في نيويورك بمجموعة من البيانات المحددة حول هذا الموضوع جاء فيها: "... ولو ان ابعاد الاجانب من صميم اعمال السيادة المصرية وليس لاحد ان يتدخل فيه فان مصر لا تقوم بعمليات طرد وليس هذا من سياستنا وكل ما حدث هو ان بعض الافراد اخرجوا لدواعي الامن والموضوع كله لا يعدو ان يكون حملة من الدعاية والتشهير. ارجوك ابراز الحقيقة في هذا الموضوع من خلال تصريحاتك واحبذ ان تكون لهجة بيانكم غير عنيفة."

■

ويوم ١٤ ديسمبر توجه الدكتور "محمود فوزي" الى وزارة الخارجية الامريكية للاجتماع مع "هربرت هوفر" نائب الوزير (كان السرطان قد اكتشف في امعاء "دالاس" ودخل المستشفى). وحضر الاجتماع ايضا وكيلا الوزارة "ميرفي" و "راونتري" ـ وفوجيء الدكتور "فوزي" ب "هوفر" يقول له ان "حكومة الولايات المتحدة لديها تقارير تدعو الى القلق عن نشاط تخريبي تعد له مصر في عدد من الاقطار العربية بينها الكويت ولبنان" واردف "هوفر" قائلا "هذا غير نشاط مصر التخريبي داخل اسرائيل". ثم استطرد "اذا لم يتوقف عملاؤكم المتعصبون على الفور فان اي امل في خلق تفاهم بيننا يساعد على استقرار الموقف ـ سوف ينتهي". ومضى "هوفر" يقول "لا بد ان تعلموا ان الولايات المتحدة لم تعد مستعدة للاعتماد على بترول العالم العربي ولا عادت مستعدة للاعتماد على قناة السويس او خطوط الانابيب. فقد اعتمدت برنامجا لبناء ناقلات عملاقة تستطيع الدوران حول رأس الرجاء الصالح". وتمالك الدكتور "فوزي" اعصابه وسأل "هوفر" قائلا "سوف اكون ممتنا لو اعطيتني معلومات محددة عن هؤلاء المخربين او عن خططهم. ورد "هوفر" يقول "ان بعضهم ليسوا مصريين ولكنهم يتحركون بايحاء من عناصر مصرية وهم يسمون انفسهم ناصريين وينسبون هويتهم اليكم. وربما كانت الحكومة في القاهرة لا تعلم شيئا عن هذا النشاط ولعله يجري من وراء ظهر الرئيس "ناصر" نفسه." وابدى الدكتور "فوزي" استغرابه من هذه المعلومات واظهر تشككه في مصادرها.

■

وعندما وصلت برقية الدكتور "فوزي" الى القاهرة كان من رأي "جمال عبد الناصر" ان كل هذا الذي تثيره الولايات المتحدة يندرج تحت بند الموضوعات المؤجلة. ففي هذا الوقت لا ينبغي لمصر ان تحول انظارها عن موضوع واحد وهو الضغط بكل الوسائل لتحقيق انسحاب قوات العدوان من مصر. "الباقي كله يستطيع ان ينتظر دوره واما الانسحاب فلا بد ان يستمر."

كان "سلوين لويد" قد اعطى لـ "همرشولد" تاريخ ١٤ ديسمبر لاتمام الانسحاب ثم طلب التأجيل ليوم ٢٠.

وفي يوم ٢٢ ديسمبر اتمت قوات الطوارىء تسلم مدينة بورسعيد من قوات الاحتلال، وفي يوم ٢٣ عادت اليها القوات المصرية.

حاولت اسرائيل بكل الوسائل تعطيل جلاء القوات البريطانية والفرنسية عن بور سعيد وفكرت في خطط كثيرة لافتعال حوادث يمكن ان تؤدي الى عكس اتجاه الاحداث.

لم يكن "بن جوريون" قادرا على تصور الحقائق الجديدة التي برزت امامه تمنعه من تحقيق آماله في اللحظة التي ظن فيها ان كل شيء اصبح في قبضة يده.

- **لقد اصبح شريكا في تحالف سياسي عسكري يضم بريطانيا وفرنسا وتعاون معهما فعلا في عمل موحد ضد مصر التي يعرف في قرارة قلبه انها عدوه الاكبر. والآن فان شركاءه على وشك ان يتركوا رأس الجسر الذي حصلوا عليه في بور سعيد.**
- **انه تمكن في حماية تدخل حلفائه من احتلال كل شبه جزيرة سيناء واعلن ضمها بالفعل الى "ارض اسرائيل"، وبانسحاب الانجليز والفرنسيين من بورسعيد فان الجيش الاسرائيلي في سيناء عليه اما ان يحارب معركة باهظة التكاليف او ينسحب بغير قتال.**
- **ان الامم المتحدة استطاعت تكتيل رأي عام قوي ضد اسرائيل، وقد احرجت شركتها مع بريطانيا وفرنسا موقفها امام شعوب العالم التي راحت تصدق ما كانت تقوله مصر من ان اسرائيل اداة في يد الاستعمار.**
- **ان الولايات المتحدة تبدو وكانها لاسباب متعددة: لتضارب مصالح بينها وبين بريطانيا وفرنسا. ولامل في استمالة اصدقائها العرب، ولطمع في السيطرة على بترول الشرق الاوسط بأسره ـ قد انتهجت سياسة لا تستطيع اسرائيل ان تعتبرها ودية. فقد ادانت تدخلها في مصر من اول لحظة وظلت تدينه حتى قبل كل اطراف التواطؤ وقف اطلاق النار.**
- **ان "جمال عبد الناصر" عدوه اللدود حارب معركة السويس كلها بكفاءة وحكمة رفعت قدره في العالم العربي وفي اسيا وافريقيا. واذا خرج من هذه المعركة سليما فمعنى ذلك انه سيتحول الى بطل قومي يستطيع ان يستقطب مشاعر وافكار الجماهير العربية المحيطة باسرائيل.**
- **ان الاتحاد السوفيتي دخل الشرق الاوسط صديقا للعرب ومصدرا لتسليحهم ومن المؤكد انه بعد فشل العدوان فان الاتحاد السوفيتي سوف يفتح ابوابه لمساعدات عسكرية واقتصادية وسياسية ـ لمصر وللعرب بغير حدود.**

كتاب

محمد حسنين هيكل

بن غوريون يعيش كابوسا مرعبا بعد وقف اطلاق النار

ضغوط اسرائيلية على واشنطن لبقاء القوات الاسرائيلية في سيناء

وبالنسبة ل"بن جوريون" (٢) فقد كان ذلك كله طبقا لوصفه في اجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلي عقد يوم ٢٢ ديسمبر: "كابوسا مرعبا يتمنى ان يستيقظ منه ويتأكد انه مجرد كابوس".

وفي هذا الاجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلي قال "بن جوريون" لوزرائه بعد ان استعرض امامهم شكل الكابوس الذي يعيش فيه ـ انه ليس امام اسرائيل الان الا الولايات المتحدة الامريكية، "لقد كانوا باستمرار اصدقاءنا وكانوا يتعاطفون مع قضيتنا باستمرار وقد ارسلوا الينا كثيرا من المساعدات ـ لكنهم كانوا اصدقاء والان فان هدف اسرائيل يجب ان يكون تحويل الولايات المتحدة الامريكية من صديق الى حليف. ان اسرائيل كانت دائما تحتاج الى حليف من بين القوى الكبرى وقد اثبتت الاسابيع القليلة الماضية انه لم تعد هناك قوى كبرى في هذا العالم غير الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. والاتحاد السوفيتي لن يكون حليفا لنا ولا حتى محايدا بيننا وبين اعدائنا. وليس امامنا غير الولايات المتحدة".

ثم دخل "بن جوريون" في عرض تاريخي لانهيار امبراطورية الغرب التقليدية في الشرق الاوسط. وقال ان بريطانيا وفرنسا انتهيتا بالكامل في الشرق الاوسط وتحولتا من امبراطوريتين عظيمتين الى دولتين عاديتين في غرب اوروبا وكان تصرفهما في حرب السويس هو فصل النهاية في تاريخها الامبراطوري.

ووصل "بن جوريون" في تأملاته الفلسفية في تلك الجلسة الى درجة انه قال "تمنيت لو ان الروس ارسلوا متطوعين الى مصر للحرب معها ولو حدث لارغم "ايزنهاور" على ارسال قوات امريكية الى المنطقة ولتغير مجرى الحوادث". وقاطعه "ليفي" اشكول" (رئيس وزراء اسرائيل فيما بعد) "بان ذلك يمكن ان يؤدي الى حرب نووية". ورد "بن جوريون" بشؤم قائلا: "اذا كان لا بد للمعبد ان يتهدم فلماذا يسقط على رؤوسنا وحدنا".

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي يعرف من شطحات رئيسه "ديفيد بن جوريون" مثل هذه النوبات الفلسفية التي يحاول ان يستعيد فيها دور انبياء العهد القديم!.

وقرر المجلس ضرورة ان تحشد اسرائيل كل مواردها السياسية في واشنطن لاقناع "ايزنهاور" بان اسرائيل لا تستطيع ان تنسحب من سيناء ولا من غزة وان الكنيست الاسرائيلي وافق على ضم كلاهما (سيناء وغزة) الى اسرائيل، وان الوضع بالنسبة لاسرائيل يختلف عما هو عليه بالنسبة لبريطانيا وفرنسا فقد كان في وسع الاثنتين الانسحاب من مصر دون ضرر غير ضياع الهيبة واما انسحاب اسرائيل فسوف يؤدي الى ضياع الامن.

وابدى "سابير" وزير العدل وجهة نظره بان اسرائيل تستطيع ايضا ان تركز على الامم المتحدة في نفس الوقت الذي تركز فيه على الولايات المتحدة. وانفجر فيه "ديفيد بن جوريون" قائلا: "انه ليس لاسرائيل صديق واحد في الامم المتحدة وان كل من فيها اصبحوا اصدقاء ناصر". ثم قال ل"سابير" "علينا ان نفهم ان الامم المتحدة بالنسبة لاسرائيل هي خلية نحل ليس فيها عسل وسوف يقرصوننا جميعا دون ان نشعر بطعم الحلو على اطراف السنتنا. ليس امام اسرائيل الان غير الولايات المتحدة".

■

وتحركت اسرائيل في واشنطن على اوسع نطاق. كان "ابا ايبان" سفيرها في واشنطن يبذل قصارى جهده. وكان "ليندون جونسون" (٣) زعيم الاغلبية الديمقراطية في الكونجرس ـ طليعة الساسة المؤيدين لاسرائيل في واشنطن. وقد تكفل هو بأن يكون حلقة الاتصال مع "ايزنهاور" شخصيا في حين يركز "ابا ايبان" على "دالاس" الذي كان قد تماثل للشفاء وغادر المستشفى عائدا الى مكتبه. وفي نفس الوقت حثت اسرائيل كل اصدقائها في الجالية اليهودية والصحافة والتلفزيون ودوائر المال والاعمال ان ينشطوا لان هذا هو الوقت لمساعدة اسرائيل واذا ضاعت الفرصة فسوف تكون في خطر.

كان الهدف الاسرائيلي محددا وهو ان تتفهم الولايات المتحدة ضرورات بقائها في سيناء وفي قطاع غزة وان لا تشارك الولايات المتحدة في اي ضغط دولي يوجه اليها لارغامها على الانسحاب.

والتقى "ليندون جونسون" عدة مرات مع "ايزنهاور"، وتشير مجموعة اوراق "ايزنهاور" الى ان الرئيس الامريكي استمع الى "جونسون" في اول لقاء بينهما في تلك الايام ثم سأله "ما الذي يريده اصدقاؤنا في اسرائيل؟ انني في بعض الاحيان اجد نفسي عاجزا عن فهم "بن جوريون" واتساءل فيما بيني وبين نفسي: هل هو جائع باستمرار لارض جديدة ام انه يريد السلام؟.

ويستطرد "ايزنهاور" اننا لا نستطيع ان نجد امام العالم اي مبرر سياسي او قانوني يعطي لاسرائيل حق البقاء في سيناء. معنى ذلك ببساطة اننا سنفقد كل اصدقائنا العرب وسوف نراهم جميعا يتجهون الى الاتحاد السوفيتي. ثم ان العالم كله سوف يتعاطف مع "ناصر" اذا قرر مواصلة الحرب ضدهم وسوف تكون اسرائيل وحدها امامه بعد خروج الانجليز والفرنسيين من بورسعيد. وسوف يطلبون اسلحة منا وسوف تجد انفسنا منساقين الى صراع في الشرق الاوسط قد يتحول الى مواجهة بيننا وبين الاتحاد السوفيتي وهذا شيء مستحيل وعلى "بن جوريون" ان يفهم ذلك. انني على استعداد لمساعدة اسرائيل لكن الولايات المتحدة لا تستطيع ان تدفع ثمن هذه المساعدة بحرب ذرية".

وراح "ليندون جونسون" يشرح نظرية الامن الاسرائيلي و"ايزنهاور" وسأله "ايزنهاور" في نهاية الشرح قائلا "ما هو الهدف الاستراتيجي من احتلال سيناء وهل هو ارض او امن".

ومضى "ايزنهاور" يقول "اذا كان الهدف ارضا فعليهم ان يتصرفوا كما يشاءون دون مسؤولية على الولايات المتحدة، واذا كان امنا فعليهم ان يحددوا لنا بنوده لكي نعرف كيف نساعدهم؟".

وقال "جونسون" انهم لا يطلبون ارضا جديدة ولكن الامن هو مطلبهم".

وشدد "ايزنهاور" ضغطه وسأل عن بنود هذا الامن، ورد "جونسون": حقهم في المرور من قناة السويس وخليج العقبة.

ورد "ايزنهاور" على الفور قائلا: "اتفقنا. ان هذه بالضبط هي مطالب الولايات المتحدة من الناحية المبدئية والعملية وفضلا عن انها حق طبيعي لامن اسرائيل تفهمه الولايات المتحدة وتتعاطف معه ـ فانها في الوقت ذاته ضرورة لتقليص نفوذ "ناصر" وقصبه الى حجمه الطبيعي.

وسمع "ابا ايبان" نفس الكلام تقريبا من "جون فوستر دالاس" وسمعه كل اصدقاء اسرائيل في واشنطن. واضطر "ديفيد بن جوريون" الى التراجع ولكنه طلب من "ابا ايبان" ان يحصل من "دالاس" على تعهد مكتوب بهذه الضمانات:

- **فتح قناة السويس للملاحة الاسرائيلية.**
- **انهاء السيطرة المصرية على خليج العقبة.**
- **عدم عودة مصر سواء بادارتها او بقواتها المسلحة الى قطاع غزة.**

وكان "داج همرشولد" يستعد للسفر الى المنطقة ليقضي اجازة عيد الميلاد مع قوات الطوارىء في مصر وينتهز الفرصة لاجتماعه مع الرئيس "جمال عبد الناصر".

والتقى به "جون فوستر دالاس" وتباحث معه في طلبات اسرائيل. وابدى "همرشولد" اقتناعه بهذه المطالب وقال انه سوف يلح عليها في

ايزنهاور يرفض مطالب بن غوريون ويعده بضمان مرور السفن الاسرائيلية من قناة السويس

لقائه مع الرئيس "جمال عبد الناصر" في القاهرة. وسأله "دالاس" عن رأيه في انشاء قوة بحرية مشتركة تكون تابعة للامم المتحدة وتتولى حماية حرية الملاحة في مضايق العقبة وقناة السويس. وكان تصوره لها انها مثيل بحري لقوات الطوارىء الدولية على الارض. وتحفظ "همرشولد" بان "الفكرة" يمكن ان تكون لها ابعاد خطرة لان قوة الطوارىء البرية كان يمكن تشكيلها من دول صغيرة بعيدة عن الاستقطاب الدولي، واما تشكيل قوة طوارىء بحرية فشيء اخر لا تقدر عليه غير القوى البحرية الكبرى وفي هذه الحالة فلن تكون السيطرة للامم المتحدة وانما ستكون هذه السيطرة نزاعا بين القوى البحرية يصعب التحكم فيه".

■

وحينما سمع "ابا ايبان" من "دالاس" تفاصيل اجتماعه مع "همرشولد" ابدى مخاوفه من "ان السكرتير العام للامم المتحدة قد لا يكون هو المفاوض المناسب لاقناع "ناصر" وان صداقته الوثيقة مع الدكتور "محمود فوزي" تجعله يتحرج من ان يكون حازما مع مصر. ثم ان السكرتير العام للامم المتحدة لا يملك قوة تنفيذية وراءه تعزز كلامه وتؤكد موقفه، وانه ربما كان من الاولى ان تقوم الولايات المتحدة نفسها بالحديث الى "ناصر" وبطريقة لا تترك له مجالا للشك في جديتها".

ورد عليه "دالاس" بان "الولايات المتحدة لا تتصرف في هذا الموقف بوحي لحظة عابرة او بايحاء اتصالات تقوم بها اسرائيل او اصدقاؤها، وانما هي تتصرف وفق سياسة جديدة رسمتها للمنطقة وهي مصممة على تنفيذها". ثم استطرد "دالاس" يقول ل"ابا ايبان" انك ترى ان بريطانيا انتهت في الشرق الاوسط وبنهايتها فان حلف بغداد سوف يصبح واحدا من مخلفات التاريخ وقد جاء الوقت الان لكي تتقدم الولايات المتحدة وتقيم نظاما جديدا في المنطقة تتحمل فيه المسؤولية وحدها ومباشرة. اننا لم نعد في حاجة الى التوارى وراء اصدقائنا القدامى فقد لعبوا اوراقهم بحماقة وخسروا وتركوا وراءهم في الشرق الاوسط فراغا يتحتم على الولايات المتحدة ان تملأه. ان لدى الرئيس خطة كاملة لمستقبل الشرق الاوسط وهي تتضمن ترتيبات سياسية وعسكرية ومساعدات اقتصادية واسعة وسوف ترى وتسمع في الاسابيع القليلة القادمة، فنحن ننوي ان نتحرك بسرعة خصوصا وان اصدقاءنا في المنطقة ومعهم الاصدقاء القدامى لبريطانيا الذين يجدون انفسهم الان في العراء يناشدون بان نتقدم الى حمايتهم وهم يعرفون انه ليس لهم امل في المستقبل الا بالاعتماد علينا". (٤).

في نفس الوقت تقريبا كان مساعد وزير الخارجية الامريكية "لوي هندرسون" يقابل الدكتور "محمود فوزي" في حفل عشاء اقامه تكريما له في واشنطن السفير المصري الدكتور "احمد حسين" ـ ويقول له طبقا لتقرير الدكتور "فوزي" ان "الظرف الحالي هام الى اقصى درجة بقدر ما هو دقيق وبان ما سوف يكون من تطور ومن تصرفات خلال الشهور القليلة القادمة سوف يكون حاسما في شأن العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر. وان الفرصة سانحة امام مصر لكي تتبوأ مركزا قويا ممتازا كما ان الخطر قائم في ان يسوء مركز مصر وتضيع كل ثقة فيها وان الولايات المتحدة لا تضمر سوءا لمصر وانها ترغب في التفاهم على ان هذا التفاهم يجب ان يقوم على اساس سليم ومن الجانبين وبنسبة مائة في المائة".

وعندما وصلت برقية الدكتور "محمود فوزي" الى القاهرة وقرأها الرئيس "جمال عبد الناصر" واضاف اليها معلومات تلقاها عن مصادر اخرى ـ كان واضحا امامه بطريقة لا تقبل اللبس ان الولايات المتحدة على وشك ان تدخل المنطقة بخطة جديدة واسعة النطاق.

وارسل الى الدكتور "فوزي" برقية يطلب اليه فيها ان يبذل كل جهده لاستطلاع خطوط السياسة الامريكية الجديدة في المنطقة.

وكان "ايزنهاور" في تلك الايام الاخيرة من سنة ١٩٥٦ يستعد لكي يذهب الى الكونجرس بمشروعه لاعادة تنظيم امور الشرق الاوسط باسره فيما عرف بعد ذلك باسم "مبدأ ايزنهاور".

لم يكن "دالاس" يتحدث رجما بالغيب حينما قال ل "ابا ايبان" ان الاصدقاء التقليديين في المنطقة لبريطانيا يعرفون الان انها تركتهم في العراء وانهم لم يعد في وسعهم ان يواصلوا الاعتماد عليها ونتيجة لذلك فلم يعد امامهم مفر من الالتجاء الى كنف الحماية الامريكية وحدها.

كان "دالاس" يعرف دون شك بتفاصيل المناقشات التي دارت في اجتماعات قمة بغداد غداة الغزو البريطاني الفرنسي لمصر. فلقد تدهور موقف اصدقاء بريطانيا في المنطقة وكان اكثر ما اساء اليه ما ظهر من حقائق التواطؤ مع اسرائيل، وقررت حكومات ايران وتركيا وباكستان والعراق عقد مؤتمر على مستوى القمة ـ وبدون اشتراك بريطانيا قائدة الحلف وزعيمته ـ لكي يبحثوا ما اصبح يواجههم من ظروف جديدة. ودعاهم "محمد رضا بهلوي" شاه ايران الى الاجتماع في قصر "المرمر" في طهران. وكان اجتماعهم صورة حية للتخبط والحيرة وللبحث عن طريق جديد وحليف كبير بديل عن ذلك الحليف الذي هوى في السويس.

ويضم ملف اللجنة السياسية لحلف بغداد مجموعة من الوثائق السرية الحافلة بالمعاني والدلالات.

تبدأ وثائق هذا الملف فيما بعد حرب السويس بخطاب من السفير البريطاني في بغداد السير "مايكل رايت" موجه الى السيد "احمد مختار بابان" القائم باعمال رئيس وزراء العراق ووزير الخارجية (كان رئيس الوزراء "نوري السعيد" قد توجه الى اجتماع طهران) ـ نصه كما يلي:

"صاحب المعالي

لا شك ان الحكومة العراقية علمت بالتصريحات التي افضى بها يوم امس رئيس الوزارة البريطانية والمتضمنة ايقاف النار (تحت شروط) وان حكومتي كانت ترغب في اعلان الحكومة العراقية بذلك قبل صدور القرار. وقد طلبت مني ان اؤكد لمعاليكم بان مشاورة الحكومة العراقية في الوضع الراهن لها وزن ثقيل لحكومتي لاتخاذ هذا القرار.

ان الحكومة البريطانية مطمئنة الى ان الحكومة العراقية ترحب بالاجراءات المتخذة،

واضيف الى ذلك ان حكومتي ستستمر في بذل جهودها لتامين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية بواسطة هيئة الامم المتحدة او بالطرق الاصولية الاخرى.

المخلص

مايكل رايت"

واجتمع ملوك ورؤساء ايران وتركيا وباكستان والعراق في قصر "المرمر". وكانوا في حرج من ان يكون اجتماعهم تحت لواء حلف بغداد وبدون اشتراك بريطانيا ولهذا قرروا في الجلسة الاولى ان يجعلوا عنوان اجتماعهم "قمة الدول الاسلامية الاربعة" في طهران.

ومن الغريب ان النقطة الاولى التي تعرضوا لبحثها كانت بالتحديد كيفية ابعاد بريطانيا عن حلفهم ولو مؤقتا لان استمرار اشتراكها فيه بعد انكشاف تواطئها مع اسرائيل ضد دولة عربية اسلامية اصبح وضعا لا يطاق.

وربما كان خير ما يرسم صورة لهذا الاجتماع هو الاستشهاد هنا ببعض المقتطفات من نصوص هذا الاجتماع:

الشاه: "نحن في الحقيقة نخدم بريطانيا بقيامنا بهذا العمل (اقناعها ولو مؤقتا بتجميد عضويتها في حلف بغداد)."

اسكندر مرزا: (رئيس جمهورية باكستان): "ان ذلك سيساعدنا على انضمام الدول الاسلامية الاخرى الينا."

سهروردي: (رئيس وزراء باكستان): "اننا هددنا بريطانيا بعد هذا العمل (محاولة غزو مصر بالتواطؤ مع اسرائيل)."

الشاه: "طلبنا من البريطانيين ان يتركوا مصر للقوات الدولية واخبرناهم باننا نريد ان ننقذ الميثاق وننقذ بريطانيا وباننا نحتاج دائما الى بريطانيا وليس هناك مجال لتحقيق ذلك الا اذا قبلوا مقترحاتنا، واذا لم يقبلوها فمن الافضل خروجهم من الميثاق وبقاؤنا نحن فيه وان نبقى حلفاء واصدقاء لهم."

سهروردي: "هناك طريقة اخرى وهي عقد ميثاق جديد يضم دولا اسلامية جديدة وحتى اذا غيرت بريطانيا موقفها اقترح ضم دول اسلامية الى هذا الميثاق او الى ميثاق اخر."

الشاه: "وبعدئذ تدخل امريكا ثم بريطانيا."

....

سهروردي: "مهما وعد الانجليز بالانسحاب فانهم سوف يبقون على السويس."

الشاه: "هل ذلك رديء؟"

سهروردي: "كلا حتى تأتي القوى الدولية."

اسكندر مرزا: "لا بأس من التأخير لكي يكون هناك وقت للاطاحة ب "عبد الناصر"."

الشاه: "لقد تأخرنا في اجتماعنا فحصل بعد وقف اطلاق النار وكان يمكن ان نحصل على فائدة لو بدأ ان وقف اطلاق النار كان نتيجة لجهودنا نحن."

نوري السعيد: "يجب ان نعطي الانطباع بان ايقاف النار قد حصل بتأثيرنا."

الشاه: "الافضل ان نبقى نحن الاربعة متحدين متعاونين ونخرج بريطانيا مؤقتا منه وندخل اليه بعض الدول العربية وامريكا."

عدنان مندريس: (رئيس وزراء تركيا): "عندما نبحث الحوادث التي تؤثر على السلام يجب الا نغفل حادثة ونهتم بحادثة اخرى لكي لا نعطي الانطباع بالتحيز. هذا الاجتماع لا يمكن ان يغمض عينه عن ان هناك في مناطق اخرى حوادث اهم من هذا الحادث تهدد السلام العالمي."

حسين علاء: (رئيس وزراء ايران): "يجب ان نؤكد اننا في محادثاتنا هذه لم نتجاهل بريطانيا بل عملنا بناء على تفاهم مع البريطانيين. ان كل نوايانا ان نحافظ على تحالفنا مع بريطانيا ولكن لجوء بريطانيا للعدوان (بالتواطؤ مع اسرائيل) قد لطم الميثاق وناحيته الدفاعية."

الشاه: "يجب الا نعطي خصومنا فرصة لاتهام الميثاق بانه ميثاق عدواني."

حسين علاء: "ان خروج بريطانيا مؤقتا من الحلف قد يؤدي الى تسهيل دخول دول اخرى كامريكا وغيرها."

الشاه: "انني ابلغت السفير البريطاني حرصنا على بقاء بريطانيا في الميثاق بعد انقاذه وانقاذ بريطانيا من الوصمة التي لحقت بنا."

اسكندر مرزا: "انني قلت لممثلي الدول العربية ان الدول الاسلامية في حلف بغداد يهمها امر الدفاع عن الدول العربية وان الجامعة العربية هي مجموعة لا قوة لها اذ انها مجموعة اصفار وان حلف بغداد لا يضعف الجامعة بل يقويها وان من مصلحة الدول العربية الانضمام اليه وان سياسة الحياد لا فائدة منها وان "سهروردي" (رئيس وزرائه) اخبر "ماوتسي تونج" بان الحياد هو تهديد كما واني اخبرت ممثلي الدول العربية باننا سننظر في امر اخراج بريطانيا من الحلف. وعندئذ قال الممثلون العرب انهم سيكونون سعداء اذا خرجت بريطانيا وانهم جميعا يريدون انهيار "عبد الناصر"."

نوري (باشا): "لعل "مندريس" يعلم انني في اجتماعات الميثاق في بغداد وطهران اثرت موضوع بريطانيا واكدت عليها وعلى امريكا ضرورة حل قضية فلسطين لكي لا تستفيد روسيا من هذه المشكلة اذ ان اللاجئين تربة صالحة واداة طيعة للشيوعية."

مندريس: "ان هناك ناحية اخرى اثيرت هنا وهي هل اننا نخرج بريطانيا من الميثاق لكي نسهل دخول دولة عربية اخرى اليه؟ اقول مع الاسف انني لا اقف مع هذا الرأي لان السبب في عدم دخول الدول العربية الى حلف بغداد هو الدعاية الروسية والمصرية. ثم من هي الدولة العربية التي نؤمل دخولها؟ هل هي سوريا؟ ان سوريا الان هي في احضان روسيا ولبنان لها ظروفها الخاصة؟ وماذا يفيدنا دخول المملكة السعودية؟ وهل يمكن دخولها حقيقة؟ وهل حقيقة ان دخول امريكا الى الميثاق متوقف على خروج بريطانيا منه؟ اذن فلنبحث هذا الموضوع ولنترك جانبا مؤقتا الناحية العاطفية ولنبحث الموضوع من الناحية المنطقية ولنبدأ بموضوع مصر. ان مصر هي بلد عربي اسلامي اهلها عرب مسلمون ونحن نحبهم ونرجو لهم الخير ولكن يجب الا ننسى ان هذه الدولة يحكمها شخص يعمل ضد مصلحتنا."

الشاه: "لا بد ان نؤكد عزمنا على انقاذ الميثاق مع بقاء بريطانيا فيه ونحن هنا في ايران نحتاج الى محالفة بريطانيا وصداقتها وقد عملت انا شخصيا مدة طويلة من اجل ذلك. لعله ليس هناك من هو اكثر صداقة لبريطانيا مني ولكن المشكلة هي كيفية انقاذ الميثاق مع ابقاء بريطانيا فيه؟ اذا لم تكن امريكا معنا فما هي قوة ميثاق بغداد الان. يجب الضغط على بريطانيا لتخليص الميثاق وجذب دولة اخرى اليه كامريكا.

نوري السعيد: "ان مشكلة فلسطين في رأينا اداة بيد الشيوعية وان حلها سيؤدي الى قتل سلاح قوي بيد روسيا وان "جمال عبد الناصر" هو ضحيتها وهي ـ اي روسيا ـ السبب في نكبته."

(خصص الاجتماع جلسة لمناقشة الاوضاع العسكرية لدوله)

مندريس: "اعتقد ان الوقت مناسب للقيام بعمل لتقوية حلف بغداد. لدي بعض الاقتراحات الخام. واولها توجيه دعوة مفتوحة الى امريكا وهذا ممكن جدا ويجب ان نجتهد في تحقيقه بصورة عاجلة. هل من الممكن استدعاء السفيرين البريطاني والامريكي واخبارهما بما تحدثنا فيه؟"

الشاه: "موافق.. نستدعي اولا السفير البريطاني كحليف لنا ثم نستدعي السفير الامريكي."

مندريس: "نستدعي السفير البريطاني لنخبره باننا ساعدناهم في ورطتهم الحالية واننا نريد امريكا لتقوية الميثاق."

سهروردي: "ماذا سيكون رد الفعل البريطاني؟"

مندريس: "لقد قابلت في طهران السفير البريطاني وكانت العلامات مشجعة وربما تجعلهم التطورات الاخيرة اكثر استعدادا."

الشاه: "لقد قلت اننا جميعا سعداء بما حصل ل "عبد الناصر" ولكننا مع ذلك يجب ان نتمسك بميثاق الامم المتحدة. ان انجلترا وحدها لا تستطيع مساعدتنا ولا بد من وجود امريكا معنا. انني مستعد لان اقول في البيان الختامي بعد اجتماعنا ان عدم وجود امريكا في حلف بغداد هو احد اسباب الاضطرابات في هذه المنطقة. هل تذكر فخامتكم ما قلته للامريكان في اسطنبول؟ قلت لهم "انكم تشجعون الناس على تهديدكم وتعاملون اعداءكم معاملة احسن من معاملة اصدقائكم وبهذا تخسرون اصدقاءكم لانهم يبقون ضعفاء ولا يفيدونكم. هل تعرف ان "تيتو" يملك بليونا وخمسمائة مليون دولار في امريكا؟"(٥)

مندريس: "لا بد من مساعدة بريطانيا. لا ننسى ان ما فعلته ازال خطر مصر ولو مؤقتا وهيبة "عبد الناصر" قد انكسرت."

كان اصدقاء بريطانيا التقليديون على وشك ان يقفزوا من سفينتها الغارقة الى سفينة اخرى وهي الولايات المتحدة. وكانت السفينة الامريكية على استعداد لالتقاطهم متجهة اليهم تحاول انتشالهم من البحر!

(١) تفاصيل اجتماع المجلس عن مذكرات "ايزنهاور" ويوميات مساعده الجنرال "جود باستير".

(٢) يوميات "ديفيد بن جوريون" مجموعة ديسمبر ١٩٥٦.

(٣) اصبح "ليندون جونسون" رئيسا للولايات المتحدة سنة ١٩٦٣ بعد اغتيال "جون كنيدي". وكان "جونسون" هو رئيس الولايات المتحدة ايام حرب ١٩٦٧.

(٤) مجموعة اوراق "دالاس" في جامعة "برنستون" ويوميات "ابا ايبان".

(٥) لا يفكر الشاه الا في الثروة ولقد اثبتت الحوادث فيما بعد ان "تيتو" لم يكن يملك شيئا في امريكا وان الشاه هو الذي استطاع تكديس بلايين الدولارات فيها.

الحلقة القادمة ـ الاحد

وثيقة رقم ١٠٦

برقية رمزية رقم سـرى — بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١
واردة من نيويورك (٣١/٢٠)
الســاعة ١٦,١٥ — بتاريخ ١٩٥٦/١٢/٢
سـرى للغاية

إلى السيد الرئيس من الدكتور فوزى

متابعة لبرقيتى الرمزية رقم ١٩ ، قابلت همرشولد اليوم ثم :

اولا : حدثته فى شأن التصريح الذى قبل بصدوره من مصر عن قيام حالة حرب مع انجلترا وفرنسا واتفقنا على ان ينهى بدوره اليهما أن مصر لم تصدر أى تصريح رسمى بذلك .

ثانيا : اتصل الحديث بمسالة تطهير القناة فقلت له أن مصر مبالغة منها فى الحرص على اتمام هذا العمل فى وقت قريب ستسمح للأمم المتحدة ببدأ الدراسات التطبيقية بعد اعلان انجلترا وفرنسا موعد اتمام انسحاب قواتهما وذلك بالاتصال مع ما جاء ببرقيتكم الرمزية رقم (٨٢) كما قلت له من جديد أن التطهير الفعلى لن يسمح به قبل تمام الانسحاب واستفسر فى هذا الشأن عما إذا كان لدى مصر كاسحات الغام كى يستعان بها فى عملية التطهير ان لزم فوعدته بان اوافيه ببيان فى هذا الشأن وقال ان هنالك على أية حال كاسحات الغام سويدية على اهبة الاستعداد للعمل وانه يرجح أن يحصلا من الهند أو من بلد اسيوى اخر على كاسحات الغام تعمل فى القسم الجنوبى من القناة حتى تساعد على الاسراع بهذا العمل .

ثالثا : شاركنى الانسحاب فى الاعراب عن الأمل ونية الاصرار على أن لا يتعدى تاريخ تمام الانسحاب الموعد الذى كان قد اخبره عنه لويد على أساس صدور اعلان الانسحاب أمس الأول ٢٩ نوفمبر أى أن يكون الموعد النهائى ١٤ ديسمبر على الأكثر .

رابعا : جددت الحديث معه فى شأن انسحاب اسرائيل فقال انه ينتظر أن تضعف مقاومة اسرائيل فى هذا الصدد بعد أن يعلن موعد انسحاب بريطانيا وفرنسا وأن كان ينتظر تلكؤ ومكابرة من اسرائيل فى ناحيتين احداهما هذه والثانية جزيرتى تيران وصنافير . كذلك قال انه من جهته سوف يصر على تنفيذ قرارات الجمعية العامة تنفيذا كاملا امينا على أن لا تجنى اسرائيل اية فوائد أو مزايا كنتيجة لعدوانها . واضاف بالاتصال بالنقطة الخاصة بجزيرتى تيران وصنافير انه يود حتى لصالح مصر لو امكن التغلب على الصعوبة الخاصة باعتبار مصر مياه مدخل خليج العقبة مياها اقليمية وهو ما يصارحنى بانه رأى لا يشاطرنا اياه . ويذكر لى فى مناسبته أن هنالك مياها سويدية وصفها شبيهة بمياه مدخل خليج العقبة ومع هذا فلا يعتبرها السويد مياها اقليمية . على انه عاد فسلم بأن السويد عاملتها من الناحية الواقعية مدة الحرب على أساس أنها مياه اقليمية .

خامسا : اتصل الحديث باستئناف البحث بين مصر والدول الأخرى فى شأن حل مسألة قناة السويس واتفقنا من جديد على أن هذا لا يجوز الا بعد تمام الانسحاب وذلك مثلما جاء فى برقيتى رقم ٣ وبرقيتكم رقم (٨٢) . وقال همرشولد أن فرنسا ابدت ميلا إلى أن تكون المباحثات إذا استؤنفت على مستوى لجنة تتكون من عضو مصرى وآخر تختاره مصر من غير الجنسية المصرية وعضو بريطانى وعضو فرنسى وآخر تختاره بريطانيا وفرنسا معا من غير جنسيتهما وعضو يختاره السكرتير العام الذى يرأس اللجنة بنفسه واضاف همرشولد انه قد لا يكون من الصعب ان يتفق على أن يختار مصر عضوين من غير جنسيتها بدلا من اختيارها عضوا واحدا . وتكون مهمة اللجنة وضع مشروع اتفاق وعلق همرشولد على هذا الرأى الفرنسى بقوله أنه غير عملى وذكر أن لويد يفضل انتهاج الطريق المباشر وأن تكون المباحثات على مستوى وزراء الخارجية حتى يستطيعوا وضع الخطوط الرئيسية لمشروع الاتفاق وللمبادىء التى ينبنى عليها وهو ما يتيسر بعد قيام لجنة بوضع الصيغ التفصيلية التى تعبر عن المبادىء والخطوط الرئيسية التى يكون قد اتفق عليها مبدئيا . واضاف همرشولد أن هناك تسليما من سلوين لويد بأن استئناف المباحثات يكون فى اطار جديد من غير اشتراك واشنطن وموسكو وباشتراك عدد قليل من الدول الصغيرة . كذلك اضاف انه لا زال عند موقفه من أن الوقت غير مناسب الآن لاثارة البحث فى مشروع القرار الذى تقدمت به الولايات المتحدة فى هذا الشأن وانه سيستمر فى مقاومة أى محاولة لاثارة هذا البحث الآن . وبدا لنا سويا من اتصالاتنا بوفد الولايات المتحدة ان واشنطن صارت غير مستعجلة فى هذا الشأن وأن الاتجاه العام بين الوفود يتمشى كذلك مع فكرة التريث .

سادسا : تحدثنا فى موضوع برقية الخارجية الرمزية رقم (٨٩) فوعد بعمل ما يلزم .

سابعا : اعرب عن ارتياحه للتصريحات التى صدرت اخيرا من مصر فى شأن معاملة اليهود والرعايا البريطانيين والفرنسيين وقال انها ساعدت على تخفيف الضغط والشوشرة فى هذا الشأن . وقال انه من الخير أن تتبع الحكومة المصرية عنايتها فى هذا الامر وازالة ما قد يكون هنالك من رواسب له .

ثامنا : اشار لى أن اليهود دأبوا على مهاجمته وامعنوا فى ذلك على الاخص خلال الاسبوع الاخير وقال انه شخصيا غير مكترث لهذا وأن كان لا يسعه الا أن يلاحظ أن اليهود بتصرفهم هذا يضعفون من فائدة مساهمته مستقبلا فى الوصول إلى حل نهائى لمسألة فلسطين وذلك ما يطالب به اليهود . ووصف تصرف اليهود بانه حماقة تعودناها منهم إذ انهم مهدوا فى افساد المستقبل على أنفسهم .

تاسعا : اتصل الحديث بسوريا وما يدور حولها من اشاعات متضاربة تدعو إلى القلق . وبدا أن الامر فى حاجة لشيئين على الاقل أحدهما مزيد من العمل بالحقائق والثانى أن يجانب فى حزم ويقظة ومتابعة تامة تحول سوريا إلى كرة تلعب بها الدول الكبرى أو إلى ميدان تبدأ منه حرب عالمية .

لطفى

الاخبار العربية والعالمية

ندوة عربية حول حاجة الخليج للايدي العاملة

تونس - "ق. ن. أ" - اعرب المشاركون في الندوة العربية حول الهجرة العربية العائدة عن اعتقادهم بان اسواق العمل في الخليج لا زالت في حاجة مستمرة للبد العاملة العربية فيما لا يزال الاقتصاد الاوروبي في حاجة اكثر الى هذه الايدي العاملة.

واشار المشاركون في بيان صدر امس عن نتائج اجتماعاتهم التي استمرت ثلاثة ايام الى ان عودة العمال المغاربة من اوروبا لم تصل الى حجم مرتفع بل تمت بمعدلات ضعيفة في اغلب الحالات وتوقعوا ان يبقى هؤلاء العمال في البلدان الاوروبية لمدة طويلة.

مصر تدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى قبول مشروع السلام الاردني المصري

نيويورك - الامم المتحدة - ا ف ب - وجهت مصر امس الاول الاربعاء امام الجمعية العامة للامم المتحدة، نداء الى منظمة التحرير الفلسطينية، لكي تتصل بالاردن وتقبل مشروع السلام الاردني المصري.

وقد بدأت الجمعية العامة، مناقشتها التقليدية حول الموقف في الشرق الاوسط بعد ان انهت في الصباح، مناقشة القضية الفلسطينية. وسوف يجري التصويت على القرارات الخاصة بهذين الموضوعين، في الاسبوع المقبل.

وفي حديثه، حدد عبد الحليم بدوي، سفير مصر الدائم في الامم المتحدة، عددا من الشروط لبدء مفاوضات حول تسوية النزاع الاسرائيلي العربي.

وقال (انه من المهم للغاية) ان يحسم المجتمع الاسرائيلي نهائيا اختياراته للسلام، على الا يكون ذلك على اساس التوسع. ويجب ان ينهج الزعماء الاسرائيليون (طريق الحق والواجب).

واضاف بدوي انه على منظمة التحرير الفلسطينية من جانبها، ان تعود الى اتفاق اردني فلسطيني، يحظى بتأييد كل الدول العربية. كما يجب على القوتين العظميين، ان تتعاونا لايجاد تسوية للنزاع.

ومن جهة اخرى، صرح بدوي بان مصر تؤيد تشكيل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر دولي حول السلام، في الشرق الاوسط.

ويدعو احد مشروعات القرارات التي عرضت في اطار القضية الفلسطينية، الجمعية العامة، الى المطالبة من جديد بعقد مثل هذا المؤتمر، وكذلك بتشكيل لجنة تحضيرية، يشترك فيها الاعضاء الدائمون في مجلس الامن الى جانب الاطراف المعنية.

واكد السيد عبد الله صلاح مندوب الاردن الذي افتتح المناقشة حول الشرق الاوسط، ان مشروع السلام الاردني الفلسطيني، فشل (لاسباب واضحة) بيد انه لم يحدد هذه الاسباب تفصيليا.

وندد بشكل خاص بسياسة التوسع، واستخدام القوة العسكرية التي تنتهجها اسرائيل، واكد انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط طالما ان اسرائيل لا تظهر الرغبة في السلام.

ومن جانبه اكد بنيامين نتانياهو سفير اسرائيل، ان العنف في الشرق الاوسط، يتخطى بكثير اطار النزاع الاسرائيلي العربي، وانه يظهر في اثني عشرة دولة (من الصحراء الى الخليج تقريبا).

من ناحية اخرى اجرى السيد اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية محادثات مساء امس (الاربعاء) مع هاني الحسن، المستشار السياسي لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. علم ذلك رسميا في القاهرة.

واضاف المصدر نفسه ان المحادثات تناولت اخر تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية (في اطار التبادل الدائم لوجهات النظر بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية).

وقد وصل هاني الحسن صباح يوم الاربعاء الى مصر، في زيارة لم تحدد مدتها. وكان عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري قد ذكر يوم الاثنين الماضي، ان (مصر تعمل من اجل حدوث تقارب اردني فلسطيني، وتقوم ضمن هذا السياق باجراء اتصالات مع السيد ياسر عرفات).

مصر تستنكر قصف حقل النفط في الامارات

القاهرة - بترا - استنكرت جمهورية مصر العربية عملية القصف التي تعرض لها احد حقول البترول في المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، ان مصر التي طالما دعت لانهاء الحرب العراقية الايرانية تشجب هذه الاعمال التي يترتب عليها مد نطاق العمليات العسكرية الى خارج الدولتين المتحاربتين والتي من شأنها زيادة حدة التوتر وزعزعة الامن والاستقرار في منطقة الخليج.

وقال المصدر ان جمهورية مصر العربية وهي تنظر بقلق الى هذه العملية لتؤكد اهمية اتخاذ اجراءات حاسمه لتأمين سلامه الدول العربية الشقيقة في المنطقة.

الحكم بالسجن ١٠ سنوات على ابن مزالي

رئيس الوزراء السابق يشن هجوما على بورقيبة ويقول ان تونس ضحية حرب خلافة!

مدريد - ا.ف.ب - اكد محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق في تصريحات نشرتها صحيفة دياريو ١٦ في مدريد ان تونس فريسة حرب خلافة لرئيس مدى الحياة ويحيط به اناس يريدون السلطة.

واضاف ان ثمة مجموعة من الساسة ذوي الطموح نجحت في التلاعب بالرئيس الحبيب بورقيبة وذكر مزالي انه من بين هؤلاء الساسة الهادي مبروك وزير الخارجية ومنصور سخيري مدير مكتب الرئيس على حد قوله.

وفيما يتعلق بالخلافة يعتقد مزالي ان ابن بورقيبة يمكنه دفع البلاد في الطريق الديمقراطي وعلى العكس فان الناس يرتابون في مبروك لانه يحمل الجنسية الفرنسية الى جانب الجنسية التونسية.

ويعترف رئيس الوزراء السابق بان انتخابات عام ١٩٨١ تم تزويرها وقال الست انا الذي قمت بتزويرها ولكنني تركتهم يفعلون وكان يتعين على ان اقدم استقالتي ولكنني لم افعل ذلك احتراما لبورقيبة.

واعرب مزالي عن اعتقاده بان الحبيب بورقيبة صار مع تقدمه في العمر اكثر تعرضا للتاثير عليه وقال لقد اكد لي عشية اقالتي في شهر تموز الماضي انني احظى بثقته الكاملة ولكن عندما قيل له بعد ذلك انني اقوم بحماية الاصوليين المسلمين اقالني.

وقال رئيس الوزراء السابق ان هناك خطوطا ثابتة في السياسة الخارجية لبورقيبة هي اخلاصه للغرب وريبته في الشيوعية.

ويعتقد مزالي ان رئيس الدولة التونسي لديه فترات يتمتع فيها بوضوح الرؤية الى حد بعيد وردود فعل سياسية اكيدة جدا وينكر مزالي في نهاية الامر انه اجرى اتصالات في منفاه مع زوجة بورقيبة وهي تعيش ايضا في المنفى او مع ساسة تونسيين اخرين.

هذا وعلم من مصدر قضائي امس في تونس ان مختار مزالي ٣٦ عاما ابن رئيس الوزراء التونسي السابق محمد مزالي صدر ضده حكم بالاشغال الشاقة لمدة عشرة اعوام بسبب خيانة الامانة واختلاس اموال عامة وسوء ادارة احدى شركات الدولة كان يشغل فيها منصب رئيس مجلس الادارة.

وقد اصدرت محكمة جنايات تونس حكمها في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بعد مداولات مطولة كما اصدرت المحكمة حكما ضد متهمين اخرين مع مزالي من المسؤولين في الشركة نفسها بالاشغال الشاقة سبعة اعوام ضد احدهما وبالسجن عاما واحدا ضد الاخر لنفس الاسباب .

كما صدر ضد مختار مزالي واحد المتهمين الاخرين ويدعى محمد كولي حكم متضامن بدفع غرامة قدرها ١٢٦ الف دينار على سبيل التعويض لصالح الشركة التي اضيرت.

وقد القي القبض على مختار مزالي الابن الاكبر لرئيس الوزراء السابق في يوم ٨ اب الماضي بتهمة سوء ادارة الشركة التونسية لصناعة منتجات الالبان وهي اكبر مؤسسة للالبان تابعة للدولة كان يديرها منذ شهر اب عام ١٩٨٤ وكان قد خلف في هذا المنصب بالشركة اثنين من اقاربه لامه رأسا هذه الشركة منذ انشائها في عام ١٩٦١ وتمتلك شركة صناعة منتجات الالبان سلسلة من المحلات ذات مساحة كبيرة.

لقاء علمي حول تبسيط الاجراءات والاساليب الادارية

عمان - بترا - يبدأ في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية بعمان صباح يوم غد السبت لقاء علمي حول (تبسيط) الاجراءات والاساليب الادارية.

ويهدف اللقاء الى اكساب المتدربين معارف ومهارات تتعلق بالعملية الاستشارية وتبسيط الاجراءات والاساليب الادارية من خلال تحديد الابعاد الرئيسية للخدمة الاستشارية بشكل واضح ومتكامل واختيار انسب الاساليب العلمية لجمع المعلومات وتحليلها وعرض نتائجها لتنمية مهارات المستشارين الفنية والسلوكية.

كما يهدف الى التعرف على اساليب واجراءات العمل الاستشاري من حيث هدف الخدمة والعلاقة بين المستشار والمستشير وواجبات وحقوق كل طرف والتعرف على منهجية واساليب تبسيط الاجراءات ومحاولة تطبيق كل اسلوب في الاستخدامات المخصصة له.

وتجدر الاشارة الى ان عملية تبسيط الاجراءات تعتبر احدى الاساليب المستخدمة في تنظيم وتطوير الاساليب الادارية بغية جعل النظم والاساليب اكثر كفاية وفعالية وتقديم افضل الخدمات للمستفيدين مع تحقيق الاستفادة القصوى من الامكانيات والموارد المتوفرة.

ويشارك في اللقاء الذي يستمر حتى الثاني من الشهر القادم عدد من العاملين في حقل العمل الاستشاري في مؤسسات التنمية الادارية والقطاع العام في الدول العربية الاعضاء في المنظمة.

محتجة على ابعاد مسؤولة في مكتب بلاهاي

نداء من منظمة التحرير لعقد قمة عربية تسبق القمة الاسلامية

تونس العاصمة - ا.ف.ب - وجهت منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس، نداء الى الدول العربية لعقد اجتماع (عاجل) لمؤتمر قمة عربي غير عادي، قبل مؤتمر القمة الاسلامي، المقرر عقده في كانون ثاني القادم في الكويت. اعلن ذلك صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، كبرى حركات منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات.

وقد وجهت منظمة التحرير الفلسطينية هذا النداء امس الخميس الى رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في العاصمة التونسية الذين اجتمعوا تلبية لدعوة المنظمة الفلسطينية في مقر الدائرة السياسية للمنظمة في تونس وفقا لما صرح به ابو اياد.

واوضح ابو اياد، ان هدف هذه القمة الطارئة هو وضع حد (لتدهور العمل العربي المشترك عن طريق وضع برنامج للدفاع عن القضية العربية، بصفة عامة) وذلك استعدادا للقمة الاسلامية.

وكانت الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، قد دعت رؤساء البعثات الدبلوماسية العرب المعتمدين في العاصمة التونسية، لحضور اجتماع لاستطلاع الاراء، لبحث الوضع في القدس، وفي المخيمات الفلسطينية بلبنان.

وكان مصدر فلسطيني قد ذكر مساء الاربعاء ان منظمة التحرير الفلسطينية، ارسلت (احتجاجا شديد اللهجة) الى الحكومة السويدية على اثر قرارها "المرفوض" بطرد السيدة سلامة.

وذكر المصدر نفسه، ان هالة سلامة، غادرت العاصمة السويدية امس الخميس وان كلا من ايرلندا وهولندا قد رفضتا استقبالها.

وترى الصحف السويدية التي الحت الى ان هالة سلامة "عميلة لابو نضال" ان هذا الطرد قد تقرر على اثر معلومات مصدرها المخابرات الاسرائيلية "الموساد".

الوفد الصيدلاني الاردني يحيي الجيش العراقي ودوره في الدفاع عن كرامة الامة العربية

بغداد - بترا - حيا اعضاء الوفد الصيدلاني الاردني برئاسة الدكتور عبدالفتاح قطيشات الذي شارك في المؤتمر العاشر لاتحاد الصيادلة العرب الجيش العراقي الباسل ودوره في الدفاع عن ارضه ووطنه وكرامة الامة العربية.

واعرب الوفد خلال زيارته امس لقاطع المنطقة الوسطى من الجبهة الشرقية عن سعادته للقاء جند العرب البواسل ابناء الشعب العراقي صاحب الحضارة العريقة مؤكدين ان النصر حليف الحق وان القوات العراقية تدافع عن وطنها وشعبها والامة العربية.

وقدم الدكتور قطيشات لقائد قوات مسلم بن عقيل درع اتحاد الصيادلة العرب معربا عن تمنياته لهم بالنصر المؤزر باذن الله وللعراق العزة والكرامة وان ينال شهداؤهم النعيم والجنان.

وكان العميد الركن قائد قوات مسلم بن عقيل قد قدم للوفد شرحا حول موقف الجيش العراقي المقتدر ودوره في الدفاع عن العراق والامة العربية.

واختتمت هنا امس اجتماعات المؤتمر العاشر لاتحاد الصيادلة العرب والذي شارك فيه ١٢ منظمة صيدلانية و (١٧) نقابة مهنية عربية من بينها الاردن.

وناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام دور الصيدلاني في التنمية الاقتصادية وايجاد افضل السبل في تعميق مشاركته فيها ودوره في حماية البيئة والصيدلة السريرية ومستقبلها بالاضافة الى بحث دراسات مهنية خاصة فيما يتعلق بالصيدلة العسكرية ومواد التجميل.

واشتمل برنامج المؤتمر على اقامة معرض كبير للادوية والمستلزمات الطبية شارك في معروضاته معظم شركات الادوية العالمية والعربية ومصنع سامراء والمصانع الاهلية علاوة على جناح خاص عكس التراث الصيدلاني في القطر العراقي الشقيق.

وقال الدكتور عبدالفتاح قطيشات رئيس الوفد الصيدلاني الاردني الذي ضم (٨٠) صيدلانيا وصيدلانية ان حضور الوفد الاردني كان متميزا خاصة انه شارك بجميع نشاطات وفعاليات المؤتمر على المستويين العلمي والمهني.

واضاف ان الوفد ضم عمداء واساتذة الصيدلة في كليتي الصيدلة في الجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا مشيرا الى ان الدكتور تاجي نجيب عميد كلية العلوم والتكنولوجيا قد نال شهادة تقديرية من المؤتمر للابحاث العلمية والدراسات التي قدمها في مجال علم الصيدلة.

واضاف ان الوفد ضم زملاء صيدلانيين من الضفة الغربية وقطاع غزة شاركوا في ابحاث واعمال المؤتمر مشيرا الى انه تقرر عقد المؤتمر الحادي عشر للاتحاد في لبنان والمؤتمر الثاني عشر عام ١٩٩٠ في عمان موضحا ان المجلس الاعلى للاتحاد الصيادلة العرب قد رشح الصيدلي السيد امين شقير لنيل وسام الصيدلاني العربي الذي يمنح لصيادلة قدموا خدمات جلى في مجال علوم الصيدلة وخدماتها.

رسالة من خادم الحرمين إلى صدام

بغداد - "و. ا. ع" - استقبل الرئيس صدام حسين السيد طراد عبدالله الحارثي سفير المملكة العربية السعودية ببغداد.

ونقل السفير السعودي الى الرئيس صدام حسين رسالة شفوية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية تخص العلاقات الثنائية الاخوية بين البلدين الشقيقين.

إختتام ندوة المنشآت لمقاومة تأثير الزلازل

عمان - "بترا" - اختتمت ندوة تصميم المنشآت لمقاومة تأثير الزلازل اعمالها امس في قاعة المؤتمرات والندوات في وزارة التعليم العالي بعد ان استمرت ستة ايام.

وقال الدكتور سيف الدين معاذ من مركز بحوث البناء في الجمعية العلمية الملكية لقد ناقش المشاركون في الندوة عددا من الموضوعات التي تتعلق بتصميم المنشآت لمقاومة افعال الزلازل والمقاييس والاجهزة المستخدمة في مجال هندسة الزلازل وديناميكية الانشاءات والتربة وطرق وتصميم القواعد - والاساسات للالات والاجهزة ذات الاهتزازات.

واشار الى انه القيت خلال الندوة التي عقدت بالتعاون ما بين الجمعية ومجلس البحث العلمي التركي عدة محاضرات علمية تناولت الوضع الجيولوجي في المنطقة والتاريخ الطويل للنشاط الزلزالي في الاردن يمتد الى حوالي (٤) الاف سنة خلت بالاضافة الى سلوك المواد الانشائية من الخرسانة والفولاذ تحت تأثير القوى الميكانيكية مع بيان كيفية استخدام سلوك هذه المواد.

كما تم استعراض طرق التحليل الانشائي وكيفية استخدامها لاغراض تحليل المنشآت وطرق تحليل القوى العاملة المؤثرة على المنشآت والتي تستخدم عادة لتمثيل القوى الناتجة عن افعال الزلازل.

واستمع المشاركون في الندوة الى محاضرة للبروفيسور اوغلو من جامعة الشرق الاوسط في انقره تناولت طرق تحليل المنشآت تحت تأثير اجمال ديناميكية ناتجة عن الزلازل ومحاضرة للسيد الكوت ايتون من معهد البناء التركي حول طبيعة تجاوب المنشآت مع التربة وخاصة عند حدوث الزلازل ومحاضرة للدكتور امجد برغوثي من الجامعة الاردنية حول تصميم اساسات الالات والاجهزة التي تصدر عنها اهتزازات بالاضافة الى عدد آخر من المحاضرات العلمية المهمة.

وشارك في الندوة خبراء من جامعة الشرق الاوسط الفنية ومجلس البحث العلمي والتقني في تركيا والجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وسلطة المصادر الطبيعية والجمعية العلمية الملكية ومهندسون من مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات ومراكز البحث العلمي العربية.

وقام الدكتور عرفات التميمي مستشار رئيس الجمعية العلمية الملكية والمنسق الوطني ما بين الجمعية والمجلس بتوزيع الشهادات على عدد من المشاركين.

مصر « تضيّق هوة خلافاتها القائمة » مع صندوق النقد الدولي حول القروض

القاهرة - رويتر - قال دبلوماسيون غربيون امس ان مصر وصندوق النقد الدولي تمكنا من تضييق هوة بعض الخلافات القائمة بينهما خلال المحادثات التي استمرت نحو خمسة اسابيع ولكنهما لم يتوصلا بعد الى اتفاق على شروط قرض مشروط لمصر.

وتسعى مصر التي يبلغ اجمالي ديونها الخارجية ٣٨,٦ مليار دولار الى الحصول على قرض مشروط من الصندوق قيمته مليار دولار.

وقد غادر اخر مندوبي الصندوق القاهرة امس الاول وقال الدبلوماسيون انه قد تم احراز بعض التقدم. ومن المتوقع ان يعود فريق الصندوق الى مصر في شهر كانون الثاني بعد اجراء مشاورات في واشنطن.

ويريد الصندوق مقابل منح هذا القرض ان تطبق مصر خطة اصلاح اقتصادي تتضمن توحيد سعر الصرف المتعدد ورفع اسعار الفائدة المحلية.

وقال الدبلوماسيون انه لم يتم الاتفاق بعد على اطار زمني لتوحيد اسعار الصرف او على مسألة سعر الفائدة.

وكان مسؤولون مصريون يأملون بالتوصل الى اتفاق مع الصندوق قبل حلول العام الجديد ولكن ابدال الدكتور علي لطفي كرئيس للوزراء في وقت سابق من الشهر الحالي ادى الى بطء سير المحادثات.

وقال رئيس الوزراء الجديد الدكتور عاطف صدقي بعد تعيينه انه لا يمكنه قبول بعض شروط صندوق النقد الدولي. ولم يحدد تلك شروط التي لا يقبلها.

ومن المشكلات الاخرى التي تواجه مصر قرض عسكري من الولايات المتحدة قيمته ٤,٥ مليار دولار وقروض عسكرية مستحقة للاتحاد السوفياتي تقدر قيمتها باكثر من ثلاثة مليارات دولار.

وكان المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري قد غادر واشنطن امس الاول بعد زيارة للولايات المتحدة استمرت اسبوعين سعى خلالها الى تيسير شروط تسديد القرض العسكري الذي تدفع مصر فوائد عليه تبلغ نسبتها ١٤ في المئة واربعة في المئة كغرامة على المتأخرات.

ولم تظهر الا تفصيلات طفيفة عن المحادثات ولكن صحفا بالقاهرة قالت ان واشنطن اعربت عن تفهمها للمشكلات الاقتصادية التي تواجه مصر.

وتعطي الولايات المتحدة مصر مساعدات اقتصادية وعسكرية تزيد قيمتها عن ملياري دولار سنويا.

٢٢٠٠ ناخب لانتخابات بلدية تلاع العلي

عمان - بترا - فرغت اليوم لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات مجلس بلدية تلاع العلي من اعداد جداول الناخبين حيث بلغ عدد الناخبين المسجلين ٢٢٠٠ ناخب

وسيتم خلال الاسبوع المقبل نشر هذه الجداول في دار البلدية ليتسنى للمواطنين الاطلاع عليها.

ومن الجدير بالذكر ان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة قد حدد الاول من شباط المقبل موعدا للاقتراع.

انذار من كلية القدس

الى المدرس مسعود عمر سعيد نصرو بضرورة العودة الى العمل

لقد تغيبت عن عملك منذ يوم السبت الموافق ٨٦/١١/١٥ ودون اذن مسبق من ادارة الكلية وبتاريخ ٨٦/١١/٢٢ وصل لادارة الكلية كتاب منكم تطلبون فيه الموافقة على قبول استقالتكم اعتبارا من ٨٦/١١/١٣.

يرجى العلم بان استقالتكم قد رفضت علما بان عقدكم محدد المدة ويلزمكم بالاستمرار في العمل من تاريخ ٨٦/٩/١ ولغاية ٨٧/٨/٣١ لذا اطلب منكم العودة للعمل فورا والا اضطرت ادارة الكلية الى مقاطعتكم.

رئيس هيئة المديرين

اعلان

صادر عن مديرية تسجيل اراضي المفرق

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال الغير منقولة رقم ٦ لسنة ١٩٦٤ والتي لم يتم تسجيلها من قبل يعلن للعموم بان المدعو خالد قاسم عمير قد تقدم لطلب تسجيل جديد لعقاره الواقع ضمن القطعة رقم ٦ المستثناة من الافراز من حوض رقم ٢ قعيس من اراضي قرية ام القطين والمحدودة شمالا شارع علم غربا شارع علم جنوبا ملك طالب التسجيل شرقا ملك سالم سليمان الرحال فعلى كل من له اي حق تملك او تصرف او منفعة عليه ان يتقدم باعتراضه الخطي الى مدير تسجيل اراضي المفرق خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي المفرق

مذكرة دعوى

محكمة الحقوق معان
رقم الدعوى ٥٢٢

اسم المدعى عليها وشهرتها ومحل اقامتها: شركة اوزجان التركية - بيت احمد سالم رمضان سابقا والان مجهولة محل الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق معان يوم السبت الواقع ٢٩/١٢/٨٦ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى المطالبة التي اقامها عليك غالب محمود عليان.

محكمة الحقوق في معان
رقم الدعوى ٥١٩
مذكرة دعوى

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته المهندس عبدالفتاح محمد سعيد الطبيشات مجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح معان يوم الاحد الواقع ٨٦/١٢/٧ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك ياسين عبدالرحمن الطراونه.

مطلوب شراء سيارة

مطلوب شراء سيارة نوع اودي ٨٠ او اوبل كاديت او اوبل ١٩٠٠ على شرط ان تكون بحالة جيدة وان لا يتجاوز السعر عن ٢٠٠٠ دينار الاتصال مع تلفون ٨٩٦٦٩٦.

مطلوب متعهد فرعي
شركة المسار الاردنية للمقاولات

تعلن عن حاجتها الى متعهد فرعي للقيام باعمال ترابية في مشروع طريق معان/راس النقب.

يرجى من المتعهدين الراغبين في العمل مراجعة الادارة العامة للشركة الكائنة في الشميساني - قرب مركز هيا الثقافي - بعد سوبر ماركت الاردن - هاتف ٦٦٢٤٩٣.

للبيع

اغراض منزلية لدبلوماسي منقول، جهاز تليفزيون ماركة سوني، ادوات مطبخ كهربائية، ادوات الزينة، مطرزات برونزية وفضية، كلها معروضة للبيع.

هاتف ٦٦٤٥٦٨ المقابلة بموعد.

شركة كهرباء محافظة اربد المساهمة المحدودة
اعلان
كهربة خطوط ضغط عالي مع تجربة شبكات داخلية
يوم ١٩٨٦/١١/٢٩

تعلن الشركة للمواطنين الكرام بانه سيتم كهربة خطوط الضغط العالي ٣٣ ك.ف مع تجربة الشبكات الداخلية يوم ١٩٨٦/١١/٢٩.

١- خط دبين يبدأ من موقع محطة تحويل الحدادة مارا بمحطة تحويل عين جملا وينتهي بمحطة تحويل دبين.

٢- خط وهدان عويس يبدأ من خط دبين وينتهي بمحطة التحويل.

٣- تجربة الشبكات الداخلية لقرى دبين، عين جملا، والفوارة.

ترجو ادارة الشركة من المواطنين عدم الاقتراب من خطوط الضغط العالي اعلاه وعدم تشغيل ماتورات التوليد الخاصة بهم حفاظا على سلامتهم واعتبار الشبكات المذكورة اعلاه مكهربة اعتبارا من ١٩٨٦/١١/٢٩.

الادارة

اعلان

تعلن مديرية الامن العام عن رغبتها في بيع لوازم غير صالحة بطريقة الظرف المختوم او بطريقة المزايدة العلنية ويمكن مشاهدة هذه اللوازم في مستودعات الشرطة المركزية في طبربور اثناء الدوام الرسمي.

فعلى من يرغب الدخول في هذه المزاودة الحضور لمكان البيع في المستودعات في طبربور بالساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٦/١٢/٦ مصطحبا معه تأمين وقدره ٢٠٪ من قيمة المزاودة وكل من ترسو عليه الاحالة تابعة كافة الرسوم المستحقة.

اعلان بيع كسارة

نعلن نحن عزام عبد الرحمن سبيتان وشريكه وفاء عيد سبيتان عن بيع نصف كسارتنا المقامة في اراضي ام الغزلان حوض رقم (٢٩) رقم القطعة (٢١) من اراضي الحصن الى السيد موسى حمود مغايرة فمن له اي اعتراض عليه مراجعة كاتب عدل اربد خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية.



تتمات

توقف المحادثات

سوريا وايران وليبيا وعدد من المنظمات الوطنية اللبنانية.

وفي تطور اخر قالت المصادر الفلسطينية ان كتيبتين تابعتين للجيش اللبناني اخذتا مواقعهما بامر من وزارة الدفاع اللبنانية في الضاحية الجنوبية لمدينة صيدا والى منطقة غازية وهي قرية شيعية تقع بقرب قرية مغدوشة. وقالت مصادر فلسطينية في دمشق ان الكتيبة التي تمركزت في غازية مزودة بطائرات مروحية وصواريخ.

اما على صعيد الوضع العسكري فقد وردت اخبار فلسطينية من بيروت قالت ان حركة امل اقتحمت مخيم البرغلية وهجرت سكانه كما هاجمت مخيم ابو الاسود في الجنوب اللبناني.

وتقول وكالات الانباء ان القتال بالسلاح الابيض امس بين الفلسطينيين وميليشيا حركة امل اظهر عدم تراجع في حدة المعارك اذ شن كل من الجانبين هجمات جديدة تحت ستار من نيران المدفعية الثقيلة.

وقالت مصادر امنية ان المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة امل خاضوا لليوم الرابع على التوالي معارك كر وفر عبر قرية مغدوشة القائمة على تلة والتي مزقتها القذائف.

وقال مصدر امني - لا يوجد دليل واضح على ما اذا كان اي من الجانبين قد حقق اية مكاسب جديدة على الارض.

وقالت مصادر فلسطينية ان ثمانية اشخاص قتلوا امس الاول عندما نسفت ميليشيا حركة امل بناية من ست طبقات تقطنها عائلات فلسطينية بالقرب من مخيم شاتيلا. ولم يتوفر تاكيد لهذا النبا.

وبقيت الطريق الرئيسية بين بيروت والمطار والقريبة من مخيمي برج البراجنة وشاتيلا مقفلة امس بسبب سقوط قذائف مدفعية عليها.

وقال راديو بيروت الحكومي ان اتصالات تجري في دمشق لايجاد سبل لانهاء المعارك الدموية.

وبين الزعماء الذين يحاولون التفاوض في دمشق لتحقيق وقف اطلاق نار السيد نبيه بري زعيم حركة امل. وقال السيد بري قبل يومين ان انسحاب جميع الفلسطينيين الى مخيمات اللاجئين هو - شرط اساسي لوقف القتال الدائر.

ومن جهة اخرى قال مسؤولون في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني انهم سيسحبون المقاتلين الفلسطينيين من مغدوشة عندما ترفع حركة امل حصارها عن مخيمات اللاجئين في لبنان وتنضم الى هدنة لبنانية - فلسطينية عامة.

تحقيق قضائي

السرية لامداد ايران باسلحة امريكية ونقل ملايين الدولارات الناشئة عن عائدات الصفقة الى ثوار الكونترا الذين يقاتلون حكومة نيكاراجوا اليسارية وتدعمهم الولايات المتحدة.

وقال مسؤول بوزارة العدل طلب عدم نشر اسمه انه جرت بالفعل مساءله الرئيس ريجان ونائبه جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز. ووزير الدفاع كاسبار واينبرجر ومدير وكالة المخابرات المركزية وليام كيسي وذلك في اطار التحقيق.

وقال هذا المسؤول ان معظم الاسئلة وجهها ميس بنفسه وجرى ذلك في منازل ومكاتب يومي الاحد والاثنين الماضيين، ولم يفصح المسؤول اين جرت مساءله الرئيس ريجان.

وظهر الرئيس ريجان وميس على غير العادة معا يوم الثلاثاء الماضي بالقاعة الصحفية في البيت الابيض لكشف النقاب عن ان صفقة الاسلحة لايران تضمنت عنصرا غير سليم لم يكن يعرف عنه الرئيس الامريكي شيئا وهو تحويل ما بين عشرة و ٣٠ مليون دولار من عائدات الصفقة الى متمردي الكونترا.

ووعدا بأن تجري الحكومة تحقيقا كاملا ونزيها في هذه المسألة.

وتجري ايضا تحقيقات كثيرة اخرى من جانب الكونجرس الذي يعتزم اجراء تحقيقات اخرى ويطالب عدد من المشرعين بتعيين مدع خاص مستقل عن الحكومة وذلك على غرار ما حدث خلال التحقيقات في ازمة (ووترجيت) التي اطاحت بالرئيس السابق ريتشارد نيكسون.

وقال المسؤول الامريكي ان تحقيق وزارة العدل تضمن مساءلة بويندكستر ونورث قبل تركهما منصبيهما يوم الثلاثاء الماضي.

واضاف قوله انه ربما يجري ايفاد بعض المحققين الى اسرائيل التي عملت كوسيط في قضية ايران وذلك وفقا لروايات امريكية.

وذكرت مصادر بالبيت الابيض ان مسألة البحث عن خليفة لبيويندكستر كانت موضوعا للمناقشة بين الرئيس الامريكي وكبار مساعديه خلال رحلته الى كاليفورنيا.

وقالت هذه المصادر ان من بين اولئك المرشحين لشغل هذا المنصب ديفيد ابشاير الذي استقال في الاونة الاخيرة من منصبه كسفير لبلاده في حلف شمال الاطلسي والسيد مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية وهو مسؤول مخضرم في الشؤون الخارجية وكنيث ادلمان رئيس الوكالة الامريكية لنزع السلاح والحد من الاسلحة.

واضافت المصادر قولها ان وزير البحرية جون ليهمان ومندوبة الولايات المتحدة السابقة في الامم المتحدة جين كيركباتريك من بين المرشحين ايضا لهذا المنصب، ومضت المصادر تقول انه من غير المتوقع صدور قرار في هذا الشأن قبل الاسبوع القادم.

حملة غربية

القنبلة من السفارة السورية في برلين الشرقية.

وقد نفت سوريا بقوة علاقتها بهذه المزاعم.

وقالت مصادر حكومية، انه جرى استدعاء السفير السوري في بون لوزارة الخارجية امس لابلاغه رسميا بالاجراءات التي تشمل ايضا تجميد التعاون الالماني الغربي مع سوريا، في مجال التنمية الاقتصادية.

وفضلا عن ذلك قالت بون انها لن تعترف بعد الان بجوازات سفر سورية رسمية، تصدر لرحلة واحدة، تشتبه باحتمال اصدارها لارهابيين.

وفرق البيان بوضوح بين الحكومة السورية، ووكالات سورية رسمية، وافرد بالذكر اجهزة المخابرات السورية في انتقادات خاصة.

وقال البيان "المانيا الغربية تعتبر تورط وكالات سورية - كما وجد في قرار محكمة برلين يوم ٢٦ تشرين ثاني يخل بالقواعد الاساسية التي تحكم العلاقات بين الدول".

واضاف قوله "وعلى الحكومة السورية، ان تقبل بان سلوك وكالاتها سينسب اليها".

وفي برلين الغربية اعلن الحلفاء العسكريون الغربيون، في برلين، انهم قرروا طرد "رعايا سوريين معينين" من المدينة بسبب وجود ادلة مزعومة على تورط سوري في حادث التفجير.

ويقضي الامر الذي اصدرته فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة باستبعاد السوريين من برلين الغربية حيث ان الاتحاد السوفياتي الذي يدير القطاع الشرقي من المدينة، انسحب من قيادة الحلفاء في عام ١٩٤٦ وليس طرفا في القرار.

وصرح فيصل سماك السفير السوري في برلين الشرقية لوكالة فرانس يوم الاربعاء، بان الحكم على مدبري الاعتداء الذي وقع في اذار الماضي، ضد شركة المانية/عربية في برلين الغربية لا ينبغي ان يضر بسوريا او بعلاقاتها مع الدول الاوروبية.

وكان كل من احمد حاسي وشريكه فاروق سلامة، اللذان قضت محكمة برلين الغربية بسجنهما لمدة ١٤ عاما بالنسبة للاول، ولمدة ١٣ عاما بالنسبة للثاني، بتهمة الشروع في القتل، من خلال محاولة الاعتداء، قد صرحا بانهما ارتكبا هذا الاعتداء بمساعدة المخابرات السورية.

واعرب سماك عن اعتقاده بان (الدول الاوروبية وكذلك المانيا الاتحادية لا ينبغي ان تنساق وراء الحملة الاميركية - الصهيونية ضد سوريا) ونفى صراحة اي تورط لسفارته في هذا الاعتداء.

ويرى السفير السوري، ان هذه المسألة هي (خدعة من تدبير المخابرات الاسرائيلية) الموساد.

● وفي واشنطن اشارت الحكومة الاميركية يوم الاربعاء الى (الخطورة البالغة) لدعم سوريا للارهاب، وذكرت انها ستجري مشاورات مع حلفائها بشأن الاجراءات التي ستتخذ ضد سوريا بعد ان اتهمت من جديد بالضلوع في حادث اعتداء.

واشارت الحكومة الاميركية الى (انه مرة اخرى اظهرت محكمة مستقلة تورط سوريا في الارهاب الدولي) على حد زعمه.

وصرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية (اننا نعتبر دعم سوريا للارهاب مسألة بالغة الخطورة) معلنا ان واشنطن ستجري مشاورات مع حلفائها لدراسة (بضعة اجراءات ينبغي اتخاذها ردا على هذه الادلة الجديدة) على علاقة سوريا بالارهاب.

● وفي دمشق ندد زعماء وقادة احزاب وتنظيمات سياسية عربية بشدة امس بـ(الاتهامات المزيفة التي توجهها الامبريالية والصهيونية، بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا وحلفائها ضد سوريا وليبيا، وحركات التحرر العربية).

وقال بيان صدر اثر الاجتماع الطارىء الذي عقدته الامانة العامة للقيادة القومية للقوات الثورية العربية في دمشق امس برئاسة الرائد عبد السلام جلود، الرجل الثاني في الجماهيرية الليبية ومشاركة قادة احزاب وتنظيمات سياسية وحركات تحرر عربية وفلسطينية (ان ما اقدمت عليه الحكومة البريطانية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا هو اجراء يهدف الى اخضاع سوريا وحرفها عن خطها الوطني النضالي).

الاهرام

العلمية والثقافية وان اي زائر للاردن، يشهد التقدم الحضاري ممثلا في النظافة الفائقة والتخطيط المبهر للمباني وشبكات الطرق الحديثه وحجم المعاملات التجارية وزيادة الاقبال على المشروعات الاستثمارية سواء من المواطنين الاردنيين او العرب او الاجانب.

الصادق المهدي

جعفر نميري ورفضت طلبات كثيرة بتسليمه قدمتها الحكومة السودانية.

وفيما يتعلق بجنوبي السودان ذكر رئيس وزراء السودان ان الامر يتعلق بمشكلة «دقيقة» وانه لا يستطيع ان يسمح في هذا الصدد «بأي مساومات سياسية».

واضاف المهدي ان مظاهرات الطلبة التي جرت في الخرطوم ادت الى «انتكاسة العلاقات مع المعارضة» وكانت الحكومة السودانية قد اتهمت الجبهة الوطنية الاسلامية (تحركها جماعة الاخوان المسلمين). بالتحريض على هذه المظاهرات التي كانت تستهدف الاحتجاج على ارتفاع اسعار بعض السلع الاساسية.

واضاف ان «هذا الموقف لا يمكن ان يستمر لان السودان بحاجة الى جهود الشعب بأسره في مواجهة المشكلات الكبرى التي يواجهها» واوضح ان هذه المشكلات هي «نزاع الجنوب والصعوبات الاقتصادية والوحدة الوطنية».

واكد المهدي وهو يقدم محصلة سبعة شهور لحكومته انه في فترة «قصيرة نسبيا نجحنا في عزل المتمردين في جنوبي السودان بالكشف علنا عن ابعاد الحركة». واضاف في ختام حديثه انه «تم تحقيق بعض التقدم في اتجاه تصحيح المسار الاقتصادي».

هذا وذكرت وكالة الانباء السودانية امس الاول ان لجنة برئاسة عبدالله البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة (رئاسة الجمهورية) على استعداد لتنظيم اتصالات بين المتمردين في جنوبي السودان والحكومة من اجل ارسال مواد غذائية الى المناطق التي يسيطر عليها رجال حرب العصابات.

واضافت الوكالة ان البنا رئيس اللجنة الاسلامية - المسيحية المشتركة المكلفة باقرار السلام في الجنوب اكد انه وافق على عرض الجيش الشعبي لتحرير السودان (معارضة مسلحة) فيما يتعلق بارسال ممثلين لهذه الحركة لاجراء اتصال مع الحكومة بشأن وسائل ارسال المواد الغذائية الى سكان الجنوب الذين اضيروا من المجاعة.

مجلس الأعيان

نسيبة عضواً في لجنة الشؤون الخارجية وذلك باقتراح من السيد علي حسن عودة.

وأحال المجلس الى لجنته القانونية مشاريع القوانين المعدلة لقوانين البلديات ومؤسسة سكة حديد العقبة والتقاعد المدني، والقانونين المؤقتين ٢٢ لسنة ٨٢ و ٢٤ لسنة ٧٧ المعدلين لقانون البلديات.

وأحال المجلس الى لجنته المالية مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين المملكة الاردنية الهاشمية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل مشروع تطوير الحوض السفلي لنهر الزرقاء ومشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين المملكة الاردنية الهاشمية والصندوق السعودي للتنمية للمساهمة في تمويل مشروع طريق الزارة - غور حديثه.

وكان المجلس قد استهل جلسته بالوقوف دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على روح المرحوم انور نسيبة عضو مجلس الاعيان السابق.

ثم تلا السيد هاني خير أمين المجلس، الاجازات والاعتذارات المقدمة من السادة عبد المجيد شومان وحازم نسيبة وعامر خماش وحكمت المصري.

غارات عراقية

طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى السيد خافير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة وقدمها نيابة عنه السيد عصمت كتاني مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الماضية.

وقال ان النظام الايراني القائم على الخداع والكذب والغش زعم كعادته انه استهدف مركزا للاتصالات السلكية واللاسلكية في بغداد.

واكد ان طبيعة السلاح المستخدم من قبل النظام الايراني لا يمكنه تمييز الهدف بدقة ومن ثم لا يمكن استخدامه الا في التدمير العشوائي المقصود للمدنيين والمناطق السكنية.

واوضح ان العراق قد ابلغ المنظمة الدولية عدة مرات بنتائج اصرار النظام الايراني على تنفيذ جرائمه البشعة ضد المدنيين الامنين ومحاولاته العديدة بشن حرب مدن جديدة دون ان تتخذ الامم المتحدة اجراءات فاعلة لوقف ذلك.

ودعا الامم المتحدة الى ان تولي اهتماما اكثر فاعلية وبموجب ميثاق المنظمة الدولية لوضع حد للجرائم العدوانية الايرانية. واشار الى ان من حق العراق بمقتضى المسؤولية المترتبة عليها بالحفاظ على امن وسلامة مواطنيه الرد على الجرائم الايرانية بالوقت والاسلوب الذي يراه مناسبا.

الحسن يعرض

المجالات المختلفة.

وحضر الاجتماع السيد حسن ابو نعمه سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى هولندا ودول السوق الاوروبية المشتركة.

فرنسا

المقدمة من بول كيلز وزير الدفاع السابق في يوم ١٥ اذار الماضي ضد شركة لوشير الفرنسية المتهمة بانها باعت اسلحة الى ايران عن طريق الاحتيال.

وقال بودوان انه قبل ١٦ اذار الماضي صدرت بطريقة قانونية تصريحات لبيع اسلحة الى دول مختلفة ولكن وجهة هذه الاسلحة لم تكن هي المحددة وكانت تحول الى ايران وذكر في ختام تصريحاته ان الملف بين ايدي العدالة وعندما تنتهي العدالة من حسم الموقف فلن يفوتنا ان نشير الى بعض الامور.

منظمة التحرير

وكانت موجة من احداث العنف، قام بها يهود مناهضون للعرب، قد وقعت في القدس المحتلة، بعد ان طعن طالب لاهوت صهيوني حتى الموت قبل اسبوعين تقريبا.

ودعا مفتي القدس، منذ يومين، الى قدوم قوة تابعة للامم المتحدة الى القدس الشرقية العربية لوقف العنف.

وقالت الوكالة، ان منظمة التحرير كررت دعوتها الى القوى الوطنية اللبنانية والدول العربية، الى التدخل بشكل عاجل لوقف الهجمات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتحاصر ميليشيا امل الشيعية مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان وفي بيروت.

شكر وتقدير

مادبا - عشائر القيسية واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير الى معالي السيد "عاكف الفايز" رئيس مجلس النواب على مواساته لنا بفقيدنا الغالي المرحوم:

خليل عبدالحميد قنديل
ابو ماجد

سائلين الله ان يحفظه ويمد في عمره ويجنبه كل مكروه.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعى ال الامام وال ابو الضبعات واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة مريم حسن يعقوب ابو الضبعات

ارملة المرحوم الحاج سعيد الامام
(ام سعدي)

التي وافاها الاجل المحتوم مساء يوم الخميس الموافق ٢٧/١١/٨٦ عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد صهيب بن سنان - الدوار السادس الى مقبرة ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل ولدها سعدي الامام الكائن في جبل عمان - الدوار الخامس - حي ام اذينة.

نعي فاضل

محمود واسعد حمدان الرفاعي وعموم عشيرة الرفاعي في الضفتين والخارج ينعون فقيدهم المرحوم.

الحاج حمدان محمود الرفاعي
(ابو محمود)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ٢٧/١١/٨٦ في قرية كفر عين رام الله. تقبل التعازي في منزل ولده اسعد حمدان الرفاعي الكائن في الرصيفة اسكان الامير طلال ابتداء من اليوم الجمعة الموافق ٢٨/١١/٨٦ حتى مساء يوم الاحد ٣٠/١١/٨٦.

نعي وجيه فاضل

المفرق - سما السرحان - عشيرة السرحان تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

الحاج عودة شلاش المردك
(ابو لويفي)

الذي وافاه الاجل يوم ٢٦/١١/١٩٨٦ عن عمر يناهز ٦٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في سما السرحان - محافظة المفرق.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال صوالحة في الضفتين فقيدهم المرحوم

الحاج حسن احمد
حامد صوالحة
ابو احمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية كفر راعي يوم ٢٦/١١/٨٦ عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي كفر راعي وللنساء في منزل ابنه محمود ابو سامي الكائن في جبل النظيف مقابل صيدلية النظيف.

نعي فاضل

آل رمضان وعوض الله من صميل/الخليل ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنهم الطفل المرحوم:

فراس عبدالكريم سالم عبدالهادي

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٩ سنوات وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة عالية.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في جبل النصر حي عالية قرب مدرسة النصر الجنوبي الثانوية للبنات.

نعي فاضل

آل تيلخ من بلدة ذكرين في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمود عبد الرحمن تيلخ
ابو يونس

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه

تقبل التعازي في منزل ولده الحاج يونس تيلخ ابو هاني الكائن في الوحدات اخر شارع النادي.

شكر على تعاز

السلط - ال الشوا واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وقطاع غزة والبلاد الغربية يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى جميع الاخوة والاصدقاء في الاسرة الاردنية الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة سعدية عبدالمطلب الشوا
ام سميح

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله ان يحفظ الجميع ويمد في عمرهم ويجنبهم كل مكروه.

شكر على تعاز

اربد - حبكا - تتقدم عشيرة العمريه في حبكا وداخل المملكة وخارجها بعظيم الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

باسم صالح محمد الصالح العمري

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن واللوعة والاسى ينعى آل الزمرد في الضفتين والخارج المرحومة :

عائشة الزمرد
"زوجة صبحي شحادة"

التي وافتها المنية في الضفة الغربية - بمدينة اريحا يوم اول امس عن عمر يناهز الـ ٤٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيدة (احمد حسن زمرد) الكائن في جبل النظيف - آخر موقف للسرفيس، ولمدة ثلاثة ايام.

نعي شاب

تنعى عشائر الزعبية داخل المملكة وخارجها المأسوف على شبابه المرحوم

زياد محمود محمد الزعبي

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف صباح الخميس الموافق ٢٧/١١/٩٨٦

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في شارع الهامي قرب الجامع.

نعي

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج عبدالمهدي نعمان الحوامدة
من السموع/ الخليل

عن عمر يناهز ٥٠ عاما اثر حادث مؤسف.

تقبل التعازي في منزل الحاج عبدالنبي الحوامدة الكائن في جبل النصر حي الخلايلة.

نعي فاضلة

الخليل - يطا - تنعى عشيرة ابوعيد والدعاجنة بالضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة كاملة زوجة الوجيه عبدالعزيز ابوعيد

عن عمر يناهز الخمسون عاما تقبل التعازي في بيت ولدها يوسف ابوعيد في اسكان الجمارك عمارة ١٧ قرب سوبر ماركت الجمارك

نعي فاضل

تنعى عشيرة المصري من نابلس بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم

الحاج اكرم محمد عبدالرحمن المصري
ابو كمال

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية في نابلس عن عمر يناهز ٥٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في عمان في منزل ولده بلال الكائن في جبل النزهة مثلث الصناعة وللنساء في منزل ولده كمال الكائن في جبل الحسين - شارع صلاح الدين اول نزول النزهة قرب بقالة الاخلاص رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم
كل نفس ذائقة الموت.

صدق الله العظيم

تنعى عشيرة ابو امحيسن من عراق المنشية في الضفتين والخارج ابنهم المهندس المعماري

ذيب احمد محمد عثمان
ابو محيسن

عن عمر ٢٥ عاما والذي وافته المنية في المانيا الغربية وسيصل جثمانه مساء يوم الجمعة الموافق في ٢٨/١١/٨٦ الساعة السادسة مساء في مطار الملكة علياء وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر يوم السبت ٢٩/١١ في مقبرة مخيم سوف جرش تقبل التعازي في بيت والده الكائن في مخيم سوف جرش قرب الجامع الشرقي

نعي فاضلة

ينعى اهالي قرية زكريا قضاء الخليل فقيدتهم المرحومة

الحاجة عزيه الحاج محمد عباد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٨٦/١١/٢٧

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج محمود زقطان الكائن في الجبل الشمالي قرب السكة مقابل بلدية الرصيفة.

نعي فاضل

تنعى عشيرة ال العملة في الضفتين والخارج وفاة المعمر الفاضل المرحوم

حمدان محمود العملة
ابو عبد المحسن

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في بيت اولا - الخليل عن عمر يناهز المائة عام.

تقبل التعازي في منزل اسماعيل عامر العملة الكائن بوادي المربط شارع الاستقلال - مقابل زاوية الشيخ عبدالحليم.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس صاحب الذكر الطيب
سليمان قراعين

سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافقة ٢٨/١١/١٩٨٦ قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس الفقيد الغالي المرحوم:

سليمان عيسى قراعين الكرادشة
ابو نشات

وذلك من كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في العبدلي، فعائلة الفقيد يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس الاحتفالي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

قبول تعاز

بعد عودة الاهل من الضفة الغربية وعودة ولدها المهندس بسام تفاحة من امريكا يتقبل ال تفاحة وال عبد المجيد التعازي بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة حمدية رضا عبد المجيد
ام بسام

للرجال في منزل ولدها المهندس محمد الكائن في حي المدينة الرياضية - قرب الحاووز عمارة الحاج سعود الخرابشه وللنساء في منزل ابنتها سهى الكائن خلف كلية المجتمع الاردني يومي الجمعة والسبت ٢٨،٢٩/١١/١٩٨٦.

شكر على تعاز

ال جبريل وال ابو شميس يتقدمون بوافر الشكر والتقدير الى جميع الاخوة والاصدقاء الذين تفضلوا بمواساتنا بفقيدنا الغالي عميد ال جبريل المرحوم:

الحاج عبدالخالق جبريل

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعزية مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

شكر على تعاز

اربد - يتقدم آل طسلق في الاردن والخارج بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل مشكورا بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم :

توفيق قاسم طسلق

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال العرموطي وال الكسواني واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج كايد احمد العرموطي

والد المهندس احمد، الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن شيخوخة صالحة وعن عمر يناهز ٩٠ عام وسيشيع جثمانه الطاهر من جامع المرحوم نزال العرموطي في جبل نزال اليوم بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير في مدافن العائلة في مقبرة ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال العرموطي في مزرعة محمد نزال العرموطي طريق ناعور - مفرق الاذاعة والتلفزيون وللنساء في منزل الفقيد بالشميساني مقابل المدينة الرياضية شارع جابر بن حيان قرب جامع المنصور.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

عموم عشائر عباد وعشيرة الغنانيم وال الطالب وال قوجه ينعون بمزيد الاسى والحزن ابنهم البار المرحوم

المحامي شاهر الطالب
(ابو الحكم)

الذي توفي اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز الخمسين عاما. كما ينعى رفاق الفقيد واصدقاؤه بمزيد الحزن وعميق الاسى الى الشعب الاردني والامة العربية رفيقهم الذي وقف حياته مناضلا

وملتزما بمبادئه القومية ومكافحا صلبا في سبيل تحرر امته ووحدتها. وسيشيع جثمان الفقيد الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة من مستشفى الجامعة الاردنية الى بلدة الصبيحي/السلط حيث يوارى جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة في الصبيحي.

« من امن بي وان مات فسيحيا »

نعي فاضل

زوجة الفقيد وابناءه واخوانه وعموم حامولة دار عبدالله في بير زيت والضفتين والبلاد العربية والمهجر واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد سليمان شحادة موسى
ابو بسام

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما اثر نوبة قلبية وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ٢٨/١١/١٩٨٦ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن خلف جامع حمزه بماركا الشمالية ومن ثم الى كنيسة المقبرة حيث سيصلى عليه ومن ثم الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت اخيه يوسف الكائن في ماركا الشمالية خلف جامع حمزه للرجال وللنساء في بيت الفقيد بنفس العنوان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي شيخ فاضل

تنعى عشائر العقاربة في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاج الفاضل.

معيش اسعد العقرباوي
ابو هاشم

والد كل من هاشم ومحمد وحسين والمرحوم احمد وهشام ومحمود الذي وافاه الاجل بعد شيخوخة صالحة عن عمر يناهز ٧٥ عاما هذا وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس الى مثواه الاخير في مقبرة ماركا الشمالية.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال والنساء في بيت الفقيد الكائن في ماركا الشمالية خلف مخفر ماركا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسات وابحاث



ايران واسرائيل والنوايا التوسعية المشتركة

بقلم: سليم الريحاني

لقد مضى على الحرب العراقية ـ الايرانية ما يقارب سبع سنين ونيرانها المجنونة مستمرة بين كر وفر تحصد الاف القتلى والجرحى والاسرى تاركة وراءها الدمار والرماد في قسوة لم يشهد التاريخ المعاصر مثلها وما تزال مستعرة حيث بدات تاخذ طابعا مميزا في اتساع رقعتها وتذهب في اهدافها العسكرية والسياسية الى ما هو ابعد من تصورات البعض.

ورغم كل الوساطات المتعددة التي قامت وتقوم بها جهات عربية واسلامية ودولية متعددة لايقاف هذه الحرب المسعورة يرفض حكام طهران كعادتهم كل هذه المساعي والنداءات المتكررة بعناد واصرار ايقاف هذه اللعنة.

ومع كل خيارات السلام المطروحة، فقد حشد حكام طهران منذ اشهر مئات الالوف من الجنود وحرس الثورة في محاولة كالسابقات لشن هجوم كبير في معركة جديدة خططوا لها مع من يساندهم لتحقيق حلم بالنصر يراودهم، ولان من يرفض نداءات السلام لا بد ان يكون له اطماع توسعية.

والبعد السياسي لحكام طهران يرتكز على الاطماع والنوايا التوسعية التي بدأت ما قبل رحيل الشاه عام ١٩٧٩ عندما كان زعيم المعارضة اية الله الخميني في منفاه في فرنسا يحث الامم الايرانية على الثورة من خلال (اشرطة الكاسيت) حيث كان يعيش مع اعوانه احلاما من اليقظة تمتد لما وراء حدودهم الدولية والجغرافية وطموحاتهم اللا معقولة في احياء السلطنة الفارسية حتى بات الماضي وخلفياته عندهم اهم من المستقبل وتطلعاته.

وفي ديوان الخميني في منفاه في ربيع ١٩٧٨ كان يرسم لاعوانه خارطة احلامه للدولة الفارسية العظمى التي تترامى اطرافها خارج الحدود الايرانية لتشمل الخليج العربي الذي كان دوما يسميه (الخليج الفارسي) بكل ما فيه من ثروات ظاهرة ومدفونة كاداة يتمكن من خلالها بسط نفوذه لتشمل المنطقة العربية وارساء قواعد سلطانه عليها كبداية لجولة اخرى ومناطق اوسع.

وهكذا نرى الالتقاء في الحركة التوسعية فالتصريحات الايرانية التي اطلقها الخميني قبل الثورة وبعدها تقودنا لان نذكر في هذا المقال ـ على سبيل المثال ـ شمولية النظرة بين زعماء ايران وبعض قادة الحركة الصهيونية لقد جاء في خطاب الزعيم الصهيوني (جابوتنسكي) قوله:

سنطرد العرب ونقذف بهم في الصحراء

واعلن الزعيم الاسرائيلي (زانجويل) مؤسس المنظمة اليهودية للاسكان (ان من واجب اليهود في المستقبل تضييق الخناق على عرب فلسطين..حتى يضطروا للخروج منها.

وتصريح موشي دايان بتاريخ ١٩/٦/٦٨ الذي ادلى به في جلسة سرية للشعبة البرلمانية لحزب العمل قوله (ان حدود اسرائيل الحالية تمتد من نهر الاردن الى البحر الابيض المتوسط. وطالب اسرائيل ان تتجاهل القرار الذي اتخذه مجلس الامن يوم ٢٢/١١/٦٧ والذي يطالب اسرائيل بالعودة الى مواقع ما قبل ٥ حزيران ٦٧ واضاف قائلا بانه لا فائدة من (التلاعب بالكلمات)

وتنفيذا للالتقاء في النظرة التوسعية الايرانية/الاسرائيلية كانت بداية الدعم العسكري الاسرائيلي لايران ضرب المفاعل الذري العراقي، ولالهاء القوى العربية الفاعلة كان الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٨٢ واعمال القرصنة والابتزاز التي يلتقي معها الطرفان.

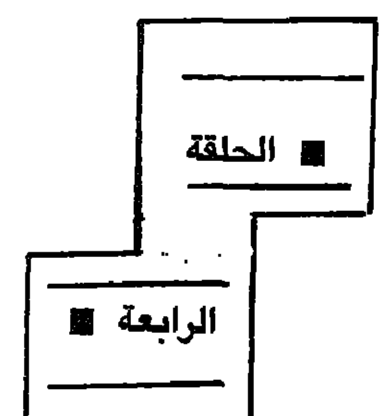
وهكذا تقابلت الحقائق: ازدياد وحيوية المصالح الاميركية ـ الغربية والاسرائيلية ـ الايرانية في الخليج، واهتزاز منطقة الخليج كلها بالعديد من التغيرات والتطورات، ومن احتمالات ان تظل منطقة متخمة باحتمالات التفجر والصراع، تماما مثلما تنطوي ارض الخليج على مخزون النفط والطاقة.

كل هذه افرازات عن حالة التشرذم وعدم التجانس في الفكر السياسي العربي نتيجة التارجح والابتعاد عن المواقف الموحدة والامعان في محاولات التجزئة بعيدا عن المسار العربي الموحد.

ينبغي ان نعترف باننا نعيش واقعا عربيا مؤلما يحفزنا لمد الجسور فوق الفجوات من خلال لقاء القادة العرب لدرء الاخطار الاتية الينا من الغرب والشرق، والعمل الجاد لاعادة بناء قاعدة عربية متماسكة تنطلق منها وحدة الكلمة والهدف لاننا ابناء الخندق الواحد. فاذا كان الوطن تحت وطأة التهديد فانقاذه دين علينا.

سباق التسلح النووي الاميركي ـ السوفيتي... الى أين؟

الاسلحة النووية التكتيكية



■ الحلقة الرابعة ■



بقلم المقدم المتقاعد: راتب عمرو

عندما نتحدث عن الاسلحة النووية التكتيكية فاننا في الواقع نتحدث عن عنصر هام وخطير من عناصر سباق التسلح النووي الاميركي ـ السوفيتي.

وعلى الرغم من أن هذه الاسلحة هي أسلحة ميدانية ينحصر تأثيرها في مسرح محدد ضمن ميدان المعركة، الا أنها تعتبر من اكثر مسببات المواجهة النووية بين الدولتين العظميين، حيث أن أية مبادرة سوفيتية أو اميركية تستهدف توسيع مناطق النفوذ لكل منهما قد تؤدي الى صدام حقيقي ومباشر يمكن أن يدفع كلا الطرفين الى اللجوء الى الاسلحة النووية التكتيكية باعتبارها السلاح الحاسم في ميدان المعركة، مما يؤدي الى توسيع دائرة استعمال الاسلحة النووية الى النطاق الشامل. ومن هنا تبرز أهمية هذه الاسلحة على الرغم من كونها أسلحة نووية ميدانية محدودة الامكانات.

وسنحاول تسليط الاضواء على ما لدى الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي من أسلحة نووية تكتيكية سواء ما يطلق منها من البر أو البحر أو الجو.

الولايات المتحدة الاميركية:

١ـ الصواريخ النووية التكتيكية المنطلقة من البر ـ

يوجد لدى الولايات المتحدة انواع مختلفة من الصواريخ التكتيكية المنطلقة من البر حيث أن هنالك: (٢٨٨) صاروخا من نوع (بيرشنغ ـ ١)، الذي يحمل رأسا نوويا قوته التفجيرية (٤٠٠ ك. ط) ومداه (٧٤٠)كلم. وقد ركز منها (١٨٠) صاروخا في المسرح الاوروبي. ركزت جميعها في المانيا الغربية.

ولدى الولايات المتحدة (١٢٦) صاروخا من نوع (لانس) ركز منها في المسرح الاوروبي (٩٠) صاروخا. ويبلغ مداه (١٢٠) كلم ويحمل رأسا نوويا قوته التفجيرية (٥٠ ك. ط).

وهنالك (٩١) صاروخا من نوع (اونست جون) والذي يعني بالعربية جون الامين. (وللتسهيل يضعون لهذه الاسلحة اسماء كما يضعون للناس). ويبلغ مداه (٤٠) كلم يحمل رأسا نوويا قوته التفجيرية (١ ك. ط) وقد ركزت في كل من اليونان وتركيا لقربهما من الحدود السوفيتية.

ولدى الولايات المتحدة (٢٠٠) مدفع من عيار (٢٠٣ ملم) هاوتزر تحمل قذيفته رأسا نوويا قوته التفجيرية (١. ك. ط). و (٢٥٢) مدفع من عيار (١٥٥) ملم هاوتزر، القوة التفجيرية للقذيفة (٢. ك. ط).

ولدى الولايات المتحدة مدافع ذاتية الحركة من نوع (م. ر. ل. س) التي تطلق (١٢) قذيفة دفعة واحدة. وقد ادخل الى الخدمة عام ١٩٨٢ ولدى الولايات المتحدة (٣٦٠) الف قذيفة لهذا النوع. وتبعا لما ورد في احصائية (The Military Baıamce) فان لدى الولايات المتحدة (٤١٤٦) مدفع وهاون مزدوج الاستخدام (تعني باصطلاح مزدوج الاستخدام ان بامكان السلاح اطلاق رؤوس نووية أو قذائف تقليدية).

٢ـ الصواريخ التكتيكية المنطلقة من الجو:

لدى الولايات المتحدة (١١٠٠) قذيفة كروز تطلق من الجو و (٩٢٤) قذيفة قصيرة المدى تطلق من الجو ايضا. كما ان لدى الولايات المتحدة (١٥٨٣) طائرة مزدوجة الاستخدام تنطلق من قواعد ارضية من نوع (ف ـ ٤ سي) و (ف ـ ١١١ اي) و (ف ـ ١٦).

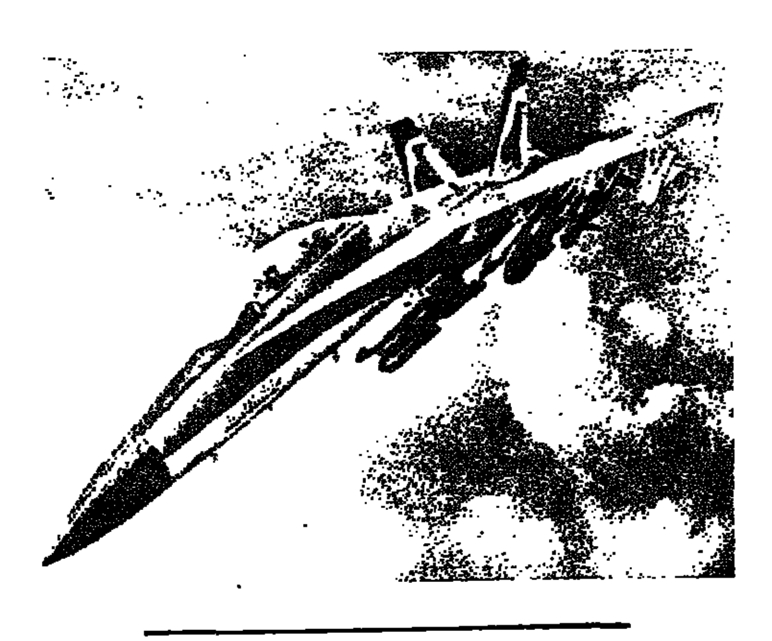
ولديها (٧٢٩) طائرة مزدوجة الاستخدام تنطلق من حاملات الطائرات من نوع (ف ـ ٤ جـ) و (أ ـ ٦ اي) و (أ ـ ٧ اي).

وهنالك (٢٥٨) طائرة مزدوجة الاستخدام لمقاومة الغواصات. وجميعها تحمل اسلحة نووية تكتيكية.

٣ـ الصواريخ التكتيكية المنطلقة من البحر:

لدى الولايات المتحدة (١٩٦) قذيفة كروز تطلق من البحر، و (١٣١٦) قذيفة مقاومة للغواصات.

ويبلغ مجموع ما لدى الولايات المتحدة (٧٢٠) سفينة حربية.



اف ١٨

الاتحاد السوفيتي:

١ـ الصواريخ النووية التكتيكية المنطلقة من البر:

يوجد لدى الاتحاد السوفيتي سبعة انواع من الصواريخ التكتيكية المنطلقة من البر وهي:

(٤١٠) صواريخ من نوع (س. س ـ ١ ب سكود) التي يصل مداها (١٥٠) كلم وتحمل رأسا نوويا قوته التفجيرية (١ ك. ط).

و (٤٨٢) صاروخا من نوع (فروغ ـ ٧) التي يصل مداها الى (٧٠) كلم. ويحمل رأسا نوويا قوته التفجيرية (١ ك. ط).

و (١٦٥) صاروخا من نوع (س. س ـ ١٢) التي يصل مداها الى (١٢٠)كلم. وتشير المصادر الغربية ان هذا النوع سيحل محل صواريخ (فروغ ـ ٧).

و (١٠٠) صاروخ من نوع (س. س ـ ٢٢) الذي يصل مداه الى (١٠٠) كلم ويحمل رأسا نوويا قوته التفجيرية (٥٠٠ ك. ط).

و (١٣٠) صاروخا من نوع (س. س ـ ٢٣) الذي يصل مداه (٣٥٠) كلم وقد ادخل الى الخدمة سنة ١٩٨٠.

وهناك (١٠٠) صاروخ من نوع (س. س. سي ـ ١ ب) وهو صاروخ مجنح صمم خصيصا للدفاعات الساحلية ويصل مداه الى (٤٥٠) كلم ويحمل رأسا نوويا قوته التفجيرية (١ ك. ط).

وفي مجال المدفعية فان لدى الاتحاد السوفيتي مدافع من عيار (١٨٠) ملم يمكنها اطلاق قذائف نووية قوتها التفجيرية (١. ك. ط). كما ان هنالك ما يشير الى ان المدفع من عيار (٢٠٣) ملم اجريت عليه تعديلات لاستخدامه كمدفع يطلق قذائف نووية تكتيكية.

٢ـ الصواريخ النووية التكتيكية المنطلقة من البحر:

لدى الاتحاد السوفيتي (٣٢٤) صاروخا تكتيكيا مجنحا ينطلق من الغواصات من نوع (س. س. ن ـ ٣/١٢) ويصل مداه الى (٥٥٠) كلم، ويحمل رأسا نوويا قوته التفجيرية (٣٥٠ ك. ط). وهنالك نوع من هذه الصواريخ يستعمل في الطرادات الحربية يصل مداه الى (١٨٠) كلم.

وهنالك (١٣٨) صاروخا من نوع (س. س. ت ـ ٧) يحمل راسا نوويا قوته التفجيرية (٢٠٠ ك. ط) ويصل مداه الى (٤٥) كلم.

و (١٥٠) صاروخا من نوع (س. س. ت ـ ٩) ومداه (٢٨٠) كلم ويحمل رأسا نوويا قوته التفجيرية (٢٠٠ ك. ط).

و (٤٠) صاروخا من نوع (س. س. ن. اكس ـ ١٩) ومداه (٤٦٠) كلم وهو مضاد للسفن ومحمول على طرادات.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الاتحاد السوفيتي لديه (١٤٧٤) سفينة حربية مزدوجة الاستخدام.

٣ـ الصواريخ النووية التكتيكية المنطلقة من الجو ـ

لدى الاتحاد السوفيتي (١٩٩٠) قذيفة كروز تنطلق من الجو. منها (٢٣٢) صاروخا مجنحا من نوع (أ. س ـ ٢) ومداه (٢٠٠) كلم وقوته التفجيرية (١ ك. ط) وهذا الصاروخ تتسلح به القاذفة (ت. يو ـ ١٦) ويستعمل ضد السفن.

و (٧٠) صاروخا مجنحا من نوع (أ. س ـ ٣) ومداه (٦٠٠) كلم وقوته التفجيرية (١ م. ط). وتعتبر المصادر الغربية ان هذا الصاروخ من اكثر الصواريخ الجوية تقنية وهو سلاح القاذفتين (ت. يو ـ ١٦) و (ت ـ ٢٢) السوفيتيتين وهنالك (٦٥) صاروخا من نوع (أ. س ـ ٦) ومداه (٢٥٠) كلم وقوته التفجيرية (٢٠٠ ك. ط).

ومن الجدير بالذكر ان لدى الاتحاد السوفيتي (٢٧٢٥) طائرة مزدوجة الاستخدام تنطلق من قواعد ارضية.

و (١٩٥) طائرة مزدوجة الاستخدام مقاومة للغواصات. وجميعها طائرات تحمل اسلحة نووية تكتيكية.

مدافع هاوتزر

الدانمارك تعالج تدني نسبة المواليد

وتملأ قواتها المسلحة بالجنديات!

بقلم: بيتر ديفنبورت

لاول وهلة لم يكن هنالك ما يميز فئة الجنود الذين يتخذون مواقف دفاعية عند زاوية من قرية ايبغهاوسن الالمانية الغربية النائمة وقد احتلوها من الجنود الاخرين الذين يشكلون جزءا من التدريبات العسكرية لاربعة اقطار.

كان اثنان من الجنود يتمددان على حاملة الجنود المصفحة، وكان واحد ثالث يجثم وراء مدفع رشاش على الطريق، والرابع الذي لا يكاد يظهر وراء الظلال، كان يحمل على كتفه سلاحا مضادا للدروع، ويصغي لقرقعة هدف قادم!

ان الغسق قد اشار الى نهاية يوم طويل صعب، من مناورة عسكرية. فقد كان الاربعة مبلولين ومتعبين ومتسخين ويشعرون بالبرد، وعندما خلعوا خوذهم واستلقوا على الاعشاب، تبين ان هؤلاء الجنود لم يكونوا سوى نساء.

جانيت بيانيلسين، شقراء في الثالثة والعشرين من العمر، زرقاء العينين، ذات ابتسامة ساحرة، تشكل مع زميلاتها الثلاث تجربة ثورية من قبل واحد من اكثر مجتمعات اوروبا ليبرالية، حيث وضع هذا المجتمع المرأة الغربية، ولاول مرة، في دور قتالي على الجبهة.

وتقوم الاقطار الاخرى بمراقبة لصيقة لهذه التجربة، خاصة الاقطار التي تعاني، مثل الدانمارك، من تدني نسب المواليد، والتي قد تعاني من مصاعب تتمثل في ابقاء فيالقها على الجبهة، قوية، بوجود المجندين الذكور فقط.

لقد كانت حركة النساء القويات في الدانمارك مسؤولة الى حد كبير عن فتح عالم الحرب المقتصر على الذكور امام اللمسة الانثوية ـ اكثر منه في اميركا او في الاتحاد السوفياتي.

ان بريطانيا ادخلت حوالي ١٦ الف امرأة في الجيش والبحرية وسلاح الجو ـ لكن ليس في ادوار قتالية، مع انهن تدربن على كثير من الاسلحة للدفاع عن انفسهن في اوقات الحرب. ومع انه من غير المحتمل ان يطرأ تغيير على النهج، فانه يجري دراسة التجربة الدانماركية عن كثب، لمعرفة فيما اذا كانت توفر اية دروس حول القضية الحساسة للمرأة، وهي تقف على الطرف الحاد من الآلة العسكرية!

لقد دخلت النساء في القوات الدانماركية منذ الستينات، غير ان الموافقة على تشريع الحقوق المتكافئة للنساء، في برلمان البلاد سنة ١٩٧٨، هي التي افسحت الفرصة امام جماعات النساء للضغط من اجل وصولهن الى الوحدات المقاتلة على الجبهة.

ان القوات المسلحة محمية من اثار التشريع حتى العام القادم، غير ان الاسلحة الثلاثة قد وضعت برامج تجريبية لتمكين وزارة الدفاع من الحكم على وضعها العملي. فالنساء يخدمن الان في السفن التي تحرس البلطيق، في مهام حماية لصيد الاسماك حول غرينلاند، مع انهن غير مسموح لهن بالعمل على الغواصات.

وفي سلاح الجو تشغل النساء بطاريات صواريخ هوك، وهن يتواجد في وحدات دفاعية قصيرة المدى، غير ان الاثر اكثر وضوحا في الجيش.

هنالك حوالي ثمانين امرأة يخدمن حاليا في وحدات يقدن فيها مدرعات ليوبارد وسنتريون وحاملات جنود مصفحة، كما يخدمن، الى جانب الرجال، في المشاة، وفي بطاريات المدفعية والدفاع الجوي، مع ان قانون التجنيد ما يزال ينطبق على الرجال فقط.

وتتلقى النساء نفس الاجور ويعشن في ظل نفس الظروف. فليس هنالك اية تنازلات لهن، كما ان النساء لم يطلبن تنازلات.

لقد واجه قرار تجنيد النساء على الجبهة مقاومة من بعض الضباط التقليديين من الذكور، وما تزال هنالك تحفظات. فمع ان القادة يمتدحون احتراف جنودهم من الاناث، الا انهم ما يزالون يشعرون بالقلق ازاء بعض الصدامات والحسد بين الجنسين في وحدات مترابطة، كما يشعرون بالقلق من المشكلات الجسدية والعقلية التي تصاحب العادة الشهرية، ومصاعب الانضباطية اذا وقع ضابط في غرام جندية!

هنالك قضية تجري دراستها بتمعن، وهي الاثار التي تنجم لاصابة امرأة عضو في طاقم مدرعة بجراح خطيرة خلال المعركة، فهل يوقف زملاؤها الذكور مهامهم الاخرى لتوفير المساعدة لها او يواصلون القتال مما قد يؤدي الى تركها تموت؟

قد يكون ذلك السؤال اكاديميا في لعبة الحرب عبر السهول والقرى في شمال المانيا. لكن في اوقات الصراع الحقيقي... قد يكون هذا السؤال قضية.

العقيد جورغن كريستشيانسن، رئيس ادارة الافراد في القوات المسلحة الدانماركية التي تضم ثلاثين الف جندي، يقول: اذا نشبت الحرب فانهم سيحاربون، واذا كان هنالك نساء على سفينة في البلطيق، مثلا، فانك لا تستطيع ان تدور وتعود الى الميناء لاخذ طاقم كامل من الذكور من اجل المعركة؟

لا شيء من ذلك يردع نيلسين، فهي تحتضن سلاحا مضادا للدروع من طراز كارل غوستاف، وزنه ١٢٠ رطلا، وتقول عن اسباب انضمامها للجيش: لقد مللت الذهاب الى العمل من الثامنة صباحا حتى الرابعة مساء، من كل يوم، فانا لا ارى نفسي منادية بحقوق النساء. وافترض انني لم اكن اعرف فعلا الى اين اتوجه، لكنني وجدت نفسي هنا فجأة.

ان الناس لا يصدقونني عندما اقول لهم عن وظيفتي، ولا اعرف الى اي مدى سابقى هنا ـ اعتقد انني سابقى طالما استطعت البقاء، المطالب الجسدية ليست سهلة، وهنالك قلة من استطعن ان ينجحن في ذلك.

"اننا نلقى معاملة مماثلة كالمعاملة التي يلقاها الرجال، وهم يقبلوننا، ليست هنالك اية مشاكل فعلية، واذا نشبت حرب فاننا سنحارب، وسافعل ذلك".

الضابط دان باتجا لديه اثنتا عشرة امرأة بين الخمسة وثمانين جنديا الذين تحت امرته، وهو معجب بالطريقة التي يقمن فيها بالمهام الموكلة لهن، وهو هنا يقول: بطبيعة الحال هنالك مشاكل، لكنهن يقمن بواجبهن بشكل جيد. لقد كان هنالك، في بداية الامر، مقاومة من الرجال، وحتى الان هنالك بعض الرجال الذين لا يقبلون الوضع، وانا اقف في الوسط!

ان الجنود الدانماركيين يمكن ان يكونوا حساسين جدا ازاء نسائهم المقاتلات، وعندما سألت احد ضباطهم اذا كان بالامكان ان اتحدث معهم كان حريصا على ان يضمن بالا اضفي بعض الجنس على قصة سنتريون!

ان تجربة الجيش ستنتهي في السنة القادمة، عندما يتم اعداد تقرير نهائي لوزير الدفاع. وعندها سيتخذ قرارا حول بقاء النساء في الجبهة او عدم بقائهن.

وفي الوقت ذاته فان نيلسين لا تشكو ابدا من حياتها غير المألوفة فعندما تسألها اذا كانت تشعر بانها اقل انوثة نتيجة الطلاء التمويهي على وجهها ونتيجة المعطف القتالي والاحذية الثقيلة، فانها تهز راسها بطريقة تجعلك تقتنع برضاها.

لكنها تعترف "بانني احيانا، عندما يكون الجو باردا وعندما اكون مبتلة، افكر فيما بيني وبين نفسي واتساءل: لماذا لم ابق في المكتب حيث الجو اكثر دفئا، واكثر راحة!

التايمز



المجندات الدانماركيات في مناورة

دراسات وأبحاث

أصدقاء ريغان يضغطون لتغيير رجاله. فهل يكون شولتز وراغان كبشي فداء؟

بقلم: دافيد هوفمان ولوكانون

تسعى مجموعة من مؤيدي الرئيس رونالد ريغان منذ فترة طويلة في كاليفورنيا الى تعديل في الوزارة والبيت الابيض في اعقاب تعامل الحكومة مع ايران بتزويدها سرا بالاسلحة.

وتقول بعض المصادر ان المستشارين قد وصفوا بانهم استجابوا لما وصفه احدهم لاسوأ ساعة في تاريخ الرئيس السياسي".

وتقول المصادر ان مجموعة الاصدقاء ذوي النفوذ كانت تعمل بتشجيع من قبل نانسي ريغان، التي تنقد بشكل غير علني، رئيس طاقم البيت الابيض دونالد راغان، ووزير الخارجية جورج شولتز.

وتقول المصادر ان هدف المجموعة، التي تضم اشخاصا من كاليفورنيا، داخل الحكومة وخارجها، هو استبدال شولتز وراغان، ومستشار الامن القومي، جون بويندكستر

وتضغط المجموعة لكي يحل وزير الدفاع كاسبر وينبرغر محل شولتز، ودرو لويس، وزير المواصلات السابق، رئيس مؤسسة الباسيفيك المتحدة محل دونالد راغان.

وتقول المصادر ان عدة اعضاء من المجموعة، بمن فيهم المدعي العام ادوارد ميز الثالث، ووزير الداخلية السابق وليم كلارك، قد اتصلوا مع لويس ليسألوا فيما اذا كان يرغب في ان يصبح رئيس طاقم البيت الابيض.

كما اقترح بعض الاعضاء اسم جين كيركباتريك، مندوبة الولايات المتحدة السابقة لدى الامم المتحدة، بان تحل محل جون بويندكستر.

وقد ذكر احد المصادر انه غير مؤكد فيما اذا كانت المجموعة ستحقق اي نجاح في اقناع الرئيس باجراء التغييرات في طاقم موظفيه، علما بان الرئيس كان مترددا في فعل ذلك في الماضي.

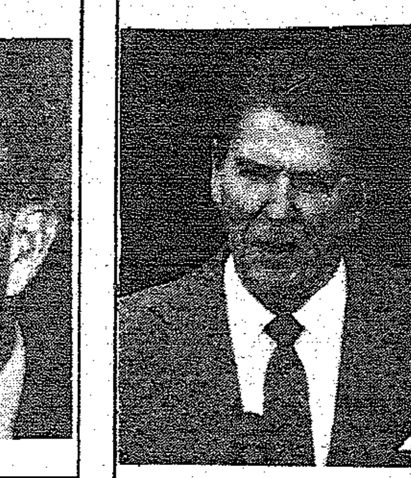
غير ان المصدر قال بان المحاولة كانت بالغة الاهمية كمؤشر على مدى احساس اصدقاء ريغان بخطورة الاضرار التي سببها كشف النقاب عن العملية السرية مع ايران.

في مؤتمره الصحفي في الاسبوع الماضي قال ريغان بانه "لن يطرد احدا"، وقد رفض ان يصف شحنات الاسلحة لايران بانها غلطة، وقال في الاسبوع الماضي انه كانت "مقامرة جديرية بالمجازفة".

لقد تضايقت نانسي ريغان، بصفة خاصة، مما اعتقدت انه اعداد سيء للمؤتمر الصحفي وكما تقول المصادر فان الرئيس ريغان اخطأ مرارا لدى التعليق على ناحية هامة من العملية الايرانية ـ اشتراك اقطار ثالثة!.

لقد دأب الكاليفورنيون على ان يطلقوا على انفسهم اسم "اصدقاء رونالد ريغان"، وهو الاسم الذي استعملوه قبل عشرين سنة عندما نظموا انفسهم لاول مرة وراء ترشيح ريغان لمنصب الحاكم.

وهؤلاء يشملون هولمز توتل، احد اوائل مؤيدي ريغان، ووليم فرنش سميث، وهو مدعي عام اميركي سابق، ولين نوفزيجر مدير سياسي سابق في البيت الابيض، وجاكلين هيوم، وهو صناعي في كاليفورنيا، وميز وكلارك.


ريغان

شولتز

وقد ذكرت المصادر ان وليم كيسي، مدير وكالة المخابرات المركزية، يسعى ايضا الى اجراء تغييرات، خاصة استبدال شولتز بوينبرغر.

يقول احد افراد المجموعة: ان اجماع الاصدقاء يتمثل في ان هناك حاجة للتغيير، ويدور القلق حول حقيقة ان كثيرا من افراد طاقم الرئيس يهتمون بحماية مصالحهم اكثر من حماية الرئيس".

ويقول مصدر اخر ان المجموعة شعرت بان السنتين الاخيرتين في فترة رئاسة ريغان في خطر، وقد رأت نانسي خسارة مجلس الشيوخ، فصدمها ذلك فعلا، والان يحدث كل هذا".

وقال مصدر مقرب من الرئيس ان ريغان كان ينتقد شولتز بشكل غير علني، مع ان الرئيس منح وزير خارجيته ثقته في مؤتمر الاسبوع الماضي الصحفي، وقال المصدر ان ريغان شاهد شولتز على برنامج شبكة سي بي اس الاخباري يوم ١٦ تشرين الثاني حيث حاول شولتز ان يعفي نفسه من العملية الايرانية.

وقال المصدر: لقد رأى الرئيس ما فعله به شولتز على التلفزيون في الاسبوع الماضي، والرئيس يأخذ ما يراه على التلفزيون بجدية كبيرة.

لقد دأب الكاليفورنيون على انتقاد راغان بشدة، حيث يعتقدون انه فشل في الدفاع عن الرئيس بشكل كاف، وقد وصف احدهم راغان بانه عاجز تماما.

ومع انه لم يتم التساؤل حول ولاء بويندكستر للرئيس ريغان، الا ان احد اعضاء المجموعة قال: لا تستطيع ان تطلب من شولتز وراغان ان يخرجا بينما تبقى مهندس السياسة".

لقد ذكرت المصادر ان وينبرغر قد يقبل منصب وزير الخارجية، اذا طلب الرئيس منه ذلك، ولكن، وفقا لمتحدث باسم البنتاغون فان وينبرغر نفى التقارير التي تحدثت عن تغيير محتمل حيث قال: من المؤكد انني لن انصح بذلك وليس هناك ما يبرره"

وان وينبرغر، قد عارض، مثل شولتز، شحنات الاسلحة لايران، لكن بعد ان تم كشف النقاب عنها، دافع عن الرئيس.

وفي الاسبوع الماضي قال راغان في مقابلة اجريت معه بانه ايد باستمرار تعامل الرئيس ريغان مع ايران، وانه ما يزال يؤيد السياسة، ويعتقد ان الحكم سيصدر فيما اذا كانت المحاولة ناجحة.

وقد قال راغان ايضا بان الرئيس قد اعرب عن السخط ازاء كثير من التقارير حول الاتهامات والاتهامات المضادة المريرة بين كبار مستشاريه حول مبيعات الاسلحة لايران وقال ان الكل سيطبقون افواههم قريبا.

غير ان ذلك لم يحدث، فقد اكد شولتز في الاسبوع الماضي انه شارك في مناقشتين واسعتي النطاق قبل قرار البيت الابيض بارسال الاسلحة لايران.

ان الاعتراف بانه شارك في اجتماعين ناقشا العملية الايرانية، يتناقض مع بيان قراه متحدثه الرسمي امام المراسلين في الاسبوع الماضي وقال فيه ان "شولتز قد تم اطلاعه بشكل متقطع حول بعض تفاصيل العملية.

كما قال شولتز انه لا اساس من الصحة لتقرير يقول بانه كان قد طلب من الرئيس طرد الادميرال بويندكستر

ومن ناحية اخرى قال بوب دولي، وهو جمهوري من كنساس، وزعيم الاقلية في الشيوخ، قد وبخ شولتز لانه لم "يفعل اي شيء" لمساندة الرئيس في الجدل الايراني، واقترح على ريغان بان يتصرف بسرعة لازالة بعض المشكلة.

فبعد ان مدح اداء شولتز في الماضي، قال دولي: "لكنني اعتقد الان ان عليهم ان يطوقوا العربات او يجعلوا عربتين تصطدمان بالصخور".

رومان بوبادويك، متحدث باسم البيت الابيض، يقول بانه لم يكن لديه اية معلومات حول التقارير بان مجموعة من مستشاري الرئيس يضغطون من اجل تغيير على مستوى عال في طاقم الرئيس ريغان.

وقد دعا مشرعون اخرون الى اجراء من قبل الرئيس.

ومن جهة اخرى دعا السناتور ديل بومبرز، وهو ديمقراطي من اركنساس، دعا ريغان الى وجوب الاعتراف بالاخطاء المتعلقة بايران.

اما السناتور دافيد دورنبرغر جمهوري من مينيسوتا، فقد قال بان على ريغان ان "يظهر اشارات واضحة على ان الامور ستجري في المستقبل بطريقة مختلفة".

هنري كيسنجر، وزير خارجية سابق، يقول: لقد ذهلت من الحقيقة الماثلة في ان الرئيس، يقف في الازمة وحده، كما انه لا يوجد احد تقريبا من مساعديه المقربين يقف الى جانبه ليس فقط ازاء الاساليب بل ايضا ازاء الفلسفة العامة لما حاول ان يفعله.

واشنطن بوست سيرفس

الرأي العام

«الأسماك الصغيرة والكبيرة» في حرب المخدرات في جنوب شرق آسيا

تحاول دول جنوب شرق آسيا مكافحة انتشار المخدرات بصرامة شديدة جدا. ولا تتوانى بعض هذه الدول عن تطبيق عقوبة الاعدام في حق الجناة، الذين تثبت ادانتهم بالاتجار بالمخدرات. وقد اعدم اثنان من استراليا على يد السلطات الماليزية في الآونة الاخيرة. وتم اعدامهما فوق عربة ثقيلة، حيث قادهما رجل يدعى «لطيف»، وصعد بهما عتبات العربة، ثم اعطى اشارة الى رجل آخر كي يقوم «بالمهمة». ولم تمض سوى ثوان. حتى كان (بريان جيوفري) من سدني و (كيفن بارلو) من بيرث قد فارقا الحياة.

وكان يحملان الرقم (٣٧) و (٣٨) على قائمة المحكومين بالاعدام بسبب تهريب المخدرات.

والى جانب ذلك، هناك ما لا يقل عن مائة معتقل في سجن (بودو) في (كوالا لامبور) ينتظرن حكما بالموت بسبب التهمة نفسها، ومن بينهم إمرأة تبلغ من العمر (٦٩) عاما.

كما ان هناك شابا لا يزيد عمره عن (٢٢) سنة، يدعى (فرانك فورستر) معرض لحكم بالموت جراء اتهامه بتهريب المخدرات.

وتحرص الحكومة الماليزية على تطبيق القانون الخاص بتهريب المخدرات. بحيث يحصل كل اجنبي يدخل البلاد على ورقة توزع في الطرق والاماكن العامة، وتتضمن تحذيرا ينص عليه القانون الماليزي، بان الموت هو العقاب المحتم لكل مروج للمخدرات.

وفي بداية عام ١٩٨٣، كان بامكان المرء، الذي يثبت اتخاذه تجارة الحشيش مهنة له، ان يمتلك (١٥) غراما من الهيروين النقي و (٢٠٠) غرام من الحشيش او كيلو افيون.

لم يجد رئيس الوزراء الاسترالي سوى كلمة واحدة، يعلق بها على الفعل القاضي باعدام الاستراليين، اللذين ادينا بتهمة تهريب المخدرات في ماليزيا في السابع من شهر تموز (يوليو) الماضي: «بربري».

وتدافع الحكومة في (كوالا لامبور) عن «عدالة القرة» ضد مهربي الهيروين، كاجراء وقائي.

لقد حقق الأميركان والأوروبيون نتائج مثمرة بصدهم لامدادات المخدرات القادمة من جنوب شرق آسيا. غير ان تجار المخدرات الكبار اوجدوا اسواقا لهم في الشرق. وتطورت عمليات البحث عن المخدرات في جنوب شرق آسيا، بحيث اصبح لها جيش منظم.

ففي (تايلاند) يعتبر نصف المتهمين بارتكاب جرائم، اما انهم من المدمنين على المخدرات او المتاجرين بها.

في ماليزيا، هناك (٥٠٠) الف مواطن ـ طبقا لتقديرات لجنة مكافحة المخدرات ـ مدمن على هذه الآفة بين (١٥,٦) مليون نسمة، يشكلها عدد السكان.

ويقول (خير الدين ابراهيم)، رئيس لجنة مكافحة المخدرات: «ليس هناك عائلة واحدة في طول البلاد وعرضها، لم تتضرر بسبب هذه المشكلة».

وبلغت هذه الآفة حدا من الخطورة، بحيث انه وجد في المنطقة التي تدعى «المثلث الذهبي»، الواقعة على الحدود بين (تايلاند) و (لاوس) و (بورما)، وجد ان الفلاحين الذين يزرعون الخشخاش قد انتجوا ايضا ما يقارب (٨٠٠) طن من عصير الافيون، يكفي لانتاج (٨٠) طنا من الهيروين النقي او مائة مليار قطرة.

وبتعويضات من واشنطن، حولت حكومة (بانكوك) مزارع الخشخاش الى مزارع للنبات الدرني (كالبطاطا والبنجر). ومع ذلك، فان مختبرات تايلاندية، ما تزال تعمل على تحويل الافيون القادم من الدول المجاورة الى هيروين.

ولا يبدي شيوعيو (لاوس) اهتماما للعمل الجماعي مع المختصين الغربيين في مكافحة المخدرات. وفي المناطق البورمية التي تخضع لسيطرة المعارضة والجماعات الشيوعية، تنتشر تجارة المخدرات التي تعتبر ضرورية للحصول على المال وشراء الاسلحة الضرورية لمقاومة الحكومة المركزية.

وبالمقابل، اضطرت الحكومة في (رانجون) الى الدخول في حلف مع الولايات المتحدة الاميركية، للوقوف في وجه حرب المخدرات التي راحت تتفاقم في الآونة الاخيرة في دول عديدة من العالم.

وفي الربيع القادم، سوف ترش الطائرات المزودة بمادة «هيربتسين» الاميركية حقول الخشخاش، وابدت واشنطن استعدادها لدفع التكاليف التي تقدر بتسعة ملايين دولار.

ولعل منطقة الحدود الواقعة بين باكستان وافغانستان، تعتبر واحدة من المناطق الغنية بزراعة الخشخاش وانتاج الهيروين.

حيث ان الانتاج السنوي من الافيون الافغانستاني، يقدر ب (٦٠٠) طن.

كما ان السلطات الباكستانية، القت بثقلها، لمراقبة السوق مراقبة دقيقة، وتمخض عن ذلك اعدام (٤٥) طنا من اصل (٨٠٠) طن افيون خلال خمسة اعوام. ويتوقع مع نهاية هذا العام ان يبلغ حجم الافيون الذي اكتشفته السلطات (١٤٥) طنا وهنا يقول (توها قريشي)، مدير السلطات الباكستانية لمكافحة المخدرات: «لم يعد هناك امكانية للسيطرة على هذه المشكلة»!

بعض الدول تمكنت من احكام قبضتها على الإتجار في المخدرات. فبعد ان كانت سنغافورة مركزا لتجارة الهيروين، اصبحت الآن خالية من هذه الآفة. كما ان كلا من تايوان وكوريا الجنوبية، تمكنتا من خلال حملات مكثفة استخدمت فيها كافة الوسائل المتاحة من السيطرة على مشكلة المخدرات.

اما الماليزيون، فانهم قد وضعوا قوانين صارمة لمكافحة المخدرات، حيث انها خلقت رعبا في اوساط المتاجرين بهذه الآفة. واقترح بعض السياسيين نقل مشاهد الاعدام ضد مهربي المخدرات في التلفزيون.

ان المتاجرين بالمخدرات التي يخفونها في امعائهم او شنطهم، ليسوا اكثر من «اسماك صغيرة». بينما المتاجرون الكبار الذين تجمعهم صلات حسنة مع جهات رسمية، لا يستطيع العدل ان يبلغ قممهم العالية المحاطة بالسرية البالغة.

يقول احد المسؤولين الكبار في مكافحة المخدرات في (تايلاند): «انني كنت اكسب (٥٠٠) دولار في الشهر. وعندما يأتيني شخص ليعرض علي عشرة اضعاف هذا المبلغ مقابل ان اغض الطرف، كيف يمكنني ان ابقى مخلصا لوظيفتي عندئذ»!

«دير شبيغل»


اعدام حقول الخشخاش في تايلاند

مصائب مواطن فرنسي تحكي آثار العنصرية في فرنسا

بقلم: فرانسيس كباتيندي

هل يمكن ان يكون الانسان شيئا اخر زنجيا او عربيا او من الاسكيمو وان يكون فرنسيا رغم ذلك؟

نعم اذا صدقنا المنطق الاساسي للانظمة السارية المفعول في فرنسا، ولا اذا اشرنا الى مغامرة لوران غاباروم.

هذا الرجل في السادسة والثلاثين من عمره متزوج واب لطفلين ولد في تشاد التي كانت حينئذ جزءا من افريقيا الاستوائية الفرنسية كان فرنسيا منذ ثلاثة اجيال، غادر مسقط رأسه متوجها الى باريس لدراسة العلوم السياسية، ومثل الكثيرين من قبله. واجه حينئذ الصعوبات في "التوفيق بين الجهتين".

ضمن هذه الظروف قرر لوران غاباروم التوقف عن الدراسة لفترة ولكونه مواطنا فرنسيا لم يجد اية صعوبة في ايجاد العمل، وتم تعيينه عام ١٩٧٥ بوظيفة مراقب في مصنع رينو في بولونيا بيلانكور (الضاحية الجنوبية الغربية لباريس) وبعد ان وفر بعض المال عاد الى الجامعة مع احتفاظه بالعمل واستطاع ان يحصل على دبلوم دراسات عليا في الادارة ودكتوراه في العلوم السياسية واستطاع بواسطة هذه الشهادات ان يرتقي السلم الوظيفي وهكذا اصبح لوران غاباروم اول كادر اسود في المصلحة يتم ترفيعه لانه يستحق ذلك، حينئذ عينته الادارة في شؤون الموظفين وعهدت اليه بنفقات استخدام الكوادر كما جرى الحديث عن تعيينه مديرا للرواتب.

في تلك الفترة بدأت المشاكل بالنسبة له. لم يحتمل بعض اعضاء الادارة ارتقاء هذا الرجل الذي يبدو في نظرهم انه فرنسي بشكل غريب. نعم هناك الكثيرون الذين يحملون اسماء مامادو او محمد ويكنسون المترو. ليكن! فبالامكان ايضا تقبل وجود عمال مؤهلين ولكن وجود كادر عالي المستوى يسبب التحريض. واصبح لوران غاباروم يسمع يوميا مزحات من نوع: لم يسبق للدجاجة ان باضت بيضة سوداء او اخرجوا ايها الاجانب.

فجأة طلبت منه ادارة رينو ان يبحث عن عمل في الخارج ثم عرضت عليه اعانة مالية ضمن اطار رحيل ارادي وكانت اكبر اهانة انها عرضت عليه المال لكي يجهز حقائبه ويعود من حيث اتى وكان الامر قاسيا على هذا الشخص.

كان اسود لذا لم يكن باستطاعته سوى ان يكون اجنبيا لانه لوكان فرنسيا لكان اشقر انها السفسطة التي تحكم، سحنة الانسان هي المعيار الذي يدل على كونه فرنسيا!

منح نفسه اجازة في منتصف شهر ايلول. ومن ٢٢ تشرين اول وحتى ٥ تشرين الثاني اضرب لوران غاباروم عن الطعام، وقال انه فعل من اجل عدم ضمان ممارسات لا يقبلها العقل والمنطق، ومن اجل اعادته الى عمله. وحصل في ذلك على مساندة النقابات والعديد من جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان.

هذه القضية تحرج رينو خاصة وان الخبير الذي حددته رينو وهو رينو سانسوليان البروفسور في معهد الدراسات السياسية في باريس قد قدم تقريرا يؤيد فيه هذا المضرب عن الطعام، وفي البداية اكتفى المدراء بالتاكيد على ان لوران غاباروم لم يكن سوى عنصر من مجموعة تشمل ثمانية وعشرين شخصا منهم ثلاثة اشخاص من اعضاء ادارة الموظفين ثم وافقت على رغبة الكادر المسرح: فلقد وافق لوران غاباروم في ٥ تشرين الثاني وبعد اضراب عن الطعام لمدة خمسة عشر يوما على الحصول على اجازة تأهيليه لدى المركز الوطني للبحث العلمي مع بقائه موظفا لدى رينو وهكذا انتهت القضية نهاية جيدة!

مع الهفوة الاولى لهذه الادارة اصبح الجوف خصبا اكثر من اي وقت مضى، واذا لم نحذر فقد يخرج منه الوحش القذر!

جون افريك

وفدان مصريان يزوران الاردن خلال شهر كانون اول القادم

القاهرة - بترا - يبدأ وفدان مصريان زيارة رسمية للاردن خلال الشهر القادم، تستهدف مواصلة التنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات السياحة والطاقة والثروة المعدنية.

ويبدأ الوفد الاول برئاسة السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني يوم الاثنين المقبل، زيارة تستغرق خمسة ايام يبحث خلالها التفاصيل التنفيذية للاتفاق السياحي المبرم بين البلدين في شهر نيسان الماضي.

وتتناول المحادثات موضوع التسويق السياحي المشترك والدعاية المشتركة وتبادل المعارض والمهرجانات السياحية الثقافية.

اما الوفد الثاني فتبدأ زيارته يوم الخميس المقبل برئاسة المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والثروة المعدنية.

ويجري الوفد خلال الزيارة التي تستغرق عدة ايام محادثات تتناول تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات الكهرباء والطاقة المتجددة.

السعودية تنفي علاقاتها باتصالات الخاشقجي

الرياض - ق.ن.أ - نفت المملكة العربية السعودية بشدة ما تردد من انباء صحفية ذكرت انه من الممكن ان يكون المواطن السعودي عدنان خاشقجي قد عمل بالنيابة عن حكومة بلاده في ترتيب تمويل المشتريات الايرانية من الاسلحة الامريكية.

ووصف مصدر سعودي رسمي في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية امس هذه الانباء المنسوبة الى مصادر مجهولة بانها (محض خيال وافتراء لا صحة له على الاطلاق).

بيريز يؤكد عدم إمكانية تأثر العلاقات الأميركية الاسرائيلية بالصفقة الايرانية!

تل ابيب - أ.ف.ب - اكد شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية خلال اجتماع عام للجنة المركزية لحزب العمل في تل ابيب ان مسألة مبيعات الاسلحة الى ايران سرا (لا تهدد بتعريض) العلاقات الطيبة مع الادارة الامريكية للخطر.

وذكر الزعيم العمالي انه تلقى ضمانات في هذا الصدد خلال المحادثة الهاتفية التي اجراها مع نظيره الامريكي جورج شولتز.

واضاف بيريز "ان احدا في الولايات المتحدة لا يتهمنا في هذه المسألة" متهما من جهة اخرى وسائل الاعلام الاسرائيلية باختلاق ازمة لا وجود لها على الاطلاق مع الولايات المتحدة.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اعترفت في بيان رسمي صدر ليلة الثلاثاء - الاربعاء بانها قامت بدور الوسيط بين واشنطن وطهران في مسألة مبيعات الاسلحة لايران، واكدت انها لم تكن تعلم ان حصيلة هذه الاسلحة ستقدم الى (الكونتراس) المناهضين للساندينية.

هذا ووجه ابا ايبان (حزب العمل) رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) نقدا شديدا امس للقرار الاسرائيلي بنقل اسلحة امريكية الى ايران مؤكدا انه اتخذ بطريقة لا تتطابق مع الاجراء البرلماني.

وندد وزير الخارجية الاسرائيلي السابق بالقرار الذي اتخذه ثلاثة فقط من اعضاء الحكومة الاسرائيلية وهم اسحق شامير وشيمون بيريز واسحق رابين "في سرية تامة".

٧ آ نسام

شيء من محاسبة النفس

قلت كان ينبغي ان اركز القلم، والقي عليه نظرة الوداع بعد ان صحبته وصحبني نيفا وخمسين عاما. وكان يسير على الورق بيسر وسهولة، ولم يجد عنتا قط. ثم اخذت الايام تتبدل والمزاج يتحول، فصار القلم يضطرب ويتعثر، بحيث ان كل قائم من الحروف صار اشبه بالقوس في انحنائه، واصبحت حروف الوسط كالعين والغين والقاف والصاد والضاد تتشابه الا بالتأني الذي يأكل الوقت، وبالاجمال فالقلم الان اقل سرعة واكثر اناة. على انه لا يجد في ذلك مسرة، ولو انه ليس مسؤولا.

ان القلم يسير مأمورا. والامر لا يزال سليما الا ان فزيولوجية اليد وما فيها من الاعصاب هي التي تخرج على الامر لا عصيانا ولا كراهية وانما سمعها اصبح مشوشا فصوتي وصوت الايام يتداخلان !! ومن هنا جاء الاضطراب، ولا ريب ان ذلك عيب، والعيب كما يقول البناءون، (ابو زايد) ومن الواضح ان الكثرة الساحقة من الناس تلبي امر ابي زائد، (مكره اخاك لا بطل).

والاستجابة لابي زائد تحصل من اكثر الناس في الامور الفزيولوجية. وقد تمتد عند بعضهم الى الفكر، او العقل ان قليلا وان كثيرا.

فاذا حصل ذلك حمانا الله وحماك، فليس للحياة عندئذ اي فائدة لصاحبها او للناس من الاقرباء والبعداء. وكلما كان القضاء اسرع كان ارحم واجمل.

تدعو بطول العمر افواهنا ... وكل ما نكره في مـدده

لما كان طاغور في اخر لحظات الحياة قال ضياء اكثر "حرفيا". واتصور ان الضياء الذي ننعم به والنسمات التي نتنسمها والاريج الذي تبعثه الازهار وفتون الجاذبية في جمال المرأة التي يرسلها الوجه النضير والقد المياس تبهر العقل والقلب بالمسرة، ثم الفنون والاثر الذي تتركه الموسيقى والشعر والكلام الجميل تحبب الانسان في الحياة لو عاش الف عام. والحياة تعني القدرة العقلية والعاطفية القادرة على تفهم ذلك والتلذذ به.

والحياة تحب لكل اولئك وللحرية في الاستمتاع بهذه الامور والتعبير عنها، ولا اقصد ان يكون الانسان شاعرا وموسيقيا او صاحب اي فن من الفنون وانما اقصد الانسان السوي السليم بالفطرة الذي يستمتع بالحب، على ان كل شعراء الدنيا وضعوا الحب من اول عصور التاريخ ولا يزال الحب يعجز الشعراء.

ولكن ما الذي يزهد في كل هذه التهاويل ؟ انه الطغيان.

حسني فريز

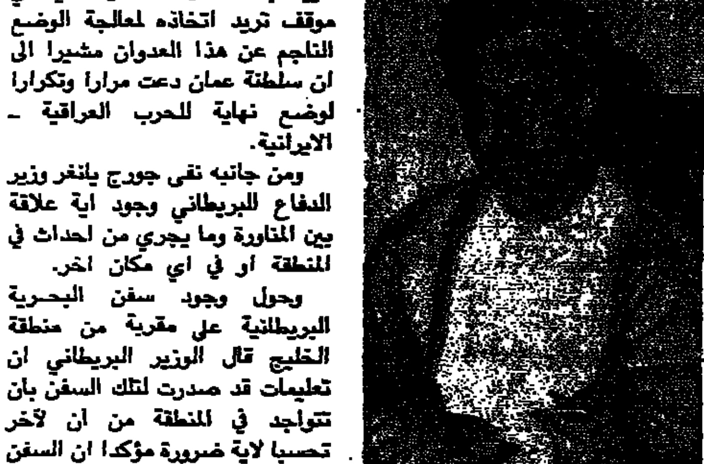
الكسم يستقبل وزير الداخلية السعودي

دمشق - بترا - اجتمع الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية هنا امس مع سمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي بحضور السيد محمد غباش وزير الداخلية السوري والسفير السعودي في دمشق.

وتناول الحديث خلال الاجتماع العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات اضافة الى الاوضاع الراهنة في المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

في مؤتمر صحفي لوزير الاعلام العماني

الرواس: لا علاقة للمناورات العسكرية المشتركة بين عمان وبريطانيا بأية تهديدات



مسقط - ق.ن.أ - نفى السيد عبدالعزيز محمد الرواس وزير الاعلام بسلطنة عمان ان تكون المناورات العمانية البريطانية المشتركة التي تجري حاليا على ارض السلطنة بسبب وجود تهديد معين للسلطنة مؤكدا ان بلاده لا تخشى اي تهديد على الاطلاق لانها تتمتع بعلاقات طيبة مع كل جيرانها دون استثناء.

وقال السيد الرواس في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع جورج يانغر وزير الدفاع البريطاني امس الاول ونقله راديو مسقط صباح امس ان المناورات المشتركة تشكل جانبا من التخطيط العماني والبريطاني لتدريب القوات في مناخ مختلف وظروف مختلفة ولتدريب القوات العمانية على استخدام الاسلحة المتطورة للدفاع عن الوطن وليس لشن اي عدوان ضد اي طرف.

وعن موضوع الاعتداء على حقل ابو البكوش جدد الوزير العماني تأييد بلاده لدولة الامارات في اي موقف تريد اتخاذه لمعالجة الوضع الناجم عن هذا العدوان مشيرا الى ان سلطنة عمان دعت مرارا وتكرارا لوضع نهاية للحرب العراقية - الايرانية.

ومن جانبه نفى جورج يانغر وزير الدفاع البريطاني وجود اية علاقة بين المناورة وما يجري من احداث في المنطقة او في اي مكان اخر.

وحول وجود سفن البحرية البريطانية على مقربة من منطقة الخليج قال الوزير البريطاني ان تعليمات قد صدرت لتلك السفن بان تتواجد في المنطقة من ان لآخر تحسبا لاية ضرورة مؤكدا ان السفن البريطانية لن تدخل في اي من الاحداث التي وقعت حتى الان.

واضاف انه اذا ما طرأت مصاعب او واجهت احدى السفن البريطانية متاعب فان وجود البحرية البريطانية على مقربة من المنطقة سيكون ذا نفع كبير.

ومن جهة اخرى اجتمع السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية امس مع السيد جورج يانغر وزير الدفاع البريطاني الذي يزور مسقط حاليا حيث تم بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

كما اجتمع السيد العلوي امس مع وفد لجنة الدفاع في مجلس العموم البريطاني حيث تم استعراض العلاقات العمانية - البريطانية وسبل تدعيمها.

ومن جهة اخرى اجتمع السيد سالم ناصر البو سعيدي رئيس المجلس الاستشاري العماني مع الوفد البريطاني.

وذكر راديو مسقط انه تم خلال الاجتماع استعراض اهداف وانشطة المجلس خلال السنوات الخمس الماضية بجانب العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وكان الوزير البريطاني والوفد المرافق له قد وصل الى مسقط يوم الاثنين الماضي في زيارة لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام لمتابعة سير المناورات العمانية البريطانية المشتركة التي بدأت امس الاول.

ويذكر انه تشترك في هذه المناورات عناصر من كافة الاسلحة البرية والبحرية والجوية من كلا البلدين.

غارة اسرائيلية جديدة على مواقع فلسطينية قرب صيدا

صيدا - لبنان - وكالات الانباء - رويتر - اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس، على مواقع فلسطينية في التلال بالقرب من صيدا في جنوب لبنان، حيث يخوض الفلسطينيون معارك ضارية مع حركة امل.

وقالت ان ست طائرات على الاقل اغارت لمدة سبع دقائق على مواقع فلسطينية، مما ادى الى استشهاد ثلاثة اشخاص واصابة ٧ اخرين بجراح.

وقد استهدفت هذه الغارة وهي الرابعة منذ يوم ١٦ تشرين ثان القادم في الساعة ١٤.٢٠ بالتوقيت المحلي ١٢,٢٠ جمت، ولمدة عشر دقائق، التلال المحيطة بمخيم المية مية الذي يقع على بعد ٣ كم شرقي صيدا على بعد ٤٣ كم جنوبي بيروت.

وقد تدخلت وسائل الدفاع الجوي بينما قامت الطائرات الاسرائيلية بطلعتين واسقطت شراكا حرارية، وكانت عدة زوارق اسرائيلية تجوب عرض البحر اثناء هذه الغارة.

وكانت غارة اسرائيلية قد اسفرت عن مصرع شخص واحد واصابة ١٥ اخرين في القطاع نفسه في ٢٠ تشرين ثان الماضي.

وقد حلق تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية قبل ظهر امس، في اجواء العاصمة اللبنانية مخترقا جدار الصوت على ارتفاعات متوسطة في طلعات استكشافية.

وقامت الطائرات الاسرائيلية بالتحليق في اجواء منطقتي الجبل والبقاع مخترقة جدار الصوت عدة مرات.

وفي وقت لاحق قام تشكيل اخر من المقاتلات الاسرائيلية باستطلاع المواقع العسكرية في اجواء الجنوب اللبناني.

انخفاض الطاقة الانتاجية للمصافي الايرانية الى اقل من النصف بسبب الغارات العراقية

باريس - وكالات - اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية ان الطاقة الانتاجية لمصفيي طهران واصفهان قد انخفضت الى اقل من النصف بسبب ضربات الطيران العراقي لهما مؤخرا مما خلق ازمة وقود حادة في عموم ايران.

ونسب المكتب الصحفي للمنظمة في باريس هنا امس الى صحيفة (كيهان) الناطقة باسم النظام الايراني اعترافها بهذا الانخفاض.

ومن جانب اخر ذكرت منظمة مجاهدي خلق ان النظام الايراني كان يعتمد مؤخرا على جزيرة (لاراك) بشكل كبير لتصدير نفطه الى الخارج بسبب الضربات العنيفة المركزة للطيران العراقي على جزيرة خرج والضربة الاخيرة لجزيرة (سيري).

واشارت الى انه اصبح من المشكوك فيه ان يقوم النظام الايراني بتصدير نفطه من (لاراك) عقب الضربة الجوية العراقية للجزيرة المذكورة يوم الثلاثاء.

وفي لندن اعلنت صحيفة الغارديان اللندنية ان القوة الجوية العراقية اثبتت امس الاول مقدرتها في ضرب اية منطقة في الخليج العربي.. ولم تبق اية زاوية في الخليج امينة بالنسبة لناقلات النفط الايرانية او العاملة لصالح ايران.

وقالت الغارديان في تقرير لها امس ان ايران اضطرت منذ فترة طويلة الى التخلي عن عمليات التحميل من محطة الضخ في جزيرة (خرج) وبدأت بمباشرة رحلات مكوكية لناقلات النفط لنقل شحنات النفط الخام الى جزيرة (سري) باستخدام ناقلات باهظة الكلفة لما تنطوي عليها هذه الرحلات من مخاطر جمة على البحارة واصحاب الناقلات نتيجة القصف الجوي العراقي حتى وجهت المقاتلات العراقية في الثاني عشر من اب الماضي ضربتها القوية لتكشف مدى عرضة جزيرة (سري) الايرانية لخطورة الغارات الجوية العراقية.

واوضحت الغارديان بانه نتيجة لقصف جزيرة سري عمدت ايران الى نقل الرحلات المكوكية الى جزيرة (لاراك) عند الطرف الشمالي لمضيق هرمز حيث ترسو ثلاث ناقلات عملاقة لخزن النفط وهي مجهزة بانظمة دفاعية جوية.

وقالت انه رغم قلة تدفق الصادرات النفطية الايرانية من (لاراك) بقيت هذه ترتيبات فعالة حتى يوم الثلاثاء الماضي حين اغارت المقاتلات العراقية في العمق الجنوبي لمضيق هرمز وقصفت (لاراك) واشعلت النيران في الناقلات الراسية.

منحة ايطالية لمصر

القاهرة - "ق. ن. أ" - ذكر في القاهرة امس ان الحكومة الايطالية قررت تقديم منحة لمصر تبلغ (١٢٠) مليار ليرة ايطالية.. اضافة الى (١٥٠) مليون دولار على شكل قروض بشروط ميسرة خلال الاعوام الثلاثة القادمة.

وقد تم الاتفاق على ذلك خلال اجتماعات اللجنة الايطالية المصرية المشتركة والتي عقدت في روما خلال اليومين الماضيين برئاسة جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري.

وذكر راديو القاهرة ان وزير الخارجية الايطالي اكد ان بلاده تولي اهتماما بالغا بتوثيق علاقاتها مع مصر نظرا للدور الذي تقوم به مصر في تحقيق الامن والاستقرار في الشرق الاوسط.

كما اكد اندريوتي مساندة بلاده لمصر لدى صندوق النقد والمنظمات المالية الدولية.

ثلث الاميركيين فقط يؤيدون ريغان :

صحيفة اميركية تؤكد ان نورث مزق اوراق ادانته بعد اقالته !

واشنطن - أ.ف.ب - اكدت صحيفة "لوس انجلوس تايمز" ان الليفتنانت كولونيل اوليفر نورث، الذي يعتبر الشخص الرئيسي الذي نظم عملية نقل الاموال من حصيلة مبيعات الاسلحة الاميركية لايران "للكونتراس" المتمردين على حكومة نيكاراغوا، مزق وثائق تدين مسؤولين اميركيين اخرين في هذه القضية.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولين حكوميين، ان الليفتنانت كولونيل اوليفر نورث الذي اقصاه الرئيس ريغان من منصبه، نجح في دخول مكتبه خلال عطلة نهاية الاسبوع قبل ان يتم تغيير المزلاج لتمزيق الوثائق التي كان يمكن ان تحدد عدد الاشخاص المتورطين في هذه القضية.

هذا واشار استطلاع للراي اجرته محطة تليفزيون "ايه بي سي" الى ان ثلث الاميركيين فقط يعتقدون ان الرئيس رونالد ريغان لم يعلم على الاطلاق بأن حصيلة صفقة الاسلحة لايران قد حولت لصلحة المتمردين في نيكاراغوا.

واضاف الاستطلاع الذي اجري بالتليفون مساء الثلاثاء مع ٥٠٦ اشخاص، اشار الى ان ١٨٪ يعتقدون انه كان على علم بالعملية منذ البداية.

ومن ناحية اخرى ابدى ٧٥٪ من الاشخاص المشتركين في استطلاع الراي اعتراضهم على تحويل هذه الاموال الى الكونتراس الذين يحاربون نظام ماناغوا.

توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار بين الحكومة الفلبينية والحزب الشيوعي

مانيلا - ا ف ب - تم امس توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار لمدة ستين يوما يسري اعتبارا من العاشر من كانون الاول القادم بين مفاوضي الحكومة الفلبينية وحركة التمرد الشيوعية.

وتم توقيع الاتفاق في ضواحي مانيلا في وجود راتمون نيرتا وتيوفيستو جينجونا (عن الحكومة) وساتورو اوكامبو وانطونيو زيمل (عن الجبهة الوطنية الديمقراطية التي تمثل حرب العصابات الشيوعية).

وقد وقع الجانبان ايضا اتفاقا يحدد الضمانات الممنوحة لمفاوضي رجال حرب العصابات على صعيد الامن والحصانة خلال مباحثات السلام القادمة.

وقبل بضع ساعات من توقيع اتفاق وقف اطلاق النار سجل الجيش الفلبيني اشتباكا على بعد ١٥٠ كم شمالي مانيلا لقي خلاله ١١ شخصا مصرعهم.. سبعة جنود حكوميين وخمسة من رجال حرب العصابات التابعين للجيش الجديد.

هذا وابدى خوان بونس انريل الذي اقالته السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين من مهام منصبه كوزير للدفاع استعداده لزعامة حزب معارض.

وصرح انريل ردا على سؤال من صحيفة (تريبين) بانه (اذا كانت الفلبين في حاجة لي او اذا كان اي حزب من احزاب المعارضة بحاجة الى زعيم فيمكنه الاعتماد علي).

واضاف في تصريح للاذاعة انه يعتزم الذهاب الى الاقاليم للتعرف على رأي الجماهير.

ويرفض انريل منذ يوم الاحد الماضي تقديم ادنى تعليق بشأن نواياه.

وقد قررت الحكومة اقالة انريل على اثر احباط محاولة انقلاب دبرها ساسة يمينيون وبعض العسكريين المقربين الى انريل.

واضاف انريل (كنت وزيرا للدفاع لمدة ١٧ عاما وعملت على مدى سنوات مع ضباط برتب مختلفة من الاكاديمية العسكرية للفلبين. فهل تعتقدون ان مجرد اقالتي امر يشكك في الشعور بالصداقة والاحترام الذي يظهره هؤلاء الشباب لي).

رسالة الى قابوس من ديوف

مسقط - ق.ن.أ - وصل الى مسقط امس السيد احمد سيبان سي مبعوث الرئيس السنغالي عبده ديوف في زيارة لسلطنة عمان تستغرق بضعة ايام.

وذكر راديو مسقط ان المبعوث السنغالي يحمل رسالة من الرئيس ديوف الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

رسالة الى الملك فهد من الميرغني

الخرطوم - ق.ن.أ - بعث السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني برسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد حمل السيد الميرغني هذه الرسالة كما ذكرت وكالة انباء السودان للسيد عيسى مصطفى السفير السوداني لدى السعودية خلال مقابلته امس.

بريطانيا تجدد موقفها من حرب الخليج

لندن - واع - جددت بريطانيا موقفها المعلن بضرورة انهاء الحرب الدائرة بين العراق وايران.

وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية في اجتماع للصحفيين هنا ظهر امس ان حكومته تكرر موقفها الذي اعلنته في مناسبات عديدة سابقة بهذا الخصوص.. كما تدعم اية جهود تبذل لوضع حد لهذه الحرب.

تجديد فترة قوة الطوارىء الدولية في الجولان

نيويورك - أ.ف.ب - وافق مجلس الامن يوم الاربعاء بالاجماع على تجديد فترة عمل قوة المراقبة التابعة للامم المتحدة والمتمركزة فوق مرتفعات الجولان عند الحدود السورية - الاسرائيلية لمدة ستة اشهر اضافية.

وتنتهي فترة عمل هذه القوة التي تشكلت عام ١٩٧٤ اثر فصل القوات الاسرائيلية والسورية فوق مرتفعات الجولان في الثلاثين من الشهر الجاري.

وزير خارجية الاكوادور يزور القاهرة

القاهرة - أ.ف.ب - وصل ادجار تيران وزير خارجية الاكوادور الليلة الماضية الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة ايام يستقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان في استقبال تيران تيران لدى وصوله الى مطار القاهرة بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وذكر انه يحمل رسالة من رئيس الاكوادور الى الرئيس المصري.

وتأتي هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير لخارجية الاكوادور الى مصر ردا على زيارة قام بها بطرس غالي لكيتو في كانون ثان ١٩٨٣. ومن المنتظر ان تتناول الزيارة سبل تشجيع العلاقات بين البلدين خاصة في مجالات الثقافة والاقتصاد.

الهند والاتحاد السوفياتي يدعوان الى عقد معاهدة دولية لتحريم الاسلحة النووية

نيودلهي - "رويتر" - دعت الهند والاتحاد السوفياتي امس الى عمل عاجل من أجل عقد معاهدة دولية لتحريم استخدام الاسلحة النووية او التهديد باستخدامها.

وقال بيان مشترك وقعه رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي وزعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الذي يقوم بزيارة للهند ان عقد هذه المعاهدة سيكون خطوة رئيسية وملموسة نحو نزع السلاح النووي نزعا كاملا.

وقال البيان ان «الخطر الذي يتهدد البشرية بالغ لكن البشرية لديها القدرة على منع وقوع كارثة وتمهيد الطريق الى حضارة خالية من الاسلحة النووية. وقد حان الوقت لعمل حاسم وعاجل الآن».

وقال البيان انه يمكن تحقيق الامن الدولي باتخاذ اجراءات متكاملة لنزع السلاح النووي باستخدام كل الاجراءات المتاحة والمتفق عليها للتحقق من الالتزام بالمعاهدات وكذلك الحل العادل للصراعات الاقليمية.

وقد وقع البيان في قصر الرئاسة بنيودلهي في اليوم الثالث من زيارة السيد غورباتشوف للهند.

ووقع وزراء من البلدين اتفاقات اخرى خاصة بالمعونة السوفياتية لصناعات الفحم والطاقة الهندية وبالعلاقات القنصلية وباقامة مهرجان عن الهند في الاتحاد السوفياتي في حزيران وتموز القادمين.

وقال البيان انه يجب اتخاذ عمل عاجل ومحدد واعلن اتفاق الجانبين ستة مجالات هي: -

- تدمير الترسانات النووية قبل نهاية القرن.
- تحريم وضع اسلحة في الفضاء الخارجي.
- تحريم جميع تجارب الاسلحة النووية.
- تحريم تطوير انواع جديدة من اسلحة الدمار الشامل.
- تحريم الاسلحة الكيماوية وتدمير مخزوناتها.
- تخفيض حجم الاسلحة التقليدية والجيوش.

وقال البيان: «وحتى يتحقق القضاء على الاسلحة النووية فان الهند والاتحاد السوفياتي يقترحان ان تعقد على الفور معاهدة دولية تحرم استخدام الاسلحة النووية او التهديد باستخدامها».

ولم يذكر البيان تفاصيل عن المعاهدة الدولية المقترحة.

وقال البيان ان خطر وقوع ابادة يجعل من الضروري اجراء تغييرات في النظام العالمي القائم.

الابراهيمي: اوروبا تثير مشاعر العداء للعرب .. بسبب قرنهم بالارهاب

روما - رويتر - قال السيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر امس ان الاوروبيين، يميلون بشدة الى المساواة بين الارهاب والعرب، وان هذا الموقف يؤدي الى حملة على المسلمين في دول كثيرة.

وفي مؤتمر صحفي في ختام زيارة لايطاليا، استغرقت أربعة ايام، قال السيد الابراهيمي "هناك تحرك لحمل الناس على تصديق المعادلة السخيفة، بان الارهاب مساو للعرب، مما يؤدي الى حملة على العرب والمسلمين".

وقال السيد الابراهيمي، انه ربما كان سبعة او ثمانية فقط من كل ١٠٠ هجوم للثوار في اوروبا، هي التي يشترك فيها عرب، وان باقي الهجمات تشنه جماعات محلية.

واضاف قوله، ان الجزائر تحاول لاسباب انسانية، تحقيق الافراج عن الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان.

وقال "لقد عملنا وسنظل نعمل، من اجل اطلاق سراح الرهائن لكننا نحتاج الى العمل في سرية".

وذكر انه ناقش الارهاب مع وزير الخارجية الايطالي، جوليو اندريوتي، مناقشة مستفيضة بما في ذلك الاتهامات البريطانية والالمانية الغربية لسوريا، بتورطها في مساندة ثوار.

واضاف قوله "ويجب الا ينسى المرء عنصر التلاعب الموجود في اجهزة المخابرات، ودور العملاء المزدوجين. وفي حالات كثيرة قد تكون اليد فلسطينية وان كان العقل اسرائيليا".

ومضى يقول "وفي غضون خمسة اعوام قد نكتشف ان القوة وراء هنداوي كانت الموساد (المخابرات الاسرائيلية)".

مجموعة بريطانية تسعى لشراء شركات النفط الاميركية في ليبيا

لندن - "ا. ف. ب" - جاء في العدد الاخير من مجلة "بيزنيس" التي تصدر في لندن، ان مجموعة لونرو الدولية، بدأت مفاوضات سرية مع العقيد معمر القذافي بهدف شراء اسهم يمتلكها عدد كبير من شركات البترول الاميركية في ليبيا.

وذكرت المجلة ان رولاند احد رؤساء مجموعة لونرو توجه الى ليبيا بعد قليل من القصف الاميركي لطرابلس واقترح هذه العملية على العقيد القذافي محبذا حلا يشترك بمقتضاه الجانبان في تحمل اي مخاطر.

وتتعلق العملية بأسهم تملكها خمس شركات بترول اميركية /هي اوكسيدنتال وكونوكو واميرادا هيس وماراثون ودبليو ار جريس/كان الرئيس ريغان قد ارغمها على وقف كل عملياتها في ليبيا.

الرأي — يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط
تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي ٦٦١٩٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج